





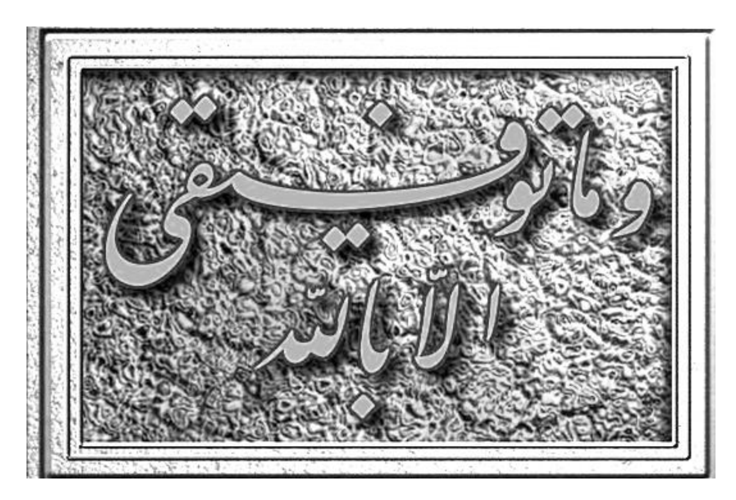
يجيب فيه الشيخ على أسئلة رواد موقعه

على الإنترنت www.Fawzyabuzeid.com



الشيخ فوزي محمد أبوزيد

دار الإيمان والحياة





| | |
|---|---|
| الكتاب | فقه الجواب |
| المؤلف | الشيخ فوزي محمد أبوزيد |
| الطبعة الأولى | 20 محرم 1436 هـ، 2 نوفمبر2015 م |
| رقم الكتاب | الكتاب: الثانى والتسعون من الكتب المطبوعة |
| سلسلة | الإيمان والحياة، الكتاب التاسع والعشرون |
| الداخلى | 256 صفحة ، 80جم ، 17 سم* 24 سم، 1 لون |
| الغلاف | كوشيه مط، 300 جم ، 4 لون، سلوفان مط |
| إشراف | دار الإيمان والحياة، 114 ش 105 ، حدائق المعادى، القاهرة، ج م ع ، تليفون : 0020-2-25252140، فاكس: 0020-2-25261618 |
| رقم الإيداع المحلى | 2015/22227 |
| الترقيم الدولى | 978-977-90-3656-4 |
| طباعة | مطابع النوبار بالعبور |

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وعلى توفيقه وفتحه وإلهامه للعلماء العاملين وحفظه وصيانته من الفتن والمعاصي لأهل الصدق واليقين ....

والصلاة والسلام على كنز الهدى وكاشف الدجى للخلق أجمعين سيدنا محمد وآله الطيبين وصحابته الصادقين ومن تبعهم على هذا الهدى والفتح إلى يوم الدين وانظمنا في عقدهم واشملنا بفتحهم أجمعين آمين آمين يا رب العالمين. وبعد،

نظراً لتطورات العصر وحدوث أحداث للأفراد وللأسر والجماعات لم تكن في الحسبان ولم يقع مثلها في ما سبق من الأزمان كانت حاجة المسلمين في هذا العصر ماسة إلى فتاوى عصرية واجابات شافية من القرآن الكريم والسنة النبوية وهدى الأئمة أهل الوسطية الفقهاء في دين الله لتشتفي صدور المؤمنين بما يصدر عنهم من اجابات في ما استجد من أمور ومشكلات وترتاح نفوسهم بالإجابات التى يعاد صياغتها لتناسب العصر ولا تخرج عن صحيح الدين في الأمور الثابتات.

من أجل ذلك عددنا الأبواب التي يدخل منها السائلون الطالبين للإجابات الوسطية الصحيحة في الدين أو الباحثين عن الاستشارات في الأمور التى تحيرهم في أمور الدنيا والدين فنجعل في نهاية كل حلقات الدرس نصيباً لأسئلة الحاضرين ونجيب عنها بما يشرح صدورهم ويريح نفوسهم،

ونجعل بابا آخر هو الهاتف الأرضـي أو المحمول لمن يريد سـرعة الجواب من مكان بعيد، وقد سـجلنا هذا وذاك في كتبنا فتاوى جامعة للشـباب، وفتاوى جامعة للنسـاء ، وقضـايا الشباب المعاصر، ونور الجواب على أسئلة الشباب ، والأجوبة الربانية على الأسئلة الصوفية.

وجعلنا معادا ثابتا لتلقي الأسـئلة عن طريق الإنترنت والإجابة عليها في الحال وذلك عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع في المسجد الذي نؤدي به صلاة الجمعة، وقد تم جمع أربعة مجلدات في هذا الباب وطبعها تحت اسم: "فتاوى فورية".

وجعلنا بابا مفتوحاً على الدوام لمن يسأل على الموقع الخاص بنا على الانترنت أو البريد الإلكتروني من أي مكان في الأرض وفي أي وقت ونرد عليه بالإجابة على حسـب طلبه على الموقع إن لم يوجد عنده مانع في ذلك أو على بريده الخاص إن طلب ذلك، وجمعنا جماً كبيرا من هذه الأسـئلة والاسـتشـارات وتأويل الرؤيات في هذا الكتاب وسميناه "فقه الجواب" لأننا ننظر بنور الإيمان الذي أعطاه لنا الله جل في علاه في حال السائل وحال موضعه الذي يسكن فيه وظروفه المحيطة به قبل الإجابة على سؤاله، على أن تكون الإجابة لا تخرج عن شرع الله  طرفة عين ولا أقل.

أسأل الله  أن يجعلنا من أهل الفقه في الدين ومن أهل الصدق والإخلاص واليقين وأن يؤيدنا بتأييده ويسددنا بتوفيقه في كل قول نقوله أو رأي نبديه وأن يبصرنا بالصواب عند كل جواب ويغفر لنا الزلل والخطأ إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

**السبت غرة جمادى الآخرة 1436هـ**

**الموافق 21 مارس 2015م**




البريد : الجميزة ـ محافظة الغربية ،جمهورية مصر العربية
تليفون : 0020-40-5340519
موقع الإنترنت: WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإليكترونى: fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com,
fwzyabuzeid48@gmail.com,
fawzyabuzeid@yahoo.com

أسئلة الأحكام الشرعية

# أسئلة الأحكام الشرعية

# 1)

# أسئلة

# من 1 إلى 31

# فى

# الطهارة

# الصــلاة

# الصيــام

# الزكــاة     الصدقـة

# العمرة

## سؤال ❶ : المسح على الجورب

أولاً: أرتدي جورباً على وضوء وحينما تأتي الصلاة أتوضأ وأمسح عليه فهل يجوز؟ وإن كان خفيفاً بعض الشيئ أو متوسطاً فما الحكم؟

إجابة السؤال الأول: يجوز المسح على الجورب إذا كان سميكاً غير شفاف ولا ينفذ الماء من تحته بشرط أن يلبسه المرء بعد وضوء صحيح ولا يخلعه وذلك لمدة يوم وليلة في محل إقامته ولمدة ثلاثة أيام عند سفره.

## سؤال ❷: دخول الحائض المسجد

أرجوكم بشدة أن تجيبوني عن هذا السؤال قبل ليلة الغد إن شاء الله إن أمكن ذلك وشكراً جزيلاً فأنا بأمس الحاجة إلى الجواب الحالة هي أن صديقاتي نظمن رحلة لزيارة مدينة الدار البيضاء وقد سمح لي أهلي بمرافقتهن فقد أعجبني البرنامج خصوصا زيارة مسجد الحسن الثاني وأنا جد متشوقة لزيارة المسجد لكن المشكلة أن فترة حيضي تمتد إلى ما بعد يوم الرحلة أي أن في ذلك اليوم الذي سنذهب فيه في تلك الرحلة علماً أنها ستكون ليوم واحد فقط سأكون حائضة وبالتالي هل أدخل للمسجد مع الجميع كي أراه أم أنه لايسمح لي بذلك وشكراً أرجوا حقا أن تجيبوني في أقرب وقت ممكن جزاكم الله خير أرجوكم

يسمح لك بدخول المسجد على أن تضعى فوطة صحية من نوع جيد حتى لا ينزل شئ يلوث المسجد.

## سؤال 3: الحائض ودخول المسجد للقرآن

أشكركم على المجهود الرائع وسؤالى هو أنا أحفظ كتاب الله فى مسجد هل يجوز وأنا حائض دخوله أم يجب الانتظار لحين انتهاء فترة الحيض؟

الأخت السائلة بارك الله فيك، لا يجوز للحائض قراءة القرآن ولا دخول المسجد ويجب عليك الإنتظار حتى إنتهاء الحيض، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 4: الصلاة بغير وضوء سهواً

أولاً:صليت المغرب ببعض أصدقائي إماما، ثم تذكرت أني لم أكن متوضأ؟

ثانياً: أني أحياناً ينزل مني بعض المني أثناء الاستنجاء فهل يجب علي الغسل في كل مرة مع العلم أن ذلك قد يحدث مرتين أو أكثر كل مرة؟

الأول: علي فوراً أن أخبرهم بذلك ليعيدوا الصـلاة حتى لا أبوء بإثمهم أو ينتظروا حتى أتوضـأ وأعيد الصلاة معهم وهذا أمر لا يجب كتمه لبشاعة حرمته

الثاني: ما ذكرته ليس بمني لأن المني هو الذي يخرج مع وجود لذة وشـــهوة لكن ما ذكرته يسمى المذي أو الودي فالمذي يحدث عند التفكير في الشهوة والودي قطرات تنزل عقب البول ولا يجب الغسل منهما وإنما يجب الوضوء مع غسل الجزء الذي نزل عليه من الملابس.

## سؤال 5: تطهير ما يصعب غسله

كيفية تطهير ما يصعب غسله بالماء من النجاسات كالفراش والوسادات واللحاف والسجاد مع العلم أنه أحيانا لم يتم معرفة تحديد المنطقة المصابة بالنجاسة البول _المذي _ المني_القيء)وهل رشـها بالماء أو مسـحها بقماشـة مبتلة كافي لإزالة النجاسـة؟ وأرجو التوضـيح حتى نبعد الشـك والوسواس

القاعدة الشرعية كل ناشف طاهر فكل ما علينا أن نخرج الفراش فى الشمس حتى يجف تماما إذا كنا لا نستطيع فكه وغسـله كمرتبة أو مخدة أو لحاف أما ما يسـتطاع غسـله كالملاية والبطانية والثياب فعلينا غسله احتياطا.

## سؤال 6: المنى والمذى

ما حكم من شك في الخارج منه مني أو مذي هل يتخير بينهما فيجعل له حكم أحدهما كما في قول الشافعية؟ وأيضا إذا وجدت المرأة بلل في ملابسها الداخلية فماذا عليها أن تفعل؟

الحكم أن يغسله إن كان بللاً أو يفركه إن كان يابسا ويتوضأ أما المنى فإنه يخرج بشهوة إن كان فى اليقظة وفى المنام فإذا حدث ذلك ينبغى عليه الاغتسال أما إذا خرج بدون شهوة فليس عليه إلا الوضوء

إذا أحست بللاً فى الملابس الداخلية عليها أن تغسل هذه الملابس وتتوضأ إذا كان هذا البلل خارجا خروجا عاديا أما إذا كان عن احتلام فى المنام بأن رأت أنها تمارس الشهوة مع رجل ونزل هذا البلل فعليها الاغتسال وهذا لا يحدث لكل النساء

## سؤال 7:مدة الحيض

تساؤل حول مدة الحيض

السلام عليكم.بعد أن توقفت عن تناول حبوب منع الحمل ,بسبب الضرر الذي سببته لي .ركبت لولبا و أنا الحمد لله أحســـن, إلا أن مدة الحيض عندي لم تعد مفهومة. حيث أنه قبل موعدها بحوالي **8** أيام تبدأ بعض النقط من الدم تظهر أحيانا في كامل اليوم أجد نقطة واحدة فقط) إلى أن تمر هذه الأيام فتكون غزيرة. هذا يعني أنني لا أصلي لمدة **15** يوما. فهل أعد تلك النقط دم حيض؟ شكرا وجزاكم الله خيرا.

المدة التى تســـبق الحيض المعلوم والتى تنزل فيها الدماء كنقطة أو أكثر لا تعتبر فى حالتك حيضاً؛ ويمكنك أن تصلى فيها ولا تحتاجى للغسل ... وإنما تحتاجى أربعة أشياء :

الأول: أن تستعملى الفوط الصحية التى تستخدم أثناء الدورة أو النوع الخفيف منها.

ثانيا: يلزمك الوضوء لكل صلاة.

ثالثا: التأكد من نظافة الحفاض قبل الوضوء فتغيريه إذا كان أصابه دم.

ورابعا: تتطهرى جيداً بغســل المحل والإســتنجاء قبل الوضــوء وهكذا حتى تنزل الدورة المعروفة فتمتنعين عن الصلاة.

وإذا حدث أن نزل الدم بصـورته المعروفة أى وقت قبل ميعادها فتعتبرينها دورة، ولكن نقط الدم لا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 8: الحيض والإستحاضة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، أما بعد أتت فترة حيضي 6 أيام و لكن منذ بضع سنين أصبح ينزل معي بعد الستة أيام قطرات من الدم الفاتح أو الكدرة متقطعا من ساعات لساعات خلال الأيام السابع الثامن و التاسع و أحيانا العاشر صرت أعتبرها استحاضة أغتسل بعد 6 أيام و أصلي بوضوء لكل صلاه أما الصيام فأصوم و لكن أعاود قضاءها بعد رمضان كما أعيد الأغتسال بعد اليوم العاشر أفيدوني إن كنت على صواب و جزاكم الله خيرا.

بارك الله فيك وأنت بحمد الله متفقهة في دينك وعلى صواب، ولكن نوصيكي بمراجعة أطباء النساء للحكم على هذا الدم وعلاجه.

## سؤال 9:الصلاة داخل السيارة

فضيلة الشيخ

السلام عليكم ورحمة الله ، سؤالي هو أنني خفت فوات وقت صلاة العشاء مع العلم أنني أعمل في شركه دوام ليلي إلى وقت ما قبل صلاة الفجر، وقد كانت الثلوج تتساقط ولكن ليست بكثيرة، ولقد صليت العشاء جالسا داخل السيارة نسبة لعدم وجود مصلي في الشركة مع العلم أنني قد قمت بتكرار ذلك عدة مرات

فهل صلاتي صحيحه أم لا ؟ واذا لم تكن مقبوله فماذا علي أن أفعل ؟ هل أعيد كل صلواتي ؟ وجزاكم الله خيرا مقيم بالولايات المتحدة الأمريكية).

صلاتك صحيحة ومقبولة إن شاء الله لقول الله تعالى:

**فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 16**(التغابن)

والأفضل إن استطعت وبدون مشقة أن يكون لك مصلى صغير أى سجادة صغيرة للصلاة يمكن طيها وتستطيع أن تفرشها للصلاة خارج السيارة فى مكان طاهر مع مراعاة ظروف العمل والمكان والطقس، فإن قدرت يكون أفضل؛ وإلا فصلاتك صحيحة والحمد لله.

وفقك الله وأعانك وقواك.

## سؤال 10:صلاة المُقْعد

فضيلة الشيخ بارك الله فى علمكم ... لى سؤالان:

جدتي مقعدة كيف تصلي؟

وقد فات منها عدة أيام بدون صلاة فماذا تفعل؟

عليها أن تصلى وهو جالسة إن كانت تستطيع بأن تتجه للقبلة وعند الركوع تخفض رأسها وتميل قليلاً للأمام أن قدرت وعند السجود تخفض رأسها أكثر، فإن لم تستطع يمكنها أن تصلى وهى راقدة فتتجه للقبلة وتضع مخدة تحت رأسها وتومى برأسها فى الركوع وفى السجود وتصلى هكذا

والصلوات التى فاتتها إن كانت فى غيبوبة فلا شيىء عليها، وإن كانت واعية فتقضيها بأن تصلى مع كل فرض فرضاً مثله حتى تنتهى مما فاتها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ❶❶: في قضاء الفوائت

عمري عشرون سنة، وقضيت خمس سنين غير ملتزمة في الصلاة ، وقررت أني بإذن الله اقضي ما فاتنى من الصلوات، وأن أصلي مع كل صلاة صلاة أخرى، فهل ينفع أصلي أكتر من صلاة في اليوم مع الصلاة الحاضرة ولا لازم صلاة واحدة فقط ؟

الأخت السائلة يصح أن تصلى صلاة واحدة مع كل فرض تصلينه من الفوائت فتصلين يوما فائتا كاملاً كل يوم، ويصح أن تصلى أكثر لو أردتى ويجوز أن تصلى الخمس فروض الفائتة عن اليوم وراء بعضها فى وقت واحد، المهم المداومة ، وفقك الله وأعانك على قضاء تلك الصلوات إن شاء الله وستجدين راحة وسهولة وتيسير من الله ومعونة بإذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال ❷❶: قصر الصلاة

كنت على سفر وصلت إلى البلد التى سافرت إليها وقت فات وقت صلاة الظهر ووصلت قبل صلاه العصر بحوالى نصف ساعة فهل أصلى الظهر والعصر قصر أم أنتظر حتى يؤذن للعصر ثم أصلى العصر فى جماعة وبعد ذلك أصلى الظهر ركعتين.؟

إذا كانت المسافة بين البلدين لا تقل عن **80** كم فينبغى أن تصلى عند وقت وصولك الظهر ركعتين ثم تقيم الصلاة مرة أخرى وتصلى العصر بعده ركعتين جمع تقديم وأعلم أنه يجب دوما مراعاة الترتيب بين الفرائض فلا ينبغى أن تصلى فريضة العصر ثم تؤدى بعدها الظهر لأن هذا خلاف الترتيب.

## سؤال ❶❸: صلاة الجمعة فقط

**ما حكم قول خنزير الجمعة للذي يصلي صلاة الجمعة فقط؟**

**هذا القول لم يرد بالشريعة المطهرة ولم نسمعه من أقاويل الصحابة أو العلماء الأجلاء وربما تكون عبارة تلفظ بها أحد المستهزئين وأنا شخصيا أول مرة تصادفني هذه العبارة**

## سؤال ❶❹: صفة صلاة النافلة

**سيدنا الشيخ .... صلاه الظهر قبلها أربع ركعات سنة، وأيضاً 4 ركعات قبل صلاة العصر.و4 ركعات بعد صلاه الجمعة ..... هل هي ركعات متصلة أو ركعتين وركعتين ؟ جزاك الله خيراً ، وشكراً.**

**صلاة النوافل يحرص الإنسان على ألا تقل عن 12 ركعة فى اليوم والليلة عملاً بقول النبي ﷺ: { مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ }[1]**

1 سنن البيهقي الكبرى عن أم حبيبة رضي الله عنها.

ويجوز آداؤها مثنى مثنى وهذا أفضل أى يسلم بعد كل ركعتين ويجوز آداؤها أربعاً معاً بتشهد واحد فى آخرها أو بتشهد فى وسطها وآخر فى آخرها فالأمر فيه سعة فلا تضيق على نفسك.

## سؤال 15:الصيام والجنابة

فضيلة الشيخ بارك الله فيه وعليه ....

نويت صيام ليلة النصف من شعبان فنمت وأنا على جنابة ولم أستيقظ لصلاه الفجر فهل أكمل الصيام أم لا؟

لا علاقة للصيام بالجنابة لأن الجنابة التطهر منها لازم للصلاة ما دامت تمت قبل آذان الفجر فتكمل الصيام وتقبل الله منك.

## سؤال 16:الانزال في نهار ومضان

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

هل على كفاره جماع أو قضاء عندما يداعب الشخص زوجته فى نهار رمضان ثم حدث إنزال مع العلم بأنى لا أريد أن أنزل مني بارك الله فيكم أرجو الرد ؟

إذا حدث إنزال في نهار رمضان بمجرد المداعبة بدون جماع فعلى المرء إعادة صيام هذا اليوم وليس عليه كفارة.

أما إذا تم الجماع في نهار رمضان فعلى المرء إعادة هذا اليوم ومعه كفارة صيام شهرين متتابعين. إذا أفطر يوماً في وسطهما ابتدأ من جديد أو اطعام ستين مسكينا.

## سؤال 17:قضاء أيام الفطر في رمضان

زوجتى فطرت رمضان لظروف الحمل وظروفى الماديه لا تسمح بإطعام عن كل يوم مسكين فهل يمكن أن نؤجل الأمر إلى بعد رمضان القادم إن شاء الله؟ وإذا كانت لا تستطيع أن تصوم رمضان القادم بسبب الرضاعه فهل يمكن أن أجمع الشهرين معا و أطعم **60** مسكينا فى حالة إذا تيسر الحال إن شاء الله؟

ما دامت زوجتك قادره على الصيام وليست مصابة بأمراض مزمنة تجعلها عاجزة عن الصيام فالأيام التى عليها باقية فى ذمتها حتى تصومها إن كان قبل رمضان أو بعد رمضان أو رمضان الماضى والآتى المهم أنه لابد أن تصومها عند الاستطاعه.

## سؤال 18: الصيام لمريض السرطان

السلام عليكم. أصبت بمرض السرطان منذ عام وتعذر علي صيام شهر رمضان بسبب أخذي للعلاج الكيماوي. حالياً انتهيت من العلاج الكيماوي ولكن تعذر علي قضاء الشهر بسبب العلاجات الأخرى. علما بأنني سأسافر قريباً مرة أخرى لعمل الفحوصات واستكمال العلاج. فهل يجوز دفع المال بدلاً من الصيام. وما هو المبلغ الذي يجب دفعه؟

يجوز لكى أن تخرجى فدية عن كل يوم من أيام شهر رمضان التى لم تصوميها وهو ما يساوى عشرة جنيات مصرية تقريباً عن اليوم وذلك مع استشارة الطبيب لما يأتى فإن قرر أنك ليس عليكى صيام لظروفك الصحية فإنك تمشى على هذا المنوال على الدوام حتى يمن الله عليكى بالشفاء.

وإن قرر أنك ستستردين القدرة فيما بعد فلتعزمى على آداء ما عليكى من أيام عند القدرة مع إخراج المال الواجب عن الأيام الماضية الآن احترازاً فى دين الله .

## سؤال 19:الصيام والاجهاض

السلام عليكم فضيلة الشيخ. سؤالي لحضرتك: أنا حامل في الشهر الثالث وقبل ثلاث أسابيع كل ما أمشي للدكتورة تقولي النبض مش واضح ورجعت بعد فترة وقالت الدكتورة النبض مش واضح. بس الحجم زايد ويوم 2013/7/8م، تحديداً نزل معاي دم ويوم 2013/7/9م أجهضت في البيت ونزل الكيس كبير طبعاً، فضيلة الشيخ صار معي نزيف حاد ورحت المشفى وعملوا عملية تنظيف وأعطوا لي دم وبعدها خرجت من المشفى اليوم الثاني وهو أول يوم رمضان. طبعا أفطرت حتى رابع يوم وخامس يوم صمت مع أني وجدت دم هل صيامي صحيح لاني سمعت والراديو شيخ قال اذا أجهضت المرأة وكان عمر الجنين أقل من ثمانين يوم أي لم يكن به نبض فوجب عليها الصوم ساعدني أرجوك فضيلة الشيخ وجزاك الله خيراً وآسفة على طول الرسالة.

لا يجب عليك الصوم إلا بعد انقطاع الدم تماماً.

فإذا انقطع الدم تماماً فعليك أن تغتسلى وتصومى وتصلى وتقضى الأيام التى فاتتك من الصيام بعد ذلك ولا تعيدى الصلاة.

## سؤال 20:الصيام والحمل والولادة

كنت قد وضعت طفلاً قبل رمضان الماضي 1433هـ بأسبوع ، وكنت نفساء في رمضان ، فلم أصُمه ، وبسبب الرضاعة لم أقدر أن أعوض أيام الشهر الجليل حتى الآن، وفي نيتي تعويضه بإذن الله.ولكنني فوجئت بحمل آخر بعد ثلاثة أشهر من الولادة الأولى، وميعاد ولادتي الثانية سيكون بعد رمضان القادم 1434هـ بأسبوع وكنت أنوي الصيام هذا العام ولكن الدكتور المتابع لحملي حذرني من الصيام وقال لي أنه خطر على صحتي لاحتياجي للسوائل و خطر على الجنين لأنه سيكون في فصل الصيف والجنين سيؤذَى من قلة السوائل في الجو الحار، فبهذا أصبح علي صيام رمضان السابق مؤكداً .. ولكن حيرتي وسؤالي في رمضان القادم:

1- هل عليّ كفارة بدلاً من الصيام؟ وما هي؟ وما قيمتها؟

2- وهل الكفارة تكفي .. أم أنني لابد من صيام هذه الأيام وقت استطاعتي صومها؟

وتفضلوا قبول فائق التقدير والاحترام ولكم من الله خير الجزاء بإذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لابد لك من صيام هذه الأيام بعد ذلك بعد أن تنتهى من الولادة الثانية وتمر أيام الرضاعة يكون عليك صيام شهرين لله

تستطيعى أن تصوميهم يوم أو يومين فى كل أسبوع على حسب استطاعتك وتحسبى أيام الصيام حتى تنتهى من صيام الشهرين لأنهما دين عليك لله  وقال : { دَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ }[2]، أما الذى يخرج كفارة فهو الذى يعطيه الطبيب رخصة للفطر حيث أنه لا يستطيع الصيام بقية عمره.

## سؤال ❶❷:الافطار في رمضان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجو أن تفيدوني في هذه المسائل السؤال الأول: هل آثم إذا أخفيت أني مفطر في نهار رمضان لي أسباب منها الإحراج وكذلك أود أن ذلك بيني وبين خالقي الرحمن

إذا كان الإفطار في رمضان لعذر شرعي فهو جائز وذلك لمرض أو سفر أو دورة شهرية أو غيره وينبغي على المرء إذا أفطر ألا يظهر فطره أمام غيره احتراماً لحرمة الشهر.

2 رواه مسلم وأبوداود والإمام أحمد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

## سؤال ❷❷: الجماع بعد الفجر فى رمضان

السلام عليكم أتمنى أن تجيبوا على سؤالي وهو: تزوجت وعمري خمس عشرة سنة وبعد الزواج كنت أنام مع زوجي بعد الفجر ولم أكن أعرف أنه حرام وعليه عقوبة والآن عمري ثمانية وعشرين سنة فماذا علي أن أفعل كنت أسمع أنه لا يجوز ولكن لم أكن أعرف العقوبات دلوني ولكم جزيل الشكر

النوم مع الزوج بعد الفجر ليس محرماً إلا في شهر رمضان من أجل الصيام لأن الصيام يبدأ من صلاة الفجر، فالصيام يعني ترك الأكل والجنس من الفجر إلى غروب الشمس، فعليك لأنك لم تكوني تعرفين حساب الأيام التي تم فيها هذا الأمر تقريباً وتصومي مكان كل يوم يوماً وليس عليك شيء بعد ذلك إن شاء الله.

## سؤال ❷❸:الاحتلام في الصيام

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..يا شيخ أنا احتلمت.وظنيت أني أفطرت ورحت أكلت وشربت بعدين دخلت على موقع الشيخ ابن باز رحمه الله عليه .... ولقيت فتوى أن الاحتلام لا يفطر

الاحتلام لا يفطر ولكنك أكلت وشربت عامدا ولست ناسيا فهذا هو الذى يتطلب منك أن تعيد هذا اليوم لأنك أكلت وشربت

## سؤال ❷❹: الست أيام من شوال والخلق

هل هناك علاقه بين صيام الست أيام من شهر شوال الستة البيض) وخلق الله  للسموات والأرض والعوالم والأفلاك في ستة أيام؟ وإن كانت هناك علاقه فهل هذه الأيام السته التي خلق الله  فيها السموات والأرض؟ وهل يصح قول "من رحمة الرسول " أم الأصح قول "من رحمة الله"؟

لا علاقة البتة بين الستة أيام من شوال وخلق السماوات والأرض.

وتسميتها بالبيض تسمية عرفية تعارف عليها الناس وإن كان لا أصل لذة التسمية فى الشريعة الإسلامية.

والأصل فى هذه الأيام الست كما قال بعض العلماء أن الرسول  قصد بذلك أن يكتب للمرء الذى يصومها صيام العام كله حيث أن الشهر ثلاثون يوماً فاذا أضفنا إليه الستة يكون ستة وثلاثين ولما كانت الحسنة بعشر أمثالها فنضرب **36*10=360**يوما وهى عدد أيام السنة القمرية الهجرية

أما السؤال الثانى: فالأصح أن يقول المرء من رحمة الله  لأن الرسول نفسه رحمة من عند الله وكل ما جاءنا به من رحمة ومن خير وبر فهو من عند الله لقوله :

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ 53 (النحل)

## سؤال 25:زكاة الفطر

زكاة عيد الفطر كم من المال لهذا العام هل أخرج زكاه الفطر عن أبنائي الذين لم يأتوا بعد، إذ أن امرأتي حامل وعلمت أنها حامل في ابنتين فهل أخرج زكاة الفطر عنهما أم لا؟ وهل إفرازات الحمل تبطل الصوم أم لا؟

**زكاة الفطر هذا العام حوالي 10 جنيهات مصرية في مصر – وإذا كانت الولادة ستتم قبل عيد الفطر المبارك فعليك بإخراج الزكاة عن ابنتيك أما إذا كانت الولادة ستكون بعد صلاة العيد فلا زكاة لهما**

**وبالنسبة لافرازات الحامل لا تبطل الصيام ولكن تراعى ذلك عند الصلاة فتغتسل منها وتتوضأ قبل كل صلاة.**

## سؤال 26 :زكاة المال المدخر

**لدي مبلغ من المال أدخره منذ سنتان لشراء منزل لكن المبلغ لايكفي ولم أستطع زيادة أي مبلغ آخر عليه فهل علي إخراج الزكاة وكم تكون؟**

**إذا كان المبلغ بلغ النصاب وهو ما يوازى ثمن 85 جرام ذهب بحسب السعر الحالى**

**أى ما يزيد على 20ألف جنيه ومر عليه عام هجرى فينبغى عليك إخراج الزكاة وهى 2,5%أى عن كل ألف جنيه 25 جنيه وذلك كل عام.**

**وإن كان مر عليك أكثر من عام لم تخرج عنه الزكاة فلابد أن تخرجها عن الأعوام السابقة.**

## سؤال 27:حساب الزكاة

**أنا شاب جزائري أعزب أملك نصيب من المال يفوق النصاب كما عندي نصيب من المال عند أخي كسلفة سلفتها له، أريد من فضيلتكم أن تشرح لي كيف أقدم الزكاة؟ و كيف أحسبها؟ جزاكم الله الخير.**

**أملك في الحساب الجاري 600000 دج غير ثابتة كلها تزيد و تنقص**

**استدان أخي من عندي 90000 دج لشراء سيارة مند 3 سنوات**

**تتخذ لنفسك شهرا عربيا كشهر رمضان مثلا تخرج فيه زكاة مالك وتكون كالتالى:**

**تنظر إلى كل المال الذى تملكه فى هذا الوقت سواء معك أو بالبنك وتخرج عن جملته 2,5%، أما المبلغ الذى استدانه أخاك فلا تخرج عنه إلا عندما يرده وتخرج عنه عند رده لسنة واحدة مهما مكث عنده وفقك الله لما يحبه ويرضى**

# سؤال 28: الصدقة الجارية

السلام عليكم ورحمة الله شيخنا الكريم لدي مشكلة تحيرني فالتجأت إليكم لتنصحوني ولكم جزيل ا لشكر

أنا سيدة متزوجة وليس لدي أطفال لي عقارين ، أريد إذا مت أن أترك صدقة جارية، لي أخوة ة وأخوات أريد أن أترك العقارين اللذين أملكهما لمؤسسة خيرية أو جمعية خيرية أو شيء من هذا القبيل حتى تصلني الرحمة عند الممات فهل ممكن أن أتصدق بكل ما أملك دون أن أترك لأخواتي وإخواني إرثا.

يجوز للمرء أثناء حياته أن يتصرف فى ماله كيف يشاء وأباحت له الشريعة ذلك وخاصة إذا كان من باب الصدقة الجارية بشرط ألا تكون نيته فى هذا العمل حرمان الورثة من ميراثه

## سؤال 29:العمرة بقرض ربوي

أرجوا من فضيلتكم أن تفيدونى فى مسألة أنى أرغب فى عمل عمره ولكن لم يكتمل معى مبلغ العمره وأسأل فهل لو أردت تكملة فلوس العمرة من قرض ربوى من إحدى جمعيات رجال الأعمال التى تدفع المبلغ ويقوم الشخص بسداده مع الفائده قرض ربوى)، هل يصلح ذلك المال لعمل عمره؟

لا يجوز الحج وهو فريضة بدين فما بالك بالعمرة وهى سنّة لمن يملك مالاً زائداً عن حاجاته الضرورية.

فلا ينبغى عليك أن تسعى إلى العمرة بالدين لأن هذا لا يجوز شرعاً.

## سؤال 30:العمرة لمن هو مدين

أنا مقيم بالمملكة العربية السعودية وأريد أن أعمل عمرة ولكن علي دين، هل يجوز أم لا جزاكم الله خيرا؟

الأخ الكريم: ما دمت مقيماً في السعودية وهناك باب معلوم ستسد منه دينك فلا مانع من أداء العمرة أو الحج في هذه الحال.

## سؤال 31:الأضحية

السلام عليكم هل يمكن الفطر صبيحة يوم العيد بالكبش لغير المتزوج؟

السنة فى الاضحية ان تكون للرجل غير المتزوج عن نفسه وللرجل المتزوج عن نفسه وعائلته ومن السنة ان لا يتناول طعاما يوم العيد حتى يذبح بعد الصلاة ويتناول منها فطوره فمن فعل ذلك فقد اصاب السنة وله أجره ومن لم يفعل ذلك فليس عليه شئ

(2

أسئلة

من 32 إلى 68 فى

حجاب وزينة

المرأة

الــزواج

العلاقات الزوجية

العــلاقات الأسـرية

الميراث الطــلاق

اليمين والنذور

اللقطة

## سؤال 32: حجاب المرأة المسلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنا متزوجة ولدي طفل وابنة أقيم في أمريكا، أصوم وأصلي وبدأت مؤخراً في الإستيقاظ للفجرليس دائما بل غالبا مع أني لا أنام إلا قليلاً لأن أطفالي يستيقظون بالمرات ليلاً، ولكني لست متحجبة ومترددة في ذلك؛ مع أني أفكر في ذلك ليلاً ونهاراً، وهذا يؤرقني وأخاف من نظرة الغير السيئة في هذا البلد، وأني أعيش تناقضات ولكني أطلب الهداية دوماً، وأحيانا أقول هل من قيمة لعباداتي ما دمت لم أرض الله كلياً؟ .. أحتاج لنصائحك يا شيخ! أنا متعبة نفسيا أرجو المساعدة!

هل يدل هذا أن شخصيتي ضعيفة لأني لم أتبنى قراري؟

الأخت السائلة ، بارك الله فيك وعليك

ترددك فى هذا الأمر لا يعنى ضعف شخصيتك ولكنه يدل على حرصك على طاعة الله وخوفك من الله  وهو أمر عظيم بفضل الله تعالى.

أما بالنسبة للحجاب فلابد للمرأة المسلمة أن تطيع الله  فى مجمل الأوامر الربانية وأولها بالنسبة للمرأة هو أن ترتدى الحجاب الشرعى وهو أن تلبس الثياب التى تستر الجسم ولا تظهر من جسمها إلا الوجه والكفين ولا يلزمك أبداً التمسك بزى معين أو لبس خاص أو ما شابه ذلك

بل مادام اللباس لا يصف ما تحته أى غير شفاف وليس محكماً ولا لاصقاً على البدن ولا يظهر تفاصيل الجسد فيمكنك أن ترتدى ما تشائين تحت تلك الأوصاف الشرعية بلا حرج.

وأعلمى أيتها السيدة الفاضلة أنك إذا ارتديت الحجاب فسيكون لك تقدير ومهابة ووزن فى عيون الآخرين فى مجتمعك الذى تعيشين فيه الآن، فهم يقدرون كل من يكون له مبادىء يحترمها أو من يتمسك بدينه وعباداته.

فلا تلقى بالاً لأى من تلك الوساوس أو المخاوف التى تخشينها، وأعلمى علم اليقين القاطع أنك لن تزدادى أبد الآبدين بطاعة الله سبحانه وتعالى إلا عزاً ونصرا وسعادة وحفظاً.

فتوكلى على بركة الله ولن تجدى إلا الخير العميم والمعونة والمساعدة من الله وأيضا التوفيق والفلاح إن شاء الله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 33: الحجاب

هل مقصد هذه الآيه الكريمه هو النقاب؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .يقول الله فى كتابه العزيز فى سورة الأحزاب

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَـــاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

أرجو من فضيلة الشيخ أن يوضح لى مقصد الأيه الكريمه.

الأخت الســـائلة بارك الله فيها ، الآية الكريمة أن الله  يطلب من النبى . أن يأمر نساءه وبناته ونساء المؤمنين أن يلبسن الحجاب، والحجاب هو الملابس التى تستر جميع أجزاء الجسم، ماعدا الوجه والكفين وتكون غير شفافة وواسعة ولا تبين تقاطيع الجسم، واللون غير لافت للنظر، وهذا هو الزى الشـرعى الذى ارتضـاه الله للمؤمنات، وصـلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 34: ترقيق الحواجب

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته فضيلة الشيخ سؤالي: أعاني من حواجب كثيفة و مبعثرة هل يجوز القص منها بالمقص ، فهل يدخل في النمص؟

الأخت السائلة بارك الله فيك أنت لم ترسلى لنا بريدك لنجيبك شخصياً والآن فهذه إجابة الشيخ على سؤالك:

أولاً: تهذيب الحواجب المبعثرة ليتحسن شكلها وتستوى و لا تشوه الشكل ولا تنفر الناس من منظرك؛ فلا مانع شرعى من ذلك.وهذا لا يدخل فى النمص المنهى عنه بشرط عدم ترقيقها . وهذه الإجابة العامة للجميع.

أما لو كنت متزوجة ولن يراك غير زوجك ومحارمك فلا مانع من أن تفعلى بشكلك ما تشائين من أجل أن تتجملين وتتزينين لزوجك بشرط ألا يراك الناس الغير محارم على تلك الهيئة فقد قالت السيدة عائشة للمرأة السائلة : { **إِنْ كَانَ لَكِ زَوْجٌ، فَاسْتَطَعْتِ أَنْ تَنْزِعِي مُقْلَتَيْكِ، فَتَصْنَعِينَهُمَا أَحْسَنَ مِمّا هَمّا، فَافْعَلِي** }[3].

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

3 أحكام النساء لإبن الجوزى والطبقات الكبرى لابن سعد وسير أعلام النبلاء عن بَكْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ.

## سؤال 35: صبغ الشعر والجنابة

السلام عليكم شيخنا الفضيل هل يجوز للمرأة صبغ شعرها وهي جنب أم يجب عليها الغسل من الجنابة أولا ؟ وجزاكم الله خيرا

ليست هناك علاقة بين صبغ الشعر والجنابة ولكن الأولى أن تغتسل المرأة أولاً من الجنابة ثم تصبغ شعرها فيما بعد سواء بعد الغسل مباشرة أو بعدها بأيام كما تريد للصبغ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## سؤال 36: لبس الشعر المستعار

ما هو حكم لبس الشعر المستعار لمن لا شعر لها علما أن ذلك يكون فقط بين النساء ؟

لا بأس بذلك مادامت تلبس الحجاب عند خروجها.

## سؤال 37:السلام على النساء

ما حكم قول السلام عليكم من الرجل للمرأة؟

الأخت أو الأخ السائل: السلام أمر أوجبه الدين، وقد كان  يذهب ويسلم كما ورد على الرجال والنساء والصبيان.

وفى الحديث الشريف::

{ زَارَنَا رَسُولُ الله  في مَنْزِلِنَا فقَالَ: السّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمةُ الله، قالَ فَرَدّ سَعْدٌ رَدّا خَفِياً، فقَالَ قَيْسٌ فقُلْتُ: أَلا تَأْذَنُ لِرَسُولِ الله  فقَال: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السّلاَمِ، فقَالَ رَسُولُ الله  السّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله، فَرَدّ سَعْدٌ رَداً خَفِياً،

ثُمّ قال رَسُولُ الله : السّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ الله، ثُمّ رَجَعَ رَسُولُ الله  وَاتّبَعَهُ سَعْدٌ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَداً خَفِياً لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السّلاَمِ، قال: فانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ الله  وَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغِسْلٍ فاغْتَسَلَ، ثُمّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةَ مَصْبُوْغَةً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ فاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمّ رَفَعَ رَسُولُ الله  يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللّهُمّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ } [4]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 38: الرؤية للخطبة

فضيلة الشيخ .... لقد عرضت علي امرأة التقيتها صدفة عند الطبيب بأن تخطبني لابن خالتها بغرض الزواج لكن أنا لا أعرفها و لم تعطيني أي معلومات عنه و اشترطت علي أن ألتقي به بغرض أن يراني و أن أراه أولاً في مكان عام و تكون هي معنا ثم يتقدم رسمياً لي ليتم السؤال عنه و التعرف عليه من طرف والدي بعد الموافقة المبدئية . فهل يجوز لي قبول عرضها و أن أذهب لرؤيته لغرض رؤيته ثم أصلي الإستخارة و أقرر و أتركه يتقدم أم أرفض أرجو أن تنصحوني ؟؟

4 سنن أبي داوود عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ

قد أصبح اللقاء بين الفتاة عندنا و الشاب أمر عادي و أنا أريد رضا ربي لا العباد و لا أريد أن أغضب الله. أرجو أن تبعث لي الإجابة في أقرب فرصة في البريد . و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

إذا كان اللقاء بينك وبين هذا الشاب سيتم فى مكان عام فى وجود قريبته فليس هناك مانع فى ذلك لأن هذه ليست الخلوة المحرمة والتى قال  فيها :

{ لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا }[5]

فهذا إذا كان الرجل والمرأة فقط وليس معهما أحد وفى مكان مغلق عليهما وعلى ذلك فلا بأس عليك ان تذهبى لمقابلة هذا الشاب ثم تستخيرين الله تعالى و تسألى عنه وبالله التوفيق.

## سؤال 39:الاشهار في الزواج

أنا فتاة أبلغ **49** من العمر الآن ثارت بي الرغبة الجامحة وأريد الزواج لأعصم نفسي من الزنا ولكن من يعرف ذلك يهرب مني

5 رواه الطبراني في الأوسط عن عمر بن الخطاب .

أريد زواج حلال وبنفس الوقت لا يضر بالشخص الذي أتزوجه من ناحية بيته وأولاده أعرف أن الإشهار أحد الأركان الرئيسية ولكن هل الإشهار أولى من عصمتي من فضلك أريد جواب شافي وسريع

الإشـــهار ضـــرورة ليعرف الناس أن هذا الرجل و هذه الفتاة تم زواجهما ويكفى فى الإشهار أن يكون هناك شاهدان على عقد الزواج المهم أن يكون العقد موثق بالطرق القانونية حتى لا تضيعى حقوقك الشرعية.

## سؤال 40:الزواج الشرعي

أنا شـــاب أردني تعرفت على فتاة مغربية مطلقة مقيمة بالأردن وأريد الزواج بها لكي لا يحدث زنا. ولكن الظروف العائلية والاجتماعية والمادية لا تسمح لنا بالزواج الشرعي واشهار هذا الزواج. ما الحل ؟ هل نكتب عقد عرفي أو مســيار ؟؟ وما هي الطريقة الأنســب ليكون هذا الزواج حلال؟؟؟

إذا اســـتطعت أن تكتب عقدا عرفيا فى مكتب محامى لحفظ الحقوق فلا مانع من ذلك على أن تعلم أن شرط الزواج هو الاشهار أى أن يعلم الناس الذين حولك أنك تزوجت من فلانة أما إن كان الزواج سيتم سرا فهو حرام نهى عنه الشرع الشريف لقوله ﷺ: { أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاح }[6]

## سؤال 41:الزواج بغير رضا الأبوين

هل زواج شـــاب ببنت يحبها كثيرا وهي على خلق ودين ومن عائلة محترمة لكن فقيرة وهو غنى بغير رضـا أبوه وأمه لأنها فقيرة عقوق بالرغم من أنه حاول معهم كثيرا جدا فى خلال 4 ســنين ونص ولكن لم يحصــل على موافقة وأهل الشـــاب لهم أســاليب غير لائقة به مثلا يفضـحوه بين أصـدقائه بيقولوا عليه كلام لم يحدث واتهامات باطلة وذل فظيع ومعاملة صـعبة جداً وأمه بتعمل أعمال بالرغم من أنه ولد وحيد يعنى طبعا الموضــوع ليه تفاصـيل كتير مهمة جدا بس كنت عايزة أعرف هل هذا عقوق ، أيضـــاً والده بيضـــربه كتير وبيحقروا منه جامد والشـاب ده دكتور أصـلا وعنده 25 سنة وبار بهم جدا وبيستحملهم كتير... ياريت الإجابة تتبعت على الايميل لو سمحت

6 جامع الترمذي عن عائشة رضي الله عنها.

إبنتى الســـائلة، لا يجوز الزواج بدون موافقة الأب والأم لأن الزواج ســـنة وطاعة الوالدين فرض والفرض مقدم على السنة

أسأل الله لك حسن التوفيق والمعونة على ما يحبه الله وما يرضاه

## سؤال 42:الزواج العرفى

أنا مصري متزوج ولدي طفلان، وللأسف أحببت زميلة من تونس وأخطأت معها بالزنا ولإصــلاح خطأنا ولعدم سماح القانون التونســي بتعدد الزوجات فقد عقدنا عقد زواجاً عرفياً بمصـر بشـاهدين ولكن بدون ولي ولكن أحسـسـنا بالخطأ وقررنا الطلاق حتي لانخدع أنفسـنا وأهلينا حتي يقضـي الله أمراً كان مفعولا، والسـؤال هل كان ذلك زواجاً صـحيحاً أم زنا؟ وماذا إذا أرادت الزواج من أخر؟

كان زواجا صــحيحا ويجوز لها الزواج بعد انقضــاء العدة ومدتها ثلاثة أشــهر هجرية ، وعليك وهى التوبة النصوح إلى الله تعالى مما وقع بينكما قبل العقد.

## سؤال 43:النمص وتجمل المرأة لزوجها

سؤال مجمع من عدة أسئلة) السلام عليكم ياشيخ، ماحكم النمص بنية التزين للزوج فقط لاغير؟ وماذا يجب على المرأة لتحافظ على بيتها وزوجها وقد زادات المغريات الحديثة عن الحد وأصـــبحت المرأة العفيفة فى خوف دائم أن يضـــيع زوجها بطريقة أو أخرى؟ نرجو البيان الكافى ياشيخ بارك الله فيك.

الأخت الفاضلة:

النمص أو أي شـــيء للتزين للزوج أحله الله بل رغب فيه رســول الله ولهذا الســؤال ولباقى الأســئلة الأخرى ومثيلاتها وقد صــلنا عدد كبير منهاأجيب بنقل مقتطف صــغير من كتابنا {الحب والجنس فى الإسلام} وها هو:

## نصائح نبوية للزوجة الذكيَّة

واسمعن لطائفة من الوصـــايا النبوية فى ذلك وانظرن ماذا كن يفعلن ليكســـبن رضـــا أزواجهن: ويحافظن عليهم، كلنا نعرف أن الرســول  نصـــح المســـلمين أنه من أكل ثوماً او بصـلاً فلا يقربّن المسـجد، ولا يذهب إلى أىّ مكان إجتماع عام كصـلاة الجمعة أو المناسـبات حتى يغتســـل! لماذا ؟ حتى لايشـــمّون منه رائحة الكريهة يتقززون منها، لكن الزوجة لابد وان تكون رائحتها الطيبة لزوجها، وليس للناس فى الطريق ــ أما نساؤنا اللاتى يحرصن على التزين فى الخارج، وفى البيت لا تشـــم منهن إلا الطبخ أو الغســـيل؛ فقد قال فيهن رســـولُ الله : { **مثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزِّينَةِ في غَيْرِ أهْلِها، كمَثَلِ ظُلْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ نُورَ لهَا** } [7]
أى المتزينة لغير زوجها أو فى غير بيتها.

وروي أن امرأة { **دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي مُعَصْفَرَةٍ، فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْحِنَّاءِ.فَقَالَتْ: شَـــجَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ، وَسَـــأَلَتْهَا عَنِ الْحِفَافِ نتف شـــعر الوجه)، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ لَكِ زَوْجٌ، فَاسْـــتَطَعْتِ أَنْ تَنْزِعِي مُقْلَتَيْكِ، فَتَصْـــنَعِينَهُمَا أَحْسَنَ مِمَّا هَمَّا، فَافْعَلِي** } [8]وروي عها أنها قالت: { **النساء لعب الرجال** } فليزين الرجل لعبته مااســتطاع فإن ذلك أدعى لشــهوته وأملأ لعينه وأظهر لمحاســن المرأة وأدوم للألفة والمودة [9].

---

7 سنن الترمذي عنْ مَيْمُونَةَ بنت سَعْدٍ ، (وكانَتْ خَادِماً للنبيّ )
8 أحكام النساء لإبن الجوزى والطبقات الكبرى لابن سعد وسير أعلام النبلاء عن بَكْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ.
9 فن التعامل مع الأزواج ص61، التحفة للتجاني ص90

ومايريده تفعله لأنها هى التى ستغُضّ بصره عن الأخريات، كلما يراها فيسكن ما عنده

.وقد روي **أن رسـول الله  كان يكره العطل** وهو خلو المرأة من القلائد ونحوها فكانت عائشـــة تقول : **{ كرهت أن تصــلي المرأة عطلا، ولو أن تعلق في عنقها خيطا }**.وكان  يقول لعلى : **{ يَا عَلِيُّ مُرْ نِسَـــاءَكَ لاَ يُصَــلينَ عُطُلاً، وَمُرْهُنَّ فَلْيُغَيرْنَ أَكُفَّهُنَّ بِالْحِنَّاءِ، لاَ يَتَشَبَّهْنَ بِأَكُف الرجَالِ }** [10]، ولا تتكلفى ما ليس عندك وإنما احسنى اســتخدام ما عندك وما أكثر ما عندنا! وكانوا فى الأيام الأول يســتعيرون الثياب من بعضــهن ليتزين بهن لأزواجهن، وقد ثبت عن عائشــة  **أنها كانت تســتعير قلادة أختها أســماء في حياة رسول الله  وكان ضياعها سبب نزول آية التيمم**,، كما كان لدى عائشة درعا قطنية مامن امرأة بالمدينة تتزين لزوجها إلا أرســـلت إليها تســـتعيره. ولذلك فإن المرأة الـعـربـيـة الـتى تُـوصـــــى إبـنـتـهـا فى لـيـلـة الـزفـاف، وتـقـول لهـا : **لا يشم منك إلا أطيب الريح** – لا يشم منك إلا الرائحة الطيبة .تحافظى على قوامك حتى ولو بلغتى من العمر أرذله لأنه يريد قواماً متزناً ومعتدلاً .. كيف ؟ عندك ألف طريقة وطريقة والإذاعات تقولها والتليفويون

10 (ابن جرير وابن النَّجَّارِ). (ابن النجار عن علي).كنز العمال

والكل يقول وهى أمور ربنا سبحانه وتعالى أوجبها على المرأة لتنال رضا الرجل، كما

أيضاً أوجب ذلك على الرجل .**وروت عائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ  بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ فَقَالَ: { إِنِّي لَمْ أَدْرِ أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ قَالَ: لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ }.** سنن النسائي الصغرى، كما روى أبن أبي سعد عن أبيه عنه  أنه 

قال:**{ إني لاكره المرأة المرهاء السلتاء – فسألته عائشة عنها – فقال : أما المرأة المرهاء فالتي لا كحل في عينيها وأما المرأة السلتاء التي لا خضاب في يديها }.**

وفى الأثر المشهور: **{ خير نسائكم الـخَفِرَةُ العَطِرةُ المَطِرةُ وشرهن الـمَذِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرةُ }** و المطرة هي التي تتنظَّفُ بالماء كأنها مُطِرت فصارت مغسولة، وقيل من تُلازِمُ السِّواك.، وتعني بالوذِرة التي ريحها ريح الوَذَرِ أى اللحم؛ والمذرة التى تشم منها رائحة غير طيبة كالبيض الفاسد لقلة نظافتها!!

حتى مشيتك فى البيت فلها جمال ينصحونك به، فلا تمشِ كالرجل ولكن إمشِ مشية المرأة التى تحسب خطواتها أمام زوجها تقيسها فلعله تثيره وتملاء عينه ولا ينظر لغيرها، رُوِي عن أبي الدَّرْداءِ أنّه قال: **{ خيرُ نسائكم التي تدخلُ قَيساً وتَخْرُج قَيْساً أو ميسا }**. قال ابن الأَثير أنها إِذا مَشَتْ قاسَتْ خُطاها ببعض فلم تعجل، كالخَرْقاء، ولم تُبْطِء، ولكنها تمشي مَشْياً وسَطاً معتدلاً فكأَنّ خطاها متساوية،

وميسـا أى تميس أو تتبختر أو تتغندر!!وقالوا تفعل ذلك لتجلب نظر زوجها وتشـغل عينه بغنجها ومشـيتها، وأحبُّ ذلك للرجل أن تفعله وكأنها لا تعرف أنه ينظر إليها، وقال بعضـهم من تبخترها وغنجها صوتها أيضاً؛ فقد تترنَّم ببعض كلمات الحب أو الشوق بصوت مثير وكأنها تغنى لنفسـها وهو يسـمعها!! فإذا أظهرت له بعض مفاتنها من هنا أو هناك وكأنها لا تقصـد بهذه الطريقة أو تلك، والأفكار بلا عدد! كان أجلب لشـهوته وأدعى لفورته! أما هذه الخرقاء التى لا تعتنى بنفسها ولا بمشيتها ولا بصوتها وهى تأكل وتتحرك وكأن رجلاً آخر معك قال فيها سيدنا أبو الدرداء : **{ وشر نسائكم السلفعة** الجريئة) **البلقعة** الخالية من الخير)، **التي تسـمع لأضـراسـها قعقعة، ولا تزال جارتها مفزَّعة.}**.فإذا فعلت كل ذلك وأضافت قلادة أو لبست لبساً طيبا أظهر جمالها وفتنتها كانت بلسما لزوجها وعاد ذلك عليها بالهناءة والسـعادة، فقد جاء في الأثر:**{ خير نسـائكم السَّـواحر الخلاَّبات }**.فتكون دائماً المعاملة الطيبة كأم سـليم التى تركت الولد مُغطّى وجهّزت له العشـاء ولم تخبره بأنه مات وجهَّزت له نفسـها وشـاغلته حتى أتاها وأرتاحت نفسـه ونامت معه فى فراشـه حتى الفجر، ثم أغتسـلا وقام ليُصـلّى الفجر مع رسـول الله  فأخبرته بطريقة ذكية وطيبة، وقيل أشتكى لرسول الله لأنه يعلم أن رسول الله يُحبها لصلاحها وتقواها، فذهب لرسول الله فبشره  بولد من تلك الليلة وقد رؤى لهم سـبعةٌ فى المسـجد يقرؤن القرآن كما ذكرنا سـابقاً لماذا؟ لأنها مشت على الشريعة السمحاء التى جاء بها سيد الرسل والأنبياء  .

فيكون السبب الأول فى صرف الرجل النظر عن زوجته هو عدم إهتمامها بشئونها، وتركها وإهمالها لرعايته وإنصباب الإهتمام كله على الأولاد، والأولاد بعد قليل هذا سيتزوج وهذه ستتزوج ومن الذى سيكون معكِ ؟ ليس غيره، لأننا ليس لنا غير بعض، وهذه ناحية والناحية الثانية لكى نؤدّى الواجب الذى علينا والذى فرضه علينا الله والذى بينه ووضحه رسول الله .

## سؤال 44: الرضاعة من الجدّة

ماحكم الرضاعة مع الخال من الجده؟ وهل يجوز الزواج من ابنة خالتي؟ جزاك الله خير الجزاء وشكراً.

إذا رضعت من جدتك ورضع خالك كذلك منها صار أخوك من الرضاعة ولا يحل لك شرعا أن تتزوج ابنة أخيك ... وأصبحت خالتك هي أختك ولا يجوز لك الزواج من ابنة أختك.

## سؤال 45: هجر الزوجة لزوجها

السلام عليكم ورحمة الله ...

فضيلة الشيخ ..أرجو إفادتي جزاكم الله خيراً !!

أنا أريد أن أسأل عن حكم الشرع في حالة زوجة أخي وهي يعلم الله بمثابة أخت لي مع أخي هداه الله وهي كالآتي :

بعد عشرة عمر قاربت عشرين عاماً وحجة واهيه ، أنه يريد ولدا آخر وهو لديه ثلاثة بنات وابن أكبر .

وبعد كل هذا تزوج امرأة شرق آسيويه ولكن سراً .

وبعد وفاة والدتي بعدة أيام علمنا بزواجه وانزعج الجميع من هذا وبالأخص زوجته التي حاولت أن تتماسك وتصبر لكن لم تستطيع أن تعيش معه مثل ما كانت قبل علمها بالأمر وأنه غير عادل ينام في بيته الأول ليلة وبيته الثاني أسبوع.

وحاولت التفاهم معه لكنه يتحجج بحجج واهية!! فهي حائره جزاكم الله خيرا.

هي منذ زمن لم تنم معه أو تعاشره وتريد حكماً صريحا بالدليل إذا وجد:

هل يحق لها هجره بالسكن والفراش؟ أفيدونني جزاكم الله خيرا

أخى الكريم

لا يجوز لها شـــرعا أن تترك الفراش وتهجره مادامت راضـــية عن زواجه، فإن كانت لا ترضـــى عن الزواج فلها أن ترفع دعوى خلع أمام القاضـــى أو المأذون، والقانون يعطيها الحق بذلك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 64:العقيقة

سيدى حفظك الله:

هل من رزق توأمين ذكور يذبح عنهما ذبيحتين أم أربع ذبائح؟ وهل يجب أن يذبح ذلك مرة واحدة أم يجعلها على عدة مرات؟ وهل يجوز أن يستبدل ذلك ببقرة أو عجل؟

من رزق توأمين يذبح عن كل واحد منهما ذبيحة واحدة لأن رســـول الله  عق عن الحسن ابن ابنته بكبش واحد وعق عن الحسين أيضا بكبش واحد ويجوز ذبحهما معاً على أن يسمي عند كل ذبيحة بإسم غلام .. ويجوز ذبحهما متفرقين بحسب الاستطاعة وإن عق عن كل واحد منهما بذبيحتين فذلك خير

## سؤال 47:في الميراث

ماتت امرأة ولم تخلف زوجا ولا ولدا بل تركت أبناء وبنات أخوين كما تركت حفدة أخت وحفدة أخ

الميراث يكون للأخوات الذكور فقط أو لأبنائهم أو لأحفادهم فى عدم تواجد الأبناء، أما أولاد الاخوات فليس لهم نصيب فى التركة لأن ميراث أولى الأرحام يكون لأقرب الذكور

## سؤال 48: في الميراث

توفى رجل وله أخان وأختان أشقاء وأخ شقيق متوفى قبل المتوفى نفسه له بنت وولد ... فكيف يقسم الميراث؟ وهل يرث أبناء الأخ المتوفى هنا أم لا!؟

يرثه أخواه الشقيقان الأحياء فقط

## سؤال 49: ميراث العم الذي لم ينجب بنين

السـلام عليكم، توفي عمي وترك زوجة وثلاث بنات، فهل أرث أنا وإخوتى ذكر وبنتين) من عمى وأبانا متوفي قبل عمى وللعلم فأبانا هو أخو عمى من الأب؟

يكون الميراث كما يلي: للبنات الثلثين ... وللزوجة الثمن والباقي لأولاد الأخ الذين هم أنتم للذكور فقط عصبة ... أما بنات الأخ فليس لهن شيء.

## سؤال 50:صلة الأرحام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نرجو من سيادتكم توضيح من الذين يجب أن نصل رحمهم، فهل من مقاطعة العم والعمة من عدم زيارة أو حتى تليفون فقط نسـلم على بعض إذا إلتقينا بالشارع ... هل في ذلك من إثم؟

يجب صـــلة الأرحام الذين ينتمون إلى الاب وهم الأعمام والعمات وكذلك الأرحام الذين يتصلون بالأم وهم الأخوال والخالات وذلك بالكيفية التى تتناسب مع الإنسان بزيارتهم ومشـاركتهم فى المناسبات والاتصـال بهم فى الهاتف بين الحين والحين، المهم أن يكون الود بينه وبينهم متصل.

## سؤال 15:الحلف بالطلاق

أنا دلوقت واحد من الناس والدي حلف عليا بالطلاق من والدتي أنني مكلمش حد معين !! أنا ملزم بالحلفان ده واللا يقع اليمين

عليك أن تحاول انتزاع الغضـب من والدك نحو هذا الشـخص وتحاول أن تصـلح بينهما ما اسـتطعت فاذا حدث ذلك وإن كنت صـادقا فى نيتك فلابد أن يحدث ذلك فهو يحتاج إلى مراجعة يمينه لدى مفتى شـرعى وهناك يعلم ما ينبغى فعله فى يمينه وتكون أنت فى حل من هذا اليمين وتكلم من شئت

## سؤال ❺❷: الطلاق المشروط

هل يقع الطلاق المشــروط, قال رجل لزوجته أنت طالق إن لم تحضــري الراديو الذى أخذته الجارة فخرجت المرأة لتحضـــره ونادت الجاره ولكنها لم تجبها وماحكم الطلاق عند الغضب ؟ لقول السيدة عائشة "لا طلاق في اغلاق"؟

الطلاق المشــروط يتوقف على نية قائله فإن كان في نيته الطلاق فعلاً وقع وإن كان في نيته التحذير كفر عنه كفارة يمين .. بإطعام عشرة مساكين أو صيام ثلاثة أيام. أما الطلاق في الإغلاق فهو الذي يحدث لصاحبه إغلاق تام لحواسه وتغييب لعقله بحيث لا يدري ولا يشعر بما ينطق به فمه .. فإن سمع وعرف ما ينطق به يحاسب على ما تكلم به.

## سؤال ❺❸: طلاق القاضي

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أرسل لي زوجي ورقة طلاق، وقفنا في محكمة وأصر على طلاق وأمام قاضـــية قالت ماذا تريد قال لها أريد طلاق لكن لم يقل لي أنت طالق فهل نيته تكفي للطلاق؟ هل يقع طلاق بدون نطق به؟

إذا حكم القاضى فى المحكمة بالطلاق يقع الطلاق ويكون طلاقا باتاً

## سؤال 54:الطلاق أثناء الهذيان

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بكم الأمة

أخي الكريم أنا اعيش في الولايات المتحدة الأمريكية ومتزوج من أخت عربية مسلمة كريمة متدينة وفاضلة ولكن زوجتي كانت متزوجة من قبل ولديها ولدان، ولديها حالة نفسية شديدة تؤثر عليها لأن أحد أبناءها بالسجن ومحكوم عليه بفترة طويلة جدا وأثر هذا عليها كزوجة

وحقا قبل زواجي منها قد قالت لي بأنها لن تكون زوجة كاملة فسيكون هناك بعض الأيام التي لاتستطيع أن تكون جاهزة نفسياً لخدمتي والقيام بواجبها تجاهي والحق يقال أنها جاهدت نفسها كثيراً لتتخلص من أثر هذا المرض النفسي

وفي بداية زواجنا لعدم تفهمي لمرضـــها طلقتها مرتين ، وأعدتها إلى عصـــمتي وأنا رجل ملتزم وهي سيدة ملتزمة فاضلة ولله الحمد ولا نريد أن نقرب حدود الله تعالي ولا أشك مطلقا فيما تقوله لي ولكني سـأسـرد لك ماحدث بكل صـدق وأمانه وأسـألك هل تقع هذا الطلقة الأخيرة أم لا؟

في ذلك اليوم كنت غاضباً منها لأنها ذكرت شيئاً عن زوجها السابق وقلت لها لا أريد أن أراك بالهاتف وتملكني الغيرة الشـديدة والغضـب الشـديد وفي ذلك اليوم بالتحديد كنت مريضـــا بالتهاب في الجيوب الأنفية وأخذت دواء للجيوب الأنفية وهذا الدواء يهدأ الجيوب الأنفية وينوم الإنسان وجاءت زوجتي بعد حوالي ساعة من الزمن ، وهذا الدواء ممنوع أن يقود السـيارة الشـخص بعد أخذه ويفقد الشـخص التركيز فيما يفعل وجاءت زوجتي وتحدثنا وزاد غضبي وهياجي وصارت تصرخ طلقني طلقني ونظراً لخوفي من الجيران أن يقوموا بإبلا غ الشرطة أنني أهاجم زوجتي وأي شئ من هذا القبيل فقمت بنطق كلمة الطلاق فقط لأسكتها في تلك اللحظة وبدون أي تركيز للعواقب ولم تكن هناك أي نية مبيتة مني لطلاقها وقبل أخذي للدواء والله شـهيد على ما أقول فإني لن أطلقها مطلقا لأني أعرف أنها سـيدة فاضـلة تقوم الليل معي وتصلي معي وتطيع الله على الدوام ولله الحمد

أخي الكريم تحدثنا بالهاتف اليوم وقلت لها أنا طلقتك لأنك كنت تصرخين ووالله العظيم الذي لا إله إلا هو كل ما أذكره أنها كانت تصرخ وأنا طلقتها لاسكاتها وهي أقسمت لي بالله العظيم بأنها لم تكن تصـرخ مطلقاً وأنا أعرف هذا الدواء وتأثيره علي هو يعالجني ولكنه أحيانا كثيرة يجعلني أهذئ بما لا أعي وزوجتي تعرف ذلك ، هذا والله على ماأقول شهيد، أنا وزوجتي لانريد أن نتعدى حدود الله وأنا سـردت لك كل شـئ بكل صـدق وأمانة وأرجو أن تبعث لي رأي فضيلتكم في ايميل خاص بالله عليك ... وجزاكم الله خيرا وأنا أسمي عبد الرحمن

هذا يعتبر شـرعا وطبقا لشـرحك وتوصـيفك يمين فى حالة الغضـب، وهو لا يقع طلاقاً لقوله : **{ لا طَلَاقَ وَلا عَتَاقَ فِي إِغْلاقٍ }**[11]، أى الغضـــب الذى يغلق العقل ) لا يقع معه الطلاقن وعليك أن تخرج لله عشـــرين دولاراً كفارة عن هذا اليمين، وتخبر زوجتك بذلك، وتستمرا فى علاقتكما الزوجية إن شاء الله.

ولكن:: عليك يا أخى أن تحرص أشد الحرص ألا تقع فى أمر مشابه بعد ذلك ما دمتما تريدان استمرار العلاقة والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 55:في الطلاق البائن

السـلام عليكم زوج يحب زوجته وهي كذلك إلا أنه حصـل للزوجة نزيف عند زواجها فأجريت لها عملية جراحية لهذا السبب

11 سنن ابن ماجة عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

فأصـبحت لا تطيق اقتراب الزوج منها فصـارت تقع بينهم مناوشـات لهذا السـبب فطلبت الزوجة من الزوج الطلاق إلا أنه يقول لها لن أطلقك أبداً لأنني أحبك، في أحد الأيام غضـب عليها للسـبب المذكور فقال لها أنت طالق أنت طالق ثم بعد عشر دقائق ندم وبدأ يبكي ويصيح ويضرب رأسه على الحائط علماً بأنه عندما يغضب لا يعي ماذا يقول و عندما سأل الإمام قال له هذا طلاق رجعي بعدها بحوالي شهرين غضب مرة أخرى لنفس السبب فقال لها أنت طالق ثم بعد ذلك رفع أب الزوجة قضـية خلع ضـد الزوج فحكمت المحكمة بالطلاق علما أن الزوج و الزوجة لا يريدان الإنفصال عن بعضهم هل هذا الطلاق شرعياً أم لا وهل صـحيحاً هذه الزوجة أصـبحت محرمة على زوجها، الزوج الآن يريد مراجعة الزوجة لكن قوبل بالرفض القاطع من طرف أهل الزوجة أرجو الإجابة عن طريق البريد الالكترونى ووفقكم الله أنا الحائرة في أمري.

حكم المحكمة يعتبر طلاق نهائى بات غير رجعى وما دامت الزوجة لا تريد فراق زوجها فلم رفعت عليه قضـية خلع قد تدعى أنها أرغمت من جهة أهلها ولكنها كانت تسـتطيع أن تقول الحقيقة أمام أخصائى محكمة الأسرة فيما بينهما فيوصى بذلك أو تقول للقاضى وأظن أن الأهل لو علموا صـدق نيتها فى ذلك ما قاموا بهذه الدعوى لكن الطلاق ما دام بحكم القاضى فهو واقع ونهائى.

## سؤال 56:يمين اللغو

السلام عليكم سؤالى هو أن جدتى عرضت على مبلغ زهيد من المال وحلفت ألا آخذه ثم أخذته بسبب تصميم جدتى على أخذ المال فهل تجب على كفارة

لا يجب عليك كفارة لأن هذا اليمين يسمى يمين لغو

## سؤال 57:كفارة اليمين

لي صديقه حلفت يمين على القرآن الكريم أن لا تأكل شيء سوى حبة خيار في اليوم لمدة عشرين يوم وحددت التاريخ لكنها لم تكن على وضوء فلم تستطع أن تكمل وتستمر على ذلك فماذا تفعل لأنها وضعت يدها على القرآن الكريم وحلفت؟

تصوم ثلاثة أيام تكفيرا عن هذا اليمين وليس عليها شئ بعد ذلك

## سؤال 58:الكذب

يقول الحبيب فى الحديث الشريف عندما سئل : **{ هل يزني المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك. قال: هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك. قال: هل يكذب المؤمن؟ قال: لا. ثم أتبعها نبي الله إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ }**[12] 105(النحل) .

فما الحكمة فى أن الله لم يجعل للكذب حداً مع أنه جعل للجريمة الأقل منه مثل الزنا والسرقة حداً جزاكم الله عنا خيرا؟

لأن الكذب لا يحدث من الإنسان إلا بإرادته وعن قناعة واختيار ويستطيع دفعه ومنعه بلا مشقة إذا أراد ذلك

أما السرقة والزنا المرادا فى الحديث قد يقع فيهما المرء بلا تدبير ولا يستطيع منع نفسه لشدة الاغراء الذى يتعرض له من النساء أو المال وهما محبوبان للنفس

12 وأخرج الخرائطي في مساوىء الأخلاق وابن عساكر في تاريخه، عن عبد الله بن جراد

## سؤال 59: سب الدين

سؤال: حكم الشرع فى الزوج الذى يسب الدين دائما فى البيت

ينبغى عليك توجيهه أو تأتين له بمن يقبل الكلام منه من الأهل أو العلماء أو الكبار الذين يقبل منهم التوجيه، ويوجه بأن يكف عن ذلك، ويوجه بالعلم بأن الإستمرار على هذا قد يخرجه عن الملة والعياذ بالله، ويوجه بأن هذا الفعل قد يجلب للبيت الفقر والخراب ، أعاذكم الله وأعاذنا من ذلك وهداه الله، وأعانك على توجيهه بالحكمة والموعظة الحسنة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 60: الحلف بالنبي

هل يجوز الحلف بالنبي ؟

نعم يجوز بإجماع الفقهاء لأن الله حلف بالنبى فقال فى كتابه الكريم:

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ72الحجر)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 61:الحلف على المصحف كذبا

لقد وضعت يدي على المصحف ولم آتي بوعد إلى الله أنا أخاف كثيراً من عقاب الله لا يمر يوم إلا وأنا خائف ماذا أفعل يا شيخ؟

تُكثر من الإستغفار وحافظ على الصلوات الخمس فى مواقيتها وعلى صيام شهر رمضان وتحفظ نفسك من المطعم الحرام ومن المعاصى والذنوب والآثام تدخل الجنة دار السلام إن شاء الله بسلام، وتكفر عن الذنب الذي ارتكبته بصيام ثلاثة أيام أو اطعام عشرة مساكين.

## سؤال 62:كفارة الحلف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أنا أحد أقاربي لم أتصل به سهواً من فترة وعاتبني على عدم إتصالي به فخشيت على فقد صلة الرحم فحلفت له وحلفي كان صحيحا بأن هاتفي الذي يعرفه كان معطلاً وهو كان بالفعل كذلك.

ولكن لم يكن في نيتي أن هذا هو السـبب من عدم إتصـالي به حيث كان لي تليفون آخر، فهل علي إثم؟

أفيدوني أفادكم الله

عليك إثم شـديد وأنك تحلف على شـيء وتقصـد غيره وعليك أن تتوب إلى الله  من ذلك توبة نصوحة وتصوم ثلاثة أيام .. أو تطعم عشرة مساكين.

## سؤال 63:النذر في الطاعة

حدث خلاف بين زوجين و طالت مدة الخصام و الهجر من الطرفين.

و أراد الزوج الإصلاح فسعي إلى ذلك و لاحت من الزوجة أنها تريد الطلاق.

فنذر الزوج إن انصلح الحال و عادوا إلى سابق عهدهم أن يصلي لله خمسمائة ركعة و يهب ثوابها إلى زوجته...

هل النذر في الأصل محرم ؟

هل هو جائز لو كان في طاعة و غير معصيه؟

هل يجوز وهب ثواب الصلاة إلى زوجته؟

و جزاكم الله خيرا عنا...

النذر جائز ما دام في طاعة.

وعليه ما دام نذر بذلك إذا تحقق ما يريد أن يوفى النذر ويصـــلى **500** ركعة لله ويهب ثوابها لزوجته

## سؤال ❹❻:نذر الاطعام

السلام عليكم فضيله الشيخ ..

أنا ندرت إلى الله إذا حصل لي الشئ الذي أريده سأطعم مائة مسكين وحصل الشئ الذي أريده وأطعمت مائة مسكين.

ولكن تم ذلك وكانت بأن وزعت العصير والكيك على مائة مسكين فهل هذا صحيح أو هناك مقدار ونوع معين من الأكل؟

وهل الندر في حد ذاته حلال أو حرام وجزاكم الله كل خير

مادمت لم تحدد أثناء النذر طعاما بعينه فقد وفيت بنذرك واشـــكرى الله على ذلك . النذر حلال أحله الله .

## سؤال 65: دين الدولار

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم ...

هناك سؤال ياشيخنا ... يضاف مبالغ زيادة إلى سعر الدولار في حالة الدين !

فهل فية شي حرام)؟

إذا كان ما يضاف هو فرق السعر للدولار وقت شرائه وأخذه دينا ووقت سداد الدين فهذا مباح وليس فيه شئ أما إذا كان إضافة شئ إلى السعر جزافا بدون سبب شرعى فهذا لا يجوز شرعا

## سؤال 66: الغنيمة

السلام عليكم اشترت عائلتي ملابس مستعملة فوجدنا فيها أسوار من ذهب وقيل لنا أن علينا بيعه وإعطاء ثمنه للفقراء واليتامى وحالتنا الماديه متوسـطه هل يجوز لنا الاحتفاظ به وقراءه الفاتحه لأموات أصحابه كبديل عن اعطاءه لليتامى؟؟؟

إذا كان هذا الذهب جاء من جهة غير معلومة فعليكم أن تخرجوا خمسـه للفقراء والمساكين وتنتفعوا بالباقى والله الموفق

## سؤال 67: حكم الهبة

عمري 58 عام وقبل 30سنة وأنا شاب وهب لي والدي قطعة أرض من الحوش الكبير الذي نسكن فيه وبنيت عليه بيت مكلفا فهل بعد وفاته تدخل الأرض والمباني في الإرث؟

إذا كانت الأرض هبة بعقد رسمى موثق فهى حلال لك وحدك إلا إذا أردت أن ترضى إخوانك فيكون الإرث فى الأرض فقط أما المنزل الذى بنيته فهو خاص بك لا يشـترك معك فيه أحد لأنه من مالك الخاص.

## سؤال 68: اللقطة

ابني وجد دراجة في مكان ما في بلد أجنبي ولكن البلد بها نسبة من العرب وقال لي انتظرت عشرة دقائق ولم أجد أحداً في المكان فأخذتها ولكن في نفسي أنا غير راضية فهل أجعله يرجعها إلى نفس المكان مع العلم لها أكثر من أسبوع معه أنا في حيرة ولا أعلم ماذا أفعل أرجو الإفادة وجزاك الله خيرا؟

عليه أن يسلمها إلى الشرطة أو البلدية أو يردها إلى مكانها ويتركها لأنها لقطة واللقطة لا يحل له أخذها إلا بعد التنبيه عنها فى المكان الذى وجدها فيه لمدة ستة أشهر كاملة.

(3

# أسئلة

# من 69 إلى 82
# فى
# متفرقـــات

## سؤال 69:اطلاق اللحية

السلام عليكم ماحكم إطلاق اللحية وبارك الله فيكم؟

إطلاق اللحية سـنة من سـنن الإسـلام، من فعلها فله أجرها ونورها، ومن لم يفعلها فليس عليه شيىء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 70: تربية اللحية

أنا الحمد الله دلوقتى بقيت بصـلى الصـلاة فى وقتها والسـنن كمان فقلت لوالدتى أنا عايز أربى اللحية بتاعتى قالتلى إنت لسـة شـاب وممكن يقبضـوا عليك ولما تخش الجامعة وكده وأنا مش مقتنع بكلامها فمش عارف أربى اللحية ولا أعمل إيه؟

الإبن السـائل العزيز: الحمد لله أولا أنك طمأنتنا عليك ونشـكر الله أنك إنتظمت فى الصـلاة وفى المحافظة عليها وسـوف تجد الخير العميم والفضـل الكبير من الله إن شـاء الل، أما بخصوص تربية اللحية فهذا الأمر سنة وليست فرضاَ.

وينبغى لمن يربى اللحية أن يكون قد استكمل العمل بكل أركان الدين وعندما نستكمل العمل بكل أركان الدين فلا مانع وقتها من تربية اللحية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 71:سماع الغناء

ماحكم سماع الغناء؟

سماع الغناء مباح إن كان لا يؤثر على أوقات الفرائض ولا يثير الغرائز والشــــهوات، ولا يلهى عن ذكر الله  وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 72:الأكل مع أهل الكتاب

فضيلة الإمام أعزك الله ونفع بك ...

أرجو الإفادة أنا أعمل بشــــركة كلها أجانب وأغلب ما فيها مســــيحيين وغدا عاملين حفله بسـبب الكريسـماس كل الشـركه معزومة هل إذا أكلت معهم بسـب هذه المناسـبه هل تكون حرام أرجو الأفادة أرجو الرد سريعا

إذا كانت المائدة الطعام الذى عليها حلال فليس عليك شئ بل ينبغى أن تشاركهم فى هذا الاحتفال ولا تمتنع إلا إذا وجدت محرمات كخمر أو خنزير لأن الله تعالى قال لنا:

**الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ** 5المائدة)

## سؤال 73:حد السرقة

ماحكم تطبيق حد السرقة على من سرق شيئا محرما كالكلب والخنزير أو زجاجة خمر وغيرها مما في حكمها؟

حد السـرقة لا يطبق الآن لأنه لا يطبق إلا في حالة اكتفاء الناس جميعا بمستلزمات المعيشة.

وعندما يطبق هذا الحد نشرح للناس تفصيلاته.

## سؤال 74:فوائد دفتر التوفير

ما الحكم فى فوائد دفتر التوفير؟

دفتر التوفير وفوائد البنوك اختلف العلماء فيهما الى رأيين منهم من اجاز الفوائد ومنهم من حرمها والخلاف ان هذه معاملة مستحدثة ليس لها اثر وارد بشأنها فى القرآن والسنة ، وما دام اختلف العلماء بشأنها فعليك باختيار الرأى الذى يناسبك واستفت قلبك واى رأى تعمل به فهو صحيح

## سؤال 75:تربية وتجارة الكلاب

أستاذن حضرتكم في معرفة حكم تربية وتجارة الكلاب والتربح منها، ونسأل الله أن ينفعنا بعلمكم وجزاكم الله خيرا

تجارة الكلاب البوليسية المميزة التى يستعين بها الناس فى الحراسة والكشف عن المفرقعات وتتبع الأثر وغيرها مباحة ولا شئ فيها وكذلك كلاب الصيد

أما الكلاب الضالة فهى محرمة ولا يباح منها إلا ما اتخذ للحراسة للحاجة لذلك

## سؤال 76:البيع بالتقسيط

ما حكم الشريعة بالبيع عن طريق الإيجار علما أنني أملك مؤسسة لإنجاز مشاريع وأريد اقتناء آلة حفر عن طريق مخطس بالبيع بالايجار.علما أن ثمن هذه الآلة 15مليون دج وتكون صيغة العقد كما يلي:

قيمة الالة 15000000,00

التسبيق 4700000,00

مبلغ الكراءالشهري 400000,00، مدة العقد/شهر 35

القيمة الاجماليةعند التمليك 18700000,00 اي بفارق 3700000,00دج

أخى السائل بارك الله فيه ... هذا البيع أو الشراء لا بأس به ومباح مادمت ستنظم شئونك، ولا تتضرر بعد ذلك لسداد ما عليك

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 77:المؤمنون عند شروطهم

السلام عليكم سؤالى أننى اشتريت أنصبة اخوتى من منزل ميراث من والدى رحمه الله ولكن قبل وفاة والدى قد ساهم الإخوه فى ثمن المنزل وساهموا فى بناءه مع والدى وقد ساهمت أنا أيضا معهم

فهل بعد وفاة والدى يجب علينا سداد هذه المساهمات قبل التقسيم أم لا؟

هذا يرجع إلى حيثية البيع الذي تم بينكما، فإن كان البيع للأرضية تم بعد هذه المساهمات وبعد وفاة الوالد كان الشراء للأرضية مع ضمان ما عليها إلا إذا وُجد شرط غير ذلك بينكما، المهم الإتفاق الذي تم على أساسه البيع بينكما.

## سؤال 78: شروط العقد في الإسلام

أنا شخص أعيش في غربه ووحده في السويد وأعاني من بعض الأمراض الصحية، لدي منزل صغير أعيش فيه وانتقلت إلى مدينة بعيدة من منزلي من أجل الرعاية الصحية أفضل والهدوء أكثر .

نصحوني بعض الناس بأن أؤجر منزلي للاستفادة بدلاً من أن يكون مغلقاً , وقمت بذلك بالفعل وأجرت منزلي الصغير إلى شخص اتفقت معه على شروط شفهيه وليست خطية بوجود الشهود، والاتفاق كالتالي :

دفع مبلغ للضمان من المستأجر كضمان الدفع في التاريخ المحدد من إيجار وفواتير كهرباء وغيره . والتواصل لأوضاع المنزل والموافاة لكل ماهو جديد وفي حالة عدم دفع الإيجار في وقته المحدد أو أي فواتير تتأخر يسقط مبلغ الضمان تماما ) متفق عليه من الطرفين و لايحق للمستأجر إخلاء البيت خلال سنة من تاريخ إستلامه

البيت نظراً لخسارة المؤجر وانتقاله لمسافة بعيدة مكلفه وتركت كثير من الناس الذين يريدون الايجار ولكن تم اختياره وما يعلم ما في النفوس غير الله.

المشكله هي كالتالي : لايتم دفع فواتير الكهرباء من المستأجر ! – لا يجيب علي أي إتصال أو مسج. –متعب في التعامل وكاذب في بعض الأمور .– أرسلت عليه وسطاء للحل ولكنه يتعامل بالتأجيل والأعذار.

قمت بطلب تحديد يوم ووقت لزيارة منزلي وما يحدث فيه وجدت الشخص مع رفقه ثلاثة أشخاص للتعصب والقوة أن ينفذ ما يطلبه هو. والسيطرة علي منزلي بالتهديد. بما فيه من أثاث يخصني .وتغيير أشياء في المنزل دون علمي . للعلم إن ظروف المستأجر المادية ممتازة.

وصلت الأمور إلى التهديد والتعصب والأذى. وطلبت منه إخلاء منزلي نظراً لأنه أخلّ بالشروط والاتفاق وليس له أي مبلغ ضمان يرجع إليه لسبب عدم إلتزامه للشروط المتفق عليها مسبقاً, ولكنه لا يريد إخلاء البيت دون رجوع مبلغ الضمان. وفرض شروطه لوقت الاخلاء !

أستطيع أن أستخدم الشرطة للتدخل ولكن سؤالي عن مبلغ الضمان ماهو الواجب في شريعتنا ومانص به ديننا سأعمل به . أرجوكم رد للفتوى وما يتوجب وجزاكم الله خير الجزاء وزادك أجر في ميزان حسناتك.

قال  في العقود: { الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ الا شرطا احل حراما او حرم حلالا }[13]

فما دمتم قد اتفقتم أمام شـــهود على شـــروط محددة فينبغى عليه وعليك الوفاء بهذه الشـروط ومن أخل بشـرط منها يحاسـب على ذلك وإن كانت الشـريعة الغراء توجب فى مثل ذلك الكتابة لقول الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 282 البقرة)

13 مصنف ابن أبي شيبة.

فتطبيق الشروط المتفق عليها هو ما تنادى به الشريعة فإن استطعت أن تحصل على هذه الشروط ودياً فبها ونعمت وإن امتنع فاستعن بالشرطة لتحقق لك ذلك.

## سؤال 79:مشروعية زيارة الأضرحة

أود أن أسئل الشيخ عن زيارة الأضرحه ومدى مشروعيتها

زيارة الأضرحة مشروعة لأنها سنة واردة عن رسول الله  وقد كان  يزور شهداء غزوة أحد يوم السبت من كل أسبوع ويقول:

{ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فَزُورُوهُمْ ، وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلا رَدُّوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ }[14]

وكان  يزور البقيع مرة فى الأسبوع على الأقل.

وقال  في الحديث العام فى ذلك:

{ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً }[15]

14 الطبراني في الأوسط عن عبدالله بن عمر.
15 صحيح مسلم وجامع الترمذي عن عامر بن الحصيب.

## سؤال 80:الجهاد في الإسلام

وأنا أقرأ القرآن تستوقفني آيات الجهاد وعلي الأخص آية سورة التوبة:

قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ 24(التوبة)

وطبعا غيرها من الآيات الكثيرة التي تحث على الجهاد فبصـــراحة أنا لا أعرف بالظبط كيف يكون الجهاد هذه الأيام مع كل هذا التضـارب والفوضـى في كل مكان ومع كثرة مزاعم من يدعون أنهم من ســتكون على أيديهم حديث الرســول { ثُمَّ تَكُونُ خِلافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ } ثم بصراحة دعني أنقل التساؤل الأهم لماذا شعرت أن الإسلام يحث علي الحرب والقتال دوما مما نقل إلي إحســاس أني مقصــر بشـــدة وخصــوصـــا عندما أسمع عن بطولات المسلمين فى الفتوحات، أرجو الإفادة من سيادتكم.

الجهاد الذى يحث عليه الإسلام وهو الواجب عليك وعلى كل مسلم الآن هو جهاد النفس بأن تجاهد نفسك فى ترك المعاصى والمخالفات والمحافظة على الطاعات والنوافل والقربات واجتناب الشهوات والحظوظ والأهواء التى نهى عنها الله وحذر منها رسول الله ﷺ والتجمل بالأخلاق القرآنية والتعامل مع الناس جميعا بالأخلاق المحمدية، إذا صرت كذلك كنت بذلك مجاهدا فى سبيل الله وتدعو غيرك بفعلك وخلقك إلى دين الله

## سؤال ❽❶: السكنى في شهر المحرم

أريد أنتقل إلى بيتي الجديد وسيكون في شهر محرم الحرام جائز ولكم الشكر

لا مانع شرعا من الانتقال إلى بيتك الجديد أو الزواج أو السفر أو أى عمل مباح فلم يحرم الشرع الشريف فعل شئ فى محرم وإنما كان التحريم للقتال فيه وذلك قبل الإسلام

## سؤال ❽❷:الامتناع عن التدخين

أريد أن أبعد عن التدخين ولا أعرف . هل لديك حل لى ؟ وهل هو من الأشـــياء المحرمه أم من الأشياء المكروهه؟

التدخين من الأمور المكروهة فى الدين بحسب رأى أغلب الفقهاء وإن كان إتجه بعض الفقهاء المعاصرين إلى تحريمه.

وتسـتطيع أن تتوقف عنه بالاسـتعانة بمركز من المراكز الطبية التى تتولى ذلك مع العزيمة على تركه والتقليل منه تدريجيا

فقه الجواب للشيخ فوزي محمد أبوزيد



# 1)

# استشارات

# من 83إلى 100

# فى

# الجنــس

# العلاقة الزوجية الحميمة

# الشذوذ الجنــسى النشـــوذ

## سؤال 83:الاثارة الجنسية

أنا أحب صـــديقتي وأختي في الله وهي كـذلـك تحبني ولكن إذا قـالـت لي كلام حلو رومانسـي) أجد نفسـي مثارة من هذا الكلام على العلم أنها ملتزمة جداً. هل علي غسـل أم ماذا أفعل؟

ذلك يتوقف على ما تحدثه الإثارة الجنسـية لدى الإنسـان، فإذا تسـببت الإثارة فى نزول الماء مع إهتزاز الجسـم بالوصـول للنشـوة الجنسـية فهذا يوجب الغسـل، أما لو نزلت الإفرازات الجنسـية التى تصـاحب الإثارة فقط مع عدم الوصـول لهزة النشـوة الجنسـية فهى توجب الوضوء فقط مع غسل ما أصاب الثياب منها.

## سؤال 84:التفكير في المعصية

سـلام عليكم أنا رجل أشـتهي الرجال و النسـاء لكن الرجال أكثر ولكن لم أفعل أو ألمس أي إنسـان و أحاول أن أقف كل ما جاءتني الشـهوة أستغفر ربي و بدأت أدعي ربي بأن يشفيني فهل علي لعنة الله لأنه كعمل قوم لوط أم اللعنة هي على من يفعل الرجل بالرجل؟

ليس عليك شيء أبداً لأن اللعن على من فعل الشيئ أما من أتاه الخاطر أو الشهوة وتركه لله وخوفاً منه فإن رسول الله  يبشره بأن من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة، أسأل الله لكم الحفظ على الدوام ومحبة نبيه عليه الصلاة والسلام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 58:إدمان الأفلام الجنسية

أرجوكم أتمنى المساعدة أنا فتاة في 22 من عمري مدمنة على الأفلام الجنسية والمحادثات الجنسية أرغب رغبة شديدة بالإقلاع عنها علماً بأن لي 4 سنوات تقريبا مدمنة على هذه الأشياء وأبكي باستمرار وأتضرع إلى ربي سبحانه أن يجعلني أتوب منها وأسألكم هل من علاج لهذا الإدمان أنا من أسرة ذات دين وأنا على خلق حسن وأحفظ أجزاء من القرآن ولا أترك صلواتي ولكن هذه مشكلتي الوحيدة أرجوكم أرجوكم ساعدوني أتمنى الشفاء بأقرب وقت ومؤمنة بأن الشفاء من عند الله سبحانه وحده ثم احتاج بعض المساعدة.

الإبنة السائلة ... إبنتى عليك بالخطوات التالية وسوف يعينك الله سبحانه وتعالى على الإقلاع عن تلك الأشياء ويوفقك إلى ما يحبه وما يرضاه

ولكن لابد من العمل والإجتهاد ليزول ذلك المرض من نفوسنا وأنت تعلمين أن الدواء يكون مراً ولابد لنا من الصبر عليه:

فأولاً لابد من العزيمة الشـديدة منك والعزيمة تقتضـى أنك تغلقى هذا الباب مطلقا ولا تسمحى لنفسك أبداً بالمشاهدة بالمرة وتمسحى كل ما على جهازك من الفايلات أو اللينكات أو ما يسمى بالكوكيز وغيره، ولا تسمحى لنفسك أبداً باستخدام نفس الحسابات التى كنت تتحادثين منها مع هؤلاء يعنى إبدأى حياة جديدة ومرة واحدة ولا تتوقفى ولا ترجعى للخلف ولا تخافى من أحد فالله معك يعينك ويقويك ويسـددك ويوفقك، هذا أولاً وهو الأصـعب والأشد المحتاج للعزيمة القوية.

ثانياً تصومى يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع

ثالثاً تحاولى دائماً أن تقرأى ما تيسر من القرآن الكريم بصوت مسموع

رابعاً : إبقى دائماً جالسة مع الأسرة ولا تنفردى فى حجرتك إلا عند النوم.

خامسـاً : تقرأى كتاباً دينياً فى وصـف الموت واالقبر والدار الآخرة وليكن مثلا كتاب: التذكرة فى أحوال الموتى وأمور الآخرة للإمام القرطبى وهو كتاب منتشر بالمكتبات بالأسواق.

سـادسـاً: إن كنت من القاهرة فيمكنك حضـور مجالسـنا ونحن نعقد مجلسـاً شـهريا فى الجمعة الأولى من كل شـهر أفرنجى صـلاة الجمعة ثم الدرس بعدها ويوجد مكان للنسـاء وكذا يوم الخميس الذى يسـبقه من بعد صـلاة العشـاء وهناك مكان للنسـاء والعنوان رقم 8 شـارع 162ب حدائق المعادى بالقاهرة، والمسـجد هو مسـجد النور بحدائق المعادى قريب من هذا العنوان وعن طريق محطة مترو حدائق المعادى، ويمكنك بالطبع مشـاهدة تلك اللقاءات بالكامل على موقعنا بصفحة البث المباشر دون حضور إن كنت من خارج القاهرة أو تريدين المشاهدة عبر النت

ويمكنك مشاهدة المئات من الفيديو والمقالات والعشرات من الكتب أيضا مجانا ومتاح للجميع لوجه الله تعالى.

وأخيرا أرجو الله تعالى لك العون والتوفيق واستعينى بالله وتمسكى فكم كثير مثلك من الشباب والفتيات وقد أكرمهم الله تعالى.

ووفقهم للإمتناع عن تلك الأشياء وهم فى سعادة غامرة ولكن بالعزيمة والصبر وسوف تكونين منهم إن شاء الله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 86:التوقف عن مشاهدة المواقع المحرمة

أنا شاب في المرحلة الإعدادية...

وقد صرت أشاهد المواقع الإباحية وأصبحت مدمنا لذلك وقد شعرت بتأنيب الضمير لما أفعله فتبت إلى الله وأصبحت أسمع الدروس وأقرأ الوسائل التي أستطيع من خلالها أن أتوقف عن المشاهدات المحرمة ولكن دون جدوى، فقررت أن أرسل إليكم!!!

كيف أستطيع التوقف ... أريد النصيحة؟

هناك من نصحنى بوضع جهازى في الصالة بالبيت ولكنى عندى لابتوب أى الكمبيوتر المحمول ....

وحتى لو كان ذلك فأنا أكون جالســـا مع أهلى أحيانا ولكن أفتح وأدخل ويتســـلل الشيطان إلى فكرى بلحظه ثم أندم ساعات وأيام ...

أود من الشيخ أن يتابعني ويرسل لي خطوات العلاج ..

وأسأل الله أن يجزيك الخير في الدنيا والآخرة

الإبن العزيز

عليك بالتالى لكى تتخلص إن شاء الله من هذا الأمر والداء المؤذى جداً.

اتبع التالى بجد ونشاط وإهتمام وبدون كسل ولا توانى:

أولا: المحافظة على الفرائض فى بيت الله جماعة بقدر الإستطاعة

ثانيا : إجعل لك نصـيبا من كتاب الله تقرأه كل يوم بالترتيب وبالإنتظام بقدر ما يتيسـر لك ولكن حافظ على ذلك

ثالثا: صم يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع

رابعا: قراءة شيىء عن الموت والدار الآخرة من الكتب المتداولة فى هذا الباب

خامسا: أن تصاحب بعضا من الشباب المستقيمين وتكثر من مجالستهم وأن تبتعد عن أصدقاء السوء أو من يشدونك للسلوك الغير صحيح

سـادسـا: إجعل أمامك .. وأجعل على مكتبك ..وأجعل على صـفحة سـطح المكتب لجهازك قول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ 30(النور)

وســـوف يوفقك الله يابنى وتتخلص من تلك الرذائل، وتصـــير على ما يحبه الله تعالى ويرضاه رسوله .

## سؤال 78:مشاهدة الأفلام الكرتونية الجنسية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته شيخنا الفاضل أنا إنسان يطلب فتوى صحيحة ودقيقة عن مشـــاهدة الافلام الاباحية هناك نوع من الأفلام يعرض أفلام كرتون أي لايعرض أجساد بشر وإنما يعرض رسوم متحركة مثل توم وجيري وغير ذلك من الرسوم المتحركة فهل مشاهدة ذلك حرام وما درجة عقابه وما العلة في التحريم لأن مشاهد هذه الأفلام لاينظر إلى جسد امرأة أبداً

مشــاهدة الافلام الإباحية الجنســية محرمة بتاتا ولو كانت لحيوان أو لكارتون أو لغيره لأنها تثير الغرائز وتحرك الشـهوة وتجعل المرء يفكر فى المعاصـى أو يحاول فعلها وقد قال  فى النظر إليها:

{ النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ ، مَنْ تَرَكَهَا خَوْفًا مِنَ اللَّهِ ، آتَاهُ اللَّهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ }[16]

فهذه المناظر تسود القلب وتجعله فى وقتها آثما ومذنبا فى حق نفسه وفى حق الله.

## سؤال 88:البعد عن العادة السرية

شيخي الكريم بارك الله بك ومن كل قلبي أسألك بالله أنا بأشد الحاجة لمساعدتك كيف لي أن أبعد عن العادة الســرية هذه العادة تعلقت بي جداً ولم أســتطع البعد عنها وأنا في بلد كلها دعارة وهي ### أنا في تلك البلد لي عائلة أريد أن تســاعدني للتقرب من الله  مع العلم أنا من محبي سماع القرآن ، القرآن لا يفارقنى بليل أنا كل يوم أسمع القرآن عند الخلود للنوم ماهو الحل شيخي الكريم وبارك الله بك

الأخ السائل الكريم

أولا: لابد من رياضة بدنية لأن الرياضة أساس صحة الأجسام.

16 المستدرك على الصحيحين ومسند الشهاب عن حذيفة بن حسيل.

ثانيا : صوم الإثنين والخميس.

ثالثا : الكفُّ بالكلية عن إرتياد المواقع الإليكترونية التى فيها إثارة وكذلك الكتب والمجلات والمحادثات والشات وغيرها من مثل هذا .. الكفُّ تماماً.

رابعا : مصادقة بعض الأخوة الصالحين الناصحين الصادقين.

خامسا : المحافظة على صلاة الفجر حاضرفى بيت الله.

سادسا : قراءة ما تيسر من كتاب الله كل يوم.

ســـابعا : أن يكون لك طموح وأمل فى هذه الحياة فتحدد ما ترجوه وما تريد أن تبلغه وتجعل هدفاً لك تعمل للوصول إليه.

أخى الكريم:

اســتعن بالله وبالدعاء الصــادق مع العمل الذى ذكرناه لك مع المداومة والإســتمرار وسوف يوفقك الله لما تحبه وترضاه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 98: مضار العادة السرية

السلام عليكم أنا شاب أمارس العادة السرية وبحثت فى النت والمواقع الموثوقة وجدت أنها لا توجد لها أضرار أبداً إذا ما أفرط الإنسان فيها، هذه ليست المشكلة!

المشكلة من ناحية الدين فأنا الذى أعلمه أنها من الأمور المشتبهات والأحاديث التى تحرمها ضعيفة وأيضا الآيه فى سورة المؤمنون العلماء مختلفون فى تفسيرها هل الاستمناء وراء ذلك أم لا؟ وأيضا الإمام الشوكانى ألف كتاباً فى هذا الموضوع والصحابة مثل مالك ابن دينار وابن عباس ومجاهد وابن جريح وغيرهم لا يرون بأساً بها، ولكنى أرى الذين يقولون أنها محرمة فئة كبيرة جداً أكثر ممن قالوا بعدم الحرمة والموضوع ده كل يوم أدعو ربنا إنه يرينى الحقيقة حتى لو كانت حراماً أو حلالاً بس أتأكد مائة فى المائة عشان اطمئن! فياريت فضيلتك تجيبنا إجابة وافية فى هذا الموضوع وآسف على الإطالة.

أثبت علماء الطب المعاصرون للعادة السرية مضار صحية كثيرة لمن يمارسها منها: أولاً: أنها تصيبه بدوالي الخصيتين، وهو مرض قد يؤدي إلى العقم أو إلى عدم القدرة على ممارسة الجنس بعد الزواج.

ثانياً: أثبت الأطباء أنها تؤدى إلى نقصان القدرة على الممارسة الجنسية الطبيعية عند الزواج لأنها تربط الإثارة الجنسية بها وليس بالممارسة الزوجية فى وقتها، وأثبتوا أن الكثيرين ممن واجهوا مشاكل فى أول زواجهم كانوا من مدمنى العادة السرية.

ثانياً: تؤدي إلى الضعف والهزال وتؤثر على الذاكرة بالنسيان وقلة الاستيعاب وتستطيع أن تعرف ذلك في المراجع الطبية الحديثة

وأمر هذا ضرره المحقق ينبغي على أي عاقل أن يتركه ويتجنبه فوراً.

## سؤال 90:أريد البعد ولا أقدر

أنا شاب مسلم عندى 18 سنة وعايز أعرف بالنسبة للعادة السرية أنا جربت بكل الطرق والوسائل إنى أبطلها مش عارف مع العلم أنى لا أشاهد مناظر مثيرة وعندما أفعلها أفعلها من خيالى ولا أشاهد شىء أنا جربت الصيام ولم ينفع ولا أستطيع الزواج لأنى ما زلت طالب.

إبنى السائل العزيز بارك الله فيك وعليك ووفقك لما يحبه وما يرضاه على الدوام : بالنسبة للعادة السرية فيمكنك الذهاب إلى طبيب بسهولة لأن الطب عنده النصح والمساعدة والعلاج عادة لمثل هذه الأشياء فيكون هناك سبب يعلمه الطبيب وستجده بسهولة إن شاء الله عند أى طبيب جيد من أطباء الذكورة

وهذا أمر ميسر ويسير فأنصحك بذلك وأسأل الله تعالى أن يوفقك دائما لطاعته وأن يجعلك من الشباب الذين نشأووا فى طاعة الله فكان نصيبهم أن يظلهم الله تعالى فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله وأرجو أن تطمأننى عليك يابنى وأن تجتهد فى دراستك ولا تلتفت عنها بطول المكوث على النت

بارك الله فيك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## سؤال 19: السيطرة على الشهوة

يا فضيلة الشيخ بارك الله فيك دلنى على طريقة أسيطر بها على شهوتى، مع العلم من أنى مواظبة على الصلاة وقراءة الورد والصلاة على النبى الحبيبب ﷺ.

أسرع وأفضل حل لذلك هو:

الصيام مع التقليل من الطعام، والبعد عن المثيرات.

وهذا تفصيل بسيط لذلك:

الصيام: الصيام دواء لكسر حدة الشهوة بمعنيين :الأول أن ترك الشهوات والبعد عن المفطرات وعدم التفكير فى المثيرات أثناء الصيام يعين الشاب أو الفتاة على المحافظة على ذلك بعد الإفطار.

وكما أن الإنسـان وهو مفطر يرى أنه من الصـعب الإسـتغناء عن الأكل والشـرب فإذا صام قدر على ذلك العدد الطويل من الساعات، وكذلك فالصيام أيضاً تدريب للسيطرة على الشـهوة بالإمتناع عما يؤدى لإثارتها، والله تعالى يعين المسلم والمسـلمة على ذلك كما يعينهم على الصبر عن الطعام.

ومع التكرار والمحافظة تتمكن الواحدة من السـيطرة على الشـهوة بعون الله بشـرط المحافظة على آداب الصيام بحزم حتى يكون صياماً مثمراً لما نرجوه منه.

وها هو شهر رمضان أقبل وفيه صيام كل يوم فهذه فرصة جيدة للتدريب على التحكم والسيطرة بالشهوة واعلمى أنه ما من مسلم ولا مسلمة صام شهر رمضان بصدق ويقين إلا رزقه الله التقوى ومكنه ببركة الصيام من السيطرة على شهواته ورغباته فيصير لا يصرفها إلآ فيما يرضى ربه سبحانه وتعالى.

وبعد رمضـان فأنصـح بصـيام يومين فى الأسـبوع مثلاً الإثنين والخميس، حتى يكون الإنسان فى حال تذكار مستمر لآخلاق الصيام و تنشيط للطاقة الروحية حتى لا يقع الإنسان فى فخ الإستسلام للشهوات ثانية.

وثانياً: التقليل من الطعام، فعندما يفطر الإنســان لا يأكل كثيرا وإنما بقدر معقول وأفضل التقليل أن يحافظ على ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ويقوم من الطعام وهو يشتهيه.

فإذا فعل ذلك كان الطعام بمثابة الوقود اللازم للجسم والعقل ولا يكون وقودا يسعِّر نيران الشهوة فى الجسم.

وثالثاً: البعد عن المثيرات، من المناظر المثيرة للشهوة فى المجلات والتليفزيون والكمبيوتر والنت، وغيرها من الأفلام أو المسلسلات المشابهة.

والبعد التام والقاطع عن الشات على النت مع الشباب،وعن الحديث مع الصديقات فيما يثير وتناول الأخبار التى تهيج الشوات.

وبالقياس على ذلك بالبعد عن كل ما يثير الشهوة المحرمة إجمالاً وأقول لك لا ينفع مع هذه الأشياء أن يأخذ الإنسان قليلاً منها ثم يمتنع! لأن القليل سيأخذه للكثير لا محالة، أعانك الله على ما يحب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 29:الأحلام الشيطانية

عندى سؤال و أرجو من حضرتكم مساعدتى فى الموضوع -هل من جواب شافى ياشيخ: ماالعمل للشفاء و التحصين من اعتداءات جنسية ) من الجن أو أولياء الشيطان ؟مع أنى ياشيخ .. أذكر وردى من القرآن يوميا و أصلى فى وقت الصلاة و لا أنام إلا على طهارة و أقرأ من القرآن بعد صلاة المغرب و ماشية على منهج ،كنت أتوقعها وسوسة من الشيطان فاشتغلت بقراءة القرآن و لكن لو غفوت بعد الفجر أو قبل الفجر .. من منام أستيقظ على هذا الاعتداء

و أذكر الله فى نفسـي –كل مرة عند حدوث ذلك يخطر على بالى أنه الجن أوجسم طيف حار وأردت أن أخبرك – حتى تكونوا على علم – من مدة تقريبا سنة ذهبت لشيخ و قال: إنه سحر و لم أكن أظنه كذلك و لكن دائما فى خاطرى تأتنى أحاسيس أنه من الجن وسألت سيدى الشيخ مولاى المراكشي على ذلك فاستخار لى وقالى إنه معمول لك شي وأعطانى أذمل قلت الأحلام المخيفة والكوابيس ولكن كانت تأتنى من وقت و حين فزادنى ذلك إصرار فكنت أقوم الليل و أصوم و أسأل الله الشفاء حتى خفت نهائياً بقراءة القرآن و دوام الطهارة و لكنها منذ يومين تأتلين عادة و أخفنى الموضوع – ولكن المهم الايمان و البلاء لنا الله – الحمد لله أنا متيقنه أننى لست على شهوة و لا أريد أى شيء من خاطرى فى ذلك هل من جواب شافى - يرحمكم الله و الله أعلم

يا إبنتى .. هذا الموضوع يكون نتيجة أحاديث سبق سماعها وتركزت فى عالم الوهم ، والشيطان يستغلها لإخافة المرء وتشكيكه فى الإيمان، ولذلك حذرنا النبى  من مثل ذلك فقال: { **الرُّؤْيَا مِنَ الله وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرّاتٍ. وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرّها فَإِنّهَا لاَ تَضُرُّهُ** }[17]، فهذه الأحلام من عالم الوهم يستغلها الشيطان وليست حقيقية أبداً، وكل ما عليك بعد اليقظة أن تفعلى كما أمر سول الله  فتستعيذى بالله من الشيطان الرجيم، ثم تتفلى جهة اليسار ثلاث مرات ولا تخبرى بذلك أحداً، فإن ذلك لن يضرك، وانسى هذا الموضوع نهائياً حتى لا يؤثر فى علاقتك بالله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

17 عنْ أَبي قَتَادَةَ سنن الترمذي

## سؤال 93: حكم المرأة في الاشباع الجنسي

إنني امرأة ملتزمة دينيا .. سؤالي هو: ما حكم الشرع عندما لايستطيع الزوج أن يعطي حق الزوجة من الناحية الجنسية مع العلم الزوج يشبع حاجته الجنسية أي بمعنى آخر يرتاح . ويقول هذه هي قدرتي وعليك التحمل .هل يجوز شرعا أن أطالب زوجي بإعطائي حقي جنسيا أم لايجوز احراجه؟ لقد مر على زواجنا أكثر من 11 سـنة ولم يسـتطيع خلال هذه الفترة أن يعطني حقوقي الجنسية.

عليك أن تحاولى معه للقاء، وسأطلب من راعى البريد الخاص أن ينقل لك فقرة من كتابى الجديد "الحب والجنس فى الإسلام" عن العلاقة الخاصة لتنفذى ما فيها من الوصاي والكتاب منشور على موقعنا أيضاً:

## كيف تتجهزين للعلاقة الخاصة

أن من حق الزوج على زوجته .. أنها كل ليلة لابد وان تُجّهز نفسها له ـ لماذا ؟ لحق شرعى سيحاسبها عليه ربنا عزوجلّ .وإذا طلبها الرجل ورفضـــت، قال : **{ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِـــهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا ؛ لَعَنَتْهَا المَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ }**[18] **{ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِـــهَا ، فَتَأْبَى عَلَيْهِ ، إِلا كَانَ الَّذِي فِي السَّـــمَاءِ سَـــاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا }**[19]، **{ إِذَا بَاتَتِ المرأَةُ هَاجِرةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا المَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ }**[20] .. قالها  بكل الطرق إذا أبت، أو هجرت فراشـه! فالله وملائكته يغضبون عليها .. بل واقول لكم حديثاً آخر فى نفس الشأن وتفعله الكثيرات منكن إذا طلبها زوجها، وهى لا تريد أن تعطيه حقه لســبب أو آخر .. فتجلس تتلكأ أو تعمل إنها مشــغولة بالأكل بالبيت والعيال حتى يمل أو يزهق ويروح ينام أو يخرج وبعدين تقول أهو حل عنى! اسمعوا للحبيب : قال رسول الله  : **{ لعن الله المســوِّفات قيل : وما المســوِّفات قال : الرجل يدعو امرأته إلى فراشه فتقول : سوف سوف حتى تغلبه عينه فينام }، وفى الحديث الآخر : { لعن الله المفسلة التي إذا أراد زوجها قالت: أنا حائض.}** [21] وهذا نوع تعرفونه!

وروى فى بعض الآثار أنه قيل: لا يحق لامرأة تبيت ليلة لاتعرض نفســـها على زوجها قالوا : وكيف تعرض نفسها قال : تنزع ثيابها وتدخل في فراشه حتى تلصق جلدها بجلده، فبذلك تكون قد عرضت نفسها عليه، هذه هى النصائح ولكن أنظروا كيف ننفذها نحن:

---

18 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رواه البخارى ومسلم وأبو داوود والنسائى ومسلم و أحمد و البيهقى
19 رواه البخارى ومسلم عن أَبِي هُرَيْرَةَ
20 رواه الشيخان
21 رواه الطبراني وابن أبي الدنيا في العيال، (خ) في التَّاريخ عن عكرمةَ مُرْسَــلاً (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ جامع المســانيد والمراسيل، وحديث المفسلةك (تخ - عن أبي هريرة). كنز العمال

الواحدة من نسائنا طوال النهار تعمل وآخر اليوم ترتمى على السرير وتقول له : أتركنى . أنا تعبانة فأنا طوال النهار أعمل لأولادك، فارجع عنى . هذه الألفاظ هى التى تُثير الرجل وتُثير حفيظته، مرة بعد مرّة فيقول فى نفسه : وما الذى يجعلنى أصبر على ذلك، وينظر إلى أخرى، إذاً مالذى يدفعه لهذا الأمر ؟ .. الزوجة هى التى تدفعه لهذا الأمر .

هل هذا هو ما أمر به الحبيب؟ وبعدين نأتى ونقول يريد أن يتزوج علينا؟ هى من ســتجعله يُفكر فى الزواج من غيرها، وهى الســبب فى ذلك؟ هى .. فالإســلام يُعلمها أنها كل ليلة لابد وان تتجّهز لزوجها وتعرض نفسـها عليه.. لتحمى نفسـها وتزيل عنه ما شـاهده ورآه أو علق بنظره أو خياله فى العمل أو خارج البيت! وربما يتعرض لمن تشــاغله أو تزغلل عينيه ! إمســحى كل تلك المناظر من خيال زوجك! بك أنت! إطفئى شهوته عن غيرك بك يكن لك !

وقد روى ســيدنا جابر بن عبد الله : **{ أن رســول الله  رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهى تَمْعَسُ مَنِيئَةً لها، فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه فقال: إن المرأة تقبل فى صـورة شـيطان وتُدْبر فى صـورة شـيطان، فإذا أبْصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يردُّ ما فى نفســه }**، وقيل أنه أتى وترك أصــحابه ودخل إلى زوجته وخرج ورأسه يقطر ماءاً، ثم قال لهم، فأنت أعينى زوجك ألا تنبت بذور الشهوة ولا الإعجاب فى قلبه لغيرك!، وفى رواية: **{ فَإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرأَةَ فأَعْجَبَتْهُ فلْيَأْتِ أهْلَهُ، فإنَّ مَعَهَا مِثْلَ الذِي معَهَا }.**[22]،

---

22 رواة مسلم والواية الثانية للترمذى.

وهذه بشـــرى من رســـول الله وتعليم لكل النســـاء، عندك ما عند غيرك من النســـاء ولديك نفس الأســـلحة، وإنما يكبر الأمر بإهمالك لحق زوجك! إقضِ على الفتنة فى مهدها بفتنتك! يكن خالصـــاً لك بفطنتك!!

وهذة إجابة منى أجبتها مرات كثيرة فى فتاوى تصـــلنى من الكثيرات أن زوجها لا يقاربها لمدد طويلة وأرجو من الجميع أن ينتبهن لذلك:

قبل الشكوى والتذمر أنظرى عندك فإن فى إحصائيات مركز البحوث الإجتماعية والجنائية بالقاهرة وكذلك إحصائيات المحاكم الشرعية بالسعودية والخليج إحتلَّ عدم التوافق فى العلاقة الخاصة مركزا متقدماً فى أسباب الطلاق، ومن أسباب ذلك عدم عناية أحد الطرفين بالنظافة الشخصية وسوء رائحة الفم أو المناطق الحساسة عند المرأة! وكثيرا ما أرسلنَّ إلىَّ النساء بأن أزواجهن عدنَّ للقائهن بعد أن إعتنين بالنظافة الشخصية وتهيأنَّ للقاء الحميم بالفعل!

فكيف تتجهّز المرأة المسلمة لزوجها؟

وبالذات إذا كنت تعملين النهار فى البيت أو خارجه، والطبخ والأولاد وتنظيف البيت والغســـيل!! فعليك بالآتى لتجهزى نفسك لزوجك:

1. رتبى وقتك دائما أنك تنتهى من أعمال البيت والطبخ والغســـيل والأولاد وترتيب البيت عموماً بوقت كافى، قبل عودة الزوج حتى تتفرغى لترتيب وتهيئة نفسك جيداً.

إحرصى على أن تتحمَّمى وتزيلى روائح العرق والطبيخ فتجدِّدى نشاطك ودورتك الدموية! وتبعثى فيك الحيوية والنضارة، واستعملى دش مهبلى لتطهير الفرج مع التحمم، وضعى مزيل للعرق تحت إبطيك، وأحرصى على إزالة شعر تلك المناطق بإنتظام، ولا تنسين ترتيب شعرك! وزينته، وياحبذا لو ظبطت نفسك قبل عودة الزوج! وأنت الكسبانة!

2. تلبسين ملابس نظيفة ومتناسقة للبيت تقابلينه فيها عند عودته! وعليك بتجهيز الملابس الخاصة والمثيرة عند النوم مع التجديد وعندكن الكثير بالأدراج يشتكين الإهمال، ولا تقلن كبرنا على ذلك- فالرجل يشتهى المرأة المثيرة لنهاية العمر!- فلا تتركونه لمن تخطفه منكن؟

3. لابد من العناية بغسيل الأسنان بالفرشاة والمعجون جيداً، وكان السواك أول ما يفعله النبى إذا دخل بيته قبل أن يقبِّل نساءه، واستعملى بخاخ أو معطر الفم برائحة النعناع مثلاً ويوجد بالصيدليات- إنتبهى للرائحة التى تخرج من الفم – فكثيرات اليوم لا يستطيع أحدٌ ان يقترب منهُنّ بسبب رائحة الفم، وهذا نهى الإسلام عنه مطلقاً.

4. استعدى وتعطَّرى وتجمَّلى ولدينا جميعاً العطور وأدوات التجميل، فلمن هذ؟ لبره أو للضيوف! لا هذا لزوجك فقط! فلماذا لا تجهزين أسلحتك! وترسمين خطتك؟!

5. جهزى غرفة النوم ورشى معطر رائحة ورتبى الغرفة والسرير بالهيئة المناسبة أو المحركة للمشاعر، كانوا زمان يبخّروا غرفة النوم حتى تكون رائحتها طيبة وليس عندهم شيئاً غير ذلك، والآن يوجد مُعطّرات وأفكار ووسائل كثيرة! فقط تحركى واستعدى!

6. كلميه بكلام جميل وطيب عند عودته، وإياك من الشكوى عند دخوله للبيت وتصبى عليه متاعبك وهمومك! هذا له وقته المناسبُ، فموضوع واحد من هذه يقفل نفسه حتى لو كان يشتهيك .. أنت تريدين تحريكه وإثارة شهوته لا تثبيطه وصرف فكرته! لكل وقت مقال!!

7. فإذا دخلت غرفة النوم فاتركى الحياء خارجاً، وأشهرى أسلحتك! وتحركى!! وخاطبيه بالعين واليد واللسان والأعضاء بما يحرك كوامن شهوته وعبرى عن شوقك وحاجتك للقائه فالرجال يستهويهم المرأة العروب وهن نساء الجنة، وأنا كم قلت للشاكيات لا يستطيع رجل أن يقاوم أمرأة كهذه! فكونيها! وتجاوبى معه وتفاعلى وافعلى وستفوزين لا محالة!!

8. وفرضاً لو كان هناك بالفعل أى مشكلة لدى الزوج فجميع المشاكل الجنسية لها حلول! لكن بالعقل وبالهدوء وبعيداً عن الدجالين والسحرة والمشعوذين، بل بالطب الصحيح.

هذا هو نظام الإسلام الذى أمر به نبى الله  المسلمات فى كل زمكان ومكان، وأنت أول من تستفيدين منه لأنها تحفظ زوجها لها! وبالطبع هى أيضاً لها حقوق وسنتحدث عن ذلك.

## سؤال 94:مشكلة زوج شارد

تزوجت منذ 5 سنوات عن حب و بعد الزواج لم يستطيع الدخول بى لمدة عام ونصف وقال أنه مريض وجعلته سراً بيننا و رضيت لأنى أحبه حتى اكتشفت أنه يقوم بعلاقات جنسية محرمة فى بيوت مشبوهة و على الانترنت, ثم سامحته وطلبت منه العودة من هذه البلد إلى مصر وتم الزواج و لم نرزق بمولود لأنه مريض ورضيت ذلك أيضا لحبى له.

ثم سافر مرة أخرى إلى هذا البلد بسبب سوء الظروف فى مصر بعد أن عاهدنى ألا يعود للمعصية وكنت أنا أدرس بمصر و أزوره من وقت لآخر ودائماً أؤكد عليه ألا يعود للمعصية و لو وجد نفسه ضعيفاً أمام المعصية يرسل لى وسوف أستقر معه حتى يعفى نفسه منها وتعاهدنا على ذلك علماً بأنه من شجعنى على دراستى و قال لى أنها نعمة من الله.

ثم مر الوقت وشعرت بشيء من الشك فتركت دراستى و ذهبت لأستقر معه ووجدته يحاول أن يقنعنى أن أعود لمصر لدراستى فشككت فى أمره ووجدت أنه عاد للعلاقات المحرمة لأكثر من 6 شهور أثناء وجودى فى مصر ولم يتب عنها حتى بعد عودتى,فواجهته وأثبت له بالدليل أنى أعلم كل مافعله فهنا لم يخفي شيئاً فقد كان يقوم بعلاقات جنسية كاملة محرمة الزنا) غير علاقاته الجنسية على الانترنت والأفلام الإباحية والذهاب إلى الملاهى الليلية .

ساءت حالتى و أصبحت بحالة نفسية سيئة ولكنى لم أتركه, حاول أن يرضينى واصلاح ماحدث وتقبلت فى البداية لكنه توقف عن معاشــرتى كزوجة فزادت حالتى النفســية ســوءا وأصبحت أعامله بطريقة سيئة وأحيانا أحاول إصلاح وظل الحال لمدة **6** شهور هكذا كل منا يعيش فى غرفة منفصــلة ثم خاننى على الانترنت والأفلام الإباحية ولم ينكر ولكنى كنت أشـك بأكثر من ذلك.

حاولت مرتين أن أهيئ نفسى له وأطلب منه معاشرتى لكنه تحجج فى المرتين ولم يقترب منى فجرح مشـاعرى فكرهته, وأصبح حالنا أسوأ فلقد استسلمت عن محاولات الاصلاح وهو أيضــا لم يحاول أى اصــلاح وانفصــلنا كنا نعيش فى نفس البيت لكن لانتكلم ولا نأكل ولانرى بعضنا البعض إلا صدفة.

ثم إزداد الأمر ســوءا فقد مالت مشــاعرى نحو مدرس كنت أدرس عنده لكنى أنهيت الدراسة فتكلمت معه على موقع التواصل الاجتماعى بحجة مساعدتى على إتقان اللغة حيث يتحدث الإنجليزية وأخبرت زوجى أننى أتحدث مع غرباء رجال لتقوية اللغة ولم يعطى اهتمام ثم أصبحنا أصدقاء وهو من دون جنسيتى باكستانى وقادم على الزواج وتحدثنا كل يوم لساعات كتابة فقط و أخبرته عما فعله بى زوجى وكلام ليس فيه أى شــئ من المشــاعر فقط مواضـيع عامه ثم قابلته مرة صدفة فى المول فحييته وتكلمنا لدقيقتين ثم عرض أن يوصلنى بسيارته لأن هذا أمر طبيعى هناك

ولكنى لم أوافق حتى لاأختلى به, واستمرينا بالكلام عبر الشات ولكنى قررت أن أعود لمصر وأترك هذه البلد وزوجى قبل أن يجرنى الشيطان إلى اسوأ من ذلك وتكلمت مع زوجى أن يجد حلاً لما بيننا فقال إنه ليس عنده حلول وأنه لايعرف لماذا هو كذلك يحب هذا الجو الفاسد فقلت له إنه لايعاشرنى وأنا أضيع ولكنه لم يفهم، ثم قابلت هذا الرجل لأودعه وتقابلنا فى الشارع أمام أعين كل الناس وتكلمنا فقط لـ 5 دقائق ثم عدت إلى مصر.

أخبرت أهلى مافعله زوجى وأنى أريد الطلاق واستمريت فى حديثى مع هذا الرجل عبر الشات, وجدت فيه ملاذى من سوء حالتى النفسية علما بأننا لم نتكلم أبدا فى كلام إباحى أو كلام حب كنا نتحدث عن,السيارات والحياة اليومية ولكن بداخلى مشاعر أكبر من الصداقة ولكن دون جدوى فأنا أعلم أنه يستعد للزواج ومخلص لها وهو مسلم لكنه لايعترف بالإسلام ويشرب الخمر وأثناء نقاشنا مرة حول الدين تساءلت كيف نثق بأن القران الكريم هو كلام الله ثم عدت لرشـدى واستغفرت ربى و زدت من صـلاتى و التزمت السـنن حتى يغفر لى ربى وطلبت منه ألا نتحدث عن الدين وأخبرنى أنه يحترم ذلك وهذا خير لى وأنه يحترم الاسلام فقد كانت له تجربة اسلامية فى باكستان من قبل لكنه وجدهم منافقين لا أعلم عن تفاصيلها لكنى أشعر أنهم جعلوه يبتعد عن الدين بتشددهم.

أنا فى مصر منذ 5 شهور فى الشهر الأول أرسل لى زوجى وحاول اصلاح المشكلة ولكنى طلبت الطلاق لأنى سالته إن كان مستمر بالمعصية وقال نعم ولكن إذا عدتى سوف أتوقف عنها فرفضت ولم أعد أجيب ايميلاته وكنت سعيدة بما أعيشه مع الرجل الآخر ومع أسرتى من احساس بالأمان, ثم ندمت وتوقفت عن الشات وبدأت أبحث عن حل مع زوجى لكنه كان يجرحنى بكلامه فتارة يقول لى لا أحبك و تارة يقول لى هذا أنا و كنت أمثل عليكى الصلاح وأنه لايستطيع أن يحب أحداً, ثم طلب الأهل عودته إلى مصر ليصالحنى وقابلته وواجهته أمام أبيه أنه أتى لمصالحتى و كان يخوننى بالأمس فلم ينكر ذلك بكيت شديدا وانهرت فقد كنت أحبه و طلبت منه الطلاق ووافق و خرج من بيتنا دون إلقاء التحية ولكنه لم يطلقنى.

ومر شهران آخران لم يرسل لى أى شئ ,هو فيما هو فيه و أنا فيما أنا فيه فقد عدت للحديث مع هذا الرجل فهو صديق وأنا لدى كثير من الأصدقاء الرجال المحترمين منذ زمن وزوجى يعلم ولم يعترض يوما,ثم ندمت و شعرت أنى قابلت بلاء ربى بالمعصية وقررت أن أهين كرامتى و أتصل أنا بزوجى عقابا لنفسى على مافعلت, فاتصلت به و قلت له ارجع الى مصر و يكفر كل منا عن ذنوبه ورفض,قال لى أذهب إليه هناك فى هذا البلد لأنه بوظيفة جيدة و فى مصر لن يجد وظيفة,لكنى رفضت و أخبرته أن عودته لمصر سوف تثبت حبه لى ونعود إلى الله ولأنى لا أريد أن أترك دراسة الدكتوراة وأخشى أن عودتى هناك تجرنا إلى الشر ثم أرسلت اليه أكثر من مرة أترجاه أن يعود لى وأن يكفر عن مافعل وأن نستقر فى مصر عام ثم نذهب سويا إلى أى مكان بعد ذلك ولكنه رفض وأنا أشك أنه مازال يعصى الله.

إنى أحاول الآن أن أكفر عن ذنبى بأن أسـامح زوجى على مافعل ولكنه لايسـاعدنى وتوقفت عن حديثى مع هذا الشخص منذ بداية رمضان وأجبر نفسى الآن على نسيان هذه المشاعر و الرجوع إلى الله و اعتباره صديقاً فقط.

أسفة جداً على الإطالة فضيلة الشيخ !

ماذا أفعل لا أريد أن يعاقبنى الله ولايطردنى من رحمته,لولا مافعل زوجى وخيانته لكنا أسعد اثنين فلم يكن بيننا أى مشاكل و كنت أعشقه,والآن أحاول الرجوع لزوجى لكنه يرفض شرطى و أخاف أن أندم بعد الطلاق أو يكون علي إثم!!

ماذا أفعل أرجوكم ارحمونى من عذابى وهل أنا كافرة لتشكيكى فى كتاب الله باللغو علما بأنى تبت وهل التوبة لها شروط و ادعُ لى بالهداية وجزاكم الله خيرا

أختى الفاضلة :

اعلمى أن زوجك مريض بمرض نفسى يسول له هذه المعاصى دائماً ولا شفاء له إلا بترك هذه البلاد والعودة إلى بلده مع العزيمة والاصرار ولأنه يرفض الرجوع إلى بلده فهذا يدل أيضا على أنه ليس عنده عزيمة على التوبة من هذه المعاصى فليس عليك شئ إذا طلبتِ الطلاق منه أو ترفعى عليه قضية خلع لأن الله يبغض الكفر والمعاصى فى الإسلام.

وعليك أيضـا أن توقفى علاقتك بهذا الشـخص الآخر لأنه سـلوكياً ليس ملتزماً بتعاليم الإسـلام فلا تتبدلى السـئ بالأسـوأ. لكن ثقى بفضـل الله أنك إذا تخلصـتى من هذا الرجل وحافظتى على الالتزام بتعاليم الإسـلام والتقرب إلى الله فإن الله  وهو القادر سـيبدلك زوجاً خير من زوجك وسـيغير حياتك إلى أحسـن حال ويعوضـك عن ما افتقدتيه فى تلك الفترة الماضية، وأنت والحمد لله نحسبك مؤمنة صالحة لأن ضميرك حى ويحاسبك أولا بأول وشروط التوبة النصـوح ترك الذنب بالكلية والندم على فعله ثم معاهدة الله  بعدم الرجوع إليه أبداً والاستقامة على طاعة الله بعد ذلك

والسلام عليكم ورحمة الله

## سؤال 95:إصلاح الزوج الخائن

مداومة على مكاتبتكم عندما يكون عندي اسـتفسـار ديني أو دنيوي أسـأل الله لكم الجنة إن شـاء الله، وسـؤالي هو: ضـبطت زوجي يخونني – امرأة تتصـل به هاتفيا – مع امرأة أخرى واجهتـه ، اعترف ، اعتـذر مرة1 وتكررت للمرة 2 والآن المرة 3 أقول لـه نـذهب للقاضي ليفصل بيننا إلا أنه يرفض لا يريد مفارقتي أنا أحس بأن لا كرامة لي لأني سامحته مرتين من قبل؟ أعيش معه إلا أنني لا أثق به ، متخوفة من الطلاق وكلام الناس ،

رغم أني موظفة ودخلي لا بأس به ،لا أولاد عندي، أقول كيف لي أن أعيش مع واحد لا أعلم هل هو متزوج معها؟ رغم نفيه هل لا زالت له علاقة معها؟ متخوفة ومترددة أدعو عليه بكل الأشـياء السـيئة لأنه خانني كالموت والمرض المزمن وغيره ، أفكر في الإنتقام ... أخاف الله.بالله عليكم يا شـيخنا بما تنصـحوني؟ ولكم جزيل الشـكروجزاكم الله خيراً عن مساعدتنا

الأخت السـائلة بارك الله فيك وعليك، أرجو أن تتنبهى لإجابتى وتحاولى بقدر إسـتطاعتك أن تقومى بما فيها، مع رجاء ألا تقولى كبعض من ننصـحهن أنا أفعل ذلك ولا يوجد جديد لأضـيفه! لأنك بذلك تغلقى باب الخير عنك، وهاكى نصـيحتى: ..... أولاً: مالذى يجعل زوجى ينظر لإمرأة غيرى؟

وأنصحك بنصيحة السيدة عائشة  لنساء المدينة فى مثل ذلك وغيرها لما شكين لها أزواجهن أحيانا، وسـألنها عن الزينة لأزواجهن فقالت { **إِنْ كَانَ لَكِ زَوْجٌ، فَاسْتَطَعْتِ أَنْ تَنْزِعِي مُقْلَتَيْكِ، فَتَصْنَعِينَهُمَا أَحْسَنَ مِمَّا هَمَّا، فَافْعَلِي** }[23]،!وأنت كزوجة تعلمين ماذا يحب زوجك منك فى الملبس والمسكن والطعام وتهيئة الجو ! مالذى يريحه ؟ مالذى يضـايقه؟ والأشـياء كثيرة جدا ، وإذا لم تأخذى نصـيحتى بحسـاسـية فسـوف تجدين الكثير لتفعليه أو لتجددى نفسك فيه أو كما يقولون نيولوك)

---

23 أحكام النساء لإبن الجوزى والطبقات الكبرى لابن سعد وسير أعلام النبلاء عن بَكْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ.

ولاتقولى إنها فراغة عين فقط منه ! ولكن قولى ماذا يمكننى أن أفعل لأحافظ على زوجى ولا أتركه أبداً لقمة سـائغة لإمرأة أخرى تأخذه وتسـتهويه!! وأجلس أنا وحدى أو أطلق! ثم لا يبقى لى إلا أن أندم وأقول ياليتنى صـبرت وحاولت وحاولت! إنه زوجك ولا تتركيه لأى إمرأة أخرى أبداً.

ثانياً: حاولى أن تجدى الوسائل اللازمة لتشغلى وقته معك كله، واجعلى لكل يوم خطة متجددة !! ماذا سـنفعل اليوم عندما يأتى؟ سـيجدنى فى أبهى حلة والمكان جميل ومهيء والأكل الذى يحبه جاهز ثم بعد أن ننتهى فهناك خطة عندك .. اليوم نزهة فى المكان الفلانى أو زيارة لكذا وغدا خروج لكذا وبعد غد سـنذهب إلى كذا ... إشـغلى وقت فراغه بك بأفكار جيدة ومتجددة وستجدين الكثير والكثير لتفعليه!

ثالثا: وعليك بعد ذلك أن تدعى الله أن يصلحه لك، وتكثرى من الدعاء له بصلاح الأحوال لا بالدعاء عليه، فإن رسول الله  نهى أن ندعو على أنفسنا أو أبنائنا أو أهلينا أو مالنا فربما وافق ساعة استجابة فاستجاب الله وماذا تستفيدين لو أصيب بمرض أو عاهة فهو فى النهاية زوجك وماذا تفعلين وقد دعوت عليه

أما كان من الأجدر أن ندعو له بصلاح الحال لأن ذلك يرضى القلب عن الله ويبشر المؤمنين الصابرين بقرب الفرج والفضل والرحمة من الله .

أختاه، أســأل الله لك المعونة والهداية، وأن يهبك الله القوة والصـــبر والعون فى تلك الشــدة، وأبشــرك أنه كم من مرة نصــحنا فيها الكثيرات فى أحوال مشــابهة فمن اســتجابت اســتجاب الله لها وأمدها بالمعونة والأفكار! فكم من إمرأة اســتعانت بالله واجتهدت قدر طاقتها لترضى زوجها فرضى عنها ربها وأصلح لها زوجها، لأن القلوب بيد الله لا بأيدى الخلق يقلبها كيف يشاء.

ورجاءا شديدا لا تأخذى الأمر أبدا بندية وتجعلين نفسك فى موضع المعركة مع زوجك حتى ولوفعل هو ذلك وبدأ به، ولكنه مازال يحس بخطئه ويحافظ ويرفض الطلاق فاتركى خندق المواجهة والحرب، وارجعى إلى نفس الخندق معه لتحاربى عنه تلك المرأة العدو التى تريد أن تسلبك حقك وتأخذه لها.

وأخيرا لا تســمعى لنصــائح النســاءالأخريات التى يقلن لك اثأرى لنفســك واثأرى لكرامتك وافعلى فيه كذا أو كما أخطأ فاخطئى ، أو كما التفت عنك فاتركيه! هؤلاء لا ينصــحن أبدا بالخير ... ولكن الُثأر الحقيقى لنفســك هو ألا تنهزمى فى مواجهة إمرأة أخرى، كما قال رســول الله ﷺ فإن عندك مثل ما عندها ولكنه أســلوب العرض!! فأثأرى لكرامتك بأن تعيدى زوجك لك .. لا بأن تتركيه لأخرى بعد تلك السنين! وأبشرى بالخير والفلاح ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 96: إصلاح الناشز

أنا رجل متزوج عندي 9 ســـنوات من زوجة تعمل حيث أن قدر الله جمعني بها و قد رزقنا الله بطفلين ولد و بنت.

كانت أحلامي كبيرة في تكوين أسرة أساسها شرع الله و أعمدتها العشرة الود,الحنان , التفاهم و إقامة حدود الله.ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه!!

فأنا اليوم أعاني الأمرّين و لا أستطيع فعل أي شـيء خوفاً على أن لا أفقد أولادي و أن لا أشردهم و إلا لكنت طلقتها و انتهى الأمر .فأنا أحسبني أضحي من أجل أولادي.مع أنها تعمل فإنها لا تعينني!! و أنا أعلم أنه ليس واجب عليها و لكن هذا يظهر لي معدنها البخس الثمن !!

لا تطيعني في الفراش أي أنها تنقطع عني مدة طويلة 20 إلى 25 يوماً منذ طهارتها ,تخرج كثيرا من دون إذني , لا تلتزم بآداب المرأة المتزوجة حيث تكثر الكلام مع الرجال من يعملون معها بسبب و بدون سبب..

كنت أتمنى أن أحظى بأطفال كثيرين إلا أنها ممن يؤمنون بتحديد النســـل متعللة بأنها مريضة ,في بعض الأحيان ترتدي لباس لا يعجبني و هي تعلم أنني لست راضيا به و إن ظللت اليوم كله أعدد في خصـــالها الســـيئة ما كفاني الوقت ,وخوفا من إن طلقتها تنفرد بأولادي و تربيهم تربية فاســدة فقد ظللت أكابد و أعاني الأمرين منذ ســنوات محتسبا عند الله الأجر و الثواب فبما تنصحوني بارك الله فيكم . والله لقد تعبت!!!

اعلم يا أخى علم اليقين أن عليك أن لا تيأس من اصـــلاح زوجتك واعمل بقول الله :

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ (132طه)

فعليك أولا أن تزيل بلباقة ما بينكما من جفاء وتحاول أن تتقرب إليها وتقربها إليك بالكلام الهين اللين فإن النســـاء عموماً يملن إلى حب المدح والثناء وأظهر لها أنك تحبها ولا مانع من اظهار ذلك فى حديثك معها فإذا وقعت المحبة بينكما وألفتك ذهب عنادها واســـتجابت لك فى ما تريد ولا تحاول أن تدخل أحد فى ما بينكما وقم بإصـــلاح ما بينكما بنفسك وركز على العاطفة والمودة والمحبة، فإذا فعلت ذلك وصبرت على ذلك ستجد كل ما تتمناه إن شاء الله.

## سؤال 97: الملل في الحياة الزوجية

يا فضيلة الشيخ زوجي تغير علي كثيراً وأصبحت أمل الكلام معه لأنه حتى إذا كلمني من غير نفس وكأنه مجبر وشكراً جزاك الله خير.

عليك أن تبحثى بحكمة وروية عن السبب الذى أدى إلى تغييره فإن كان السبب من جهة عمله حاولتى مساعدته وإن كان من جهة صديق أو أهل حاولتى الإصلاح بينهما وإن كان بسبب عدم كفاية الدخل للمصروفات قمتى بإعانته فى ذلك وإن كان السبب منك وقد يكون كذلك عليك أن تعرفى السبب وتتجنبينه وتردى الأمور إلى الصفاء والنقاء بينكما كعهدكما معا.

## سؤال 98: بشائر التائبين

سلام عليكم ...

أنا و الحمد لله امرأة متزوجة أقوم بواجباتي الدينية من صلاة قراءة قرآن نوافل أتصدق بما أستطيع.

مشكلتي التي تؤرقني أنني قبل أن أتزوج بسنين و أنا لا زلت أدرس في البكالوريا..تعرفت إلى شاب كان يدرس معي يؤسفني ويخجلني كثيرا أن أسرد قصتي ولكن ضميري يعذبني وخوفي كاد يقتلني أكره وأحتقر نفسي من كثرة المعاصي والكبائر التي ارتكبتها و براثن الحرام التي تخبطت فيها سنوات قضت من عمري مضت و أحمل أوزاراً على ظهري من جراء ضعف إيماني ولكن الله ستير و يحب جميع خلقه أن أخرجني من هذا الوحل الذي كنت فيه!!

حتى لقد زنيت مرة في نهار رمضان وأسفاه!! وفي غير رمضان لا أدري كم من مرة كنت سافلة فعلت فعائل يعلم الله كم أتمزق كم أبكي عندما أتذكرها.

انصحني على أفعال ذات ثواب عظيم لأواظب عليها!!

هل سأعذب في قبري على ما فعلت حتى و إن تبت و يقرأ الإنسان كتابه أخجل من الله أن أقرأ أفعالي اللهم إغفر لي .و السلام عليكم

يا أختي العزيزة ما دمتِ قد ندمتِ على ما فعلتِ وعزمتِ عزماً أكيدا على أن لا تعودى إلى ذلك أبدا وتسألين الله  المغفرة لما مضى فأبشرى واعلمى أن الله  غفر لك ذنوبك لأنه  يقول:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ 222 البقرة)

- إذا واظبتى على آداء الصلوات المفروضات فى وقتها .
- وصيام شهر رمضان.
- والإكثار من الاستغفار فى الليل والنهار.
- واجعلى لك صدقات دورية للفقراء والمساكين.
- واقرأى ما تيسر من القرآن كل يوم.
- ولا تجالسى إلا المؤمنات التقيات.
- ولا تشاهدى فى الفضائيات أو النت إلا ما يساعدك على طاعة الله  !

إذا دمتِ على فعل ذلك فإن الله  يعدك أن يجعل مكان كل ذنب فعلتيه حسـنة وذلك حيث يقول:

إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا 70(الفرقان)

فأبشرى واستبشرى .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 99:تكفير الخطيئة

السلام عليكم!

لقد كنت خاطباً فتاة منذ ١٣ ســـنة و بقينا مخطوبين لمدة ٤ ســـنوات وقد وقعنا في الخطيئة و أصبحنا نتعاشر معاشرة الأزواج بعد أن فقدت عذريتها، و شاءت الظروف بعد ذلك أن نفترق لعدة أسباب منها مشاكل بين والدتي و خطيبتي ، المهم أن الزواج ألغي و راح كل منا لحال سبيله!!

أما أنا فقد تزوجت وعندي أبناء أما بالنسبة لها فقد بقيت عزباء وذلك لفقدها عذريتها و تكتمها على الأمر. لقد ندمت أشـــد الندم على الخطأ الذي اقترفناه و دعوت الله أن يغفر لي !

ومنذ مدة وجيزة قابلتها بالصدفة فتقدمت منها و طلبت منها أن تسامحني ، فقالت أنها لن تسامحني إلى يوم الدين و أني حطمت حياتها و أنها ستسائلني أمام الله على ذلك، مع العلم أن الحادثة وقعت برضاها و ليس عنوة باعتبار أننا كنا سنتزوج لاحقاً، ولكنها ألقت كل اللوم عليّ...فماذا عساي فاعل أمام الله هل يغفر لي ربي بعد التوبة؟ أم أنها يجب أن تسامحني حتى يرضى الله ؟

ينبغي عليك أن تصلح ما أفسدته ما استطعت بأن تعتبرها أختك وتحرص على تزويجها وتبحث عن رجل وتعرض عليه ذلك وتجتهد حتى يتم الزواج على ألا تفصـــح ولا تحكى لأحد قط ما حدث بينك وبينها فإذا وفقك الله لذلك وسترتها بالزواج ولو احتاجت لعملية رتق قبل الزواج دفعت تكاليفها وسترتها أيضا

إذا فعلت ذلك فإنها سيزول ما عندها نحوك وهنا يتم الله  التوبة عليك ويكفيك أنك ستعيش بعد ذلك مرتاح هانئ البال.

## سؤال 100: طريق التوبة

سلام عليكم يا شيخ!

رسالتي هذه تخص صديقتي :

فهي غير متزوجة وللأسف الشديد هي الآن في حالة نفسية صعبة.لقد حكت لي مشكلتها و أحاول أن ألخصها لكم حتى أعرف كيف أنصحها:

أولا عندما كانت صغيرة فقدت عذريتها في حادث وهي تلعب..أمها لم ترد تأكيد ذلك لها بل اكتفت بإعلامها أنها حين ستتزوج ستعرضها على طبيب.

ثانيا منذ حوالي سنة تعرفت إلى شخص وللأسف الشديد وتحت غطاء الحب وكل تلك الأبواب اللعينة التي يفتحها الشيطان اللعين لمن يبتعد عن الله..أصبحت تلتقيه يوميا قبل و بعد العمل يغدق عليها بأغلى الهدايا يلازمها قبل أو بعد العمل....إلى أن وقع المحظور وللأسف زنت معه و قد اكتشف أنها ليست عذراء المهم أنه عاشرها معاشرة الأزواج كلما سنحت الفرصة لذلك...زميلتي تعلقت به بل تفكيرها كله له...أو الشيطان أطبق عليها تحت براثينه!!!

صدقني قلبي يتمزق عليها أدعو لها الله!!

أعود مرة أخرى إليها هذا الشخص خان صديقتي و زنا بامرأة أخرى...وقد شك هذه قد حملت منه...فاعترف لصديقتي و طلب منها أن تبتعد عنه...ثم اكتشفت أن هذا الشخص متزوج و أب لطفلين !!

المهم أنا نصحتها أن تحاول تغيير حياتها بالرجوع إلى الله بالصلاة وسماع القرآن...لكني أريد إنقاذها من هذه الدوامة...ليغفر لها الله و تبتعد للأبد عن الحرام ماذا أقول لها و ما هي الأعمال التي أنصحها بملازمتها ليستر الله عليها و تنسى هذا الشخص و تحب الصلاة...و أدعية تقولها....و شكرا

عليها اولا:

أن تعلم أن رحمة الله  واسعة ومغفرته شاملة فترجع الى الله  وتتوب وتستغفر مما فعلته .

ثم تعزم عزما أكيداً على عدم الرجوع إلى ذلك مرة أخرى ولا تفكر فى الاتصال بالجنس الآخر مهما حاول واحد منهم معها وتأخذ حذرها وإذا تقرب واحد منهم لها من أجل الزواج فلا تمكنه من نفسها إلا بعد تمام الزواج بها!

وتملأ وقتها بطاعة الله وتلاوة القرآن وقراءة شـــئ عن الموت واليوم الآخر وملازمة الأعمال الصـالحة كصيام يوم كل أسـبوع وصـلاة الفرائض فى وقتها وخاصـة صـلاة الفجر! وعليها بعد ذلك أن ترتدى الحجاب إن لم تكن محجبة وتنتقى أصـــدقائها فلا تصـــادق ولا تجالس إلا ذوات الدين.

وإن رزقها الله  بزوج صـالح ونحن نتعشـم فى ذلك إن شـاء الله فلا تخبره بماضـيها وما حدث لها لأن الله  إذا فعلت ذلك يكون تاب عليها توبة نصـــوحة ومن شـــروط التوبة النصوحة أنها تغفرما قبلها.

## سؤال ➊⓿➊ :بحث علمى عن الشذوذ

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته!

زوجتي تدرس فى الجامعة فى تخصـــص اجتماعي ومطلوب منها إجراء بحث ميداني عن الشذوذ عند الشباب فى مصر والعياذ بالله) والعادة السرية على أن يتم ذلك من خلال لقاء فى معمل الصحة النفسية فى الجامعة من مجموعة من هؤلاء الشباب فما حكم الشرع فى ذلك ،كما أننى أخشي عليها من التعامل مع هؤلاء البشر وأخشي عليها من الفتنة أفيدوني أفادكم الله والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

الأخ السائل الكريم

الإجابة هو أن تطلب زوجتك من إدارة الكلية التى تدرس بها تغيير موضوع البحث إلى موضوع آخر يتم التعامل فيه مع النساء أو الفتيات وليس مع الرجال!

وهذا حق لها أيا ما كانت الكلية أو المادة أن تتقدم بهذا الطلب فوراً ولا تتوانى ولا تتراخى فيه وسوف يتم الموافقة لها وتأخذ موضوع للبحث الميدانى مع الفتيات أو النساء، أسأل الله لك ولها ولنا الحفظ والسلامة والتوفيق إنه سبحانه وتعالى خير مسؤول وأسرع مجيب ...وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ❷⓪❶:زوج يمارس اللواط مع رجل

السلام عليكم ..

أنا متزوجة منذ 3 سنوات...اليوم فتحت بالصدفة هاتف زوجي ووجدت رسالة نصية لا أستطيع إعادة ما فيها حرفياً.لكن معناها أن زوجي يمارس اللواط مع رجل لا أعرف من هو، ويخبره فيها أنهم عندما سيلتقون يريده أن يفرغ على صدره وأنه يشتاق لذكره !!الدي ولد من زوجي و لا أدري أأكتم هذا أتنصحني بالطلاق فوراً؟ أأقول إن الله غفور وأفاتحه بالموضوع و أقول سأنسى هذا و نبدأ من جديد؟.ماذا وماذا وماذا .إنصحني ياشيخ و أغثني يا ربي !!!

ما دمتى لم تطلعى على هذا الأمر شخصياً بنفسك فينبغى عليكى أن تواجهيه بذلك وتحاولى أن تعرفى سبب لجوئه إلى ذلك وتساعديه على العلاج من ذلك لأن هذا مرض يعترى بعض البشر وله علاج عند الأطباء فعاونيه على العلاج وإن شاء الله سيشفى ويصير كما تريدين

2)

استشارات

من 103إلى 140

فى

مشاكل الخطوبة

صداقة النــت

الـزواج

الأسرة

الوالدان

## سؤال 103:نظر أهل الخاطب

أريد أن أستشيرك في موضوع هو،أني اتعرفت على شاب مسلم من الهند بغرض الزواج ، لما راح يخبر أهله طلبو منه صورتي بدون حجاب و أنا رفضت بس أهله حاطين الصورة زي شرط، ما حكم الشرع في هذا؟

شو تنصحني كيف أتصرف؟

**لا يجوز الانكشاف على عورة المسلمة –والعورة هى ما سوى الوجه والكفين من جسمها– إلا لمحارمها وهو الأب والأخ والعم والخال والزوج الذى تم عقد العقد عليه**

**أما ما سوى هؤلاء حتى النساء فلا يحل لهم أن يطلعوا على عورة المسلمة فلا توافقى على هذا الشرط وإن لم يعجبهم ذلك فسيرزقك الله بما هو خير منه.**

## سؤال 104:التلاعب بالمشاعر

كنت ومازلت أعمل بعمل وصاحب العمل قد ظهر منه أشياء وتصرفات توحى بالاهتمام النابع من الحب وأنا أيضا كذلك ولكن ذلك الشخص كان لديه مشاكل مع زوجته وكان يحكى كثيراً عنها

ويأخذ رأيي بمشـــاكله وأنا أيضـــاً كنت أحتاجه بمشـــاكلى وإن لم أعرض ذلك كان هو يعرض خدماته بكل الأشكال العقلية والعاطفية وأيضاً أنا ولكن بعد فترة زال كل ذلك وأصبح الموضوع عادى جداً وخصوصاً بعد قرار الانفصال عن زوجته الذى أصبح محل التنفيذ ولكنى الآن قد تعبت نفسـياً بسـبب الإهمال والتغير وأيضـاً لوجود أخرى دخلت حياته فماذا أفعل هل أسـتمر ولكنى لا أسـتطيع أن يصـبح الموضـوع عمل فقط أم أترك العمل فإنى أعانى أن أتذكر نفسى كنت أتعامل بهذه الطريقه وأيضا الساعات على التليفون أحس أننى لا أكثر من دواء مسكن بين قصة قديمة وقصة جديدة وذلك يؤلمنى كثيراً وأيضاً أحس أنه تلاعب بى وتغير شكله بعينى وأريد أن يكون ذلك سبب مشى وأيضاً أريد أن أفهم فعل ذلك لماذا ؟؟؟؟ ولا أعرف ماذا أفعل؟

أختى الســـائلة كان ينبغى عليك ما دمتى تعلمى أنه متزوج وهناك مشـــاكل بينه وبين زوجته أن كل ما فى الأمر أنه أراد أن يسـتشـعر بعض الحنان والعطف عندك ويعوض ما فقده عند زوجته ولكن لم يكن يريد بصـــدق الزواج بك وهذا خطأك وينبغى عليك ألا تســـمحى لأحد بالدخول لحياتك ومخاطبة عواطفك إلا إذا تأكدت من صدقه فى طلب الزواج بك وعلى هذا فإذا كنت غير راضية فى الاستمرار معه فى العمل فلا مانع من ذلك حتى تنسى ما حدث ولا يؤثر عليك سلباً فى توافقك النفسى والعاطفى، والله أسأل أن يعوضك بزوج صالح يلتقى معك فى المشاعر والأحاسيس والوجدان قلبا وقالباً.

## سؤال 105:خِطبة أخت الصديق

يا شيخ أنا سؤالي هو استشارة و أريد أن تدلني من فضلك لأني دخلت في حيرة من أمري إذا : الموضوع هو أني أريد خطبة أخت صديقي المفضل لدي مع العلم أننا أكثر من الأخوة، و عشنا كل شيء مع بعضنا , المهم أني ترددت في البداية ثم تشجعت و أخبرته فكان أنه تصرف أكثر من العادي و لكني أخشى يا شيخي أن أفقد ود صديقي و حبه فهو عزيز على قلبي لدرجة لا تصور ، أرجو نصحي شيخي الكريم.

أنت صادقت أخاك في الله ولله لا لعلاقة نسب ولا لمصالح دنيوية أو منافع عاجلة فإذا تم هذا الزواج المبارك فإنه يكون زيادة فى توطيد العلاقات بينكما والمودة والمحبة وغيرها لقول الله تعالى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ 13 (الحجرات)

وإذا لم يحدث الوفاق ولم يتم الإتفاق فلا تنقطع الصداقة بل تظل باقية كما هى لأنها هى الأصل فالعلاقة بينكما قد سبقت هذا الأمر ، وقديماً قالوا:

ماكان لله دام واتصل وماكان لغير الله انقطع وانفصل )

والزواج قسمة ونصيب فلا تجعله يؤثر على ما بينكما.

## سؤال 106:رفض الخطبة بحكمة

السـلام عليكم والدى اقترح علي عريس وهو ابن زميله فذهبنا لمقابلة العريس وأسـرته بنادى وصليت قبلها صلاة الإستخارة وحسيت لما رأيت العريس براحة وبعد كده كل واحد راح بيته فبعد يومين تحدث والد العريس مع والدى فى التليفون وسـلم عليه عادى من غير ما يفتح أى موضـوع وقال له أعطى التيلفون لزوجتك لزوجتى لكى يتحدثو مع بعض فسـلمت عليها وفتحت فى الموضوع وقالت لها ابنى بيقول إن الطول مش مناسب بالنسبة للعروسة)، وقالت لها كمان هنبقى نجيلكم)، وقفلو على كده.فهل الموضوع اتقفل ولا استنى وسواء كده أو كده أعمل إيه؟

الإبنة السائلة

هذا رفض بطريقة حكيمة

وعليك أن تقولى إنا لله وإنا إليه راجعون

اللهم أجرنا فى مصيبتنا وعوضنا عنها خيراً منها

وتكررى كلمة يا فتاح كل يوم مائة مرة

بعد صلاة الصبح حاضراً

وسيفتح الله عليك بزوج خير منه إن شاء الله.

## سؤال ➐⓿➊:حيرة ساذج

بسم الله والصلاة والسلام على أفضل الخلق، وبعد، فإن الخطأ خطأي والدليل كتاب الله وسنة رسوله أما طلبي هو أني لم أتعرف يوما إلى بنت أو اختليت بها بعدما أصبحت موظفا اتصلت بي فتاة لا أعرفها فتكلمت معها وهاتفتها العديد من المرات إلى أن طلبت مني اللقاء فالتقيت بها وتكلمنا على الزواج وفعلا وافقت ووافقت على الزواج فمرت مدة فعلا أرسلت والدتي إلى منزل والديها فأعلن عن تحديد بعد شهر الصيام للسنة الفارطة عن تحديد مواعيد إقامة مواعيد الزواج.

لكن ماوقع أن شـــخص ما من عائلتي قال لأمي تلك البنت لا تصـــلح للزواج ... فرفضـــت والدتي ذلك الزواج فعلمت الفتاة أني لا أتزوجها لما أخفت علي من أســـرار لكن الفتاة أصرت وقالت أن كل ما قيل كذب وأنها مستعدة لتبرير ماقيل في حقها وأصرت على الانتحار هنا تكمن مشكلتي التي أنا السبب فيها أريد رضا والدتي علما أن الوالد متوفى وهي ترفض الزواج بهذه البنت وبين رأي الفتاة التي تصـــر على الانتحار إن تزوجت غيرها أو لم أتزوج البتة؟ فمن أرضي بعد خطأي مع الله؟ هل إن انتحرت الفتاة أنا المسؤول عن موتها بعد أن وعدتها بالزواج؟ أوجدوا لي حلا؟ أم اني ابتعد من الزواج من جميع الفتيات حتى أنسى ما سببه لي الهاتف اللعين؟ أريد أجوبة كافية إن شاء الله

أخى السـائل لو كانت مؤمنة فلا ينبغى عليها أن تفكر فى الإنتحار أبداً، فكونها تفكر أو تهدد فهذا دليل على ضعف إيمانها وبذلك لا تصلح للزواج.

وعليك أن تتزوج التى ترضى عنها والدتك وتكون ذات الخلق والدين فتطلب من أمك أن تختار لك الفتاة التى تناسـبك وعليك أن تقطع ما بينك وبين تلك الفتاة تماما ولا علاقة لك بها ولا بتهديدها .

وسوف يوفقك الله إلى الزوجة المخلصة والمؤمنة والصادقة إن شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 108: التكافؤ في الزواج

السلام عليكم و رحمة الله!

أنا فتاة ملتزمة و محجبة أتممت دراسـتي الجامعية و الآن أعمل في القطاع الخاص تقدم لخطبتي شاب اختارني على أساس الدين و هو أقل مني مستوى دراسي بكثير سادسة تعليم ابتدائي و يعمل في الجيش لكنه ينوي مغادرة هذا العمل لأنه يبعده عن دينه و يلهيه عن الصلاة و يعتزم اقامة مشروع خاص لأن مستواه الدراسي لا يسمح له بالعمل في مجال إلا في الجيش

و اشـترط عدم عملي إن تزوجنا مشـكلتي أن أهلي يرفضـون أن أتزوج بمن هو أقل مني مستوى و يرفضون أن أترك عملي لأن مستوى عائلتي المادي متواضع و يريدون أن أساعدهم ماديا بحجة أن الرجل يمكن أن يعطيني و يمكن أن يمنعني و أنه لا يســـتطيع أن يعمل عملا حكوميا و المشـــرو ع يمكن نجاحه كما خســـارته ممكنة، أنا أعرف أن مكان المرأة بيتها لكني محتارة بين قناعاتي و هو و بين أهلي أرجوكم دلوني فأنا في حيرة شديدة سأنتظر ردكم على أحر من الجمر أرجوكم أجيبوني بسرعة و جزاكم الله خيرا.

الإبنة السائلة ... أهلك على الحق تماما، لأن الشرع يشترط الكفاءة للزواج بين الرجل والمرأة، والكفاءة هنا تكون على أســـاس المؤهل، وعندما يكون هناك تقارب فى المؤهل يكون الرجل قريب من المرأة التى يتزوجها ويسـتطيع أن يتفاهم معها ويعرف لها قدرها ويدرك قيمتها ولا يهينها ولا يســـيء لها، فهذا زواج ليس فيه تكافؤ، فارفضـــى هذا الزواج وإلجئى إلى الله والدعاء وسـوف يعوضـك الله بالزوج المناسـب إن شـاء الله وصـلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 109 :تصوير حفل زفاف النساء

ماهو الحكم بتصــويري حفل زفاف للنســاء وحدوث بعض الأمور غير الشــرعية مثل دخول الرجال للصالة للتنقيط والعروس مكشوف وجهها.

إذا كان الزفاف إســلامياً فينبغى على العروس أن لا تكشــف إلا الوجه والكفين وما دامت ملتزمة بذلك فلا حرج من أن يراها الرجال، أما إذا كشــفت شــيئاً آخر غير >لك كالشعر أو الزراعين أو الساقين فلا ينبغى أن يراها إلا النساء.

## سؤال 110 : محادثة الانترنت الرجال والنساء

هل يجوزالاختلاط الرجال بالنســاء فى الانترنت ووســائل التكنولوجية الحديثة من غرض الدعوة إلى الله أو غيره ...وهل يجوز السلام على الرجال بقصد أن النية لله

يجوز المحادثة بين الرجل والمرأة فى النت بالشروط التالية

1–إذا كانت للتعارف للزواج والكلام فى حدود الشرع وبدون الكاميرات.

2–إذا كان لتبادل المعلومات فى الحدود الشرعية التى تباح فيها هذه المعلومات

3–إذا كان للتعاون على عمل انسانى من باب وتعاونو على البر والتقوى)

4–إذا كان للاستفتاء عن فتوى شرعية من أهلها أو مسألة علمية من مختصين.

وغير ذلك لا يجوز، يجوز السلام على الرجال الكبار فى السن الذين هم فى مثل مقام الوالد أو الزملاء فى سلام عام يعمهم جميعا حرصا على واجب الزمالة

## سؤال 111:الاختلاط في الجامعة

لي ابن حصل على درجة عالية في الثانوية و تحصل على نصيب في الجامعة – كلية الطب ، و لكن يرفض الدخول إلى الجامعة بحجة أنها مختلطة، و للعلم لا يوجد لدينا جامعات مفصولة لتلبية رغبته. و للأسف بعض من شيوخنا يخرج بفتوى دون مراعاة الظروف التي تمر بها البلد و امكانيات الدولة و يضع الآباء في عراك مع الأبناء و التي قد توصلهم لحد الغضب عليهم و عدم الرضاء و المسامحة لأبنائنا.

إذا استطاع أن يلتحق بكلية الطب التابعه لجامعة الأزهر فلا مانع بعد إستيفاء الشروط المطلوبة حيث أن الأزهر به كليات طب خاصة بالذكور وكليات طب خاصة بالبنات وإذا لم يستطع فالقاعده الشرعية تقول الضرورات تبيح المحظورات ) وإن كان هنا ليس هناك محظورات . المحظورات هى الخلوة بين رجل وامرأة وهذا فى داخل المدرج أو المعمل يستطيع أن يقف بجوار الرجال ولا يختلط بالبنات وليس هناك أدنى مشكلة فى ذلك .

## سؤال ❷❶❶:سماع الأغاني

أنا أسمى عبد الرحمن وعندى **18** سنة وعايز أعرف سماع الأغانى حلال ولا حرام مع العلم أنها لا تلهينى عن الصلاة فأنا أسمعها أثناء تصفحى للنت

إبنى السائل العزيز بارك الله فيك، بالنسبة للأغانى فمادامت لا تلهى عن الصلاة وليست فيها ألفاظ خادشة للحياء ولا مهيجة للغرائز فلا مانع منها، بارك الله فيك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## سؤال ❸❶❶: صداقة الفتيات على النت

أنا شاب ثلاثينى، تعرفت قبل سنتين تقريباً على فتاتين عن طريق النت ولقد تعلقت بهم كثيراً لأخلاقهم ودينهم وأدبهم وهما كذلك ولكني الآن أشـعر بأني مخطأ بصـداقتي معهم منذ البداية، ولا أُريد أن أضر ديني وقد حاولت فعلاً أن أبتعد عنهم ولكني لم أستطع! لأنى أتراجع دائماً ما هو حكم الإسـلام في هذا الأمر؟ فإن كنت مخطأ بصـداقتي معهم زودوني بنصـائح وإرشادات تكون عوناً لي في قطع هذه الصداقه دون ندم لاحقاً أو غيره لأنه أمر صعب جداً بالنسبه لي وجزاكم الله خير الجزاء.

إن كانت الصـداقة شـخصـية فهذا امر يتعارض مع أحكام الاسـلام وإن كنت تتعاون معهما فى أمر نافع للاسـلام والمسـلمين فلا بأس بهذه الصـداقة ,فانظر فى أمرك وكيّف صداقتك، وإذا قررت عدم الاستمرار فى هذه الصداقة عليك أن تعتذر إليهما لعدم استمرارك فى هذه الصداقة لانشغالك بأمور لا تتيح لك المداومة عليها.

## سؤال 114: التواصل مع الخاطب عبر الشات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضـــيلة الشـــيخ أنا فتاة ملتزمه ولله الحمد وأعيش في بلد أجنبي وأنا مخطوبة على ابن عمي وقد طلب مني عمي أن أتحدث مع خطيبي وكذلك خطيبي طلب من أبي أن يســـمح لي في الحديث معه في الهاتف.

أبي لم يرفض علي الاطلاق ....أنا في البدايه لم أوافق ولكن عمي ألح علي ثم طلب خطيبي من أخي أن يعطيه الايميل أخي أعطى له اميلي هو يريد أن يتحدث مع عمه وعمته ولكن في البدايه يتحدث معي ويسألني عن دراستي ....كل ذلك عبر الشات فهل يجوز أن أتواصـل معه عبر الشـات علماً أنه يدرس في بلد أجنبيا أيضـا وقد أفادني في إرسـاله لي عبر الاميل كتباً مفيدة

إبنتى السائلة بارك الله فيك وعليك وأمدك بتوفيقه دائما وأبداً إن شاء الله.

يجوز لك أن تتواصلي مع خطيبك عبر الشات على أن تراعى أمرين

الأول : أن يكون الحديث فى أمر معروف ولا يتناول خصــوصــيات لقول الله تعالى: [illegible] 32الأحزاب)

وثانياً: إن كان الشــات بالصــوت والصــورة فلا ينبغى أن يراكى إلا محجبة ومحتشــمة بالملابس الشرعية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال ❶❶❺:يطلبنى للخطبة ويحادثنى على النت

فضيلة الشيخ المبارك أعزك الله ...

أختي تدرس وتتصل بالعلماء عبر النت ليساعدوها في البحث الذي تحضره هذه السنة، المهم أخذ شخص بريدها من أحد المواقع الدينية واتصل بها وقال أنا أرغب بالزواج منها ودار بينهما حوار طويل .

ولكن أختى متزوجة فقال لها هل تستطيعي أن تبحثي لي عن فتاة أو امرأة مطلقة، المهم قالت له عندي أختي أى أنا فاعطته بريدي وتعرفت عليه وقال لي ســآتي إلى بلدك لخطبتك والزواج بك، المهم وبدون إطالة لما يراســلني دائما يتحدث لي على الجنس قلت له هذه الاشياء قلها لي بعد الزواج أو بعد العقد، القصة طويلة وأنا انسانة اخاف الله وأخاف أن أقع في المعصية .

السؤال هل هذا الشخص يريدني للزواج أم يريد الجنس عبر النت؟

أعوذ بالله من مثل ما يفعل البعض هذه الأيام !

كيف أعرف وكيف أتصــرف أفيدوني جزاكم الله خيرا، هذا الرجل من مصــر وأنا من المغرب وجهوني جزاكم الله خيراً وأدع لي ياشيخ

الأخت السائلة

الذى عليك فعله هو أن ترسلى لهذا الشخص الذي يدعى أنه يريد الزواج بك ليحضر لبلدك ويتم الإتفاق على الزواج بتفاصيله اللازمة.

ولا تتباطئى فى إتخاذ تلك الخطوة ولا تقبلى المماطلة فيها.

فإن حضر وتم الأمر فبها ونعمت.

ولكن وإن تكاسـل أو تهرب أو تعلل بالأعذار المختلفة، فهو لا يريد إلا التسـلية بك فاحذريه واقطعيه مرة واحدة!!!

وقومى بمسح كل ما يمت للصلة به أو الإتصال به من جهازك ، وإن شاء الله يعوضك الله خيرا، إحذرى يا بنيتى فكم من فتاة لوثوا شـرفها أو أتلفوا حياتها بزعم الزواج، وفقك الله وبارك لك وفيك وعليك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 116:طلب الزوجة الصالحة

فضـيله الشـيخ السـلام عليكم ورحمه الله وبركاته أريد زوجة صـالحة ويوجد بنات كثيرة للزواج ولكن لا أعرف من أختار منهن لتكون زوجة صالحة لي وأني أدعو الله عند سجودي في الصلاة وفي جميع الأوقات وقمت بصلاة صلاة الإستخارة علي أكثر من فتاة ولكن لا أشعر بشـئ فضـيله الشـيخ أني أشـعر بشـعور غريب وتوتر وخوف وتوهان في التفكير ويعلم الله أني أريد زوجة صـالحة . ماذا أفعل؟ وفقكم الله إلى مايحب ويرضـي .ويعلم الله مدي حبي واحترامي لكم واسألكم الدعاء بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إبنى العزيز، عليك ببيت صالح تقى ورجل يتحرى المطعم الحلال ويحافظ على شرائع الله وطريق الله، فإذا وجدت هذا البيت فخذ منه تزوج منه على بركة الله وسيوفقك الله بفضله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 117:الزواج السري

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اسمى *** من القاهرة سنى 30 سنة مطلقة أعجب بي واحد زميلى فى الشغل وكنت رافضة الأول وكنت بقوله أنه مش ها ينفع وأهله مش هايوافقوا .

المهم أنه أصر وأصبحت بينا علاقة واتجوزنى بينى وبينه وحصلت بينا معاشرة كاملة وكان فى بيبى ونزلناه وشهد على إننا متجوزين الدكتورة ودكتور الأشعة والمساعد ليه والناس اللى كانت موجودة.

وبعدين طلبت منه يروح البيت كلم البيت عنده وأهله رفضوا لأنى مطلقة مع إنى مفروض مراته وأنا لسه بحبه ومش قادرة أبعد !!

حضرتك ايه رأيك وأعمل إيه ؟

وهو مفروض يعمل ايه يسبنى وأسيبه ولا أعمل إيه؟

أنا عارفة إن حضرتك ممكن ما تردش عليا وتعتبرنى حد مش كويس بس والله أنا كويسة وبنت ناس ومش بعمل حاجة غلط آســـفة للإطالة أرجو ارســـال الرد ســـريعا على البريد الالكترونى

إبنتى السائلة

أنت أخطأتِ فى هذا الأمر وينبغى عليك أن تتركي هذا الرجل وتفارقيه وتنهى هذه العلاقة التى بينكما ولا تكون هناك معاشرة إلا فى الحلال ولا بد من الفراق أو الطلاق بينكما ولا بد من الزواج الحلال المتعارف عليه بين الناس والذى فيه إشـــهار وإعلان وموافقة بين الطرفين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 118:زواج المطلقة زوجة ثانية

الســلام عليكم أنا امرأة مطلقة ولدى ولد تزوجت 3 ســنين و3 ســنين فى المحاكم حتى حصـــلت على الطلاق الحمدلله متدينة ولا أزكى نفســـى على الله وتقدم لى شـــخص متدين وملتحى وما شاء الله لا يعيبه شئ

إلا أن أهلى رفضـو زواجى منه لأنه متزوج على الرغم أنى موافقة وزوجته الأولى موافقة أسـالك بالله ياشـيخ تدخل وتقنعى أبى حيث أنه يرى أن ده شـئ عيب فى مجتمعنا وهل يجوز زواج الثيب بدون علم الولى أو موافقته وجزاكم الله خير

الأخت السائلة:

الزواج من هذا الرجل المتقدم لك شرعى وليس فيه شيء يخالف مادمت موافقة وزوجته الأولى موافقة أيضـا لأن الإسـلام أباح ذلك ويجوز للثيب أن تتزوج برأيها ولكن جرى العرف والعادة السـديدة على أنه لابد من موافقة الولى لأنك لابد أن تظهرى أمام زوجك والمجتمع من حولك أنكى تتزوجين بموافقة ولى أهلك وإلا قاد ذلك لمشـاكل مجتمعية لك وعندها من سيقف معك وينصرك ويؤيدك لو خرجت عن طوعهم

أنا أقول لولى أمرك أن هذا الزواج شـرعى وليس فيه ما يعيب وأقول لك أنه وإن كان الشـرع يجيز للثيب أن تزوج نفسـها ولكن الأسـلم اليوم فى مجتمعاتنا أن نجرى بما جرى عليه العرف والمجتمع فلا تتزوجين إلا بعد أن يبارك أبوك هذا الزواج ويوافق وفقك الله ووفق والدك لما فيه صـالحك فى الدنيا والاخرة وهداكما لم فيه رضـاه ورزقك رضـا الوالدين وأبعد عنكما شبح الفرقة والخلاف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 119: زواج البكر من متزوج ويعول

أنا آنسه عندى 29 سنة ، من 5 سنين اشتغلت فى شركة وحبيت مديرى وهو متزوج وهو أيضاً حبنى لكن محدش فينا صارح التانى عشان عارفين انه مينفعش وغلط، وسبت الشغل لما حسيت إنى مش هقدر أوقف مشاعرى تجاهه وبعدت عنه لكن مقدرتش أنساه وبعد سنتين صارحنى بحبه وأنا كمان، ورغم أننا عارفين احنا الاتنين إننا بنحب بعض بس رفضت حفاظاً على بيته وبنته وكل سنة نتكلم شوية ونحاول نلاقى حل لمشكلتنا ومنلاقيش فنبعد بالشهور، أنا مش قادرة أرتبط ولا أتخيل زوج غيره ليا والله قاومنا بقالنا 5 سنين بنقاوم و بنحاول نتغلب على مشاعرنا بس خلاص مش قادرين لأنها لا مجرد نزوة ولا رغبة دى مشاعر حقيقية وربنا أعلم بما فى القلوب.المشكله دلوقتى إن أهلى لا يمكن يوافقوا إننا نتجوز وكمان مشكلته إنه عنده بنت عندها 13 سنة يعنى فى أكتر سن محتاجه له وهي مرتبطة بيه جداً لأن زمان قبل ما أعرفه أصلاً وهي عندها 7 سنين إنفصل هو ومراته سنتين والبنت جاتلها حالة نفسية وهو خايف عليها أوى إنها تتدمر نفسيا لو عرفت إن أبوها هيتجوز على أمها.

أنا مش عارفه أعمل إيه أنا بحبه ومتأكده إنه بيحبنى وعارفين إننا غلطانين بس إحنا بشر مش ملايكه ومش عارفين نعمل إيه أنا بتعذب كل يوم وعمرى بيعدى على الفاضى من غير زوج ولا أطفال ولا أسرة وهو بيتعذب وأنا بعيدة عنه وبالعكس تماماً لما ببعد عنه علاقته بتسوء أكتر بزوجته.إحنا مش عايزين نعمل حاجة غلط ولا حرام إحنا عاوزين نتجوز على سنة الله ورسوله وربنا حلل الزواج للرجل بأكتر من زوجه لكن المجتمع بيرفض ده وبيعتبره حرام وأن الزوجة الثانية بتخرب البيوت وتخطف الرجل من زوجته و أولاده بالرغم إنى لو تزوجته هساعده إنه يعدل بيننا وهراعى ربنا فى بنته وأعاملها كويس و أخليه يدى زوجته كل حقوقها سواء رضيت تفضل على ذمته أو تتطلق بس أنا خايفة جداً على بنته وعلى أهلى ومش عايزة أتسبب فى أذى لهم وللبنت بالذات مش عارفة أعمل إيه وياترى لو اتجوزنا ده يكون حلال ولا حرام ؟ أرجوكم أفيدونى برأى الدين

الإبنة السائلة بارك الله فيك ووفقك لما يحبه ويرضاه وحفظك بحفظه على شرعه وهداه ... الزواج على سنة الله ورسوله حلال وأباح الله للرجل الزواج بأربع فلا مانع من الزواج مادمت ستحافظين على إبنته وتعيننه على برها والقيام بحقوقها، وكذلك على العدل مع زوجته كما أمر شرع ربنا على أنى أرى أنه يجب أن يتقدم لأهلك حفاظا عليك وعليهم وعلى الجميع

وأنت تستطيعين أن تمهدى لذلك مع أمك بالذات وإن استطعت أن تأخذيها لصفك فسوف تعينك وتساعدك على إتمام هذا الأمر

وعندها يتقدم هذا الرجل لك رسميا فتحفظين نفســك وتحافظين على حقوقك وتكبرين فى نظره ويصـير أهلك لك سـند فى حياتك معه، وتتمين الأمر فى النور وعلى شـرع الله وفقك الله لما يحبه ويرضاه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 120:غشاء البكارة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.فضيلة الشيخ أنا فتاة مخطوبة لكن المشكلة هي أن خطيبي توصل برسالة من شخص مجهول يخبره فيها بأن الفتاة التي خطبتها غير صالحة وهي ليسـت بعذراء وخطيبي شـك في الأمرلكني أقنعته بأن لا يصـدق ذلك وأنه سـيرى إن كتب لله زواجنا.

لكن بعد ما قرأت على غشــاء البكارة وجدت أن هناك نوع لا يخرج منه دم عند تمزقه فخفت كثيراً أن يكون عندي إذا قدرالله ذاك النوع حينها يشـــك زوجي في طهري، فضـــيلة الشـيخ هل أتزوج به وأترك الأمور تمشـي كما أراد لله؟ أم أرفض هذا الزواج المبني على الشـك مخافة حدوث مشاكل في المستقبل؟

أنا حائرة جداً أريد حلاً عاجلاً و أسـأل الله أ ن يطيل في عمرك ويجعل ما تقدمه لنا من مساعدات في ميزان حسناتك

الأبنة الغالية وفقك الله تعالى ورقاك وبالإيمان زينك وحلاك.

أنصحك يا إبنتى أن تتوكلى على بركة الله تعالى وتتمى زواجك إن شاء الله بلا تخوف ولا أوهام. وأعلمى يا بنيتى أن هذا الأمر الذى تشغلين فكرك به واضحٌ وجلىٌ بلا لبس فى يد الأطباء، أى أنك – لا قدر الله – لو حدث لك ما تخشينه كما شرحت، وكان هناك أى شك من زوجك بعد ليلة الزفاف أو الدخول – وأنت والحمد لله تعلمين عن نفسك الطهر والعفاف – فلو أنه شك ولو للحظة.. وإن كان هذا الأمر الذى ذكرت قليل الحدوث فى رأى الطب _ فلا تترددى أن تقولى لزوجك بكل ثقة أن الطب قد حسم هذا الأمر!!فلنسأل الطب وهو الفيصل لو كان لديك يازوجى أو عندك أى شك؟ فالطب يحسم الأمر!

لأن الطبيب المختص فى الأمور النسائية الخاصة والعلاقات الزوجية– يستطيع بكل دقة أن يحدد لمن تذهب له فى مثل تلك الحالة بعد الدخلة؛ يحدد إذا كانت تلك الزوجة قد مارست الجماع قبل ليلة الدخلة أم لا؟ وهل هذا التمزق جديد بسبب دخلة الزواج أم قديم! وكم مرة مارست الجماع مرة أو إثنين أو ثلاثة وأن كان نوع الغشاء يتمدد أم لا يسبب دما يظهر! كل هذا يا بنيتى ليس فيه مشكلة مع الطب اليوم أبداً، فافرحى واسعدى واستعدى لزواجك المبارك إن شاء الله، وبإذنه تعالى يتم الزفاف بالوفاق والتيسير والإتفاق بارك الله فيكما وعليكما، وجمع بالتوفيق بينكما، وجعل العفو والعافية والمعافاة فى الدين والدنيا والآخرة حليفكما، ورزقكما الذرية الصالحة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ❶❷❶:حائرة بين خطيبها وحبها القديم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.أنا فتاة أبلغ من العمر25سنة تعرفت على شاب منذ سنة،أصبحت أحبه ويحبني لكن بعد مدة قررت أن أنهي هذه العلاقة لأنها حرام وأخبرته بذلك وأصبحت لا ألتقيه ولا أجيبه في الهاتف، أثناء هذه الفترة التي قررت فيها تركه جاءتني فتاة أعرفها جيداً و أعرف أهلها و أخبرتني أن أخيها المقيم بالخارج يريد خطبتي بعد رجوعه خلال شهر إذا قبلت أنا ذلك فوافقت واتفقنا على إتمام الخطبة عند رجوعه،لكن بعدها بمدة قصيرة فاجأني الشاب الذي كنت على علاقة به بأنه يريد الزواج بي وأنه أخبرأهله بذلك وسيأتون لخطبتي فوافقت لأني أحبه كثيراً ووافقوا أهلي وتمت الخطبة منذ أيام.سؤالي

يا شيخنا الفاضل هو: هل أتزوج بهذا الشاب الذي كنت على علاقة محرمة معه وصلت إلى حد التقبيل والعناق علماً بأن أهلي أعجبوا به كثيراً لكن لايدرون عن علاقتي به؟ أم أفسخ خطبتي به وأنتظر الشاب الذي أرسل لي أخته حتى يأتي من الخارج وأتزوجه؟ فأنا الآن أصبحت في حيرة من أمري فأنا مخطوبة وأتحدث مع خطيبي والآخر يستعد لخطبتي أرجوك دلني ماذا أفعل فأنا أعتبر نفسي ظالمة وأرجوك أن تدعي لي بأن ييسر الله أمري ويفرج همي . خديجة من المغرب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأبنة خديجة السائلة وفقك الله وبارك فيك وعليك.

أنصحك يا إبنتى إن شاء الله أن تتزوجى الشاب الذى عرفتيه وحدث بينك وبينه وفاق وإتفاق، لأنك لا تدرين إن كنت ستتفقين أو تتوافقين مع الخاطب الجديد القادم من الخارج أم لا، ويجب عليك فوراً أن تخبري صـــديقتك أنك قد تمت خطبتك والحمد لله وتقطعى أمر الخطيب الثانى تماماً

وأسـأل الله لك يا بنيتى أن يزيل عنك كل همٍّ، وأن يفرِّج عنك بفضـله ومنه وعفوه كل غمٍّ، وأن يتمِّم زواجك بالشخص الذى أحببتيه، وأن يديم عليكما المودة والرحمـــــة ، وأن يحميكما من أهل الشر أجمعين. إنه سميع مجيب الدعاء.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 122:معاملة أم الزوج

أنا متزوجه منذ سنتين ولدي طفل عمره 8 اشـهر وسـعيده مع زوجي بفضـل الله ولكن حصلت مشكله قبل يومين من قبل أهله والقصه كالآتي :

كنت أشعر من مدة بأن أم زوجي تتغير من ناحيتي واكتشفت بأن السبب هو انشغالي بطفلي وعدم مساعدتي لها مع العلم بأن عندما أكون عندهم في البيت أساعدهم وأشتغل وأجلي وأنظف واكتشفت جديدا بأن أخوات زوجي هم من غيروا حماتي علي وآخر مرة ذهبنا فيها عندهم دخلت مع حماتي إلى المطبخ لاساعدها وبدأت بأسلوب الأمر وأسلوب غريب جدا تطلب مني أن أجلي واضع الصحون وبأسلوب غير مقبول مع العلم أن أخت زوجي كانت جالسه ولم تساعدنا.

وبعد الانتهاء من الغداء جليت الجلي وبقي طنجرة فطلبت من أخت زوجي بأسلوب جدا راقي بأن تجلي فقط الطنجرة حتى لا أوسخ ملابسي وبدأت حماتي تسمعني كلام وتقولي اجليها انتي وعيب عليكي وأنا حكتلها عادي طلبت مساعدتها وتركت الطنجرة ودخلت للغرفه واخبرت زوجي ومن ثم جاءت حماتي وبدأت تناقشني باسلوب غير لائق وبدأت تحلف يمين اني ما عمري ساعدتهم وقالتلي لا تدخلي المطبخ وأنا قلتلها ما راح أدخل بيتكم وذهبت إلى زوجها اللي هو حماي وبدأ يصرخ وطردني وقال لي انتي غير مؤدبه من بيت أبوكي وانقلعي برا البيت ويقولي غير ازوج ابني ويغلط علي وطبعا زوجي بقي ساكت .

أقســـم بالله أحبها لحماتي وكنت حاطه في نيتي بس تتزوج بنتها أروحلها على البيت وأســاعدها وأعزللها البيت ودائما أحمل لها النيه الطيبة واتصـــل بها بين الحين والاخر ودائما أطلب من زوجي حســن معاملتهم ودئما أحســسـها انه لها قيمه والمشـكله اني لديها بنت في البيت ودائما تتعامل معي بطريقه غير لائقة أبدا وأسكت وأسامحها وحماي دائما يسمعني كلام مثل انتي سمرا وبدي أزوج ابني ويجرحني بالكلام وزوجي يعلم ولكن أنا أطلب منه دائما أن يختصر لحتى لا يقع في عقوق الوالدين.

في داخلي قهر شـــديد وحزن بأن ليس لدي أب واخواتي جميعهم بالغربة وأنا حماي يســتغل هذا الوضــع ودائما يجرحني بداخلي حزن بأن لا يوجد أحد ليأخذ حقي لا أعلم يا شـــيخ ماذا أفعل طردني حماي من البيت وقلي انتي قليلة أدب وأنا قررت ما أروح عندهم للبيت وأبعث ابني وزوجي بأي وقت يحب زوجي زيارتهم وأخبرت زوجي بأن لا ياخد حقي ولا يجادلهم لحتى لا يقع في عقوق الوالدين وطلبت منه أن يعتذر منهم ولا يجادلهم إذا طرحو الموضوع وزوجي يعلم من داخله أنهم ظلموني وزوجي يعلم جيدا نيتي اتجاههم وماذا أفعل لكي يبقوا راضين عن زوجي ... أنا في حيرة وقهر شديد احتسبتهم إلى ربي وفوضت أمري إلى ربي وأخوات زوجي هم السبب وهم من قاموا بملء قلب أمهم بالحقد علي.

أقسم بالله أني كنت أذهب واشتغل وانظف وأساعدهم وأقوم بواجبي إلا ببعض الأحيان يكون طفلي منكد أو أكون تعبانه مع يقيني بأن أخوات زوجي هم من سـيقوموا بالعمل ومع العلم عندما أكون تعبانه وحماتي لوحدها بالبيت لم أكن اجعلها تفعل شـي كنت أقوم بشـغل البيت لوحدي .... أنا نفسـيتي تعبانه ومهمومه انه ما حد إلي وأني أحمل لهم نية طيبة لا أدري ماذا أفعل؟

عليك أن تصبرى وتتحملى ما دام زوجك يعلم مشاعرك ولا يسئ إليك وكل ما عليك نحو زوجك أن لا تثيرى هذه المسـائل مرة أخرى أمامه على سـبيل التكرار حتى لا تعكرى العلاقة بينك وبينه ولا تذكريهم بسوء لأحد أمامه واعلمى أنك لو ظللت على ذلك ولم تغيرى موقفك نحوهم فانهم حتما سيبادلونك هذه المشـاعر فى ما بعد حيث سيظهر لهم حقيقة ما فى قلبك نحوهم ورددى دائما قول الله :

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34فصلت)

## سؤال ❸❷❶:بين الزوجة والأبوين

هاهى مشكلتى يا فضيلة الشيخ وأرجو أن تجد حلاً لى ومشورة نيرة:

أنا أعمل بالخليج وزوجتى مع عائلتى فى مصــر لا أنزل لها إلا شــهر أو شــهرين أجازه العمل ، وبدأت المشــاكل من عائلتى بمســمع منى وكنت أجئ على زوجتى من أجل أمى وأبى ولكن جاء وقت لم أعد أســتطيع التحمل مع العلم أنى والله لا ألاقى منهم معاملة حســنة وأنا أكبر أشــقائى وكل ما يريدونه أنفذه وبدون تفكير إذا كان مال أو أى شــئ آخر وأنا عملت معهم جميعا كل شـــيء من مال على عائلتى كلها وكل هذا ولا أحد يفكر فى الاطمئنان عليَّ حتى بالتليفون وإذا اتصلو لا يسألون إلا على المال.

وفى آخر الأمر طلبت من زوجتى الحضـــور إلى البلد المقيم فيه حتى يهدأ الأمر ولكن رأيت أبى وأمى وأخوتى ينقلبون عليَّ ويدعون عليّ أشـــد الدعاء وكل هذا من أجل أنى قلت ابعث لزوجتى دعوة للحضور إليّ هي وابنتى التى لم تكمل السنتين.

وبعد أن شـعرت بضـيق شـديد جدا وشـعرت أنى لسـت محبوب عند أهلى بعثت لهم برســـالة أنى لا أريد أحد أن يكلمنى ولا أن أكلم أحد وأن يتركونى فى حالى وزوجتى بعثتها إلى أهلها وأحس بأن أهلى خربوا بيتى وكل هذا لأنى طلبت زوجتى وابنتى لتهدأ الأمور فأجبنى حضرة الشيخ إني أمر بضيق صدر كبير وأحس أنى ظلمت زوجتى من أول وهله مع العلم أنى قد قمت بعمل عملية لأمى من 5 ســـنوات فى المخ ولكن الحمد لله العملية كانت ورم حميد وهى الآن بصحة جيده .

**فاحكم واجبى فأنا أعيش بين نار العائلة ونار زوجتى المهانة دائما وبين غربتى التى لا أقدر على هذا الأمر وهل أنا ابن عاق أم الذى قمت به صحيح وشكراً فضيله الشيخ فوزى وأرجوا الرد سريعا.**

**ما عليك شــرعاً ... هو أن تســتقدم زوجتك وابنتك ليعيشــا معك فى المكان الذي تعيش أإنت فيه، فأنت المسئول عنهم شرعاً، والشـرع يقتضـى أن تكونا معا فى مكان واحد. وما عليك نحو أهلك أن تبرهما قدر استطاعتك مع العلم أنهم لن يرضوا عنك تمام الرضا حتى ولو أعطيتهم ضعف ما تحصل عليه فاجعل برك لهما لله  ولا تنتظر منهما أجر ولا شكر قدر استطاعتك، أما ما يتوعدون به فإن الله لا يقبل إلا دعوة المظلوم.**

## سؤال ❶❷❹:تعليم الصلاة للأولاد

**فى بعض الأحيان أشعر بالفشل فى تربية أولادى رغم محاولاتي لتعليمهم الصلاة والقرآن إلا أنهم لا يواظبون فى أداءها وأعمارهم 9و8 ســنوات وأيضــا أنا بخاف عليهم جداً وأصــاب بأرق شديد.**

محاولة تعليم الأولاد الصـــلاة تحتاج إلى الرفق واللين في تدريبهم وأخذهم معي بحيث نؤدي الصـلاة معاً في صـف واحد وتشـجيعهم إذا واظبوا بالثناء عليهم أو بإحضـار شـيء لهم يحبونه أو بالخروج إلى مكان للتنزه يميلون إليه أو لأي شيء آخر يشجعهم على ذلك

## سؤال ❶❷❺:تقويم الأبناء

ابنى عنده 4 ســنوات فى مدرســة خاصــة مســتواه التعليمي ممتاز لكنه لا يحب عمل الواجب وكان فى الترم الأول كويس لكن بعد ذلك أصبح عنده عدم التركيز ومش عاوز يعمل الواجب وحتى فى المدرسـة مش بيركز على العكس تماما فى الترم الأول فبدأت أضـربه علشـان يعمل الواجب بس أنا مش بضـربه على طول أنا بضـربه لما بكون اسـتنفذت جميع الطرق من الدلع والثوب معه أرجوك ساعدنى علشان عاوزة يكون صالح وفالح فى كل شىء أرجو الرد فى كيفية التعامل معه

الأخت السائلة

عليك أن توفرى له بعض الألعاب وتعدينه باللعب إذا أنهى واجبه، ثم مثلا تشـتركين له فى نادى وتعدينه بالخروج للعب كذلك إذا إنتهى من واجبه، وهكذا، ولكن لا تضربينه أبداً ، وصلى الله على سيدنا محمد

## سؤال ❶❷❻:أذى الجيران

شيخى العزيز أنا لدى مشكلة حولت حياتى إلى جحيم أنا كنت أقطن فى منطقة راقية ثم اضطرتنى الظروف أن أتركها وأسكن فى منطقة أخرى ثم فوجئت بجيرانى فى المنطقة الجديدة جيرانى الذين يسكنون بالشقة فوقى) يتعمدون إيذائى بكل السبل الممكنة حتى تحولت إقامتى فى هذة الشقة الجديدة إلى صداع مزمن حيث على مدار 4 سنوات لم أنعم بيوم واحد هادىء حيث بلغ ازعاجهم لى منتهاه ولم تفلح كل محاولاتى للوصـــول إلى حل معهم حيت تكلمت بالعقل تارة وبالمشاجرة تارة أخرى ووصل الأمر إلى محاضر فى أقسام الشرطة ورغم كل السابق ذكره لم يتغير شيء الأمر الذى أثر على نفسيتى ونفسية أسرتى حيث أن والداي مسنين ولا يسمح سنهما بتحمل مثل هذه الأمور..وفى الوقت الحالى عرضت على شقة فى المنطقة الراقية التى كنت أقطن بها بسعر أقل من سعرها الفعلى بكثير ولكن لا توجد لدى السيولة المالية لسداد المبلغ المطلوب فهل يجوز أن أقترض قرضا من البنك بالربا للأسف لسداد المبلغ والعودة مرة أخرى إلى هذة المنطقة حيث لا أحتمل العيش يوما واحدة فى هذة الشقة ووالداي المسنين كذلك وأن أكفى نفسى وأسرتى شر جيرانى حيث أظن أن إقامتى بها أكثر من ذلك قد يؤدى إلى مصيبة فى نهاية المطاف وهو ما أحاول تجنبه . آسف على الاطالة..جزاك الله خيرا

إذا لم يكن لديك سـبيل آخر لاقتراض المال لأخذ هذه الشـقة تصـبح ضـرورة والضـرورات تبيح المحظورات وبناء على هذه الضـرورة تسـتطيع أن تقترض من البنك المبلغ الذى تحتاجه للشقة فقط ولا تزد عليه

## سؤال ❼❷❶:الأب السبّاب

فضيلة الشيخ تحية طيبه وبعد، ما رأي فضيلتكم في أب يتلفظ بأفظع الألفاظ والشتائم و سب الدين ولعنه و الدعاء بحرقه يحرق دينك يا أخي ) وكل ذلك أمام أبناءه أرجو النصح والإرشاد

هذا الأب يخالف العرف والأخلاق الكريمة والدين لأن كل هؤلاء يحثون على التلفظ بالألفاظ الحسنة والله يقول:

**إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ** 83 البقرة)

والرسول  يقول:

{ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآَخِرِ , فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ } [24]

صدق رسول الله ، أما اللعن فلا يكون إلا للكافرين والمشركين فمن لعن غير ذلك رجعت اللعنة عليه، وفى العهود المحمدية قال :

{ إذا قال ابن آدم: لعن الله الدنيا، قالت الدنيا: لعن الله أعصانا لربه.} [25]

فندعو هذا الأب أن يتجمل بخلق الإسلام الذى يقول فيه نبينا :

{ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلا اللَّعَّانِ ، وَلا الْفَاحِشِ ، وَلا الْبَذِيءِ } [26]

وندعو من حوله أن يأخذوه بالرفق واللين حتى يثوب إلى رشده وينصلح حاله.

## سؤال ❽❷❶: علاج غضب الأم

فضيلة الشيخ بارك الله فيك وعليك ..

24 صحيح البخارى ومسلم عن خويلد بن عمرو .
25 ورد فى تفسير حقى وتفسير نور الأذهان، ولم أقف على تخريجه ، وفى إحياء علوم الدين هو من كلام أبى الدرداء
26 رواه الترمذي والامام أحمد وابن حبان عن عبدالله بن مسعود .

أنا فتاة كنت متزوجة وبسبب المعاملة السيئة وعدم وجود الود بيننا تطلقت ورجعت إلى أهلي.

ومع الضغوطات هربت وتزوجت من شخص أحببته وأنا والحمد لله مرتاحة معه ورزقنا بطفلين ولكن أمي غاضبة علي!!

وحاولت بكل ما أملك ارضائها ولكن لافائدة، ماذا أفعل وهل سيغفر لي ربي أم لا؟ أنا خائفة من غضب ربي علي

إن كان غضب أمك بسبب من ناحيتك فحاولى استرضائها وإزالة هذا السبب وإن كان هذا الأمر ليس لسبب منك أو لسبب لا تستطيعين إلغاءه من طرفك فعليك أن تكثري من ودها وزيارتها برا بها ولا تهجريها أو تقاطعيها وإن شاء الله سيتحول قلبها نحوك بذلك إلى الرضا عنك ما دمتى صادقة فى ذلك.

## سؤال ❾❷❶:علاج غضب الأم

ياشيخ بارك الله فيك

راح أحكي لك قصتي كاملة وسبب غضب أمي علي وأتمنى تفهم قصتي ومعاناتي .. أنا ياشـــيخ كنت متزوجة من شـــخص ســـعودي طبعا أنا يمانية من مواليد الســـعودية وتزوجت هالسعودي وجبنا بنت كنا أنا وهو مثل الإخوان، وكان مدمن أفلام إباحية، ولايهتم بمشاعري كزوجة، وكان يكره أهلي وما يريدهم يأتوا عندي، وغير المشـــاكل المتواصـــلة بيننا، وبالنهاية اكتشـفت خيانتة مع صـديقة عمري وكانت تكلمه آخر الليل وترسـل له بنات يتصـلوا عليه ويتهموني بشـــرفي، لم أســـتطع العيش معه وطلبت الخلع ولكن أخذ بنتي مني وكان يهددني إنه بيســـجن أخوي لأنه عايش متخلف بدون إقامة وأخذ 25000 ألف ريال ســـعودي، وكان يجيب بنتي أشـوفها مرة بالشـهر وبعد طلاقي عشـت ظروف صـعبة حيث أن أهلي كانو دايما يرموا اللوم علي ويقولوا إني رميت بنتي وأنتي مطلقة، ومن هالهرج ضـاقت بي الدنيا وكنت دايم أشكي همي لشخص أحببته واتفقنا على الزواج ولكن أهلي ما راح يوافقوا لأنهم يبغوا يزوجوني من ســـعودي واللي أحبة يمني عايش باليمن وفقير ومع الأيام ســـافرنا اليمن وقررت الهرب وهربت وتزوجنا والحمد لله ربي وفقني وهالشـــخص يحبني ويخاف الله فيني والآن عندي طفلين من زوجي الثاني وكانت أمي قد رضت علي وكانت تكلمني

ولكن بعد مابديت أطالب بحصتي من ورث أبي سيطر إخواني على أمي وخلوها تكرهني وأحاول الاتصال بها ولكن لافائدة وماترد علي وإخواني حرموني من أرباحي بورثتي 3 سنوات لا أستلم منها شي والآن وكلت محامي أريد حصتي لأني نويت أبني مسجد بأمريكا وأعيش هناك ولكن لاجدوى حيث أن إخواني نكروني وقالو مالك شيء عندنا وقطعوا علاقتهم بي وكرهوا أمي فيني، فماذا أفعل ياشيخ؟ دلني لطريق أهتدي إليه؟ أخاف من غضب ربي علي وأريد رضا أمي وأريد حل لمشكلة ورثتي لا أدري ما الحل ضايقة بي الدنيا!!! ولا أعرف ماذا أفعل؟

عليكى أن تطالبى بحقك فى الميراث بكل الطرق المشروعة لأن هذا حق أوجبه الله لكى وليس لأحد من أخوتك منّة عليكى فيه

أما غضبهم كما يظهرمن كلامك وغضب أمك فهو ليس للحق ولا لخطأ صدر منك وإنما غضب باطل يريدون به إجبارك على التنازل عن حقك، فحاولى الحصول على حقك بأى طريقة وإن شاء الله بعد ذلك سيتم الرضا بينكما.

أما من جهة الله  فاطمئنى لأنك لم تصنعى شيئا نحوهم يغضب الله .

## سؤال ➊➌⓿:اللطف في النصح

اختي البالغة 13سنة تكلم شاب عبر الهاتف الخلوي في ساعات متأخرة من الليل خفية عن الأهل و عندما واجهتها عاملتها بقســـوة و حرمتها من هاتفها واحتجت أن كل زميلاتها يقمن بهذا وأني متعصبة و قديمة الأفكار و هي حريصة على استعادة هاتفها و ترى أني سببت لها عقدة نفســـية مع العلم أنها طلبت العفو و أن أمي كذلك وجدتها و هي تترك صـــلاتها ولا تعود إليها إلا بعد أن أنبهها...ما عسـايا أفعل معها و هل قسـاوتي في محلها أرجوا من رد على البريد الالكتروني الخاص بي

يا ابنتى لا بد أن تأخذيها باللين والرفق لا بالشـــدة والقســـوة وحاولى أن تتقربى منها وتتخذيها صديقة هذه هى الطريقة الوحيدة للتغلب على تلك المشاكل وعندما تأخذيها باللين تســـتطيعى أن تقنعيها بما ينفعها لأنه لا بد من الإقتناع و الإقتناع لا يتأتى إلا من الإقناع وهو يتأتى من الرفق والصـــداقة والمحبة لا بالشـــدة ولا بالقســـوة فهي تأتى بالعكس بارك الله فيك وعليك وأعانك على تلك المهمة ووفقك فعليك بالرفق والصبر أعانك الله

## سؤال ❶❸❶:الزواج وبر الأم

**السلام عليك أرجو من إخواني أن يجدو لي جوابا في ما ينصه ديننا الحنيف أنا مطلقة و لي أم مريضة نصف شلل) و أعمل بإحدى البنوك و تقدم لي شاب لخطبتي فرفضت من أجل أمي و لكنه طلب مني أن أصحبها معي للعيش معنا و أنا الآن في حيرة ساعدوني أرجوكم و شكراً.**

**ما دام هذا الشاب قد وافق على أن تكون أمك معك فلم ترفضين هذا الزواج؟ ينبغى عليكى أن توافقى على هذا الزواج وتوثقى الشرط معه حتى لا يخل به فيما يستقبل من الأيام.**

## سؤال ❷❸❶:الزواج ورعاية الأم

**نصحتني بالزواج، جزاك الله كل الخير .ماذا أفعل مع أمي أأتركها وحدها وعمرها فوق ال 70 و مازلت تخدم أبي الذي في مثل سنها، و أنا أعطيها تقريباً معظم راتبي مساهمة في البيت،**

و أحاول أن أخفف عنها قدر ما قســـمه الله لي، لقد ضـــحت بالكثير من أجلنا، ألا أحاول أن أرد لها بعض الجميل؟ مشفق عليها سيدي! خائف ان أخذلها أو أحزنها! كأني أتخلى عنها من أجل نفسي و راحتي، لا أقصد التخلي عن السنة، ولا أريد أن أتركها مع أب جاحد يشتمها و هي تخدمه و يقول لها يا خدامة! لا يركع لله ركعة و لا يقول كلمة طيبة بصدق إلا لمصــلحة، لا يحب إلا نفســه، هي عافيتها ليســت مثل ذي قبل! وحتى راتبي لا يكفينا بدون زواج، و أفكر في العمل بعد الظهيرة و لا أريد أن أتركها طوال اليوم و أكون بالخارج ! و ربما لو إستمر حالي هكذا أهلك , لا أعرف ماذا أفعل.

عليك أن تتخير زوجة تقية صــالحة ترضـــى أن تتزوجك وتســـكن معك ومعكما أمك وأبوك وتخدمهما لله لعلها بذلك تنال رضا الله.

وما دمت صـــادقاً فى نيتك فســـتجد هذه الفتاة التى تعاونك فى بر أمك ورعاية أباك، وسيفتح الله لك باباً لزيادة الدخل فأبوابه لا تنتهى، وفقك الله لما يحبه ويرضاه.

## سؤال 133:الزواج ورأي الأب

عندى استشارة يا فضيلة الشيخ ...

أنا شـــاب في 25 من العمر! وأريد أن أتزوج بفتاة أعرفها جيداً فتقدمت إلى ولي أمري بطرحي عليه هذا الموضوع.

في الأول تقبل الأمر ولما قرب يوم التقدم إلى أهل الفتاة رفض رفضاً تاماً أن يذهب إلى خطبتها لي فقال لي تريد أن تتزوج حقا فقلت نعم فقال نزوجك بفتاة نعرفها نحن وإذا أردت الزواج بالفتاة التي حدثتني عنها فيجب عليك أن لا تسكن أنت و زوجتك معي.

ما ذا أفعل يا شيخنا!!!

هذا هو الموقف الذى أنا فيه!

حاول أن تقنع والدك ولو أن تسـوق إليه بعض من أصـدقائه أو بعض معارفه ليقنعوه لأنه لابد من موافقة الأب على زواجك لأى فتاة.

فطاعة الأب فرض والزواج كله سـنة . فلا يجب فى سـبيل تحقيق السـنة أن نضـرب بالفرض عرض الحائط.

## سؤال 431:مشاهدة المصارعة والتربية

ماحكم مشـاهدة برامج المصـارعة على الفضـائيات وما تبثه من مشـاهد عنف وتأثير ذلك على الأطفال والشباب والمجتمع؟

لا ينبغى مشـاهدة المصـارعة الحرة لاشـتمالها على العنف وقد كرّه العلماء مشـاهدة أو لعب المصـارعة الحرة والملاكمة ونطح الثيران وغيرها من الألعاب التى تعرض الإنسـان للأذى أو الإعاقة لأنها تتنافى مع تكريم الله  للإنسـان فى قوله سـبحانه: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا 70 الإسراء)

فهذا يحرّم للصغير ويكره للكبير.

## سؤال ❶❸❺ : زوجة تطلب الطلاق

السـلام عليكم زوجتي تطلب الطلاق بعد عشـرة عمر 23 سـنة ولي منها 4 أولاد ومتمسك بأسرتي ولا أريد أن أهدم كل شي بعد 23 سنه فقامت مؤخراً بإستخدام أسلوب عصي أوامر من خروج من البيت بدون إذن والدخول للبيت بوقت متأخر والسفر بدون إذني على إنه تضـغط علي وأطلقها هل لي ذنب بما تعمله مع العلم الحل هو الطلاق وأنا لا أريد أدمر بيتي وشكراً

تبحث معها أسباب الحالة التى هى فيها و تستعين فى ذلك ببعض أصدقائها فإنها كما يظهر من كلامك مصابة بداء نفسى أدى بها إلى ذلك فإن لم تصل إلى شئ فاقنعها واعرضها على طبيب نفسى وستجد العلاج إن شاء الله مع أنه ربما يكون السبب من الكيفية التى تتعامل بها أنت معها ففتش فى أسلوبك وحاول تغييره.

## سؤال ❶❸❻:الغيرة الزوجية المرضية

زوجي يغار على غيرة أنا أعتبرها مرضـية فهى بلا سـبب حقيقى، فأنا إمرأة ملتزمة جدا والحمد لله ولكنى يريد أن يمنعنى نهائيا من الكلام مع الرجال حتى الأقارب والمعارف وعند اللزوم ! ويتشـــاكس معى دائما وقد أصـــبحت حياتى صـــعبة علماً بأننى أعمل وهو راتبه لا يكفى لأجلس فى البيت؟

لأخت السـائلة، لا نملك لزوجك غير الإرشـاد بالهدوء والروية، فهو يجب أن يعلم أن الغيرة الزائدة مرض نفســى يقتل المحبة ويدمر العلاقة الزوجية التى أســاســها الثقة! ويمكنك الإطلاع على كثير من هذه الإرشادات على موقعنا وعليك بالصبر مع الروية، ويمكنك أيضا أن تكلمى أحد قريب له مثل أخته مثلاً لتنصحه سـراً، كما أنى أنصـحك بالمزيد من المراعاة لشـــعوره كما نعامل المريض بحرص وأطلبى منه أيضـــاً أن يتكفل بكل الأعمال التى تتطلب التعامل مع الرجال إن كان يقدر على ذلك، أعانك الله ووفقك، وفى النهاية ففى الطب النفسى المعونة إذا فشلت كل السبل.

## سؤال ١٣٧:الرفق بالأم في النصيحة

السـؤال: والدتي هداها الله لسـانها متعود على الغيبة والنميمة والكلام السـيء على الناس وسوء الظن بهم ولا يسلم منها شخص لدرجة أنها تحرضنا على والدي وتحرضه علينا مايجعل البيت لايطاق للكل وهذا ما جعلنا في صـراع دائم معها وعندما نناقشـها تبدأ في الدعاء علينا جميعاً مايجعل البيت كله في خصـام وهذا أحسـن للجميع فلو تعلم حجم جهنم التي نعيش فيها اللهم فرج علينا!!

فبماذا تنصحنا مع العلم أن والدتي لا تصلح للنقاش أبدا! فادعُ لها بالهداية، وهل نحن عاقوون أم ماذا؟

نسأل الله عز وجل لكم ولها الهداية إلى الطريق القويم والحال المستقيم لكن أنصحكم بأن تبحثوا عن بعض صـديقاتها فى الله وتطلبوا منهن أن يحاولن برفق منعها من هذه الصـفات والأخلاق التى نهى عنها الشرع الشريف، وعليكن أن تعاملنها بالحسنى فإذا كنتن غير راضين عن فعلها أو قولها فتلطفن فى الانصـراف من حديثها بحيث لا يؤذيها ذلك ولا يجعلها تغير قلبها نحوكن فإذا دمتن على ذلك كنتم هداة مهديين بارين وغير عاقين

## سؤال 831:النصيحة الصحيحة

السلام عليكم يا شيخنا ...

في استشارة من بعد إذنك وهي إن أخي 22سنة وكذلك فضلو سنة ويشتغل بس المشكلة إنه متعرف على وحدة من النوع اللي بيحطو صورهم مو حشمة على الفيسبوك وعندو نية يتزوجها واحنا عيلة محافظة صعب تفوت زيها على العيلة!!!

بشو تنصحنا؟

بدعاء مثلاً ليهديه الله ويلتفت لشغله ويرزقوا بذات الدين؟

و الشكر الخالص لك وجزاك الله خيرا.

تحاولون أولا إقناعه بأن لا يتزوج إلا بعد أن يتسلم العمل فعلا حتى يكون له شخصيته وكيانه المستقل.

وتحاولون ثانيا إقناعه بميزة الزواج بالمرأة المتدينة الصالحة وتذكرون له أثناء ذلك ما تيسر لكم من الحكايات الواقعية فى المجتمع.

وبعد ذلك تدعون الله تعالى له بهذا الدعاء :

**اللهم ان كانت هذه البنت صالحة وهى خير له فى الدين والدنيا والاخرة فيسرها له ويسره لها وان كانت غير صالحة وهى شر له فى الدين والدنيا والآخرة فاصرفها عنه واصرفه عنهاواكتب له الخير حيث كان وارضه به)**

وذلك ثلاث مرات عقب كل صلاة ن وإن شاء الله سترون ما يسركم

## سؤال ❶❸❾:وصية الإنسان لأولاده

فضيلة الشيخ :أريد نموذجاً من الوصية التي يوصيها الإنسان التي يكتبها الإنسان لأولاده وأهل بيته حتى أحذو حذوكم؟

الوصية تكون بما يلي:

أولاً بتقوى الله ﷻ.

ثانياً: التمسك بشريعته

ثالثا: دوام المحبة والمودة فيما بينهم

رابعاً: ألا يفعلوا منكراً ولا يقولوا هجراً ولا يصنعون سوءاً عند الوفاة

خامساً: أن يقتسموا التركة وفق شريعة الله .

سادساً: المواظبة على صلة الأقارب وذوي الأرحام والأصدقاء الأوفياء

سابعاً: أن يرفعوا للمرء ما تيسر له من الدعوات الصالحات والصدقات والأعمال التى تسر المرء في أخراه.

## سؤال 140:تخصيص البنت الصغرى بعطاء

فضيلة الشيخ لى استشلرة اعزكم اللع ...

أنا أم لدي عدد كبير من الأولاد و ظروفي المادية جيدة أحاول العدل بينهم، وقد وفرت للكبار كل الأسباب المادية من سكن وذهب ، ولكني كبرت وابنتي الصغرى لم أوفر لها مثل ما وفرت لأخواتها، فاقترحت أن أعطيها ذهبي ،ولكن هناك من أولادي من اعترض بحجة أن أباها يمكنه أن يشتري لها ويبقي الذهب لي حتى أتصدق به وأنا أريد أن أعطيه لها.

ماهو حكم الشرع؟

السيدة السائلة

لامانع عند الشـــارع الحكيم من أن يعطى الأب أو الأم لأى من أبنائهم ما يشـــاء فى حياته وعليه بالطبع أن يتوخى العدل بين أبنائه.

ولا مانع لدى الشـارع من أن يعطى الصـغير الذى ما زالت الحياة أمامه ما يسـتعين به على الحياة أو التعليم أو الزواج مادام الآخرون قد تمتعوا بمثل هذا كله فى مقتبل عمرهم، وهو حر فى التصرف فى ماله فى حياته إلا أن يكون سفيها وهذا أمر مفهوم ومعروف لدى الجميع.

الذى يحرمه الشرع هو التوريث بمعنى أن يورث أحد أبنائه أو يكتب له ميراثا فالشرع لا يجيز ذلك، وإنما الميراث فيقسم على شرع الله بعد الوفاة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

# (3
# استشارات
# من 141إلى 164
# فى

# أنواع الأعمال
# التأمين والقروض
# عمل النساء

## سؤال ➊➍➊:العمل في البنك

هل العمل في بنك التنمية حلال أم حرام؟

العمل فى البنوك حلال، والحرمة إذا كانت هناك حرمة على من ســـن التشـــريعات الحرام، والعامل له أجره.

## سؤال ➋➍➊:العمل بالتمريض

السـلام عليكم و رحمة الله و بركاته أدرس أنا و أخي في الشـبه طبي أي أننا سـنعمل في التمريض و ندرس في قسـم واحد و كما تعرف ندرس عن جسـم الإنسـان بالتفصـيل أحس بالحرج كثيرا فهل أكمل دراســـتي مع حاجتنا للعمل لأن والداي لا يعملان أو أتوقف أرجوك أجبني بسرعة

إبنتى الســـائلة بارك الله فيك وعليك وزادك علماً وفهماً ونفع بك أهلك ومجتمعك إن شاء الله.

يا بنيتى أكملى تعليمك ولا تتوقفى أبداً لأن الله عز وجل يقول ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ 78الحج)

وهذه الأمور لابد من معرفتها وفهمها حتى يكتمل علمك ، وسـيزول هذا الحرج الذى تجدينه ويحل مكانه فهم وعلم وســـكينة والله معك يوفقك ويلهمك العلم والفهم والثبات إن شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال❸❹❶: العمل بوزارة الداخلية

ســـيدى الكريم من بدى أنى اســـتفتى بها الحالة ســـيدى! إني أعمل موظف بوزارة الداخلية،و العمل الذي أباشـره يقدم خدمات للمواطنين و أني لاأطيع أي مخلوق في معصـية الخالق...فهل يجوز العمل بذات الوزارة؟

العمل بوزارة الداخلية حلال وهو من أشـــرف الأعمال عند الله فأول من كوَّن جهازاً للشرطة وسماها بهذا الإسم هو رسول الله ﷺ فما دمت تتحرى الحلال ولا تقبل الرشوة فعملك حلال ورزقك وراتبك حلال طيب.

## سؤال 144: العمل بيع الشعر الصناعي

أعمل في محل لبيع الشعر الصناعي الباروكة)في أمريكا فهل هذا حرام؟ وهل هل يجب علي تركه في الحال مع أنه مصدر رزقي الوحيد وجزاكم الله ألف خير.

عملك هذا حلال ليس فيه حرمة لأن هذا الشعر الصناعي يحتاجه ذوي الاحتياجات الخاصة.

## سؤال 145: العمل فى خلط اللحوم البلدية بالمستوردة

أريد السؤال عن حكم استعمال اللحوم المستوردة فى المطاعم، فلو أن شخصاً لديه محل مطعم مشويات منذ 12 سنة وخلال هذه المدة لم يستعمل إلا اللحوم البلدى الطازجة لكن صاحب هذا المحل لديه بعض المشاكل وهى أن المحل إيجار 3500 ) شهريا وعنده 25 )عامل ويدفع كهرباء كل شهر 1200 ) وغاز 700) وإيجار شقة 600 ) وهناك مصاريف أخرى كثيرة أمام مكسب ضعيف وأحيانا يكون فيه خسارة كمان !!

فاضــطر هذا الشــخص لاســتعمال اللحوم المســتوردة بجانب اللحوم البلدى يعنى لايستخدم المستوردة فقط لأنها أرخص من البلدى فتوفر مكسب وتعوض المصاريف الكثيرة وعلى حد علمه أنها مذبوحة بطريق اسلامي لكن لديه شك وقلق من استعمالها لكنه مضطر لها فهل فى اسـتعمالها حرمة أو غش مع العلم بهذه الضـروريات التى تضـطره لاسـتعمال هذه اللحوم

اللحوم المسـتورد والمذبوحة بالطريقة الشـرعية حلال على أن يراعى سـعرها بعد شـيها فإذا بيعت بســـعر اللحوم البلدية المشـــوية كان هذا غشـــاً وهو بالطبع محرم، أما إذا بيعت بسعرها مع مكسب موزون فليس عليك شيء.

## سؤال١٤٦: العمل بمراكزالنداء وطلب عمل

سـلام عليكم يا شيخ ! أريد أولا شـكركم على هذا الموقع.أنا يا شـيخ أريدكم أن تدعو لي الله بأن يرزقني بوظيفة لأني حالياً أعمل في مركز نداء كول سنتر)

صـــدقني يا شـــيخ لا فكرة لديك عما نعانيه في هذا النوع من العمل المرهق للدماغ، للفكر، للوقت، حتى أني أصبحت كثيرة النسيان،مهمومة،يائسة من كل شيء.

أثناء نوبة العمل أحاول في كل وقت أن أسبح،أستغفر،أقرأ فتاوى ، مواقع إسلامية؛حتى لا يمر بدون ذكر الله فيكون وقتي هباءاً في شـيء لا يكسـبني حسـنات، هل يقبل الله مني هذا التســبيح والذكر حتى وإن كان ذلك أثناء القيام بعملي؟ حيث أني أنهي مكالمة هاتفية وفي انتظار المكالمة التالية أسبح!

لقد تعبت من هذا العمل وبحكم أني لي ولد وأقطن في بيت على وجه الكراء وزوجي أحياناً يعمل حين يجد عمل.لقد أثقلت كاهلي هذه المســؤولية وتعبت كلما وجدت إعلانا عن شغل في الوظيفة العمومية أشارك فيه و لا أوفق..لهذا أطلب منكم الدعاء لي.وانصحني بدعاء أواظـب عليـه ليحقق الله لي أمنيتي ويرزقني بعمـل آخر يتمـاشـــى مع شـــهـادتي الجامعية.وشكراً..جزاكم الله خيرا.

أختى العزيزة

وفقك الله لما تحبيه وأنتِ فى قيامك بذكر الله أثناء العمل لك أجر مضـــاعف عند الله لقوله: رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّـــلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَـــارُ 37(النور)، أمابالنســـبة للبحث عن عمل جديد فندعو الله  أن ييسر لك ذلك، وعليك:

- بصلاة الفجر حاضراً كل يوم.
- ثم الاستغفار بـ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم,استغفر الله العظيم)  مرةو وقراءة سورة الواقعة مرة والمواظبة على ذلك.

فإن الله  يفتح لك بذلك أبواب العمل الذى ترغبين فيه.

## سؤال741: طلب العمل والسحر

أنا امرأة متزوجة وأرغب في العمل.

ولكن كل ما أجد عمل مناسب تحصل عراقيل! هل أن الله سبحانه وتعالى يريدنى ألا أعمل؟ أم هو نوع من الســـحر لأن أمي أخبرتني بأن أحدهم قد عمل لي عملاً!! أجبني يا سيادة الشيخ وأجرك على الله.

ليس هناك سحر يمنع من العمل ولكن الإنسان عندما يعمل فى أى عمل جديد يحتاج إلى فترة حتى يتأقلم على العمل ويأتلف بالزملاء وأنت تستعجلين ذلك، فالواجب عليك نحو أى عمل تقومين به أن تصبرى وتتحملى حتى تألفي زملاء العمل وتتعودين على طبيعة العمل وبعد ذلك لا يكون هناك أى مشكلة

## سؤال 148:العمل بسباق السيارات

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته، تحياتي لكم سيدي الشيخ،منذ طفولتي وأنا أميل جداً للسيارات ورياضة السيارات وأتمنى أكون سائق سباقات رياضي مسلم متفوق في هذا المجال، فهل هو حرام أم حلال خصوصاً أن لابد من تجهيز سيارات خاصة للسباقات كل سائق حسب قدراته فما رأي حضرتكم.

إذا كان سباق السيارات يكسبك مهارات فى فن قيادة السيارات ولا تتعرض فيه لشيء يؤذيك ولا يشغلك عن أداء الفرائض فى وقتها فلا مانع من ذلك ويكون رياضة ذهنية وجسدية ومهارة عصرية يحتاج إليها المجتمع فى عصرنا هذا.

## سؤال 149: العمل بتصميم الألعاب وبيعها على النت

أقوم بتصميم لعبة ويجب رفعها على الإنترنت وفى حاله رفعها سوف أدفع عليها مبلغ من المال شهريا وبعض اللاعبين يدفعون لى مبالغ أيضا من المال من أجل التفوق فى اللعبه فهل هذا حرام أم حلال؟

هذا ليس فيه شئ إلا إذا كان هناك لاعبين يتنافسان أوفريقين والذى يفوز منهما يدفع والآخر لا يدفع لأن هذا يكون قمار والقمار محرم شرعا.

## سؤال 150: العمل بالتأمين الصحي

أتمنى الإجابة بأسرع وقت وذلك لقدوم عرض العمل بعد يوم أو يومين ولا أدري متى يتم إخباري بالموافقة لذلك أريد المعرفة عاجلا لأتمكن من الرد بالموافقة أو الرفض ولامانع من نشر السؤال عبر الموقع

تقدمت لوظيفة في مشـــفى بالرياض وطبيعة العمل هي مراجعة ملفات التأمين التي تأتي للمشفى وتدقيقها وإدخال بياناتها ووو الخ، بالنسبة للمرضى وللملفات تأمينهم لأن المرضى في المشفى على قسمين جزء يأتي كتأمين وجزء دفع نظامي فواجبي مراجعة وتدقيق ملفات التأمين ليس لي علاقة بشركة التأمين. كل ما علي استلام الملفات والعمل بها أود أن أعلم هل العمل في هذا المجال حرام أم حلال؟ البعض قال لي حلال لأن علاقتي بالمشـــفى وراتبي آخذه من المشفى وبذلك يعتبر مال المشفى مختلط والبعض حرمه بمبدأ لعن الله شارب الخمر وبائعه ووو وأنا أعلم حديث الرســـول ﷺ: { **لَعَنَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَـاهِدَيْهِ، وَقَالَ: هُمْ سَـوَاءٌ** } مســـلم، ولأن التأمين يبقى محرما مهما بعد العمل عنه أو قرب. جزاكم الله خيرا سلفاً.

الأخ السائل: حلال ...

العمل بالمشفى حلال والتأمين الصحى حلال.

فتوكل على الله ووفقك الله ورعاك، وصـلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصـحبه وسلم

## سؤال 151:العمل بالبيع والشبهات

أنا بعت بضاعة لمؤسسة، وتلك المؤسسة باعتها لشخص، هل يمكنني أن أشتريها من الشخص بسعر أرخص من السعر الذي بعتها أنا به للمؤسسة؟ وجزاكم الله خيراً.

ما دام سيشترى من الشخص الذى اشترى من المؤسسة بدون سابق اتفاق فلا بأس، ولكن إن كان سيتم ذلك مع هذا الشخص باتفاق مسبق فهذا أمر فيه شبهة حرام والرسول  يقول: { إِنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَات لا يعلمهن كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ}[27]

27 رواه البخارى ومسلم عن نعمان بن بشير .

## سؤال ❶❺❷: بدل الانتقال

أرسلتنى الشركة فى مأمورية وتحملت الشركة مصاريف السكن والإنتقالات وسوف أستلم مصاريف الإنتقالات بعد عودتى من المأمورية وفى معظم انتقالات العمل يقوم زميلى بتوصيلى بسيارته الخاصة دون أن أدفع أى شئ فهل من حقى أخذ بدل الإنتقال على الإنتقالات التى قام زميلى بتوصيلى بسيارته الخاصة؟ وبارك الله فيكم

الشركة قررت لك كالمعتاد بدل إنتقال لأنه لا غنى لك عن ذلك.فإذا تكفل زميل لك بذلك تطوعاً فهذا هدية منه لك لا يؤثر فى المال الذى تصرفه من الشركة، فإن أحسنت وكافأته بهدية تليق به من هذا المال فبها ونعمت، وإن لم تفعل فليس عليك شئ.

## سؤال ❸❺❶:المنحة الحلال

السلام عليكم : لدي فتوى فأرجو منكم إجابتي عليها ..

أنا أشتغل في مؤسسة تابعة للدولة لمدة 6سنوات ثم انتقلت لمؤسسة أخرى تابعة للدولة كذلك ولكن تم ارسال ملفي الشخصي فقط للمؤسسة الثانية ولم يتم ارسال ملفي المالي وعندما قمت بالمراجعة عليه قالوا لي تعطل في الاجراءات.

واستمريت أقبض راتبي من المؤسسة الأولى وهذا حصل قبل أحداث ليبيا بشهرين، ثم حصلت الأحداث وبعد أن تمت الأحداث كتبت طلب للمؤسسة الأولى أطلب فيه الرجوع فقامت المؤسسة الثانية بترجيع ملفي الشخصي وكتبت أن موضوع النقل كأن لم يكن وذلك لعدم تحصلي على أي راتب منهم.

ولقد كتبت طلب الرجوع للمؤسسة الأولى بتاريخ 09يوم –من شهر 4 فتفاجأت بأن هناك مدير جديد للمؤسسة الأولى يضع اسمي في لائحة لمنحة دراسية خارج البلاد وكتب قراره يوم 23من شهر 5 ولقد تم استكمال ترجيع ملفي من المؤسسة الثانيةيوم 27من شهر5...سؤالي كالآتي :

هل يحق لي بهذه المنحة حيث أن إجراءات النقل كانت عند صـــدور قرار الإيفاد تحت الإجراء..هل ما أتحصله من نقود من هذه المنحة حلال أم حرام؟ للعلم إن رجوعي للمؤسسة الثانية لم يكن لغرض الحصــول على هذه المنحة ولم أطلب من أحد أن يدرج اسمي فيها وللعلم بأن اسمي كان فيها ولم يكن لدي علم إلا بعد مرور تقريبا شهر من صدور القرار، أرجو إفادتي بأسرع وقت ممكن ولكم جزيل الشكر ..

هذه المنحة ما دامت جاءت لك من دون سـعى ولم تأخذ حقاً لغيرك فهى حلال ينبغى ألا تتركها وكل ما يقرر لك أثناء المنحة من مال أو غيره فهو حلال.

## سؤال 154:عمولة الشركات بنظام خاص

أنا أعمل في شركة عالمية عبارة عن مختبر للأبحاث تحتل المرتبة **10** عالمياً موثوقة وعمرها أكثر من **16** ســنة في مجال التســويق تبيع مكملات غذائية طبيعية عالية الجودة تعنى بتقوية جهاز المناعة لدى الانسان.

و للحصــول على منتجاتها يتم التســجيل و الإنخراط بالمجان عن طريق شــخص آخر الراعي) ثم يتم دفع قدر من المال للحصول على المنتجات. و كخيار آخر تقترح هذه الشركة على الموزع للإستفادة من أرباح أخرى بأن يقوم باحتضان عملاء جدد وتسجيلهم عن طريقه وهم يقومون بنفس العملية

وهكذا أحصل من الشركة على عمولات أي نسبة من ثمن المنتج من خلال شراء العملاء الذين احتضنتهم للمنتجات وهم كذلك يحصلون على عمولات من الأشخاص الذين قامو بجلبهم و هكذا. و يكون تقسيم العمولات وفق نظام خطة مكافئات واضح فتحتفظ الشركة بنسبة **36** في المئة من ثمن المنتج و **64** الباقية توزع نسبة منها على الشخص الراعي ثم الذي أتى به ثم الذي أتى به و هكذا حتى تقسم بالكامل. كما أن الموزع الجديد في الشركة لا يترك لحاله و إنما يطلب منه الحضور باستمرار للدورات التدريبية و يحصل على كتب و أقراص تعليمية حول المنتجات و طريقة التسويق و كيفية بناء شبكته بشكل ناجح لأن الموزع في هذه الشركة لا يمكنه الوصول للنجاح و الترقي إلا بإعانة و مساعدة الأعضاء الذين يحتضنهم على النجاح و هكذا تستمر السلسلة. و أريد من فضيلتكم أن تفتوني في أمري لأني أسمع العلماء بين من يرى جوازه و عدم جوازه

خاصة و أن هذه الشركة مختلفة عن باقي الشركات فهي منتشرة في **67** دولة و المغرب هو أول بلد عربي تدخله هذه الشركة، يعني ليست هرمية ولا كشركات التسويق الشبكي التي ظهرت في مصر و دول الخليج و التي صدرت بعض الفتاوى بشأنها و الله اعلم. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ما دامت هذه الشـركة تعمل فى منتج حلال وهو مكملات غذائية تسـاعد على تقوية المناعة ولا تلجأ إلى الغش فى أصـنافها ولا تضـحك على العملاء فى طريقة التعامل معهم بل تعمل معهم بطريقة واضحة يعرفونها مسبقا فلا حرمة فى العمل بها أو العمل لها .

## سؤال 155:استرداد الحق

السـلام عليكم ... أنا محاسـب في شـركة مقاولات وظهر عندي في أول شـهرين نقص وأضـفت من مالي الخاص مئة دولار لسـداد النقص وفي آخر شـهر ظهر مبلغ زائد هل لي أن أسترد ال 100 دولار التي أضفتها سابقاً طبعاً أنا لن أعلم صاحب الشركة لأنه إنسان صعب المعاملة وجزاكم الله خيرا.

لا مانع من اسـترداد المبلغ الذى دفعته من جيبك ما دام ظهر عندك وفر وهذا حلال إن شاء الله.

## سؤال ➊➎➏:قراءة القرآن أثناء البيع بالمحل

السلام عليكم، عندي متجر صغير لبيع الفواكه الجافة وهو ضيق جداً أشتغل فيه في أوقات فراغي و أقرئ القرآن في نفس الوقت ونية صادقة والزبائن يشاهدونني و أنا أقرأ هل يدخل هذا في الرياء علماً وأن كثيراً من الناس عندما يرونني ينتابهم إحساس بالرجوع إلى الله فمثلا يسألونني عن كيفية الصلاة وماشابه . وشكراً

أخى الكريم الرياء هو العمل من أجل الناس وفقط، وعلامته أن يعمل المرء العمل مادام الناس يرونه، فإذا لم يتواجد الناس ترك العمل، وعملك هذا إن كان كما وصفت فليس فيه رياء بل دعوة إلى الإقتداء بهذا السلوك الطيب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ➊➎➐:القرض بدون ضمانات

لقد اقترض زوجى منى فضـيلة الشـيخ مبلغ **10** ألاف جنية مصـرى من أجل دفعهم لشـركة إلحاق عمالة من أجل السـفر علماً بأن نصـف المبلغ ثمن حلى لى والنصـف الآخر مقترضاه من والدتى وكان أخذه للمال على سبيل الاقتراض وكان سوف يردهم على دفعات من مرتبه بالدولة التى كان سيسافر إليها .

وما حدث هو أنه كانت هذه الشركة محتالة وأخذ صاحبها المال منه ولم يسافر ..وهو حالياً يقول لى أن هذا المال سقط من عليه رده لأنه ضاع منه لسبب خارج عن إرادته ولا أعلم ماذا أفعل ولا حتى هو يسعى للتبليغ عن هذا المحتال لرد ولو جزء من المبلغ .. فما حكم الشرع هنا ؟ أرجو الرد سريعا شيخنا الفاضل.

الأخت السائلة

أنت أخطأت لأنك أقرضتيه بدون أية أوراق لأن الله يأمر بكتابة الدين كما قال فى القرآن فى آية **282** سورة البقرة :

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ**

وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ والموقف فى الدين أنه دين عليه لم يسقط وعليك أن تأخذيه بالهوادة والعقل فهو قد أهمل ويجب عليه السداد ولكن استعملى العقل واللين وليساعدك الله إن شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 158: صناديق التأمين عن البطالة

شيخنا الفاضل نريد رأيكم فى مشكلة عويصة عندنا في الجزائر!

لدينا صناديق تسمى صناديق التأمين عن البطالة تمنح الشاب البطال الذى لا يعمل بعد) قروضاً لإنشاء مشروع هو في الشرع ربوية لكن الحكومة تحت ضغط الشارع إصدرت قرار يعفي الشاب من دفع الفائدة فلا تسقطها ولكن الحكومة بتدفعها، فهل يعتبر هذا قرض ربوى حرام أم لا؟

ما دام الشـاب لا يدفع الفائدة بنفسـه وتتولى الحكومة دفعها فليس فيها حرمة لأن له حق فى مال الدولة كفرد فيها، هذا بالأضافة إلى أنه ما دام محتاجا إلى هذا القرض ولا سبيل له لتوفير هذا المال بدون القرض فالقاعدة الشـرعية الضـرورات تبيح المحظورات) فتكون ضـرورة شرعية لا يؤاخذ بها لشدة حاجته

## سؤال 159:الزواج وعمل الزوجة

السلام عليكم أنا امرأة أعمل في التدريس منذ 13 سنة و عند زواجي منذ 12 سنة لم يكن زوجي معترضـا حتى أقمنا مع أهله ونشـأت صـراعات بيني و بين اخواته فأصـبح يطالبني بالتخلي عن العمل ولما رفضـــت رفع دعوى للطلاق وللعلم لدي طفلان لم ينفق عليهم يوما ولا علي بدعوى أني موظفة

مادام الزوج قد وافق على عملك من البداية فلابد أن يلتزم بما تم الإتفاق عليه.وإذا أصر وكانت هناك ضرورة مثلاً لذلك أو للعمل

فنطلب حكماً من عنده أى رجل حكيم وأيضا من عندك ونحاول التفاهم والوصول لما يرضى الطرفين بالفهم والتراضى، فإن أصر على ترك العمل فيجب الإتفاق على المبلغ الذى سيدفعه لمصاريف البيت والأولاد وهكذا وتأخذ أجازة من العمل وتجرب لفترة فإن نجح الأمر فبها ونعمت وإن لم ينجح يمكنها قطع الأجازة والعودة للعمل ولابد من الوصول إلى حل من هنا أو هناك إن شاء الله نجرب هذه النصيحة والله الموفق لما يحبه ويرضاه.

## سؤال160: سفر المرأة بدون محرم

السلام عليكم ياشيخ ، أنا فتاة أدرس في مدينة تبعد عن مكان إقامة أسرتي، تستغرق مدة السفر ثلاث ساعات و نصف في القطار، و أضطر للسفر وحدي لأن أبي لا يمكنه مرافقتي كما أنه ليس لدي إخوة ذكور ، الحمد لله لم أتعرض لأي مشكلة خلال مدة السفر ،غالبا ما أشغل نفسي بمراجعة أحد الدروس أو الاستماع إلى القرآن الكريم في الهاتف ، لكني سمعت أن سفر المرأة وحدها بدون محرم لا يجوز ، فماذا أفعل؟

سفرك هذا لطلب العلم يعد ضروره فإذا استطعت أن تتفقى مع بعض صديقاتك ليصحبنك فى السفر فى الذهاب والإياب فهذا أفضل وعليكى أن تجتهدى فى ذلك بكل ما فى وسعك فإذا تعذر عليكى هذا الأمر فما دمتى تركبين وسيلة موصلات عامة طائرة أو قطار أو أتوبيس فلا مانع لأن معكى رفقاء آخرين وكل الذى نحظره عليكى أن تركبى سيارة خاصة بمفردك حيث لايؤمن عليك فى هذه الوسيلة وبالله التوفيق

## سؤال 161: مبيت البنت خارج منزلها

فضيلة الشيخ هناك سؤال يحيرنى ..

كنت عاوزه أسأل حضرتكم لو أنا مخطوبه وبقي لي شهرين علي الزواج وخطيبي بيطلب مني أبات في منزل والدته وده لظروف مرضها الشديد وأنا رافضه ده لأن عنده أخ شاب في نفس عمري تقريبا ومقيم مع والدته!

وهو موقف موضوع الزواج منه علي هذا الشرط إن أبات عند والدته.

لا يجوز أن تبيتى عند والدته قبل الدخول إلا إذا كان معك محرم كأخ أو أب لقوله ﷺ:فى الحديث الشريف:

{ مَا مِنَ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى } [28]

## سؤال 162:العطر للنساء

السلام عليكم ورحمة الله سيدى..

أنا ســــيدة موظفة ، وملتزمة بالتعاليم الدينية والحمد لله، إلا أنني عندما أريد مغادرة المنزل أضــع العطر حتى أتجنب الرائحة الكريهة خصــوصــاً أنني ألتقي مع أناس في المصــلحة ويكونون قريبين مني، أخاف أن تفوح رائحة خبيثة ... خصـوصـاً في فصـل الصـيف! فهل هذا حرام؟ وماذا علي فعله؟

ولكم مني جزيل الشكر يا شيخنا الفاضل ورزقكم الله الجنة.

28 جامع الترمذي وسنن أبى داود وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

السيدة الفاضلة السائلة

لا مانع من وضع أو استخدام مزيلات العرق الذى يمنع إنبعاث الروائح الغير طيبة من الجسم عند التعرق أو حلول الصيف.

ولا مانع من العطور المائية أو الروائح الخفيفة التى لا يشـــمها غيرك.ممن حولك، لكن العطور أو الروائح التى يشـــمها من حولك من الناس فهذه محرمة لقول النبى ﷺ فى الحديث الثابت:

{ أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ ثُمّ خَرَجَتْ فَمَرّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ }[29]

وفقك الله لمحابه ومراضيه وزينك بزينة الصالحات التقيَّات فى الدنيا والآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 361:بطانة الرحم المهاجرة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته شاهدت الفيديو على الفيسبوك المتعلق بمرض بطانة الرحم المهاجرة ، هل لديكم دواء من فضلكم و شكراً

29 مسند الإمام أحمد وصحيح ابن خزيمة وابن حبان عن عبدالله بن قيس.

الدواء عند الطبيب المختص تذهبى إليه وتعرضى نفسك عليه ويقوم بعمل الكشف والفحوصات الدقيقة ثم يكتب لك الدواء النافع لقول الرسول ﷺ:

{ تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً } [30]

## سؤال ❹❻❶: بطانة الرحم المهاجرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أريد أن أسأل الشيخ جزاه الله خير هل لديه دواء لهجرة بطانة الرحم زوجتى تعانى من هذا المرض منذ سنوات و شكراً؟

لقد ذكرنا شيئا عن هذا المرض فى كتاب قضايا الشباب المعاصر فى آخر سؤال بالكتاب وهو سؤال: ماهو مستقبل الإسلام فى الأيام القادمة؟

ومن ضمن الإجابة:

إن شاء الله مستقبل الإسلام سيكون مستقبلاً زاهراً لأن أوروبا وأمريكا كلما تقدموا فى العلم يرون أن الإسلام هو الحل لكل مشاكل البشرية، فمثلاً بالنسبة للباس المرأة فى الإسلام وهو من أشد المواضيع حساسية لدى المجتمعات الغربية تجاه الإسلام

30 حديث سفيان بن عيينة عن أنس ورواه الإمام أحمد عن أنس بن مالك : { إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ ، خَلَقَ الدَّوَاءَ ، فَتَدَاوَوْا}

والبعض من فتياتنا أو نسائنا الآن تريد أن تتحرر من اللباس الشرعى لتقلد الغرب فى الوقت الذى فيه أن أحدث صيحة الآن فى أوربا هي الإتجاه إلى المزيد من ستر المرأة لجسمها واحتشامها فى الملبس، بل نادت بعض الجمعيات النسائية فى أوروبا بلبس ما يشبه لبس المسلمات من أجل تقليل حوادث العنف والإغتصاب التى انتشرت فى كل مكان فى هذه البلاد وذلك على الرغم من سماح المجتمع بالفحش والفجور والإباحية والعلاقات الغير شرعية، بل وتقنين الشذوذ إلا أن نسبة التحرش بالنساء و اغتصابهن أعلى بكثير جداً منها فى البلاد الإسلامية مما دفعهن للتفكير فى تقليد زي المسلمات.

بل وأثبتت الأبحاث الطبية الغربية أن لباس المسلمات الساتر للجسم وقاية ضد سرطان الجلد الذى ينتشر بنسب أعلى بكثير لدى الغربيات الغير مسلمات مقارنة بالمسلمات كنتيجة مباشرة لتعرض أجسادهن العارية لأشعة الشمس المباشرة.

وأحدث الدراسات العلمية التى نشرت بالغرب منذ أشهر أثبتت أن أحد الأمراض النسائية المعروفة بالغرب والمجهولة السبب ويسمى مرض بطانة الرحم المهاجرة، سببه الذى توصلوا إليه هو لبس النساء للملابس الضيقة والمسبب لآلام شديدة وللعقم وهو لا يعرف فى المجتمعات الإسلامية الملتزمة.

و أثبتت دراسات طبية حديثة أن ارتداء الملابس الضيقة في فترات المراهقة قد يسبب ما يُعرف بالتهابات بطانة الرحم وهي حالة مؤلمة قد تسبب العقم، ونقصان الخصوبة ...

وأوضح البروفيسور جون ديكونسن الخبير في ضغط الدم في معهد وولفسون للطب الوقائي ببريطانيا أن الضغط المتسبب عن ارتداء الملابس الضيقة يرفع قوة الدفع حول الرحم وقنوات فالوب القريبة من المبيض مما قد يؤدي إلى تجمع وتراكم الخلايا من بطانة الرحم في منطقة مثل المبايض وغيرها في الجسم مسبباً للمرض وآلاماً حادة ما قبل الطمث وأحياناً العقم، وأضاف إنه على الرغم من قدم المرض إلا أن أسبابه لم تنكشف إلا مؤخرا، وأوضح أن تغييرات الضغط المتسببة عن الملابس الضيقة تستمر حتى عند خلع هذه الملابس لبعض الوقت في جدران الرحم السميكة، وهذا يؤدى إلى استمرار توجه الخلايا إلى الخارج لتصل إلى المبايض مضيفاً أن أثر هذا الضغط الرجعي الناتج عن تكرار هذه العملية لسنوات عدة بعد البلوغ يؤدي إلى حدوث المرض.

وأجاب ديكنسون عن ذلك بمقالة نشرتها "المجلة البريطانية للنسائية والتوليد"، وقال فيها: إن الدراسات الطبية قالت:

إن جميع النساء في البلدان التى يرتدين الملابس الواسعة لم يظهر لديها في الثلاثين سنة الماضية سوى حالات قليلة بهذا، مؤكداً العكس في الغرب حيث ترتدي النساء موديلات مختلفة من الملابس الضيقة مثل السراويل الجينز و ذات الوسط الساقط، كما أكدت آنجيلا برنارد ـ رئيسة جمعية التهاب بطانة الرحم الوطنية الأمريكية ـ: هذه النتائج من جانبها ، ناصحة السيدات والفتيات ضرورة تجنب ارتداء هذه الملابس الضيقة، وخاصة في أثناء الدورة الشهرية.

# (4

# استشارات
# من 165إلى 179
# فى
# السلوك
# الوساوس
# الخواطــــــــر
# التشدد والتقصير

## سؤال 165:المزاح بقول إن شاء الله

هل المزاح بقول بإذن الله و إن شـــاء الله يعد حرام ..مثلا عندما أكون ذاهبة مع أصدقائى إلى الإمتحان و نجد بالصدفة فى الطريق لافتة مكتوب عليها كلمة راسب) وأقول لهم هذه بشـرى خير إن شـاء الله ..احنا كده ناجحين ) ...هل قولى هذا يعد و العياذ بالله استهزاء بالله وقدرته ..لأننى أقصد بكلامى أننا سوف نرسب ...مع العلم أن نيتى سليمة وبالطبع أعلم وواثقة تمام الثقة أن لا علاقة بين الأمرين وأن الله على كل شـىء قدير ..ولكنى أقول ذلك هكذا للترفيه..أفتونى فى أمرى أرجوكم فأنا متحيرة جداً وخائفة من غضـب الله فى ذلك الأمر ولكم جزيل الشكر.

هذا المزاح بالصورة التى ذكرتيها ليس فيه شئ أما المزاح الحرام فهو الذى يعرض اسم الله  أو اسم نبيه بالسخرية والاستهزاء من الحاضرين والسامعين.

## سؤال 166:الخوف من الله

ياشيخ أنا تبت إلى الله والحمد لله وأصبحت أصلي ولكن عندي همّ في قلبي أحس بأني مقصـرة أحس بالنقص في عبادتي برغم أني والحمد لله أحافظ على كل فروضـي وأعمالي من تسـبيح وأذكار وغيرها أحس بالخوف الشـديد الذي يجعلني أبكي بشـدة وأخاف من الموت والقبر

وأخاف إن لم يغفر لي ربي ذنوبي ماذا سيكون حاليَ وأضيق وأخاف فماذا أفعل؟ والله إني أجتهد بكل ماعندي لارضاء ربي وأحاول قدر المستطاع إكمال ديني ولكن إحساس النقص يخيفني دلني ماذا أفعل؟

أختى الفاضلة اعلمى علم اليقين أن الله  ما دام هداك إلى الصلاة ووفقك للمداومة على طاعته فذلك يعنى أنه تاب عليك توبة نصوحا وغفر لك كل ذنوبك وستر لك كل عيوبك فلا تشكّى فى ذلك وثقي فى رجاء الله.

أما إتقان وإحسان الطاعات فذلك يأتى بالتدريج فإن الله  سيمنحك الخشوع والحضور فى الصلاة ويحقق لك كل ما تريدين ما دمتِ مواظبة على ما تفعلين، فلا تسمعى لهذه الهواجس التى تتردد فى داخلك لأنها من النفس والشيطان ويريدان أن يبعداك بذلك مرة أخرى عن طريق الطاعة لله.

فاستعيذى بالله  من الشيطان الرجيم وحافظي على ما تفعلين وأبشرى بقول الرسول : { احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ }[31]

31 رواه الترمذي والإمام أحمد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

## سؤال 167:الرجاء في الله

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أنا شاب كثير التمنى على أن يكرمني الله بحبه وحب حبيبه المصطفى  وأن يكرمنى الله بالنظر إلى وجهه الكريم ولكن لم أفعل أى شيء ومقصر فى كل شيء فى العبادات والمعاملات، أريد القرب لله رغم أننى متكاسل فى كل شيء ومقصر فى الصلاة وقراءة القرآن والذكر، ماذا أفعل؟

أولاً: عليك أن تحافظ على آداء الفرائض التى فرضها الله وأهمها الصلاة فى أوقاتها.

ثانياً: تبتعد عن المعاصى التى نهى الله عنها بالكلية.

ثالثا: تحرص على المطعم الحلال.

رابعا: اجعل لسانك دائماً ذاكراً لله فتلاوة القرآن ذكر وترديد اسم الله ذكر والتسبيح ذكر والإستغفار ذكر والصلاة على النبى  ذكر.

خامساً: عليك بمطالعة أحوال الصحابة والصالحين لتقتدى بهم.

إذا فعلت ذلك تحقق لك الأمل إن شاء الله.

## سؤال 168:الخواطر الشّاذة

بداخلى .. يتجرأ لدرجة أنه ممكن أن يتجرأ على الله والعياذ بالله ...ماذا أفعل أشـــعر بالذنب الشـديد ولا أعرف أنى الذى أفكر فى هذه الأشـياء أم ماذا... لوسمحت ياشـيخ الرد على رسـالتى فى أسـرع وقت ممكن ..وأريد أن أعرف حكم الإسـلام فى هذا الأمر.... ولكم جزيل الشكر

عليك إذا حضرت هذه الأشياء والتى ذكرها أصحاب رسول الله ﷺ له فقال هذا صريح الإيمان

أن تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

وتقرأ سورة قل أعوذ برب الناس.

وعليك أن تدعو بهذا الدعاء فى سـجودك دوما: { اللَّهُمّ إِني أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْـرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَم }[32]. ، وهو الدعاء الذى علمه ﷺ للصديق ﷺ.

32 جامع المسانيد والمراسيل الْحكيم عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

## سؤال 169:الخروج من التيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أنا حاسس إني تائه ولا أدرى ما أفعل؟

اتجه إلى الله واتبع رسول الله وامشي على هداه وحافظ على الصلوات الخمس في جماعة في المسجد وصم ثلاثة أيام من كل شهر سوى شهر رمضان واقرأ كل يوم ما تيسر من القرآن وأكثر من الاستغفار وقبل ذلك تحرى المطعم الحلال وتخير الصالحين لتصاحبهم تكون من عباد الرحمن الذي ذكر الله أوصافهم في سورة الفرقان.

## سؤال 170:وساوس الشيطان

السلام عليكم يا شيخ...

كنت أشاهد فيلم ثم أتت فيه مشاهد صينيين مشركين والعياذ بالله ولما كنت أشاهد أتاني في صدري شعور كأني مستمتع بها أو مصدق بها والعياذ بالله فهل هذه وساوس أم أنا أشركت والعياذ بالله؟ أرجو سرعة الإجابة مع العلم أني موحد لله والحمد لله بفضله تعالى، أنا متضايق.

هذه وساوس شيطانية عليك أن تقول عندما تشعر بها "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وتمتنع عن هذه المشاهد. التى تراها.

## سؤال ❶❼❶:الخواطر المهلكة

السـلام عليكم، إن لي هواجس و خواطر ووسـاوس تراودني في الذات الإلهية لا أقدر على التخلص منها حتى أنها أصـبحت تمثل الله سـبحانه بصـفة أو نعت أتمنى أن أموت وقتها لكي لا تأتيني هذه الصـورة، لقد أرهقني ذلك كثيراً و أصـبحت شـديد الإكتئاب مخافة أن يؤاخذني ربي بذلك الشيء الخارج عن إرادتي،مع العلم أني أعلم أن الله سبحانه لا يكلف نفساً إلا وسـعها وأن الرسـول  قال أن الله تجاوز للمؤمنين مما توسـوس به صـدورهم و أن ذلك صريح الإيمان. إلا أني لست مرتاحاً لفظاعة هذه الوسوسة، أريحوني بجواب شافٍ أراحكم الله و جعله في ميزان حسناتكم.

عليك إذا انتابتك هذه الوسـاوس أن تسـتعيذ بالله من الشـيطان الرجيم وتقرأ **سـورة قل أعوذ برب الناس )** وتكرر هذا الذكر سـبحان الملك القدوس) وليس عليك شـيء لأن الله كما قال :

{ إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا ، أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ }[33]

والله لن يؤاخذك بحديث النفس الا إذا ظهر بعمل أو فعل فتخلص من هذا الوســواس واعلم أنك من أهل الإيمان الصحيح.

## سؤال 172:القلاقل النفسية

تحية طيبة سـيدى الفاضــل انتظرت ردكم على رســالتى الســابقة و حتى الآن انتظر و بصراحة عدم ردكم السريع كالعادة زاد قلقى مند أيام و أنا لا أنام إلا بعد حروب تألمية نفسيا تدوم مرات إلى الفجر , الحمد لله أكثر من الصلاة على النبي و الاستغفار التى ساعدتنى على الاحســـاس بالراحة و النوم ,,عندى زكام مند 3 أيام مع كحة و لكن المقلقنى قليلة أحس فى شـــد فى عضـــلة القلب تأتنى عند الصـــلاة أو قرأت القرآن و لكن تأتى و تذهب و رجعت الأحلام المزعجة فمارأيكم ياشـــيخ و هل يجب أن أتوقف على ذكر اليومي أم لا و هل أكثر من الصلاة على النبي منتظر ردكم ياسيدى أبوزيد فى أمان الله و حفظه

33 صحيح البخارى ومسلم عن أبوهريرة .

عليك بالإستمرار فى الورد اليومى والذكر والإكثار من الصلاة على النبى 

ولكن لا مانع من أن تعرضى نفسك على الطبيب النفسى

لأن مثل هذه الأعراض أو الأحوال التى تشرحينها تحتاج إلى الطبيب

النفسى ليساعدك فيها وهو أمر سهل وميسر عندكم إن شاء الله

وسوف تجدين فيه التيسير والإفادة والشفاء بإذن الله تعالى

ونرجو أن تطمأنينا عليك إن شاء الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ❸❼❶:التخلص من القنوط

أريد أن تدلني على طريقة أتخلص بها من القنوط من رحمة الله و أصبح بها أشتاق إلى الله وأحس به وأشعر بأن دعائي قد وصل إليه وأنني أمامه فعلا عندما أصلي.

بقراءة قصص الأنبياء والمرسلين والسير والصحابةوالتابعين والأولياء والصالحين، قال الله تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾111 (يوسف)

## سؤال 174:التفكير في المستقبل

هل الطموح الكبير وتقديم جل التفكير إلى المستقبل والإهتمام الزائد به يعتبر خطيئة

التفكير فى المستقبل والإنشغال به يعتبر خطيئة لو شغل الإنسان وأبعده عن التفكير فى آخرته، ولكن لو وازن بينهما بأن تفكر فى المستقبل القريب وكيف يستعد له فى الدنيا وكذلك فى المستقبل البعيد فى الآخرة فهذا لا شيء فيه بل واجب عليه أن يدرس ويخطط ويأخذ بالأسباب التى ترفع شأنه فى هذه الحياة بما يرضى الله ويضمن له أيضاً الحياة السعيدة عندما يلقى الله.

## سؤال ❶❼❺: كيفية الامتناع عن التدخين

السلام عليكم أريد علاج لترويض النفس إني أدخن وكل فترة أحلف بالله أني لا أرجع إلى الدخان وأرجع، وأريد أن أجد حل لهذه المشكلة.

حل هذه المشكلة في اتباع ما يأتي:

أولاً: أن تعزم عزماً أكيداً على عدم الرجوع إلى هذه العادة الذميمة.

ثانياً: أن تذهب للطبيب ليعطيك الأدوية الطبية التى تخفف نسبة النيكوتين في جسمك.

ثالثاً: أن تشغل نفسك بالأعمال التى تقربك إلى الله.

رابعاً: هجرة المدخنين من الأصدقاء وعدم مجالستهم أو على الأقل تتفق معهم ألاّ يدخنوا أمامك.

خامساً: إذا ألحت نفسك في طلب السيجارة فقم فوراً وتوضأ وصلي ركعتين لله.

## سؤال ❶❼❻: برنامج العبادة لطالب العلم

أنا ذهبت إلى شـيخ يتكلم عن النفس ويعطى دروس فيها وسـألته عن أسـئلة تدور بداخلى ولكن لم أحس بتغير شخصى وأنا داخل على دراسة وشهادة ثانوية نفسي أتغير بجد وميبقاش معايا غير الدراسة والعبادة أرجو الرد... وشكراً

عليك أن تبدأ بالفرائض ولا تذهب إلى النوافل إلا بعد الانتهاء من الفرائض وأولها عليك هي بالترتيب أولاً: أداء الصلاة في أوقاتها في جماعة في بيت الله.

ثانياً:صيام شهر رمضان.

ثالثاً: الانتهاء والبعد عن المحرمات التى حرمها الله.

رابعاً: بر الوالدين وطاعتهما.

خامساً: صلة الأرحام.

سادساً: طلب العلم والاستذكار فهو فريضة.

فإذا تبقى لك شـيئ بعد ذلك فعليك بالنوافل وأولاها تلاوة كتاب الله وذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله  والاستغفار.

## سؤال 177: التشدّد في الدين

أنا عضـو هيئة تدريس بكلية الطب مصـرية من أسـره ثريه كانت حياتى سـعيدة وتسـير على ما يرام إلى أن كنت أطالع موقع ابن باز فى احدى الأيام منذ ثمانى سنوات وقرأت فروض الوضوء والصلاة وواجباها عند ابن باز وأحمد بن حنبل فانقلبت حياتى رأسا على عقب، منذ يومها وأصـــابنى مرض الوســـواس القهرى، منذ هذا اليوم التعيس فى حياتى فأنا تربيت فى المدارس المصريه على المذهب الشافعى والحنفى وظللت أتوضأ وأصلى بالتعاليم التى تعلمتها فى المدرسة إلى أن اكتشفت أن التسمية والمضمضة والاستنشاق ودعاء الاستفتاح وربى اغفر لى بين السـجدتين من واجبات الصـلاة والوضـوء، المشـكلة أنه كان عندنا خادمه صـغيرة وأنا صـغيرة أميه كانت لا تصـلى ولا تعرف أى شـي عن الوضـوء والصـلاة، المهم جذبت انتباهى فحاولت أن أحفظها سورة الفاتحه حتى تصلى بها ولكنى فشلت فتركتها وكانت هي غير مهتمه فى نفس الوقت، المهم مرت الحياه إلى أن قرأت موقع ابن باز فانقلبت حياتى حيث تخيلت أننى علمتها الوضـوء والصـلاه خطأ، وأننى سـأكون سـببا فى خلودها فى النار وتدهورت حالتى النفســـية، وقد كنت من النابغين فى كليتى وفى مجال عملى فانقطعت عن كل هذا وذهبت إلى أحد أساتذتى فى مجال الطب النفسى

وبدأت أخذ الأدوية منذ ذلك اليوم، المهم أنني نجحت فى الوصول إلى الخادمة ووجدتها أميه كما هي وحاولت أن أقول لها كل ما علمته، المهم أنه يصيبنى الشك أننى لم أقول لها كل واجبات وأركان الوضوء والصلاه فتسوء حالتى النفسية، أبى وأمى عندما وجدونى هكذا نصحهم الطبيب النفسى بتغيير الجو لى فسافرت إلى الخارج إلا أننى صممت على الرجوع إلى مصر حتى أتأكد أنها تفعل الواجبات فى الوضوء والصلاة ورجعت مصر فى اليوم التالى، المهم أن حياتى تدمرت، وأصبحت لا أستطيع أن أنظر إلى أى أحد يتوضأ أو يصلى فتنقلب حياتى وخصوصاً الأميين منهم الذين لا يدركون كيفية الوضوء والصلاة فأكون أنا المذنبه ؟؟.إننى أعرف ماهية هذا المرض بحكم وظيفتى أصبحت الحياه عندى بلا طعم أذهب إلى عملى وأعود .وأفعل نفس الروتين اليومى إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولا ؟؟؟

لقد كرهت ابن باز وأحمد بن حنبل فقد دمروا حياتى بعد أن كان مستقبلى مرموقاً؟؟.طبيبى النفسى ينصحنى بألا أكلم أى أحد عن الوضوء والصلاة حتى لو كان يتوضأ أو يصلى خطأ لأن هذا هو علاجى لكنى غير مقتنعه خصوصاً مع الأميين الذين لا يعلموا كيفية الوصول إلى المعلومة الدينية الصحيحة؟؟

وأننا نحن المتعلمين مسؤلون عن تعليمهم ولكن هذا يمرضنى فماذا أفعل ؟؟؟.لقد ندمت ندماً شديداً أننى حاولت تعليم هذه الخادمه شيئاً، إننى أنتظر أن أموت خلاصاً من هذا العذاب .ماذا أفعل؟؟؟؟

أختى العزيزة

لقد تركتِ مرض الشك والوسوسة يدمرك مع أن الاسلام دين اليسر فقد ورد أن الرسول  علّم أصحابه الوضوء فى لحظات معدودات فقال ائتونى بطشت وابريق ماء وأمر أحدهم أن يصب عليه فتوضأ مرة مرة وقال هذا وضوء لا تصح الصلاة إلا به , ثم توضأ مرتين مرتين وقال من توضأ مرتين مرتين أعطاه الله أجره ضعفين , ثم توضأ ثلاث مرات وقال هذا وضوئى ووضوء الأنبياء من قبلى ووضوء أبى ابراهيم عليه السلام ولم يأمرهم بغير ذلك فمن فعل الأول فقد أصاب ومن فعل الثانى أو الثالث أيضا فقد أصاب والمخطئ من يأخذ واحدة منهما ويظن الباقى خطأ وأنه وحده على صواب والباقى على خطأ فشريعة الله واسعة وما دامت الأصول وهى متفق عليها قائمة فالعمل صحيح أما السنن والمستحبات فهى التى فيها الخلافات والخلاف فيها لا يضر.

فأنت التى أدخلتى نفسك فى مجال الدعوة قبل التخصص فى دراسة الشرع فينبغى عليكى إذا أردتى الصواب أن تنبهى من يريد الصلاة على أنه ينبغى أن يتوضأ وتطلبى منه أن يذهب إلى عالم بالشريعة تخصص فى ذلك يعلمه الوضوء وأحكامه وآدابه وسننه وهكذا فى بقية الأمور.

وينبغي عليكي بعد ذلك أن تدرسي الدين على يد أهل الوسطية والمنهج الأوسط الذى اختاره الله للمسلمين فى قوله:

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ143 (البقرة)

وتأخذى بالتيسير لأن هذا شأن النبى , فقد قالت السيدة عائشة :

{ مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، إِلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَأْثَمْ}[34]

وأنصحك بقراءة كتبنا فتاوى جامعة للنساء وفتاوى فورية وأبواب الفضل الإلهى) ، والله أسأل أن يخرجكى من هذه الورطة النفسية ويصلح شأنك ان شاء الله.

34 صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها.

## سؤال ❽❼❶:التقصير في الطاعات

سلام عليكم يا شيخنا .. بارك الله فيك.

أنا **** من الجزائر سني 39 سنة متحجبة وجميلة جدا ومعتمرة وأقيم الليل وحافظة القرآن الكريم وكنت مواظبة جداً على صلوات الفريضة ونوافل وكل شئ لكن للأسف عندي سنتين أصبحت مش مثل أول وكل ما يجيني عريس يعجب بيا لدرجة الجنون أو أي رجل وبعدين ما يرجع!!

أصبحت نفسية منطوية ولا أحب الخروج أصبحت فيا أشياء مش أنا ماكنت كما زمان وأنا والله جدو خائفة من غضب الله عليا!! أصبحت أقصر في النوافل وقراءة القران!!.. أرجوك نور لي طريقي ... وجزاكم الله كل خير.

اجعلى طاعتك وعبادتك لله خالصة لله ! أى لطلب رضاه والفوز في الآخرة بالجنة التى وعدنا بها الله. ولا تجعلى طاعتك سببا فى أمر دنيوى كالزواج مثلا لأنك بذلك تخلطين فى النية وقد قال الله تعالى:

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ 5البينة)

فإذا قمت بالعبادة والطاعة خالصة لله لنيل رضوانه ورضاه دام لكى هذا الحال وأبشرك بأنه سيقضى الله  لكى كل حاجة دنيوية عند ذلك لأنه قال :

**وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا** (الطلاق)

فأديمى على الفرائض فى وقتها وخاصة صلاة الصبح حاضراً وقولى بعدها:

**يا فتاح) مائة مرة ، ثم قولى ثلاثاً: يا فتاح افتح لى أبواب النجاح، وارزقنى زوجاً صالحاً ).**

## سؤال 179: تعظيم الله

كيف أصل أن يكون الله عظيماً في نفسي وأخاف أن أعصاه؟

نتدبر و نتفكر فى عجائب صـــنع الله فى الإنســـان وفى الأكوان ونســـتعين على ذلك بالإعجاز العلمى الحديث الذى ظهر فى كل علوم الحياة، وهناك مواقع كثيرة للإعجاز العلمي على النت، وكذلك يوجد عدد وافر من الكتب لأكابر العلماء يتحدثون فيها عن إعجاز وقدرة الله فى خلقه، وبعد ذلك نقرأ بعض المشـــاهد التى ســـيتعرض لها الخلق يوم القيامة من الحســـاب والميزان وتتطاير الصـــحف وغيرها، والأهم من ذلك كله مجالســـة أهل التقى والورع والبعد عن مجالســـة أهل الدنيا والغفلة، إذا نفذنا ذلك ورثّك الله  خشـــيته والخوف منه ومراقبته وذلك أعلى درجات الإيمان.

# (5

# استشارات
# من 180إلــى 212
# فى
# صحبة الصالحين

## سؤال 180:رؤية الرسول 

1) هل من الممكن رؤية سيدنا محمد  فى الأحلام؟

وأيضا هل يراه فى اليقظه وكيف يراه فى اليقظه؟

2) هل يصح الجلوس أمام التليفزيون لسماع برنامج دينى وفى نفس الوقت أذكر الله فى سرى؟

1-يجوز رؤية النبى  فى المنام لقوله :

{ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَقَدْ رَآنِي حَقًّا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَصَوَّرُ بِي }[35]

أما رؤيته  فى اليقظة:

فقد جوز ذلك بعض العلماء لمن يصلون بجهاد النفس إلى مقام راق فى الصفاء القلبى الروحانى.

2- أما عند مشاهدة برنامج دينى فى التليفزيون أو سماعه فى الإذاعة فلا ينبغى للإنسان أن ينشغل بغير سماع العلم لقول الله تعالى:

مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ 4 الأحزاب

35 ابن عساكر في تاريخ دمشق عن براء بن عازب.

وإلا فكيف يستطيع المرء أن يستمع إلى العلم ويفهمه ويستوعبه؟

ويذكر الله بحضور وخشوع؟

لا يستطيع ذلك أحد إما هذا أو ذاك.

## سؤال 181:حب الشيخ

أريد السؤال عن حكم الشرع في إحساس حب الشخص لشيخه أكثر من حبه لرسول الله، هل هذه معصية؟

و لو كانت معصية فكيف يقلع الشخص عن هذه المعصية؟

أولاً: لا ينبغى لأى مسلم أن يكون هناك حب فى قلبه أعلى من حبه  سواء كان لشيخه أو لأبيه وأمه أو لزوجه وأولاده أو غيرها لقوله :

{لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ}[36]

ثانياً: عليه أن يعلم علم اليقين أن شيخه ما صار شيخاً إلا بإتباعه لرسول الله  فرسول الله  هو الأصل وشيخه فرع عن هذا الأصل وحب الأصل مقدم على حب الفرع.

36 صحيح البخارى ومسلم عن أنس بن مالك .

## سؤال ❶❽❷: إطلاع الشيخ على أحوال المريد

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته، سيدي ومولاي علمتنا فضيلتكم أن السالك في طريق الله يضع دائما صورة المرشد نصب عينيه فهل فضيلتكم إذا أصبح الشيخ يوجه السالك في كل أحواله في باطنه وظاهره حتى إذا أصبح السالك لا يتحرك حركه إلا إذا أشار على شيخه في خياله هل في هذه الحالة عليه أيضا أن يخبر شيخه بكل ما يجول في خواطره أم يكفيه أنه علي يقين من أن شيخه مطلع عليه في كافة أحواله؟

## سؤال ❶❽❸: نحن في جاه رسول الله

هل يجوز قول نحن في جاه رسول الله  في الورد أم لا؟

وجزاكم الله خيراالجزاء؟

يجوز أن نقول نحن فى جاه رسول الله  ...

لأن كل النعم والعطايا الإلهية التى يتفضل بها الله  علينا هى بسبب رسول الله  لقول الإمام الشافعى :

**أصبحنا وما بنا من نعمة ظاهرة أو باطنة فى الدين والدنيا والآخرة إلا ورسول الله  سببها وهو الذى أوصلها إلينا)**

## سؤال ❹❽❶:تعدد الأوراد

أنا مشيت مع صالحين كثير وأخدت ورد الشيخ فوزي وغيره ولكني محتار؟

الذى يريد أن يفتح الله  عليه على يد الصالحين عليه أن يلزم ورداً واحداً لرجل منهم، يتلقاه منه مباشرة، ويواظب عليه حتى يأتيه الفتح من الله ..

مثله كمثل الرجل المريض الذى يريد الشـــفـاء فعليه الذهاب لطبيب واحد ويعمل بروشــتته فقط، أما إذا ذهب المريض إلى أكثر من طبيب وتعددت الروشــتات وكثرت الأدوية فإنه سيزيد داؤه ولن يشفى من مرضه.

## سؤال 185: المعاونة

ياشيخ فوزي أحسن الله إليك وجزاك الله خيراً وأعطاك على قدر نيتك

س**1**/إذا جائني شــخص أراد أن أســاعده فأعطاني هو بنفســه دون أن أطلب فأعطاني مبلغ من المال فساعدته فأخذت منه المبلغ ولكن ساعدته بشرع الله فهل هذا يجوز في الشرع؟

س**2**/اذا جائني شــخص أرادني أن أســاعده فطلبت منه مبلغ من المال ولكني لم أجبره بذلك فأعطاني المبلغ فهل هذا يجوز في الشرع

س**3**/ إذا طلب مني شــخص أن أقدم له خدمة معينه فقلت له وأنا كاذب هذا يكلف المبلغ الفلاني فهل هذا يجوز في الشرع؟

س**4**/هل أســتطيع أن أرد مالي المســروق والمنهوب عن طريق الرشــوة أو الربا وأنا معي الحق فهل هذا يجوز في الشرع؟

ج1:ما دام لم يشترط أجراً على الخدمة فليس عليه شئ فى قبول ما يأتيه لقوله :

{ مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ }[37]

ج2:هذا لا يجوز لانســـان أن يطلب أى خدمة أو مال من شـــخص مقابل أى خدمة يؤديها له لأن ذلك فيه شبهة رشوة والرسول  يقول:

{ لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ }[38]

ج3: لا يجوز الكذب فى أى خبرحتى ولو فى اللهو واللعب لأن النبى  قال للمرأة التى قالت لابنها لو فعلت كذا أعطيتك كذا، فلما فعل أعطته تمرة فقال :

{ أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كَذِبَةٌ }[39]

وقوله  : { إِنِّي لأَمْزَحُ وَلا أَقُولُ إِلا حَقًّا }[40]

ج4:لا تحل الشريعة للإنسان أن يأخذ أى مال إلا بحق لقوله  :

{ لا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلا بِطِيبِ نَفْسِهِ }[41]

---

37 مسند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان عن خالد بن عدى.
38 مسند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان عن عبدالرحمن بن صخر.
39 سنن أبى داوود والإمام أحمد عن عبدالله بن عامر.
40 الأصبهاني في أخلاق النبي عن عائشة رضي الله عنها.
41 سنن الدار قطنى عن أنس بن مالك.

## سؤال 186: البحث عن الشيخ المربي

سيدنا الشيخ

أما عن سؤالى يا سيدى فهو أننى كيف أبحث عن الشيخ المربى فلقد التقيت بشيخين جليلين ولا نزكى على الله أحد ولكن حالى لم يرتقى وأرجعت ذلك الى تقصيرى وبصدق وأيضا من باب الأدب مع المشايخ وحتى لا أطيل على فضيلتكم فلقد أشار على رجل صالح وهو الشيخ أسامه نجل الشيخ حسن شعبان رضى الله عنه بأن أقرأ عن فضيلتكم وبعد قراءة السيرة الذاتية النيرة قلت لنفسى أن أطرح على فضيلتكم هذا السؤال .

يمكنك التردد على من تتوسم فيهم الصلاح والتقى وتجالسهم فإذا وجدت استراحة فى نفسك لأحدهم التزمته وعرضت عليه حالك وتعمل بما يشير عليك ليتحقق لك الفتح من الله عز وجل.

## سؤال 187: التودد إلى الصالحين

سيدي ومولاي جزاك الله عنا خير الجزاء ..

ياسـيدي وسـندي ومدخلي إلى الحبيب المصـطفي  علمتنا فضـيلتكم من أقوال أحد الصـالحين: "ان الله ينظرإلى قوم كفاحا وينظر الي قوم في قلوب قوم فتوددوا إلى اصـحاب هذه القلوب فعسـي ان ينظر الله اليكم فيها فتسـعدون سـعاده لا تشـقوا بعدها ابدا"، وقد ورد في الحديث الشريف ما معناه { ومن نظر الله إليه لايعذبه أبدا }.

١- كيف يكون التودد ياسيدي إلى أصحاب هذه القلوب حتي يمن الله علينا بأن ينظر لنا فيها رغبة في وجه الله تعالي وحباً.

٢- ادعوا لي الله ياسـيدي بأن أحظي بشـرف أن أكون من المقبولين في قلوبهم المنظور اليهم من الله فيها.

٣- أنا جاهل على بابكم ياسيدي فاقبلوني بكرمكم وتجاوز يامولاي واعفوا عن جهلي ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

1- يكون التودد اليهم:

- بالعمل بمناهجهم التى ترضى الله  .
- ومعاونتهم فى احياء سنة رسول الله  بالنفس أو المال أو هما معا.
- ومحاولة تعريف الآخرين بفضلهم واكرام الله  لهم

2- نسـأل الله  أن يجعلك فى قلوب الصـالحين من عباده وأن يرزقك حبهم ويورثك أنوارهم وأحلامهم وأن يجعلك محبوبا لهم فى الدنيا ورفيقا لهم فى الآخرة

## سؤال 188: موازين الرجال

أريد أن أسلك الطريق مع الشيخ فوزى لكننى مررت بتجربة :

فقد كنت أمشى مع أحد المشايخ المنتسبين للتصوف وكنت أعتقد فيه إعتقاداً ملأ كيانى وروحى ولكنه ابتعد عن الطريق بأفعاله واتضح أنه كان يأخذ طريق لأغراض أخرى فأثر علي تأثير بليغ أثر على فى اعتقادى مع من أسلك فيما بعد وأجد ذلك معوقا لي فى طريقى إلى الله .

أخى السائل الكريم، تلك قفية فى غاية الأهمية فى طريق السلوك إلى الله عز وجل ... وإجابتى لك ولكن من أراد سلوك طريق الصالحين وصحبتهم:

لا تعمم الحكم على الصالحين لتجربة مررت بها، وتحكم عليهم بأنهم كمثل الرجل الذى رأيت بدون بيّنة ، وإن الله تعالى نصح المؤمنين فقال لهم على مر الأزمان وإلى أن يرث الله الزمان والمكان ... قال تعالى  فتبينوا ! فأصحب الرجل الصالح و زن أحواله بالشريعة المطهرة ! وعلى ما ورد فى كتاب الله 

وقد أكثرنا من بيان وتبيين تلك الشروط والمقاييس والموازين من الكتاب والسنة بكتبنا ودروســـنا فارجع إليها إن أردت، فكل من رأيته لا يخالف الشـــريعة فإياك ثم اياك ان تعترض عليه أو تشيع عنه شيئا ليس فيه لأن الله تعالى يقول فى الحديث القدسى:

{ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ }[42]

ومثلك مثل من صحب فتاة ووجدها على غير سلوك سوى فأعرض عن النساء جميعا وقال انهن جميعا غير أسوياء وهذا لا يكون.

## سؤال 189:منهاج الصالحين

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ، سيدي ومولاي جزاك الله عنا خير الجزاء:

**1**- نريد أن نعرف كيف كان البرنامج اليومي لفضـــيلة مولانا الإمام  ونفعنا بعلومه في الدارين كيف كان برنامج فضـــيلتكم في الطريق إلى الله في البدايات؟ وذلك لكي نحاول أن نتبع ذلك المنهج وأرجوا من فضـــيلتكم أن تدعوا لي الله لكي أحســـن الاتباع لكم وأن يعينني الله على ذلك.

**2**_ سيدي ومولاي هل للمحبه آفات؟ وما هي أصعب هذه الآفات على السالك في طريق الله؟ وما العلاج من ذلك؟

42 صحيح البخارى عن أبي هريرة .

**3_ سـيدي هل للعلم آفات تعطل الســالك عن الســير في الطريق لله؟ وكيف يقف السالك على حد التفرقة بين تحصيله كطالب علم وبين العمل به كوسيلة للدعوة إلى الله دون أن يقع في رياء أو نفاق حتى يكون عمله خالص لوجه الله.**

**جزاك الله عنا خير الجزاء وأعتذر على الإطالة وعلى جهلي في صياغة الأسئلة.**

**المنهاج الذى تريده تجده مفصــلاً في كتابنا طريق الصــديقين إلى رضــوان رب العالمين) وكذا كتابنا منهاج الواصلين ) فعليك بهما.**

**– آفة المحبة أن ينشــغل الإنســـان بها عن متابعة المحبوب  فى أخلاقه ومعاملاته بعد متابعته فى عباداته وعاداته ولذا يقول الله تعالى: قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 31آل عمران)**

**– وآفه العلم أن ينشغل الإنسان بتحصيله والزيادة فى تفريعاته والدخول فى المناقشات والمجادلات مع أمثاله عن العمل به لوجه الله .**

**والعلاج يحتاج إلى مجالسة الصالحين ومصاحبة الأخيار والمتقين.**

## سؤال 190 :الصوفية وأدلتهم الشرعية

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته شيخنا الفاضل و بعد!

أحب الصـــوفية و التصـــوف و سمعت من أنه من ذاق عرف و لم يمنن لي المولى بأن أتذوق حتى الآن,

و معي مجموعة أصدقاء سلفيين يقولون لي لا تطبق ما يقال لك من التبرك بالأضرحة و متابعة الذكر في حلقاته و ما غير ذلك من أفعال الصـوفية إلا بدليل من القرآن و السـنة و في كلامهم مصـــداقية " تركت فيكم ما إن تمســكتم به .." مما جعلني في قمة الحيرة ...هل ما أفعله صواب؟

و ما الدليل من الكتاب و السنة للرد عليهم .؟

مع دعواتكم لله أن يهديني و يخرجني من الحيرة التي تســـاورني... وبارك الله فيكم و وفقكم لما فيه الخير

كل ما عليه الصوفية الصادقون فهو من الكتاب والسنة .

قد شرحنا كل الشبهات التى يتحدث بها مدعو السلفية بشان الصوفية ووثقنا كلامنا بالأدلة الشرعية من القرآن والسنة وأحوال وأفعال رسول الله ﷺ وأصحابه المباركين وذلك فى كتابنا الصوفية فى القرآن والسنة)، وتستطيع أن تنزله مجانا من على الموقع أو إن شئت أن تقتنى نسخة وهو موجود فى المكتبات المجاورة للإمام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة.

ويمكنك أن تراجع الكثير من دروسنا المســموعة والمشاهدة والمقرؤة فى ذلك على موقعنا إن أحببت أن تستمع أو تشاهد أو تقرأ والكل متاح بحمد الله تعالى.

## سؤال 191: الشيخ والطريقة

كيف حالكم يا مولانا أنا محمد من محافظة اسوان عمرى 28 عام منذ سنوات كثيرة وأنا أبحث عن مرشد كامل مكمل وقد بحثت كثيراً وأنا سلكت الطريقة النقشبندية العلية من مشايخ ليسو مرشدين كاملين وقد توسعت بفضل الله فى علوم الطريقة النقشبندية وقد قرأت كل الكتب والمقالات والتقيت برجالها فى مصر فى القاهرة والشرقية وأسوان ولأن هذه الطريقة غير منتشرة فى مصر وقليلة أصبح الآن خلفاء الطريقة إما علماً بلا حال أو معرفة أو مجرد الجلوس للإرشاد بالوراثة لأن أباه أو جده كان شيخ الطريقة والآن أنا أبحث عن طريق النت ولكن يا مولانا عندنا فى الطريقة النقشبندية إذا لم يكن شيخك كامل ومكمل لا تنتفع بالطريقة لأن معظم أسس وأوراد الطريقة تعتمد على بصيرة الشيخ وقوة إرشاده أنا الآن حائر وأصلى الاستخارة ولكن لا أجد شئ بعضهم قال لى إن الصلاة على النبى ﷺ تقوم مقام الشيخ الكامل فهل هذا يصلح لمن فى مثل حالى يريد شيخاً كاملا فى النقشبندية إذ أننى لا أميل إلا إلى الطريقة النقشبندية العلية

وجود الشيخ لابد منه للوصول ولا بد أن يكون شيخا حيا قائماً والطرق كلها توصل إلى الله وكلها من رسول الله مستمد فإذا لم يجد الإنسان شيخاً كاملاً فى الطريق التى يريدها فعليه أن ينتقل لشيخ آخر على طريقة أخرى، عليه أن يجد الشيخ الكامل المرشد القائم الحى المستمد من رسول الله، حتى لا يحرم نفسه من المدد المتصل

**وكلهم من رســـول الله ملتمس غرفا من البحر أو رشفا من الديم**

وإن أردت أن نأخذ بيدك حتى تصل إلى ما تصبو إليه فلا مانع، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 192:الدليل على الدليل

أنا محتار بين المشـــايخ ، والطرق وكان من ســـببه الله لى لهدايتى هو ســـيدى ابراهيم الدسوقى والحمد لله رأيته فى المنام وكان معى فى شدائد كثيرة ، وأنا أحفظ ورد سيدى إبراهيم وأقول الصلاة الذاتية .يا سيدى بارك الله فيك أريد أن يكون لى شيخ صالح قريب من سيدى إبراهيم والسيدة حورية والسيدة نفيسة والسيدة زينب وسيدنا الحسين والسيدة فاطمة وآل البيت ورســـول الله فدلنى عليه ، لأننى فى بلاء كبير لا يعلمه إلا الله، جزاك الله عنا خير الدنيا والاخرة وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

أخى الكريم ، الله حىٌ قائم ولا بد للوصول إليه من حى قائم ، وكل الصالحين السابقين على العين والرأس ولكن لا بد لمن أراد الوصـول من أن يتخذ رجلاً مقاماً فى هذه الحياة وبيننا الآن، وإن أردتنا فأهلاً بك ومرحباً، وإن أردت غيرنا فالحمدلله الكون ملىءٌ برجالات الله فى كل مكان، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال ❸❾❶:معنى المدد وعبارة: مدد يا رسول الله

ما معنى المدد؟ وهل قول مدد يارســول الله يعتبر خروجاً على الدين أو فيه شــرك؟ وما الدليل الشرعى على ردكم؟

المدد معناه : المعونة، والمعونة في الأصـــل من الله  ولكن قد تكون المعونة تحتاج إلى سبب يوصلها للإنسان كالطعام والشراب والعلاج وغيرها، فالمدد يطلب من الله أو يطلب من السبب مع اليقين بأن الفاعل هو الله .

ولا حرج على الإنسان المسـلم أن يطلب المدد من رسـول الله  لأن كلَّ مسـلم يعلم تماماً على وجه اليقين الذى لا شـكَّ فيه أن المدد من الله والوسيلة والسبب هو رسول الله ، والله تعالى قال فى محكم التنزيل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ104(البقرة).،

وهو أمر من الله للمؤمنين بطلب النظرة من رسول الله  على سبيل الندب والأستحباب والترغيب فى هذا الفعل الكريم، ، وقد ورد دليل آخر وتكرر فى روايات الإسراء والمعراج أن إبليس نفسه تبدى لرسول الله  وطلب منه النظرة، وكذلك فعلت الدنيا وفعل داعى النصارى وداعى اليهود، أى أن كل الحقائق تطلب منه النظرة والمدد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 194:الصوفية

لماذا جماعه يطلقون على أنفسهم الصوفيه مع أن الرسول  قال: { **الْزَمُوا سُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي** }[43]؟ ... وماذا تعنى كلمه الصوفية؟

لما حدثت الخلافات السياسية والحروب بين فرق المسلمين ! نأى جماعة من المسلمين الصادقين عن الخلافات وحافظوا على الصفاء والنقاء والزهد والتعامل مع الله بما يحب ويرضى رسوله وعلى النهج الصادق من الكتاب والسنة،

---

43 معرفة الصحابة لأبي نعيم.

فبرزوا فى وسط الناس بهذا الصفاء والنقاء والنأى عن إزكاء نار الخلاف بين المسلمين وتفريقهم، فأطلق الناس عليهم الصوفية لصفائهم وكان ذلك فى القرن الثانى الهجرى ... نسأل الله تعالى أن يعيد الصفاء والنقاء للأمة الإسلامية جمعاء.

## سؤال 195:سلوك سبيل الرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم : فضيله الشيخ / بداية أشكر فضيلتكم على كل ما فعلته معي من وقت ما كنت أصلى ولا أصوم ، إلى أن صرت أداوم على الصلاة وأبتعد عن المعاصى والنظر للمحرمات والحمدلله، ولكن عندي استشاره أخر ى

لي صاحب يريد أن يكون ملتزما فعرضت عليه أن نعين بعضنا البعض على رضاء الله ولكن ماذا يكون برنامجنا أو خطتنا سويا فهو والحمد لله ملتزم الآن بالصلاة بعد أن كان لا يصلي مثلي وأنا الآن والحمد لله بدأت في الصيام فماذا يكون برنامج العباده لنا فأنا أرى أنه يجب أن يكون من العشرة الذين يظلهم الله بظله وقد اتفقنا على أن نمشي سويا في هذا الطريق، هذا أمر.

الأمر الثاني : لقد نصـــحتني فى آخر إجابة لفضـــيلتكم أن أقرأ القرآن وأن أذكر الله بالإستغفار والتسبيح والصلاة على الحبيب  وقد حاولت أن أفعل بهذه النصيحة ولكني لم أســتطيع المـداومـة فـأنســى أن أقرأ القرآن أو حتى أن أصـــلي على الرســول، فماذا أفعل؟ جزاكم الله عنا خيرا، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

شاب محب لله

إبنى الشاب المحب لله

البرنامج الذى أنصـــحكما به معا الآن هو أن تصـــليا الفرائض جماعة فى المســـجد، وللمواظبة على ورد القرآن وذكر الله من الصلاة على النبى أو التسبيح أو الإستغفار وغيرها ، فســبيل ذلك هو أن تخصــص لنفســك لذلك وقتاً محدداً كل يوم مثل الوقت بين صــلاتى المغرب والعشــاء ويكون وقتا لذلك العمل وتواظب عليه بقدر الطاقة مع عدم التكاســل أو التهاون.

ولاتنسى الإستمرار فى المواظبة على صيام الإثنين والخميس مع المحافظة على نفسك من المثيرات والبعد عن أصحاب السوء وسوف تجد صفاء الذهن وإنشراح الصدر والإقبال على الله وعلى المذاكرة والنجاح المتواصل بإذن الله.

## سؤال 196:التعلم من انسان كامل

السلام عليكم كيف الحصول على إنسان كامل وتعلم منه وخاصة ونحن في العراق لايوجد إرشاد للسالكين

ممكن الترقى على يد إنسان كامل بالمراسلة أو عن طريق النت إلى أن يرتقى الإنسان فى الصفاء فتتم المواجهة والمناصحة مناما.

## سؤال 197:أضرحة الأولياء

أحب أن أعرف هل كل من له ضريح ويزوره الناس هو من الأولياء المشار إليهم في القرآن الكريم المقطوع لهم بالجنة أم لا

تعود الناس فى مصر من قديم الزمان على إقامة الأضرحة للناس الذين يشتهرون بينهم بالصلاح والتقوى.

وليس بالطبع كل من له ضـــريح يزار من المقطوع لهم بالجنة، إلا إن كان ممن يدخل فى قوله الله: الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ63يونس)،

فأولئك قبورهم روضة من رياض الجنة كما أخبر الحبيب عليه السلام

## سؤال 198:تفضيل الأولياء على الصحابة

هل يوجد أحد من الأولياء) أفضل من سيدنا أبو بكر الصديق كمثال من الصحابة

لا يوجد أحد أفضل من سيدنا أبى بكر بل ولا أى منهم أفضل من أى من صحابته وليس فقط من شهد لهم النبى بالجنة ففى الحديث :

{ لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ}[44]

## سؤال 199:منـزلة أبى بكر 

إذا كان لايوجد أحد أفضل منه فلماذا وصل سيدنا أبوبكر لهذه المنزلة ولم نعرف عنه أنه كان له أذكار معينة أو أوراد مخصوصة يقولها في أوقات مخصوصة أو أنه له بصيرة ببواطن الأمور أو له طريقة معينة للصلاة على النبي

وصل سيدنا أبو بكر  لتلك المنزلة العالية :

بالحب الصادق لرسول الله  ولم يكن منشغلا بأوراد يقولها لأنه كان فى كمال الإنشغال بتأييد رسول الله والمعاونة فى نشر دين الله والتفانى فى خدمة مجتمع المسلمين وقضاء حوائج الناس وهذه من نوافل القرب التى ترفع المؤمنين لأعلى الدرجات.

وأنت تعلم من الحديث الشريف أن:

{ مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ }[45]

44 صحيح البخارى عن أبي سعيد الخدري.
45 مسند أبو يعلى الموصلى عن أنس بن مالك.

فبعد الفرائض فكل نوافل القرب التى فيها نفع للناس وللمجتمع الإسلامي فيها أعظم الدرجات وأعلى الهدايا والعطايا من رفيع الدرجات.

وهذه النوافل للأسف مما انشغل عنه الناس فى عصرنا فتجد روح الدين قد زوت وأكثر المتعبدون من الشكليات وبعدوا عما فيه نفع الناس وصلاح المجتمعات، وأصبح أكثر شغلهم بتكثير عدد ركعات النوافل وأيام تطوع الصـــيام والمجتمع الإســـلامى يئن من الفقر والجوع والتخلف ففى علاج هذا ما بلغ به الســـابقون أعلى الدرجات بحب النبى العدنان ونفع الأفراد والمجتمعات بعد الفرائض المفترضات وليس بالشكليات ولا الأوراد والدعوات.

ولكنى أزيدك أيضـاحا أن سـيدنا أبا بكر كانت له بصـيرة مضـية وفقه ببواطن الأمور وإلهامات علّيه، ألم تر أنه قال للمسـلمين لما نزل قوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّـــبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُـبِ وَأَن تَسْـتَقْسِـمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَـوْهُمْ وَاخْشَـوْنِ ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِـيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ3المائدة)

أن الله ينعى لهم رسـول الله ، وكذا لما نزلت إذا جاء نصـر الله والفتح، وألم تعلم أنه قال لإبنته عائشة وكان قد أعطاها بستانا فلم تأخذه أن ما يتركه بعد موته يقسم عل بنتين وأخوين، قالت له أخواى نعم ولكن كيف بنتين، قال لها إنى أرى بطن بنت أبى خارجة أى زوجته وكانت حاملا فيها بنتا وكان كما قال،

وألم تر كيف وقف بفهم الله وبصـــيرة ماضـــية لما توفى النبى فلم يهتز وذكر عمر الذى أمســك بسـيفه وقال له ياعمر ألم تسـمع قول الله﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾144آل عمران)،

فســـقط عمرعلى الأرض وقال كأنى ما سمعتها إلا الآن، وغيرها الكثير وكله كان ببركة الحب الصادق والجهاد العظيم فى نصرة الدين ونفع مجتمع المسلمين

## سؤال 200:وجع القلب والذكر

أحس بوجع فى قلبي إذا ذكرت – ممكن من المرض الله أعلم

لا علاقة هناك بين الذكر والوجع الذى تحســين به، بل هذا من الوهم والخيال فلا تشغلين نفسك بذلك.

## سؤال 201: دفن الصالحين في المساجد

قرأت لفضيلتكم إجابة على سؤال على موقعكم بأنه لا بأس بدفن الصالحين في المساجد للعظة والعبرة مع أن ذلك يخالف أمر النبي الذي نهى عن دفن الأنبياء في المسجد فما بالنا بالصالحين فإلى ماذا استندتم فى تلك الفتوى؟

يا أخى من الذى قال أن النبى نهى أوحرم ذلك: إنما نص الحديث : { لاَ تَتّخِذُوا قَبْرِي عِيداً }، وفى رواية { وَلا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً }[46]، أى عبادة وهذا هو المحرم الذى فعلته بنو إسرائيل ونهى عنه رسول الله فى مرض موته بقوله : { قَاتَلَ اللّهُ اليَهودَ اتّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَساجِدَ }[47]. أى اتخذوها مسجدا أى أماكن للسجود أى للتعبد بالسجود لهم، يدفنوهم للتعبد بوجودهم أو تخذوها عبادة.

46 سنن أبي داوود عن أبى هريرة والثانى جامع المسانيد والمراسيل عن على بن الحسين
47 صحيح ابن حبان عن أبى هريرة 

والذى أجمعت عليه الأمة هو ما فعلته الصحابة الأجلاء بعد وفاته  من دفنه فى مسجده، فأين أنت من مسجد رسول الله وفيه رسول الله وصاحباه والناس تصلى حولهم من هنا وهناك؟ ..وأين أنت من مقام إبراهيم عليه السلام الذي ثبت بالأحاديث أن عشرات الأنبياء مدفون فيه والمسلمون يصلون عنده ويطوفون؟ وبيت المقدس الذى أخبر الله تعالى بقوله  باركنا حوله  وقال الكثيرون من أهل العلم باركنا بمن دفن فيه من الأنبياء بأعداد غفيرة ، وأين أنت يا أخى من قول الله تعالى حكاية عن أهل الكهف:  قالوا لنتخذن عليهم مسجداً ، ولم يخبر الله أن هذا محرماً بل كان قوله تعالى من باب تعظيم شأنهم ورفعة درجاتهم، فهذا أمر وضح وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

## سؤال 202:قراءة الورد

شيخ للأسف، اليوم بعد صلاة الفجر لم أقرأ وردى من القرآن و نمت ولكنى صليت الضحى. متى يمكن أن أقرأه؟ أنا سأقرأه بعد صلاة العصر بإذن الله.

لا مانع، يمكنك قراءة الورد بأى وقت بالنهار إذا لم يمكنك فى وقته.

## سؤال ③⓪②:حزب اللطف وكتب التصوف

الشيخ الكريم أعتذر لطول إنقطاع الرسائل و الاتصالات، سامحونى .. نعم مرت مدة طويلة،كيف أخباركم و صحتكم؟

الحمد لله أنا بخيراحتجت لاستشارتكم و إذنكم فى بعض الأشياء مؤخراً تعبت جداً من ألم فى ظهرى مع عرق النسا من ضغوطات و عمل الكثير و عندى صديقة فلسطينية مقدسية ، قريبة منى روحياً نحكى كثير و هى صوفية .. فأخبرتنى على سر أمس التنفس العميق بعد الصلاة بكتم و ذكر اسم الله من 4 إلى 8 .. و جربتها أمس وقل كثير الألم و حتى زال بعد مدة . فماترون فى ذلك .

من بعد رمضان أقللت من المواظبة على الذكر و المنهج الذى نصحتنى به .. و بدأت أقرأ كل يوم يس و حزب اللطف – الذى أراحنى كثيراً - بإذن الله سأرجع لمنهجى الكامل و أردت أن أستشيركم هل ممكن أن أبقى على قراءة حزب اللطف؟

سؤال آخر شيخى : اليوم دخلت معرض الكتاب فى المدينة ووجدت كتب كثيرة لابن العربي ولكنى لم أعرف ماذا أشترى - سألت صديقتى فأخبرتنى أن أسالك و لكنها نصحتنى بمهذب الأخلاق .. فما تنصحنى به سامحنى سيدى أبوزيد ..دعواتك لى و للأخت المذكورة بالفرج و الزواج فى أمان الله و حفظه.

إبنتى العزيزة بارك الله فيك وعليك وطمأننا دائما عن أخبارك: لا مانع أبداً من قراءة حزب اللطف لأنه دعاء والله  طلب منا ذلك على أية حال وبأية كيفية قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، والله سبحانه يستجيب الدعاء مادام فيه إخلاص لحضرته.

أما كتب محيى الدين بن عربى  فأسلوبها عال وهى لمن تعمق فى التصوف أما المبتدىء فلا يستطيع فهمها لعلو إشاراتها، وما يستطيع المبتدىء فهمه منها هو كتاب الوصايا ومهذب الأخلاق، ولكن المبتدىء يحتاج حاجة شديدة لكتب الشيخ ابن عطاء الله السكندرى وابن عجيبة والدكتور عبد الحليم محمود وما شابهها، وأنسب كتب تلائم الصوفية فى عصرنا هى بفضل الله  كتبنا لأن الله ألهمنا بها بأسلوب سهل ومبسط وميسر يناسب أى مستوى وأى مثقف حتى ولو لم يكن صوفيا فى عصرنا.

وعليك أن تقولى بعد صلاة الصبح حاضراً مائة مرة كل يوم يا فتاح,وأسأل الله  أن يفتح عليك بالزوج الصالح والعيش الهانىء والصحة والعافية وسعة الأرزاق وجمال الأخلاق.

## سؤال 204:دعاء اللطف

السلام عليكم يا شيخنا. عندي هذه المرة سؤال: أمي كل ما تحك أنفها بيحصل مشكل بالبيت والكل يتغير مزاجه و يبكي وكل ما حست إن أنفها بيحكها أكثر كل ما كان المشكل أكبر. فسؤالي هو هل هناك دعاء تدعي به لما تحس بهذا الشي ،وربنا يذهب البأس، مع كل الشكر

إذا حست بهذا الأمر فعليها أن تسارع إلى الوضوء وتتوضأ وتصلى ركعتين وتدعو فيهما قائلة: اللهم يا من لطفت بخلق السماوات والأرض ولطفت بالأجنة فى بطون أمهاتها ألطف بنا فى قضائك وقدرك لطفاً يليق بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين)، فإن لم تستطع أن تفعل ذلك فعليها كلما حدث ذلك أن تكرر قول يا لطيف) **129** مرة وعليكن جميعاً بعدم التشاؤم لأن الإسلام ونبيه نهى عن التشاؤم.

## سؤال 205:ورد الاستقامة

بسم الله السلام عليكم بماذا تنصحون من يريد انتشال ما بقي منه من ظلام الغفلة والشهوة والمعاصي ويتحلى بالأخلاق التي ترضي الله ورسوله  ويريد القرب من الجناب العلي .أعطوني ورداً خفيفاً غير إلزامي إن داومت عليه يرزقني الله الاستقامة وحلاوة الإيمان وادعوا الله لي بالخير والنجاة من جميع الشرور والفوز برضوان الله الأكبر .وشكرا

الورد هو المحافظة على الصلوات الخمس فى جماعة فى المسجد بقدر الإستطاعة، ثم الإكثار من الإستغفار، ولكن يلزم لذلك ترك قرناء السوء ومصاحبة الأخيار وهجر الأعمال التى كان يقوم بها من المعاصى قبل التوبة والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 206:مشكلة الخوف

عندي مشكلة الخوف والاضطراب والفوبيا من كل شيء !!!!

كيف يمكن التغلب عليها

الأخ السائل أو الأخت السائلة:

عليك أولاً بالثقة فى نفسك.

ثم ثانياً بالثقة فى الله  وأن تعلم أن ما قدر الله يكون.

ثم عليك ثالثاً بالمحافظة على الصلوات فى جماعة فى أوقاتها فى بيت الله أى فى المسجد إن أمكن كونك رجلاً أو إمرأة فالأمر يختلف فى يسره ولكن الصلاة في أوقاتها فى جماعة فى المسجد بقدر الإستطاعة.

ورابعاً المداومة على ذكر الله.

وخامساً المطالعة فى سيرة الرسول وصحبه الكرام.

سادساً مصادقة ومصاحبة أهل التقوى والإيمان واستشارتهم فى أى أمر

وستجد إن شاء الله أن هذا الأمر سيزول رويدا رويدا وتجد نفسك على خير ما تحب والله المعين والموفق، وطمأننا على أخبارك وأحوالك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 207: البعد عن الغافلين

السلام عليكم شيخنا ... لى سؤالان:

كيف يجب التخلص من الأشخاص الذين لا يخافون الله؟

وكيف يجب علي أن أتقيد بدين الإسلام.

التخلص من الأشخاص الذين لا يخافون الله يكون بعدم مصاحبتهم أو عمل صداقة معهم أو مجالستهم أو محادثتهم حتى ولو بطريق الهاتف ومصاحبة الأخيار الأنقياء الأتقياء.

وأما التقيد بدين افسلام بالمحافظة على الفرائض التى أمر بها الله وبالبعد عن المعاصى التى نهى عنها الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 208: الحفظ الجيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: حفظكم الله شيخنا الجليل ونفع بكم الإسلام والمسلمين: اللهم آمين.

سؤالي هو: كيف أستطيع أحفظ وأفهم لأول مرة وبسرعة كبيرة جداً كالإمام الشافعي وابن تيمية رحمهما الله؟ علماً أنني شاب محافظ على الواجبات والسنن بفضل الله . إذ أن المحفوظ يتفلت مني بسرعة رغم التكرار والتكرار والتكرار ، أفيدوني جزاكم الله خيراً فأنا أعيش في قلق وشعور بالفشل الشديد والاحباط.

اللهم أحسن إلى شيخنا والمسلمين: آمين اللهم آمين

أخى سُئل الإمام وكيع شيخ الإمام الشافعى هذا السؤال : كيف يستطيع المرء إجادة الحفظ والحفظ من أول مرة ؟ فقال بترك المعاصى فقال الشافعى:

**شكوت إلى وكيع سوء حفظى فأرشدنى إلى ترك المعاصى**
**وأخبرنى بأن العلم نور ونور الله لايهدى لعاصى**

فعليك بالتالى:

- ترك المعاصى بالكلية.
- والحفاظ على الفرائض فى أوقاتها فى جماعة فى بيت الله وخاصة الفجر.
- والقليل من الطعام.
- وبر الوالدين، وصلة الأرحام.

يحقق الله  هذه الأمنية إن شاء الله.

## سؤال 209: بيع النفس والنفيس

كل عام وفضيلتكم بخير وسعادة أطال الله في عمرك ونفعنا بعلومك في الدارين وبعد، كيف يتحقق العبد من أنه باع النفس والنفيس لوجه الله تعالى بصدق دون أن يساوره شك في صدق نواياه مهما كانت قصوده راقية؟

إذا كانت الدنيا ليست هي أكبر همه ولا مبلغ علمه بأن جعلها الله في يده ولم يجعلها في قلبه وعلامة ذلك ألا يفرح بموجود ولا يحزن على مفقود.

## سؤال 210:الحكم فى الأحداث الجارية

فضيلة الشيخ قدس الله سرك وأعلى الله قدرك ...

نحن الآن فى أمور لا نعلم فيها من الصادق ومن الكاذب؟

ما الحكم فيما يحدث؟

ومع من نقف؟

ومن على الحق؟ وما الحكم فيما حدث فى رابعة العدوية؟

هذه فتن يقول فيها  :

{يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُصْبِحُ كافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا }[48]

ونحن لا نوافق على كل من يبيح قتل مسلم أو ترويعه أو سبه أو شتمه أو التشنيع عليه وأمرنا الرسول  أن نكون مع جماعة المسلمين لا مع الشواذ وهذا هو مربط الفرس عند تكاثر الفتن ... كن مع جماعة المسلمين فقال  :

48 مصنف ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك

{ اللَّهَ لاَ يَجْمَعُ أُمّتِى أَوْ قَالَ أُمّةَ مُحَمّدٍ  عَلَى ضَلاَلَةٍ وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَذّ شَذّ إِلَى النّارِ }[49]

والجماعة بوضوح هي ما اجتمع عليه عقلاء وحكماء هذا البلد.

## سؤال 211:حسد الرضيح وروح القطة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين

أما بعد : فضيلة مولانا المبجل في مستهل رسالتي أسال الله العظيم ربك العرش العظيم أن يديم عليك نعمة الصحة والعافية و أن ينفع بك كل من عرف شخصك الكريم وقدر فيك نعمة المولى المنعم.

فلى سـؤالان ,ارجو منكم اليان الشـافى فقد أصـبحت تلك الأمور مسـببة للكثير من القلاقل والمشاكل فى أسرنا ومجتمعنا ..

49 أَخْرَجَهُ الترمذي عن ابن عمر 

سـؤالي الأول: عن هذه الأحوال الغريبة التي تنتاب بعض الأمهات والسـيدات والمتزوجات تكون الواحدة مثلا بترضـع وليدها فيدخل عليها شـخص ما وبعد مغادرته يقف اللبن ولا يخرج للطفل لدرجة أن يتحجر صدرها ويقولون لها أنت مشاهرة وينصحوها بالذهاب لزيارة المقابر ومشاهدة الذبائح في السوق وعند عودتها لبيتها يكاد ثوبها يتبلل من عودة اللبن لها هذه حالة.

أما الحالة الثانية بالنسبة للتوأم يقولون أنه إذا لم يشرب التوأم لبن الناقة في سن معينة فإنهم يتعرضـون لأن تنتقل أرواحهم وهم نائمون إلى القطط، لدرجة أنه إذا أغلق أحد الباب على قطة عليها روح أحد هذين التوأمين لا يستيقظ من نومه حتى يتم إطلاق سراح القطة هذا كما سمعنا من الكثير من الأباء والأمهات الذين قصـوا لنا عن حالات عاصـروها بانفسـهم ويأكدونها كل تأكيد.

شكراً مولانا الغالي وأرجو البيان ولا مانع من نشر الاجابة على الموقع وموافاتي بها على البريد الخاص وجزكم اللع عنا وعن المسلمين خيراً.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين

أخى السائل :

أما الحالة الأولى :

فهذه حالة نفسية تحدث لبعض الأمهات المرضعات لأن الكثير من النساء تتشاءم إذا رأتها امرأة أخرى ترضع وتظن أن من يراها يحسدها فيحدث لها تلك الحالة النفسية وتعتقد أن ذلك لا بد وأن يكون بأن المرأة حسدتها.

ومثل هذه عليها ألا ترضـــع أمام أحد فتختلى فى مكان ترضـــع فيه، ولو اضـــطرت للإرضاع أما م بعضهن فتضع غطاء على صغيرها وصدرها فلا ترى الجالسات ذلك.

أما الذهاب للمقابر أو مشـاهدة الذبائح بالسـوق ..ليزول هذا الأمر ... فهذه الأمور لا يقرها الشـرع الشـريف و لا الدين وهى خرافات ليس لها أسـاس من الطب ولا العلم، وإلا فبالله عليك لماذا لم يحدث هذا الأمر أيام النبى  ولماذا لم تنتشـــر تلك الخرافات بهذا الوقت؟ لأن المسلمين الأوائل لم يعيروا تلك الأوهام أية إهتمام

والسؤال الثانى:

فى موضـوع التوأم والقطط ليسـت أيضـاً إلا خرافات لا أكثر ولا أقل. ومن أراد المزيد من البيان فيما نحتاجه هذه الأيام من الوصـــايا للرجوع لحقائق ديننا وترك الخرافات والأوهام وترك عدم الأخذ بالأسـباب الشـرعية بالجرى وراء السـراب أو إتباع الدجل و المشـعوذين!! فعليه بقراءة نصـيحتنا إلى الأمة بنهاية كتابنا منهاج الصـالحين وهو متوفر بالأسـواق كما أنه منشو ر على الموقع.

بارك الله فيك وعليك وأعاننا على الرجوع لصـــفاء ديننا والتخلص من تلك التراهات والخرافات

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ٢١٢:ادخال الغير في الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أولاً والله يا شـــيخنا جزاك الله كل خير علي هذا الموقع وأعانكم على نفع المســـلمين بجميع أنحاء الدنيا اللهم آمين.

أرجو منك أن ترشدني كيف تكون لي حكمة في ادخال أصدقائي المسيحيين في الإسلام وكيف تكون لي فصاحة اللسان وجزاك الله كل خير وسلام عليكم

ادخال الغير فى الإسلام يتطلب:

أولا :

أن يكون المرء صـــورة طيبة فى كل ســـلوكياته ومعاملاته وأن يحرص دائما على انتقاء ألفاظه وعباراته بحيث لا يصدر منه كلمة تؤذى الآخرين .

**ثانياً:**

**أن يعامل الكل بالمودة والمحبة ويكتسب صداقتهم أولا .**

**ثالثاً:**

**إذا توطدت الصـــداقة وتمتنت الروابط يمكنك بعدها الحديث عن بعض مظاهر جمال الإســلام ويحرص على ألا يســب أديانهم أو ينتقدها أمامهم حتى لا يثير فيهم العصــبية ، فإذا حدثهم برفق ولين عن جمال الإســـلام وتركهم كان ذلك هو العرض الكريم الذى يرضـــاه الله ويقول فيه:**

**ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ 125 (النحل)**



6)
استشارات
من 213إلى 223
حول

الحقــوق
المعامـــلات

## سؤال ➌➊➋:رد المظالم

السلام عليكم شيخنا الكريم ..

بودى استفسار إن أذنتم مع الشكر والتقدير ... أعمل في شركة كبيرة وكان يوجد أشياء مثل مسجل كميرا تذهب للمخازن وبعد كده يأخذها المدير أو توزع فأنا أخذت بعض الأشياء وصعب جداً ردها أو الاعتراف بها.

ماذا أفعل لرد أي شئ دون علم أحد لأن ذلك سوف يفضح ناس كتير يهمني أنا أرد أي ثمن شيء أخذته مع العلم الآن لايوجد أي مبالغ معي لرد المظلمه ماذ أفعل؟

تنوى رد المظلمة وتدخر ثمنها ثم تتبرع به للعمل ليقضوا به أى مصلحة لصالح هذا العمل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 214:تحرى الحلال

التحية والتقدير والتبجيل لفضيلة مولانا الشيخ العالم الجليل الأستاذ فوزى محمد أبوزيد ..رئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله بجمهورية مصر العربية،.وبعد.

سيدى الفاضل أنا طالب فى جامعة الأزهر الشريف وأسكن بجوار المدينة الجامعية ولم أسكنها وهناك شخص يأتى لنا ببونات من داخل المدينه بدون مقابل ثم نقوم بصرفها من مطعم المدينة..فهل هذا الطعام حلال أم حرام ؟...أرجو الإفادة سيدى الشيخ فأنا فى حيرة من أمرى.

هذه البونات خاصة بطلاب المدينة الجامعية أما من لا يسكن بالمدينة مثلك فله بون يشتري به الغذاء ويأخذه من الكلية فلا يجوز لك أخذ هذه البونات لأنها أولا ليست لك وثانياً لأنك لا تدرى الطريقة التى يحصل عليها بها زميلك وهى غالباً طريقة حرام فلا تشجعه على ذلك حتى لا تشاركه فى الإثم حفظك الله من الحرام ورزقك الورع على الدوام.

## سؤال 512:اختبار الكتاب المفتوح

السـلام عليكم ورحمة الله. أنا فتاة أعيش في دولة أجنبية وأدرس عن طريق التعليم عن بعد و الامتحان يكون في البيت.

وأنا أتسـاءل إذا قمت في وقت الاختبار بترجمة الأسـئلة أو أحياناً أبحث عن الإجابه من الكتاب علماً أن المعلم يقول أن هذا الاختبار يسمي اختبار الكتاب المفتوح فهل هذا نوع من الغش ؟

أفدني جزاك الله الجنه

يتوقف ذلك على التعليمات الخاصة بهذه الإمتحانات فإن كانت التعليمات أن يبحث الطالب عن إجابة ولو من الكتاب فلا شـئ فى ذلك أما إن كانت التعليمات والشـروط التى وافقتى عليها بناءا على دخول هذه الجامعة تشـترط أن تكون الإجابة من الذاكرة فقط دون الإستعانه بكتاب أو شخص آخر يكون ذلك غش نهى عنه دين الإسلام لقوله ﷺ:

{ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا }[50]

50 سنن الدارمي ومسند الإمام أحمد عن عبدالله بن عمر.

## سؤال 216:استرداد الهدّية

أعطيت أمى ذهباً هدية على أســـاس انها تؤخذهم لها وكانت تحفظ الذهب عند أخيها لمدة 7 سنوات، والآن طلبتهم من أخيها لتزويج ابنها بذهبي مع العلم أنني قبل اعطائها إياهم قلت لها لا تتصرفي بذهبي لغيرك، هو لك أنت فقط

ولم تقم بذلك وهي تقول أنها لا تريد تزويج ابنها بهم مع العلم أنني أعلم أنها تكذب وأصـــبح خلاف بيني وبينها وأنا الآن أريد ذهبي لأنهم مازالوا عندها وهي لا تريد اعطائي إياهم فما الفتوى بذلك ؟

الأخت السائلة

لا يصح لك الإشتراط فى الهدية ، طالما أنك أهديت أمك الذهب ولم يكن بمثابة قرض ولا إعارة و لا أمانة فهى حرة التصرف فيه طالما أنك سلمتيها لها بالفعل.

وكان يجب أن تعلمى أنه مع تصــاريف الأيام قد ترغب الأم بمســاعدة أحد من أبنائها بجزء منه أو كله، و شرعا يحق لك عموما أن تطلبى استرداد الهدية مادامت هى لم تتصرف فيها بعد ولكن فى حالة الأم فهذا الأمر فيه مســألة هامة هو أنك قد تغضـــبيها أو تتســـببين فى إحداث مشــكلة بينك وبينها ورضــا الأم له قدر كبير عند الله، ومادمت قد أخرجت الذهب بسماحة نفس لأمك وما زلت لا مانع عندك من تركه لها شخصيا

فاطلبى رضا الله فى رضا إمك ولا تغضبيها ولا تحتدى عليها، وحاولى أن تنصحيها بالحسنى إذا كان هذا الإبن يضحك عليها ولكن ربما هى تريد مصلحته هو، وأيضا ربما يكون أبنها هذا شقيق لك منها أو من الأب والأم، عليك بالحذر الشديد ولا تشتطى مع الأم واطلبى رضا الله تعالى فيها، وسيعود عليك رضاها بكل الخير الظاهر والباطن ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 217:الغش في البيع

سيدى الشيخ .. أريد أن أسأل ..

أنا متزوجة من4 سنوات ، زوجى اشترى عفش بيتى قسطاً ودفع مبلغ من المال مقدما كبير وبعد سنة من الزوج رأينا أن العفش يتكسر ولا يستحق المبلغ المتفق عليه.

أبلغنا صاحب المعرض وأبلغنا أنه سوف يأتى ويلقى عليه نظرة ولكنه ماطل كثيراً فرفض زوجى دفع باقى الأقساط .

وبعد 4 سنوات جاء الرجل يطالب بباقى المبلغ وهو 10ألاف جنيه ولكن زوجى رفض وقال لو طالبه مرة أخري سأدفع له 3 ألاف جنيه ولن أدفع غيرهم.

سؤالى هل هناك ظلم لصاحب المعرض على الرغم من أن العفش كله لا يستحق ثمنه ويتكسر من بعضه؟ وماذا علينا دفع له من المال

ينبغى أن تأتى برجل خبير فى هذا المجال محايد يرضى به الطرفان ويقيم ويضع له السعر المناسب له ثم تحاسبه على ذلك ما دام قد عرف و رضى بالتحكيم.

## سؤال 218:إنكار الحق المالي

سؤال من قريب لى وجد مبلغ من المال 50 ريال سعودى من25سنة وماكنت أعلم صاحبه وكنت فى أمس الحاجة إلى المال وجاء صاحب المال ليسأل عنة ولكنى نظراً لاحتياجى لهذا المال قلت لم أره وأنا الآن نادماً على مافعلت وأريد أن أرد دينى ولكن لا أريد أن أفضح نفسي ولا أعلم ماذا أفعل؟

تستطيع أن توصل هذا المبلغ إلى صاحبه بأي طريقة عن طريق حوالة بريدية وتكون منه وإليه أو عن طريق وضعه فى مظروف وتكليف أحد من الأشخاص بإيصاله إليه أو وضعه فى سيارته أو فى بيته أو لأحد أبنائه المهم أن تصل إليه بأى طريقة وإذا نويت بصدق فإن الله يلهمك الطريقة السديدة للسداد.

## سؤال 219:سمحا إذا اقتضى

السلام عليكم يا شيخ جزاكم الله خيراً ..

أريد أن أسأل سيادتكم فى سؤال أنا والدى توفى منذ خمس سنوات وقد أكل مال زوجي وأخذ منه مبلغ عشرون ألف جنيه مصرى !

والآن أولاده و هم إخوتى يعلمون الحق وينكرونه ويقولون لم نعلم شىء وما فعل أبونا شئ ويقولون أن زوجى هو الحق!

وأنا أعلم الحق وقمت بتحريض زوجى عليهم وأبى متوفى يا شيخ وأنا بهذه الطريق سأفضح أمر أبى وهو متوفى ولكن هذا لإنقاذ زوجى وتبرير الأمر.

هل يجوز لى ذلك أم الله سيعاقبنى على ما فعلت أرجوا الإجابة يا شيخ.

بارك الله فيك سريعا إن شاء الله ونفع بعلمك.

إذا كان لديكم مســـتندات تدل على الدين الذى عند أبيك لزوجك فلك ولزوجك المطالبة بهذا الدين بأي كيفية أما إذا لم يكن لديكم مســـتندات فعليك بالطريقة الودية مع أخوتك لتنقذى أباك من النار وفى نفس الوقت تردى لزوجك حقه ولا داعى للإثارة والتشنيع فإن ذلك لن يوصل الحق لأصحابه

## سؤال 220:الخلاف على الميراث

السلام عليكم ورحمة الله ك سيدى الشيخ ... أنا أخت صغرى لثلاث بنات وولدين ، الأخ الأكبر أعتبره أبي الثاني لأن أبي مات وكنت آنذاك لازلت صغيرة 8 سنوات، المهم مرت السنين ونحن الحمد لله على ما يرام وماتت الأم من حوالي 12 سنة ولازال الحال كما هو عليه !

لكن في الأشـهر الأخيرة وقع خلاف بيننا وبين الأخ الأكبر حول خطأ وقع في تقسـيم الميراث بحكم أن أخي الأكبر كلنا نحترمه ونقدره رغم ما قام به من خروقات في تقســـيم الميراث رغم أننا غير راضـــين ســـكتنا ســـنين عدة حتى نتفادى المشـــاكل وحبنا واحترامنا الشـديدين له إلا أننا عندما نكون مع بعضـنا عند غيابه نقول عليه أن يصـفي ما بذمته، وعند إبلاغه بما يدور تغير تصـرفه معنا نهائيا وأصـبح يقول لنا منافقين مكنتم تخدعونني، إلا أننا والله خفنا أن يلقى ربه وهو لم يصف ما بذمته.

والله ثم والله هذا كان قصدنا لأن لو لم يكن كذلك لواجهناه منذ البداية، ما تخوفنا منه في الأول هو مواجته ومقاطعته وصلنا اليه الآن، تدخل ابن عمي ليصلح ما بيننا وحتى لا تنقطع صلة الرحم إلا أنه أجابه بأنه مكسور الخاطر صحيح أنه ما دخل إلى الجيب يصعب إخراجه لكن حتى تصفى القلوب .هل لكم سيدي الفاضل بم تنصحوننا ولكم جزيل الشكر والثواب شكرا لسعة صدركم

الأخت السائلة : أحلُّ الحلال الذى يرزقه الله للعبد هو نصيبه من الميراث.فيجب علينا أن نتمسك بحقنا فى الميراث ولا نفرِّط فيه، وهذا الموقف الذى اتخذتموه من أجل ذلك ولهذا فموقفكم هذا صواب والحمدلله، وإن كان أخوكم يريد النجاة فعليه أن يردَّ الحقوق إلى أصحابها.

## سؤال ❷❷❶:التكافل الاجتماعي الاسلامي

فضيلة الشيخ أكثر الله من أماثالكم ونفع بكم ....

قريبتى سيدة 62 عام تعيش فى شقة تمليك من والدها وزوجها متزوج عليها بأخرى ومعه أولاد منها وتعيش هذه السيدة فى الشقة بمفردها وأنها تأخذ من زوجها ثلث معاشة تصرفه على أدوية أساسية والباقى للمعيشة

ولكن طرأت عليها حساسية صدرية وربو وتتعالج لأدوية غالية الثمن فالمعاش الذى تحصل عليه لا يكفيها فعرض عليها أن تأخذ زكاة المال للأدوية الجديدة من أقاربها أو أخوتها فرفضت وقالت كيف يبقى عندى شقة تمليك يمكن تأجيرها وأحصل منها على مبلغ يكفينى لأن الزكاة لا تجوز فى نظرى إلا على المعدومين وسوف أعيش عند أحدى إخواتى أو بناتى بعزة وكرامة بإذن الله فما رأى الدين أرجو إرسال الإجابة فى ملف وجزاك الله خيرا.

الأخ السائل بارك الله فيه

الأولى أن تذهب السيدة إلى إحدى الجمعيات الخيرية مثل الجمعية الشرعية مثلاً التى تتعامل مع تلك الحالات وتعرض عليهم المشكلة ويساعدونها فى إيجاد حل المصاريف الإضافية المطلوبة لحالتها وفى تكافل المجتمع الإسلامى الكثير من الأفكار لذلك ولكن تذهب لتلك الجمعيات فعندهم الكثير من أبواب الخير والمساعدة الكريمة.

وتجعل موضوع تأجير الشقة هو آخر الحلول المطروحة لأنه سوف يسبب لها الكثير من المشاكل أيضاً عند المعيشة مع أخواتها أو بناتها وسوف تتأذى من ذلك كثيراً على الأغلب الآن أو لاحقاً وقد يصبح هناك مشاكل لإستعادة الشقة وكثير من الأخطار المتداولة هذه الأيام، فلتبدأ بالإقتراح الأول ونسأل الله تعالى أن يجعل لها من عنده فرجا ومخرجاً، وصلى الله على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم

## سؤال ٢٢٢:الرجوع في التبني

تقدم لخطبتي شاب توفى والده وهو صغير فتبناه رجل وغير اسم الابن الأصلي ونسبه إليه وعندما كبر الابن علم أن هذا حرام ... فهل يجب على الشاب أن يغير إسمه ويرجع إسمه الأصلي أم يكتفى بأن يوزع ميراث الرجل الذي تبناه توزيعاً شرعياً ولا يأخذ شيئا؟؟ وفي حالة عدم تغيير إسمه هل يجوز لي الزواج منه؟؟

الإبنة السائلة : يجوز الزواج به لأنه ليس مسؤولا عما حدث.وإذا كان يمكنه الرجوع للإسم الأصلى فلا مانع إذا أمكنه ذلك وإذا لم يمكنه فلا شيء عليه لأنه خارج عن إرادته، وليحتفظ لنفسه بالثلث من التركة التى وصلته ويرد الباقى لأصحابه إذا كان يمكنه ذلك بدون أن يعرض نفسه للمشاكل وإذا لم يمكن فيتصدق بالباقى فى الباقيات الصالحات والصدقة الجارية.

## سؤال ❸❷❷:التعاون

**السـلام عليكم ! أريد ان أسـألكم عن "ما أهمية قيمة التعاون في تحقيق الإكتفاء الذاتي في الشعوب الإسلامية ؟" و شكرا**

**الأخت السائلة بارك الله فيها، ... إن الله  جعل كل مقومات الرخاء والثراء فى البلاد الإسلامية :**

- **ففيها القوة العددية اللازمة وأعداد سكانها يتزايدون بينما أعداد الغرب يتناقصون!**
- **وفيها العقول الذكية والعلماء والمخترعون والمخططون والمفكرون...**

**وأنت تعلمين أن نسبة كبيرة جدا من علماء الغرب قادمين من بلاد الإسلام.**

- **وفيها القوى المحركة من باطن الأرض والتى يعتمد عليها العالم بأسره كالبترول والغاز الطبيعى ومساقط وشلالات المياه والسدود الهائلة المقامة.**
- **وفيها أغلب وأهم الخامات الطبيعية التى يحتاج لها الوجود بأســـره من المعادن الصناعية والنفيسة والأحجار الكريمة وما يلزم للتصنيع والتجارة والحلى وغير ذلك من مختلف نشاطات الحياة بتنوع متكامل لا يصدق.**

- وفيها مختلف الأجواء الطبيعية والمناخات المتنوعة والتضاريس المتكاملة بلا إستثناء.
- وفيها جميع التنوعات العرقية والبشرية.
- وفيها وسائل المواصلات المختلفة والمتنوعةوالتى تربط بين جميع أقطارها.
- وفيها الرابط الأكمل والأشمل والأتم والذى يعينها على تذليل جميع الصعاب وهو الدين والإخوة الدينية بمعانيها الشاملة والمتكاملة.
- وفيها قوة اللغة العربية والتى تكاد تجمع بين الكثير من أقطارها

فأينما ذهبت تجدين عواملاً للترابط والتكامل ....

ولا ينقصها إلا إخلاص نوايا الحكام لتوحيد الشعوب لتكون أغنى بقعة فى جميع الخيرات بالأرض لا تحتاج إلى سواها ويحتاج لها ما عداها .

نسأل الله تعالى أن يحقق ذلك فى القريب العاجل إن شاء الله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم

# (7

# استفسار ات

# من 224إلى 242

# حول

# العبـــــادات

# الدعـــاء

## سؤال 224:الصلاة والمغفرة

هل حقاً يوم القيامة قرب وهل إذا بدأت بالصـــلاة حديثاً يغفر لي الله كل ما تركته من قبل؟

لا يهمك معرفة يوم القيامة العام لأن لكل فرد قيامة وقيامته يوم موته والموت أقرب لكل إنســـان من نفســـه فيومك ربما يكون قريب فلو رجعت الى الله  وتبت على ما فعلته وحافظت على طاعة الله وخاصـــة الصـــلاة جعلك الله  من عباده الذين يحبهم وبدل ذنوبك حسنات لقوله عز شأنه:

إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا 70 (الفرقان)

أما الصلوات التى تركتها فلابد من آدائها فتستطيع أن تصلى مع كل فريضة صلاة مما عليك بدل النافلة حتى تتأكد من قضاء ما عليك من صلوات.

## سؤال 522:المنبّهات لصلاة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم العليم الحكيم وصلي الله وسلم علي سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين

السلام عليكم أهل العلم والبرهان

اسمي عبدالله محمد في 17 من عمري كنت بفضل الله أستيقظ كل يوم تقريبا لأداء صلاة الفجر ولكن انقلب كل ذلك رأسا علي عقب حين بدأت الدراسة فصرت أتأخر في النوم ولم أعد أصلي الفجر فقررت أن أصلي دائماً قبل أن أنام أدعوا الله أن أستيقظ للفجر وإذا خلدت في النوم استيقظت علي صوت المنبه أغلقه وأنام كأن الأمر لم يكن فما علاج هذا، لا مانع من نشر الإجابة والسلام ختام.

الذى يعين المرء على القيام لصلاة الفجر فى وقتها عدة أمور هي

1-الإبتعاد عن الذنوب

2-أن ينام مبكراً

3-أن يتعشى عشاء خفيفاً مبكراً قبل النوم بساعتين على الأقل

4-أن يقرأ آخر سورة الكهف من قوله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً**107 (الكهف)

إذا فعل ذلك فان الله  يوفقه للقيام أو يرسل له ملكاً يوقظه من النوم.

## سؤال 622: حب الصلاة

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم أريد منكم أن تعطيني طريقة تجعل حب الصلاة يتسلل إلى قلبي فلا أصليها مكرها أو أصليها مرة ثم أتغافل عنها

بأن تطلع على نواحى الإعجاز العلمى فى الصلاة فهذا يجعل الإنسان يعلم أن الصلاة لفائدة جسمه ومنفعة صحته النفسية والروحانية فى هذه الحياة لأن الله لم يفترضها على الإنسان ليعذبه أو يتعبه أو يشغله فهو الغنى عن جميع أفعال العباد وإنما فرضها عليه ليصلح من شأنه وينفعه جسماً وروحاً على مدار اليوم، فمن يشهد ويفهم هذه الحكم والمنافع العلمية لابد أن يحافظ عليها ولايتركها لمنفعته ومصلحته فى هذه الحياة قبل أى شيء.

## سؤال 227:أهمية الصلاة

شيخنا سؤال بارك الله فيك: هل التوقف عن الصلاة وارتكاب المعاصي والمداومة عليها أحيانا يمكن أن يرجع أمراض سابقة لأني كنت مصاب بصداع أصبت به أيام الصغر أنا من مواليد 85 وأخذوني أيامها لكثير من الشيوخ ومنهم إلى أيضا للسحرة والمشعوذين والله بمجرد كتابة السحرة داهمني ذالك الدوار الذي لا أتخلص منه الا بالتنفس جيدا ادخال واخراج

لكني أحسست أوهي هكذا عندما أواظب على الصلاة ولو في المنزل لا يصيبني هذا الدوار وأكون مرتاح نفسيا ولو نسبيا لكن بمجرد ابتعادي عنها مدة يرجع هذا احساسي هكذا يقول قلبي وعقلي من جهة ثانية صرت أنسى كثيرا والدنيا ضاقت علي خصوصا أني توقفت عن العمل وما الحل شيخنا هل أذهب لشيخ يرقيني ماذا تأمرني بماذ تنصحني؟ انتظر جوابك على أحر من الجمر شيخنا بارك الله وحفظك لنا على بريدي الإلكتروني معذرة على الأطالة

يابنى الحل لكل ما تشكو منه هو أن تذهب للصلاة وتحافظ على أدائها بلا تهاون أبداً وبالذات صلاة الفجر حاضراً فى المسجد فى جماعة فالصلاة والمحافظة والمداومة عليها تبعدك عن المعاصى، فالله يقول اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ 45العنكبوت)،

وقد صدق الله والصلاة تعطى الجسد الصحة والعافية والصلاة تفتح أبواب الرزق والصلاة تحسن أخلاق المرء هذا بجانب أن تارك الصلاة يخشى عليه من سوء الخاتمة عند مغادرته لهذه الحياة، فهذه هى نصيحتى فإن سرت عليها تحسنت كل أمورك وشفاك الله من كل داء وفتح لك أبواب الأرزاق وحسن الأخلاق فتوكل على الله واستعن بالله وفقك الله لما فيه رضاه واسمعنا عنك كل الخير إن شاء الله

والسلام عليكم ورحمة الله

## سؤال 228:قضاء الفوائت

أنا تارك الصلاة مدة خمس سنين و الآن أنا أصلي و الحمد لله ، كيف أعوض الخمس سنين، و بالنسبة للسهو في الصلاة المرجو تفصيل كيف الآداء من فضلكم و ألف شكر و السلام عليكم

الجواب:تصلى يوميا مع كل فرض من الصلوات الخمسة فرضاً مما عليك من نفس جنسه بدلاً من أن تصلى السنة، أى تصلى مع الصبح صبحاً ومع الظهر ظهراً وهكذا وهكذا تكون قضيت كل يوم يوما مما عليك، وتستمر على ذلك حتى ترى أنك قد قضيت كل ما عليك مما فاتك من الصلوات، استعن بالله وابدأ وسوف يتيسر لك الأمر وتقضى ذلك الدين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 229:كيفية التوبة

يا شيخ أنا أريد أن أعرف كيف أتوب إلى الله ، لا أعرف كيفية التوبة أرجو أن ترسل إلى البريد الالكتروني

أخى الكريم وفقك الله لمحابه ومراضيه على الدوام

كيفية التوبة: أن تغتسل ثم تتوضأ وتصلى ركعتين لله بنية التوبة، وبعد أن تسلم تستغفر الله العظيم ثلاث مرات ثم تقول:

تبت إلى الله، ورجعت إلى الله، وندمت على ما فعلت وعلى ما قلت، وعزمت على أننى لا أعود إلى ذنب أبداً، وبرأت من كل شيء يخالف دين الإسلام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال ❷❸⓿:باب التوبة

الراسلة: آيـــــه أحمد على، الأقصر: قال:الإمام أحمد بن حنبل إياك أن تغلق جميع الأبواب بينك وبين الله  حتى ولو كنت عاصياً وتقترف معاصي كثيرة، فعسى باب واحد أن يفتح لك أبواباً كيف يكون ذلك يا مولانا الشيخ؟

إبنتى آية بارك الله فيها وجعلها فى العلم والخلق آية.

نعم ذلك إذا ندم الإنســـان على ما فعله من ذنب وبادر بالتوبة فإن الله يحب التوابين ولا يردهم عن بابه بل يأخذ بأيديهم إليه من هذا الباب ، فصدق الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وأرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ❷❸❶:طلب الدعاء

حياكم الله شــيخنا الفاضــل و جزاكم الله عنا كل خير و بارك الخالق منكم و أكثر من أمثالكم ...

أرجو من شيخنا الكريم الدعاء لي بالهداية و بالزوج الصالح و الذرية الطيبة و أن ينزل الله رحمته و سكينته على عائلتي أنار الله دربكم و سدد خطاكم و أبشر محياكم برؤية رسولنا الكريم في جنة الفردوس يا رب

الأخت ............ من الجزائر – و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

الإبنة الكريمة قد دعونا لك إن شاء الله بالتوفيق والتيسير والزوج الصالح، وأطلب منك أن تحافظي على الأمور التالية: أولا تقرأين سورة الفتح بعد صلاة الصبح كل يوم، ثانيا تقولين بعدها يافتاح مائة مرة، ثالثاً بعدها تدعين بهذا الدعاء ثلاث مرات : اللهم بسـر حبيبك ومصطفاك وبسر أسمائك الحسنى ما علمنا منها وما لم نعلم، افتح لى أبواب النكاح، واجعله لى خيراً وبركة، رابعا: تديمى على ذلك إن شاء الله وأبشرى بقرب فرج الله وفتحه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 232:الدعاء المستجاب

كيف يكون إيماني قوياً ويُقْبل دعائي لأني أحياناً أشعر بوسوسة تقول لي أنت كثيراً تدعي وليس هناك فائدة! دعاك غير مقبول.

**شروط إستجابة الدعاء:**

**1-أن يتحرى الإنسان الحلال فى أكله وشربه.**

**2-يتجنب المعاصى والذنوب جملة واحدة .**

**3-لا يظلم أحداً من خلق الله.**

**4-المحافظة على الفرائض التى أمرنا بها الله .**

**من قام بهذه الشـــروط إذا دعا الله فى أى وقت أجابه ولبَّاه ولكن عليه أن لا يتعجل الإجابة لأن الله ســبحانه وتعالى يســتجيب فى الوقت الذى يريد وليس فى الوقت الذى نريد، وبالكيفية التى يريد وفيها صالحنا لا بالكيفية التى نريد وقد تكون ضارة.**

## سؤال 332:سر الدعاء

**السلام عليكم ورحمه الله و بركاته يقول الله تعالي في كتابه العزيز :**

**بسم الله الرحمن الرحيم وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ16ق).**

فلماذا نحن ندعو الله  و هو أعلم بما في صدورنا ؟

لماذا لم يحققه لنا  بغير دعاء؟

لأن الله  يرجونا أن نكون عبيداً له ولا تتحقق العبودية إلا إذا ســـأل العبد مولاه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال ❷❸❹:الكفّ عن الذّنب

ماذا يفعل من لايستطيع أن يكف عن ذنب صار معه سنين؟

الأخت الكريمة بالنسبة لسؤالك عن كيفية الامتناع عن فعل أي ذنب:

أولاً: عليه أن يمتنع عن حدوث المسببات التي تسبب هذا الذنب.

ثانياً: مقاطعة الأصدقاء الذين يزينون له الوقوع في هذا الذنب.

ثالثاً: مجالسة الصالحين فإن مجالستهم تبرده في فعل هذا الذنب.

رابعاً: الاستعانة بطبيب نفسي ليعطيه روشتة يتعافى بها من الرغبة في هذا الذنب.

خامساً: الالتجاء إلى الله والاستغاثة به ليحفظه من الوقوع في هذا الذنب.

## سؤال 356:الوفاء بالنذر

أنا كنت نادر وقولت يارب لو أنا نجحت السنة دي صافي هطلع مبلغ بس للأسف نسيت كنت قايل كام بس تقريبا من 20 إلى 50 جنيه على حسب الفلوس معايا ساعتها يعني في الندر قلت هطلع من كذا لـ كذا بس مش فاكر قولت هطلع من كام لكام بالظبت بس تقريبا يعني من 20 لـ 50 ، سؤالي بقى: أنا دلوقتي مش عارف أطلع كام وهل ربنا هيحاسبني على ده ولا لا؟؟ الاسم: أحمد، السن: 17

النذر فريضة لابد أن تؤديها كما قلت وإلا ستتعرض للحساب والمسائلة أمام الله  وعليك أن تخرج الحد الأقصى الذى تذكره وهو خمسون جنيهاً حتى تخرج من هذه المسائلة.

## سؤال 356:الحفظ من السحر والحسد

السلام عليكم أود أن أعرف كيف أرفع السحر وظلم الناس لى من غير وجه حق مع أنى أداوم على الصلاة والتسابيح وقراءة القرآن

لكن أحس بنفس مغيبة لا أحس بشـىء وكل يوم مصـيبة شـكل وأعانى من الكوابيس المزعجة فما الحل لأنى يائسة جدا ولايوجد أحد يقف بجانبى أفكر فى الانتحار

إذا أردتى أن يحفظك الله من كل سحر وحسد وشر فعليك بما يلى

1–صلاة الفجر حاضرا قبل طلوع الشمس وقراءة سورة قل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة

2–تقرأين أذكار الصباح الواردة عن رسول الله  وهى موجودة فى كتابنا أذكار الأبرار وكتاب أوراد الأخيار.

3–لا تنامين إلا بعد صلاة العشاء وعند الاستعداد للنوم تستغفرين الله  سبعين مرة ثم تقولين فى كفيك قل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين )وتمسحين بيديك كل ما استطعتى أن تصـلى إليه من جسـمك وتذكرين الله  حتى تذهبى فى النوم. 4–إذا داومتى على ذلك حفظك الله  بحفظه من كل ما تخافين لقول الرسول : { احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ }[51]

51 رواه الترمذي والإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما.

## سؤال 237:التوتر في الامتحانات

عند دخولي للامتحان أتوتر كثيراً وبعض المرات أنسى الإجابات وأتحصل على نتائج وخيمة مع أنني أراجع الدروس وأحفظ جيداً

أريد حلاً لمشكلتي أرجوك ساعدني

عليك في يوم الإمتحان بصلاة الفجر حاضراً فى جماعة وقراءة سورة –ألم نشرح لك صدرك–3مرات

و–قل هو الله أحد–3 مرات

و–المعوذتين– مرة مرة

وتعيد هذه القراءة عند دخولك الإمتحان ستجد الله عوناً لك عند الإجابة إن شاء الله.

## سؤال 832:اخراج الزكاة

السلام عليكم ورحمة الله أريد أن أخرج الزكاة كل عام وستتزامن إن شاء الله مع حلول شهر رمضان المبارك ، فهل يستحسن أن أقوم بتوزيع المبلغ على عدة عائلات لتعم الإستفادة على أكثر من مستفيد أم تستفيد عائلة واحدة فقط، وهناك من يقول من الأحسن أن يستفيد أكثر عدد ممكن وهذا رأيي أنا أيضـــا وهناك من يقول عائلة واحدة تكفي – وهل لا بد أن يكون هؤلاء الناس –لن أقول الفقراء لأننا كلنا فقراء الغني هو الله من نفس المدينة التي أقطنها؟

أفيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء

السيدة الفاضلة سميرة المطلوبي

نعم توزيع المبلغ على عدة عائلات أفضل لتعم الفائدة أكثر من عائلة.

وتخرج الزكاة فى البلدة التى تســـكنيها ولا تخرجيها بعيداً عنها إلا إن كان لك أقارب خارجها مستحقين للزكاة.

أعانك الله على القيام بفرائضة ووفقك لمحابه ومراضيه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال ❷❸❾:تأخير الزكاة

السـلامَ علِيكُم و رَحمَةَ الله وَ بركَاتُه، الشـيخ أرجُو أن تُجِيبنِيَ على سُـؤال مُهِم. أريد إخراج الزكاة و أنا أعيش في إسبانيا و أريد إرسالها إلى المغرب و لكنني لن أقدر على إرسالها، هل أستطيع الإحتفاظ بها حتى أذهب في فصل الصيف و أسلمها. و سؤالي آخر كيف أزكي على الذهب و الفضة؟ أنا لا أتذكر ثمنهم و ليس لدي فواتير شكراً كثيراً

الأخت السائلة

بعد السلام عليكم، لا مانع من تأخير إخراج الزكاة لحين العودة فى الإجازة إلى المغرب، بشـرط أن تحجزى مال الزكاة جانبا وتكتبى ورقة واضـحة للجميع أن هذا المال زكاة ولا يحق لأحد أخذه فإذا جاء الأجل مثلا وجب على من يلى أمرك أن يخرجه كما كتبت بذلك، فليس هذا مال للورثة وإنما هو حق الله وقد خرج من عندك، فيجب أن تتأكدى من أنه سـيتم تبرئة ذمتك بعدالوفاة أو إذا حدث حادث أو عارض فالمال لم يصـبح مالك ولا مال أحد إنه مال الله.

أما تقدير الزكاة:

فليس فى الذهب والفضة المعدة للزينة أى التى تلبسينها للتزين زكاة ، أما الذهب الذى نشتريه لتوفير المال أو الإدخار أو ليكون عوضا عن النقود فتأخذينه للصائغ فيزنه ويقدّر ثمنه وتدفعين إذا بلغ وزنه **85** جرام خمسة وثمانين جراما تدفعين ربع العشر أى جزءا واحدا من أربعين جزءا مادام وزنه **85** جرام فأكثر

أما الفضة: فنصابها هو **595** جرام خمسمائة وخمسة وتسعون جراما من الفضة فإذا كانت الفضة التى عندك غير فضة اللبس والزينة تبلغ **595** جراما فأكثر تخرجى عنها ربع العشر ويقدر الصائغ وزنها وثمنها

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 240:الغارمون

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم .. سؤالى ...

أنا صاحب محل لبيع قطع غيار السيارات وطلب شخص مبلغ من المال لم يستطع تسديده منذ فترة لسوء حالته المادية قام شخص تكليفي بتوزيع أموال زكاته على الفقراء والمحتاجين سؤالى هو هل بالامكان أن أسدد دينه من أموال الزكاة التي كُلفت بتوزيعها . جزاكم الله خيرا

لا مانع من ذلك لأنه يدخل فى قول الله تعالى فى مصارف الزكاة " والغارمين" وعليك أن تعلمه أن شخصاً ما سدد له دينه من الزكاة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 241:كفالة اليتيم

السلام عليكم ورحمة الله...

سـيدى أنا سـيدة متزوجة من سـنين ولم أرزق بأطفال – الحمد لله– وأخيراً قررت أن أكفل بنت يتيمة آخذها من دار الأطفال وأعتبرها ابنتي – إن شاء الله– يقول النبي  :

{ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ , وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى }[52]

ما أريد أن أقوله أنى أنا طبعا أريد الأجر والثواب ثم الجنة بلا شـك لكن هل يكون الجزاء كذلك حتى لو أن نيتي أنا أكبر في السـن وأن هذه البنت أريدها أن تسـندني عند كبري وتمد لي يد العون عند العجز؟

أم النية يجب أن تكون فقط لكفالتها من مطعم وملبس ومسـكن وتطبيب ... وغير ذلك؟ حتى أكون ممن وصفهم النبي بجانبه في الجنة.

سـامحني يا سـيدي الفاضـل إذا كنت أكثر عليكم من الأسـئلة لا لشـيء سـوى أني أثق فيكم وجزاكم الله عنا كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيدة ****** المغرب

السيدة الفاضلة، بارك الله فيها وعليها:

- أول شـيء فى التبنى هو أن الطفلة المتبناة لا تكتب بإسـم زوجك أبدا فإن ذلك يخالف الشرع

52 صحيح البخارى عن سهل بن سعد .

- وإذا كنت توالينها بالحنان والكفالة والرعاية وهى فى بيتها أو فى دور الرعاية فهذا أفضل وأحسن، وبالذات عندما تكبر وتصير فتاة ناضجة وتتعلقين بها وقد تتغير هى أيضاً عندما تكبر .

- وأيضاً إذا أخذتيها من دار الأيتام لتعيش عندك فى بيتك ومع زوجك فهناك الحدود الشرعية، فهى ليست إبنة لكما، وإن كنت نعم تعاملينها كأبنتك ولكنها لا ترثك ولا تكتب بإسم زوجك، وليست أبداً إبنة على الحقيقة لا لك ولا لزوجك! فانتبهى لتلك المبادىء الشرعية من البداية، ففى الصغر المشكلة محدودة وعندما تنضج الفتاة وتكبر فالمشكلة كبيرة بتعلقكما بها لحياتها معكما.

- ولكونها صارت شابة فتاة ناضجة تعيش معكما! فهناك الحدود الشرعية والحرمات!!!هذه واحدة.

- أما بالنسبة لنيتك فالأتم والأفضل والأحب عند الله ورسوله إنك إذا فعلت ذلك تكون نيتك جميعها خالصة لوجه الله تعالى أى أنك تربينها وتعطفين عليها وتعلمينها وتطببينها وتهبيها الحنان كإبنتك لله تعالى ولا تنتظرين شيئاً منها فى داخلك فى مستقبل أيامك ولا عند كبرك!

- فإذا أخلصت النية لله تعالى هكذا، فإن الله تعالى أحنُّ عليك وأكرم بك وألطف بك وأشفق عليك منك على تلك البنت فسوف يعطيك ويجزيك فى مستقبل أيامك بأكثر مما كنت تنتظرين أو تعتقدين فيها النفع،

فأخلصى النية لله ليكون عملك ثوابه كله من عند الله ودعى المستقبل لله، وجزاؤه على عملك كما يحب الله وليس كما تتخيلين أو تتمنين أن يحدث عندما تكبرين.

- فإذا كنا نتتنظر الجزاء من الله ولا نتعلق بفائدة ترجى منهم فى المستقبل، فأنت يمكنك أن تعطفى وتحبى وتكرمي الكثير من الأيتام وهم فى دورهم دون أن تأخذى أحداً عندك لتتغير حياتك بوضع ليس حقيقى وقد تنشأ عنه مشاكل فى المستقبل من تعلقك بها أو من النواحى الشرعية للميراث أو للزوج أو خلافه!

والكثيرون يوالون عددا من الفتيات والفتيان فى الدور بالحنان والرعاية الجيدة ويصرن لها كبنات وهن فى الدار دون أن تنقلى ذلك لبيتك !! ويتمكن بذلك من تعويض عدد أكبر من البنات اليتيمات بدلاً من واحدة فقطوتقريبا تكون التكلفة المبذولة لله واحدة ولكن صارت تتوزع على عدد أكبر! أسأل الله أن يوفقك لما يحبه ويرضاه ويجعل التوفيق حليفك دائما

سيدتى الفاضلة: بارك الله فيك، لا عليك من كثرة الأسئلة أو ما شابه ذلك، فالمعين والموفق هو الله، ورسوله  يمدنا ببركته ونظراته النورانية والفضل منه وإليه وصلى الله على حبيب القلوب ومفرج الكروب من وراء الغيوب سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 242: حرق أوراق بها قرآن

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

تحية طيبة و بعد...

أرجو سيدى تكونوا بخير و صحة طيبة

الحمد لله أنا بخير مع بعض الأحلام المزعجة و لكن لا أكترث لها أو أركز عليها كثير السؤال: عن إتلاف أوراق فيها اسم الجلالة أو قرآن الكريم أو بسملة عادة أحرقها و أيضا صور قديمة فهل هذا عمل صحيح أم خطأ و مايوجب عمله؟

سؤال آخر :

عن صدق النية شيخ هل يعنى أننا إذا أردنا عمل أى شيء نسأل أنفسنا ما نيتنا أو سبب عمل ذلك الشيء أو الفعل بارك الله فيكم

أولاً :

حرق الأوراق التى فيها قرآن أو بسملة أو ما شابه ذلك فهذا عمل صحيح، لأن سيدنا عثمان رضى الله عنه وأرضاه، بعد جمع القرآن وكتابة الأربع نسخ ، حرق جميع المخطوطات الأخرى الموجودة غير النسخ الأربعة.

**ثانياً:**

**إن أردنا أن نعمل شـــيئاً ونثاب عليه فعلينا أن نبحث عن النية فى هذا العمل ونجعلها تكون لله ، لأن النية إذا كانت لله فللعامل أجره عند الله ، أما إذا كان بدون نية فليس له أجر عند الله تعالى.**

8)

استفسار

من 243 إلى 264

عن:

معنـــــى آيـــة

معنى حديــث

علمـــاء

مؤلفات

مفاهيم

## سؤال 243: فتق السموات والأرض

﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ 30 الأنبياء)

**هل معنى ذلك أن الكافرين كانوا موجودين عند فتق السموات والأرض نرجوا الإفادة؟**

**لاعلاقة بين خلق الخلق مؤمنين أو كافرين وخلق السـموات والأرض لأن الله  خلق السموات والأرض وما بينهما وما يحتاجه الإنسان قبل خلق أى انسان . قال :**

**{ ان الله خلق السموات والأرض وما بينهم قبل خلق آدم بألفى عام }**

**والإنسـان لكى يتزوج ويبنى أسـرة لابد أن يجهز أولاً المسـكن والأثاث ثم بعد ذلك يتم الزفاف وهكذا أبدع الله الأشياء التى يحتاجها الإنسان بعد خلقه ثم خلق الإنسان.**

## سؤال 244: يعبد الله على حرف

**ما معنى قول الله تعالى: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَـابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ 11 الحج)**

هذه الآية نزلت في من يعبد الله  لأجل تحقيق مصـــلحة دنيوية عاجلة فقط كأن يريد النجاح فى الإمتحان أو الشفاء من مرض أو تحقيق عمل أو الرزق بمولود وغيرها فإذا قضى الله  له مصلحته انقطع عن العبادة التى كان يقوم بها وفى ذلك يقول القائل:

صلى وصام لأمر كان يطلبـــــه     فلما انقضـى الأمر لا صــلى ولا

وهذه عبادة مردودة وغير متقبلة ولا ثواب لها فى الآخرة لأن الله  يقول:

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ 5 البينة)

والإخلاص أن يعبد الله  على كل حال.

## سؤال 542:نعيم الجنة

كلنا يعلم أن الجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولكن هل ستكون كل حياة شخص مثل الأخرى ،وهل في الجنة سيحقق للإنسان ما يتمناه ، هل سيتزوج كل إنسان في الجنة، هل هناك فوارق عمرية بين الناس في االجنة.. شكرًا.

كل ما يخطر على بالك فى الجنة يتحقق بمجرد أن يخطر على البال، ويتزوج الإنسان فى الجنة ما يشاء من الحور العين، وأهل الجنة جميعا فى سن الثلاث والثلاثين ريعان الشباب ولا يبلى شبابهم ولا يهرمون ولا يشيخون

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم

## سؤال 246:الراح والشرب

ما معني الراح)، الشرب) وهل إذا تذوق العبد شيء من معناها يكون له اشتياق للزيادة اعتذر من جهلي في صياغه السؤال؟

الراح هو وجود الراحة النفسية والإنسجام الداخلي في الإقبال على الله ، والشرب أن يحس بلذة في آداء الطاعات.

لا بد من إخبار شيخه بالأمور المهمة التي هو مقبل عليها كالزواج والسفر وما شابه ذلك وكذلك لا بد أن يكون ما يراه في خياله موافقاً للشرع

## سؤال 742:من أنفسكم أزواجا

**ما معنى قوله تعالى: اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ 72النحل)، هل يكونوا على نفس الطباع؟**

الزوجة دائما وفى الغالب تكون صورة لما عليه نفس الانسان فتتوافق طباعها وعاداها مع طباع نفسه وهذا ما قال به بعض المحققين أو خلق الله آدم ثم خلق منه حواء وهذا هو الرأى الذى أجمع عليه العلماء.

## سؤال 248:وسوسة ابليس

سـؤال قاله شـخص إذا كان إبليس يوسـوس للبشـر ليعصـوا الله فمن وسـوس لإبليس ليعصى الله؟

الذى وسـوس لإبليس ويوسـوس أيضـا مع إبليس للبشـر هى نفسـه فالنفس أشـد شـراً على الإنسان من إبليس لأن الله  يقول على النفس:

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ 53 يوسف)

ويقول  عن إبليس:

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا 76 النساء)

## سؤال 249:صاحب المستدرك

هل كان الإمام الحاكم رحمه الله "صاحب المستدرك" رافضيا شيعياً أم لا ؟

ما أعلمه أن الإمام الحاكم رحمه الله كان من أهل الجماعة والسـنة لأنه درس دراسـة جيدة الصحيحين البخاري ومسلم واستدرك عليهما في كتابه الأحاديث التي على شروطهما ولم يسجلاها ومعلوم أن الشيعة ومنهم الرافضة لا يعترفون بالبخاري ولا مسلم ولا كتب الصحاح الأخرى.

## سؤال 250:ابن سينا

ابن سينا طبيب مسلم وهذا معروف ، و لماذا بعض الناس يقولون أنه ملحد الإسلام؟ يا شيخنا هل ابن سينا ملحد الإسلام أم لا؟

ابن سينا طبيب وفيلسوف مسلم وله أراء عظيمة في الإسلام وعقائده وأخلاقه وإذا كان نسبه البعض إلى الإلحاد فهذا لأنه اشتغل بالفلسفة ودرسها وكتب فيها وهؤلاء لقصر نظرهم يرون أن كل من اشتغل بالفلسفة ملحد.

## سؤال ❶❺❷:كتاب تأويل الأحلام لابن سيرين

سمعت متخصص مشهور فى التنمية البشرية على أحد القنوات الفضائية يقول على كتاب تفسير الأحلام لابن سيرين أنه مجموعه من التخاريف وضعه شخص فى كتاب وباع منها آلاف النسخ ليستفيد مادياً وأن هذا الكتاب ليس له أسس علمية يستند إليها فهل هذا الكلام صحيح وأن كتاب تفسير الأحلام لأبن سيرين ليس له أساس من الصحة أرجوا من فضيلتكم التوضيح؟

هذا الكلام صحيح لأن ابن سيرين لم يؤلف أو يملى كتاباً بهذا الإسم وإنما له تأويل لبعض الرؤيات التى عرضت عليه متناثرة فى الكتب ولم يجمعها أحد بعده فى كتاب، أما الكتاب المتداول والمنسوب إليه فقد وضعه بعد الوضّاعين ونسبه إليه ليشتهر بين الناس.

## سؤال 252:مفاتيح الفرج

**ما هي مفاتيح الفرج؟**

**مفاتيح الفرج هى كالآتى:**

**1**–المطعم الحلال.

**2**–المحافظة على فرائض الله فى أوقاتها.

**3**–الإبتعاد عن المعاصي والذنوب.

**4**– بر الوالدين وصلة الأرحام.

**5**– الأخلاق الكريمة مع الخلق أجمعين.

**6**–التعامل بشرع الله فى كل أمور الحياة.

## سؤال 352:الفتوحات المكية

فضيلة الشيخ والأستاذ .. بارك الله فيك ...

لي صـديقه تؤكد علي مراراً كي أقرأ الفتوحات المكية للشـيخ محيى الدين بن عربى وأنا رغم حبي للمتصـوفة أهل الله ورغبتي أن أكون بينهم أو منهم إلا أنني قرأت عن هذا الكتاب ما يثير قلقي فهل الإطلاع على الفتوحات ضرورة لكل من انتهج طريق التصوف

نرجو الجواب الشافى

الأخت السائلة

كتاب الفتوحات المكية ينبغى ألا يطلع عليه ولا يقرأه إلا المتخصصـون والمتمكنون فى مثل هذه العلوم لأن فيه فلسفة صوفية عالية لا يستطيع أن يفهمها و لايستوعبها المبتدؤون ولا المتوسطون وهذا هو الجواب الشافى لذلك.

## سؤال 452:السّتار وصدق الله العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا كنت مسـجلة بأحد المواقع ففوجئت برؤية موضـوع بعنوان احذر من كلمة سـتّار ويقولون أن كلمة سـتّار هي كلمة يجب أن نحذر منها .. لم أفهم ؟ وهل كلمة سـتّار من أسماء الله الحسنى ؟ وهل موجودة في القران ؟وما هي الآية الدالة على وجودها ؟

السؤال الثاني: وفوجئت أيضا بموضوع عنوان عدم قول صدق الله العظيم أي لا يجب أن نقول صـدق الله العظيم بعد قراءة القرآن أو في الصـلاة .. هل هذا صـحيح ؟ أرجو الرد وشكرا والسلام عليكم

مثل هذه الأشياء يرددها المتشـددون ، وينبغى ألا تأخذى برأى المتشـددين بل تأخذى بالرأي الوسط فى الدين، قال تعالى:

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ 143البقرة)

وكلمة الستار مأخوذة من الحديث الشريف:

{ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ }[53]

وأما صدق الله العظيم فمأخوذة من قوله تعالى : قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۗ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْـــرِكِينَ 95آل عمران) ، وقوله: اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا 87النساء).

ونحن نستجيب لله ونقول صدق الله العظيم كما قال الله تعالى لنا.

53 سنن أبي داوود والنسائي الصغرى عن يعلى بن أمية.

# سؤال 255:أسئلة متعددة

**أسئلة أرجو الإجابة عنها : بسم الله الرحمن الرحيم**

**فضيله الشيخ : أرجو إيضاح لهذة الاسئلة أفادكم الله:**

**أولا : لماذا يدفن بعض الأولياء والصالحين في المساجد و ما هي الحكمة من ذلك؟**

**ثانيا : بعد أن طرد ابليس من الجنه وذلك بسبب عدم سجوده لسيدنا آدم عليه السلام وسكن سيدنا آدم هو والسيدة حواء الجنه – وسوس لهما الشيطان – كيف وسوس لهما الشيطان وهو خارج الجنه ؟ هناك تفسير يقول أنه دخل في فم حية إلى الجنة كيف هذا وهو لايوجد أى أذى في الجنة ؟**

**ثالثا :عندما وسوس الشيطان لسيدنا آدم بالأكل من الشجرة التي نهاهم عنها الله  – هل أكلا أكلاً؟ أم هو تعبير قرآني كناية عن شيء آخر ؟ وإن كان كذلك فما هو هذا الشيئ؟ وأشكر فضيلتكم جزيلا.**

ج1: الحكمة فى ذلك لأسباب أهمها:

أولاً للعظة والعبرة.

ثانياً: للإقتداء بهؤلاء المؤمنين الصادقين المجدين فى عباداتهم وحياتهم.

ج2: هذا لما ورد فى الحديث الشريف من أن الشيطان يجرى من إبن آدم مجرى الدم من العروق فضيقوا مجاريه بالجوع، وهناك شيطان خارج عن الإنسان لا شأن لنا به، وهناك شيطان يجثم على قلب ابن آدم للحديث : الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فإذا سها وغفل وسوس وإذا ذكر الله خنس

وموضوع الحية من الإسرائيليات و لا يعتد به أو ينظر إليه.

ج3: وأما موضوع الأكل من الشجرة فهى شجرة الجنس على الحقيقة فكان أن تم اللقاء بينهما، والله تعالى أعلى وأعلم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## سؤال 265:سابقة العناية

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته!

ســـيدي وحبيبي ومولاي قطب الزمان ومعدن العرفان الفرد العالم الرباني دليلي وبابي ومدخلي إلى الحبيب  ورضـــي الله عنك وأرضـــاك ونفعنا بعلومك في الدارين وجزاك الله عنا خير الجزاء

١- سيدي ومولاي حقا وصـدقا أنه للعارف بالله جذبه يجذب بها السـالك في الطريق إلى الله ليوصـله إليه فكيف يعرف ذلك السـالك أنه حقا أصبح في قلب هذا العارف ليحظى بنظرة من الله إليه

٢_ وهل هناك عناية من الله أو ســـابقه لهذه الجذبه وما أنواع الجواذب وكيف يفرق السالك بينها

أعتذر سيدي عن جهلي في صياغة السؤال وجزاك الله عنا خير الجزاء.

1-أخى بارك الله فيك يعلم الســالك أن العارف جذبه إليه عندما يرى فى نفســه أن صورة العارف تسيطر عليه ويراه بداخله دواماً ويحاول أن يتشبه به فى أخلاقه وأعماله

2-الجذبة لابد لها من سابق العناية من الله  وذلك فى قول الله سبحانه وتعالى:

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ 101الأنبياء)

ويقول الإمام أبو العزائم

لولا العنـاية من أزل لنا ســبقت لما اهتدينا ولا أرواحنا عشــقت

وأنواع الجذبات لا حد لها ولا عد لها منها:

1. أن تكون جذبة محبة
2. أو تكون جذبة حال
3. أو تكون جذبة صفاتية
4. أو تكون جذبة ذاتية إلى مالا نهاية له

وقد تجتمع كلها برجل واحد والله الموفق

## سؤال ❷❺❼:وجبت له الجنة

وهل تعلم فضيلتك أحد من هؤلاء الأولياء الذين لهم مقامات في مصر وجبت له الجنة ومن هو ؟

نعم ومنهم بلا شك سيد الشهداء الإمام الحسين بحديث رسول الله : إبناى هذان سيدا شباب أهل الجنة

## سؤال ❷❺❽:اتبع سبيل من أناب إلي

وإذا كنت تعلم أنه لم تجب لهم الجنة! فلماذا تتبع طريقتهم في العبادة وتترك طريقة من وجبت لهم الجنة من الصحابة  والذين شهد لهم الرسول بذلك؟

يا أخى هو طريق واحد وسبيل واحد !

ونحن لا نتبع والحمد لله إلا الكتاب والسـنة وعمل الصـحابة والتابعين وسـادة الأمة رضى الله عنهم أجمعين.

ولكن الدين واسع وعظيم وإذا تبصرت فى أفعال وأقوال ونصائح رسول الله للأمة بعين بصيرة تجد عجباً فتجده :

- كان يأمر هذا بعدم الغضب.
- ويأمر هذا بالإصلاح بين الناس .
- ويأمر ذاك بخدمة الفقراء والمساكين .
- ويأمر هذا بالنفقة .
- ويأمر هذا بتعلم القرآن وتعليمه .
- ويقبل من واحد التبرع بماله لله .
- ويأمر آخر بأن يترك ورثته أغنياء.
- ويأمر هذا بالإكثار من الصيام .
- ويأمر ذلك بالصلاة فى جوف الليل !!!
- وأمثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى!!! وهكذا ...

فالمشــكلة يا أخى أن بعضــنا يريد أن يحمل الناس على فهمه الخاص أو منهاجه الذى ارتضاه لنفسه من الكتاب والسنة ويلوم الآخرين فالأمر واسع وعظيم بعد الفرائض وكل له ما يناسبه أو ما يميل له أو يطيقه، ولذا قال عليه الصلاة والسلام:

**{ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ}** [54]

فلنحب بعضـنا ولا يعادى بعضـنا بعضـا ، ما دمنا نشـرب من نبع واحد ونقتدى بهدى النبى الرائد وعمل الأصحاب الأماجد

## سؤال 259:واجعله الوارث منا

فضيلة الشيخ:

مامعنى هذه الكلمة في دعاء رسول الله واجعله الوارث منا ) وعلام يعود الضمير؟

معناه أن يجعل الدين وما يتبعه من عمل صـــالح هو خير ميراث نتركه ننتفع به نحن بعد موتنا لأن ميراث الدنيا لأولادنا وميراث الأعمال الصالحة هو وحده الباقي لنا.

54 رواه البيهقي في القضاء والقدر عن عمران بن الحصين.

وهناك معنى آخر معروف يعتمد على أول الحديث من قوله { **وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وقُوّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنّا** }[55] أى اجعل السمع والبصر والقوة فى حفظ وسلامة إلى نهاية العمر حتى وكأنها عند موتنا ستبقى بعدنا وسترثنا من قوتها وسلامتها، فالوارث منا هنا هو السمع والبصر والقوة، وصلى الله غلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 260:لحسن الخاتمة

شيخنا الكريم .. يحضرنى الخوف من الموت وما بعده أخشى أنى لست ممن لا يخافون الموت نظراً لتقصيرى فى حق الله ونظراً لمرضى بطول الأمل فى الفانية !

دوماً ما أستحضر قوله ...بسم الله الرحمن الرحيم **اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ** 1الأنبياء)، فأخاف الحساب والغفلة !!!

أرجو أن تدلنى على ما أفعل حتى أطمئن إلى الموت، وأتجنب عذاب الله وسخطه علي فى الدنيا والآخرة، دلنى على كيف النجاة بأشياء أقوم بها، جزاكم الله عنى خيرا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

55 وتمام الحديث عن ابن عمر ورواه الترمذى وغيره:{ قَلَّما كَانَ رَسُولُ الله يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الدعواتِ لأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ. ومِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ومَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ولاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ولاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تُسَلِّطَ عَلَيْنَا مَن لاَ يَرْحَمُنَا }..

إذا أردت حسن الخاتمة فى الدنيا، والموت على الإيمان والنجاة فى الآخرة فعليك:

1–بالمحافظة على فرائض الله فى وقتها وهى الصلاة والصيام وإن وجبت عليك حقوق شرعية فى الزكاة تسارع إلى إخراجها.

2– اجتنب المعاصى والذنوب والآثام بالكلية وإذا وقعت فى أى ذنب فسارع فوراً إلى التوبة النصوح.

3–تجنب ظلم العباد ما استطعت حتى تسلم من مطالبتهم يوم القيامة.

4–عليك ببر الوالدين وصلة الأرحام والقيام بحقوق الزوجة والأولاد قدر استطاعتك.

5– تحرى المطعم الحلال وإياك والمطعم الحرام.

إذا فعلت ذلك أكرمت بالنجاة وكنت من أهل الجنة العالية إن شاء الله.

## سؤال 162 النية

تحياتى شيخنا الفاضل سؤالى عن صدق النية ...

**ياشيخ هل يعنى أننا إذا أردنا عمل أى شيء نسأل أنفسنا ما نيتنا أو سبب عمل ذلك الشيء أو الفعل؟ ... بارك الله فيكم.**

**إن أردنا أن نعمل شـــيئاً ونثاب عليه فعلينا أن نبحث عن النية فى هذا العمل ونجعلها تــكــون لله ، لأن الــنــيــة إذا كــانــت لله فــلــلــعــامــل أجــره عــنــد الله ، أما إذا العمل كان بدون نية فليس له أجر عند الله تعالى.**

## سؤال 262: لعل الله ينظر إلينا فيرحمنا

**شيخنا الفاضل جعل الله هذا العمل فى ميزان حسناتك**

**أسأل عن اسم مجموعه على الفيس بوك هى لعل الله ينظر إلينا فيرحمنا ) أنا أشك أن هذا الإسـم مخالف للشـرع، ما حكم الشـرع وهل الاسـم لا يوجد عليه ذنب أو إثم ونرجو الإفادة وجزاكم الله خيرا.**

**الأخ السائل الكريم**

هذا الإسم لا شيىء فيه مخالف للشرع ولا ذنب على أصحابه ولا ما شابه ذلك، فهو إســـم من قبيل الترجى والتمنى وكتا ب الله مليىء بهذه المعانى من باب لعلكم ترحمون لعلكم كذا وكذا

بارك الله فيكم أجمعين ودلكم على أبواب الخير وشغلكم بما يحبه ويرضاه

ونصر بكم دينه فى ربوع الأرض وسماه، وصلى الله وسلم وبارك على حبيبه ومصطفاه

## سؤال ❸❻❷:اليقين

ما هو اليقين ؟ وكيف أزداد يقيناً بالله فى كل شئ ؟ وكيف أتوكل على الله حق توكله فى كل شئ ؟

اليقين هو الطمأنينة الراســـخة بأى أمر بحيث لا يكون هناك مجال مطلقاً للشـــك، ويتحقق: بمجالسة أهل اليقين من الموقنين والتفكر فى خلق ومخلوقات السموات والأرض!

وحق التوكل: بأن تعقلها وتتوكل، أى تأخذ بالأســباب والمســببات كما ينبغى ثم تتوكل على الله وتعتقد أن الأسـباب لا تفعل فعلها إلا إذا أذن خالقها وصـانعها ومسـببها وتدعو الله بأن يبلغك المراد من الفعل وأن يجعل فيه الخير العاجل والآجل.

## سؤال 264:أرواح الشهداء

تحية طيبة فضيلة الشيخ.

توفت والدتي منذ **40** يوم وأثناء احتضارها كانت تنطق الشهاده أكثر من مرة دون أن يمليها أحد من أبنائها وكذلك كانت تقول يارب خليك معايا . علما بأنها كانت لا تشتكي من أي مرض فكان الموت بغتة . وظلت على نطق الشهادة لمدة سبعة ساعات. إلى أن أسلمت روحها لله تعالى. ودفنت بعد صلاة المغرب.

ثم حدث شيء لا أفهمه حتى الآن. فمنذ موتها جاء أمام بلكونة المنزل زوج من الحمام واحدة بيضاء والأخرى سوداء وظلوا أمام بلكونة المنزل لمدة **30** يوم تقريبا وقد قمت بوضع الأكل والشراب لهم. وكانا يقومان بالأكل والشراب من بعد صلاة الفجر حتي صلاة المغرب ثم يذهبوا وظل هذا الحال لمدة ثلاثين يوما كما ذكرت لك. ثم لم يعودا . فأريد من فضيلتك تفسير لهذا الموقف ليطمئن قلبي.جعله الله في ميزان حسناتك.والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

تفسير هذا الأمر أن الوالدة رحمها الله بهذا الوصف الذى وصفتموه قد ماتت عند الله شهيدة

وفى الحديث الشريف: { أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تُعَلَّقُ مِنْ ثَمَرِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ }[56] فأرسل الله لكم هذه الطيور وجلست تلك المدة عندكم لتطعموها حتى يبشركم الله بتلك المنزلة العالية التى أكرم بها سبحانه وتعالى والدتكم، فهنيئا للوالدة رحمها الله فضل الله والمنزلة العالية، وهنيئا لكم تلك البشرى السارة من الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

56 جامع الترمذي عن كعب بن مالك.

9)
استشارات
من 265إلى 268
حول
تربيـــة
الحيوانات الأليفة

## سؤال ❷❻❺: موت الحمام الداجن

فضيلة الشيخ ...

كنت أربي في منزلي حمامتان لهما صغار .

و ذات يوما ســـافرت إلى مدينة غير التي أقيم فيها لإجازة لمدة 15يوما فقدمت لهم الطعام الوفير والماء علما أنهما لا يسـتطيعا الطيران، المشـكلة أن الماء لم يكن بالشــيء الكافي فعند عودتي وجدت الحمامتان ماتتا مع فراخها.

ما هو المطلوب مني شرعا كي أكفر عن خطيئتي؟ و جزاكم الله خيراً؟

ما دمتي قد وضعتي الطعام الوفير والماء فليس عليكي شيء في ذلك ولكن إن كان الماء قليلاً كما ذكرت فيمكنك أن تتصدقي بشيء يسير لله  وليس عليك شيء بعدها.

## سؤال ❷❻❻: أرواح الحيوانات والطيور

هل للحيوانات والطيور روح كروح الإنسان؟

نعم لكل كائن حى روح على قدره لأن الروح سـر الحياة فلا يتحرك كائن ولا يغدو ولا يفعل أى فعل إلا إذا كانت فيه الروح فإذا خرجت الروح سكن عن الحركة تماما وهو ما نسميه الموت.

## سؤال 267:خصاء الحيوانات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

سؤالي:

لدي قط في المنزل أقوم بتربيته وهو متعلق بي بشكل كبير .

وقد كبر وطلب التزاوج والمشـــكلة أن الذكر يطلب تزاوج طول العام ولا تكفية قطة واحدة، وأنا يصعب علي امتلاك قطة أخرى بسبب سفري وتكاليف السفر التي أتحملها عند سفري بالقط الخاص بي.

وقد سمعت وشـاهدت قطط كثيرة تهرب من بيوتها بسـبب رغبتها في التزاوج حتى وإن وجد قطة في المنزل ولكنه يحتاج إلى أكثر من قطة، ولخوفي الشـــديد علية ومحبتي له قمت بإخصاء قطي خوفاً عليه من الهروب من المنزل وأن يضره شيئ ما.

والله قمت باجراء العملية ليس بهدف مصـــلحة لي ولكن خوفا عليه هو، لأني أخاف أن يهرب خارج المنزل، ولم أســـتطع أن أتركة لأحد غيري لأنه معي منذ أن كان طفلاً ومتعلق ببيتنا تعلق شـــديداً ولا أامن على أحد أن يأخذه وأخاف أن أعطيه لأحد لن يتحمله لكثرة طلبة للتزاوج.

- ولا أستطيع تركه في محل حيوانات فيحبسونه في قفص ولا يعامل معاملة حسنة، لا أســـتطيع أن أتخيل أحدا يهينه أو يعامله بجفاء، وأخاف عليه من الهروب فقد كان لدي قط وقع من الشرفة ومات وأصابني انهيار تام وتأنيب ضمير كبير على الرغم من حرصي عليه ولكن قدر الله وماشاء فعل ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- أنا لا أتخيل قطي تائه أو مهان في منزل أحدهم ... لذا قمت بعملية الإخصـــاء له وقد ذكر لي الطبيب أنه طالما لم يتزوج مســـبقاُ فلن يشـــعر بأي تغيير بل ذلك سيجعل صحتة الجسمانية أفضل ... وهو حاليا الحمد الله رب العالمين بأفضل حال.
- هل أخطأت؟
- أأم تصـــرفت تصـــرف صـــائب حفظا على روح أصـــبح الكثيرون لا يهتمون بها ويطردونها للشـــارع في أوقات التزاوج لكي يريحوا أنفســـهم ولكنهم يهينوا روح تأقلمت وتعايشت معهم، وتنال أسوء المعامله في الشوارع!!!... أفيدوني أفادكم اللهبارك الله فيكم وعليكم ونفه بكم.

أعانك الله وقد أحسنتى وأجملتى فى ما قمتى به نحو هذا القط.

فإن الشريعة أباحت الخصاء للحيوانات وحللته للضرورات كهذه ولذا فليس عليكى حرج ولا شئ.

## سؤال ❽❻❷: الحيوان بدل الإنسان

فضيلة الشيخ المبارك ...

أنا بحب الكلاب جداً وكنت بجبلهم أكل كل يوم فى الشـــارع وألعب معاهم وده نظراً لأنى معنديش أصحاب ومش إجتماعى؟

فأنا بســـأل لو جبت كلب وحطيته على الســـطح مش البيت بدل ما أنزل كل يوم الشارع والناس تضحك عليا ده كده حرام؟ ولو حرام ممكن أجيب حيوان إيه معلش أنا عارف إنه سؤال سخيف شوية بس بالنسبة لي مهم جدا!!!!!!!! لأنى عايز أجيب أى حيوان

الأبن العزيز

بارك الله فيك وعليك ووفقك لما يحبه ويرضاه ...

الحقيقة يابنى أن الموضوع ليس موضوع حيوانات أليفة كلاب أو قطط أو ماشابه ذلك لنطعهما أو نهتم بها والحلال والحرام فى ذلك! أو ما يقوله الناس تحت البيت وما لايقولونه إذا كنت على السطح!

هذه نظرة تبسيطية للأمور!!

بالطبع مع أهمية الحلال والحرام فى أى شأن فى الحياة ولكن يا إبنى العزيز ... المشكلة الأساسية أن تستغنى بالحيوان عن صداقة الإنسان!

هنا مربط وأساس المشكلة!

- لابد ومن كل بد أن تعود لصداقة زملائك وأقرانك وأهلك وأقاربك وجيرانك..!!
- لابد أن تعود للمجرى الطبيعى للحياة الإنسانية!
- لا يمكن أن تترك نفسك كذلك بأى حال من الأحوال!!!

ونصيحتى لك أن تشاور أو تذهب لطبيب نفسى وسوف يجد لك الحل المناسب الذى يعيدك إلى التوازن الطبيعى الذى نحتاجه لنعيش مع الناس وفى وسطهم ..

يابنى لا أريد أن أريحك بكلمات لا تفيد فأنا أنصح بالحق والحمدلله ..

فأرجو منك أن تفعل بنصيحتى وسوف يقيض لك الله من يعينك على ذلك ويتيسر لك الأمر بإذن الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

# أسئلة الرؤيا والأحلام

من 269 إلى 287

# رؤيا صادقة أم أضغاث أحلام

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

{ روى سليم بن عامر  :

أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رضى الله عنه قَالَ:

الْعَجَبُ مِنْ رُؤْيَا الرَّجُلِ أَنَّهُ يَبِيتُ فَيَرَىٰ الشَّـيْءَ لَمْ يَخْطُرْ لَهُ عَلٰى بَالٍ، فَتَكُونُ رُؤْيَاهُ كَأَخْذٍ بِالْيَدِ، وَيَرَىٰ الرَّجُلُ الرُّؤْيَا فَلاَ تَكُونُ رُؤْيَاهُ شَيْئاً، فَقَالَ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالٰى يَقُولُ:  اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا، وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا  فَاللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ كُلَّهَا،فَمَا رَأَتْ وَهِيَ عِنْدَهُ فِي السَّـــمَاءِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّـــادِقَةُ، وَمَا رَأَتْ إِذَا أُرْسِـــلَتْ إِلٰى أَجْسَـــادِهَا تَلَقَّتْهَا الشَّـــيَاطِينُ فِي الهَوَاءِ فَكَذَّبَتْهَا وَأَخْبَرَتْهَا بَالأَبَاطِيلِ فَكَذَبَتْ فِيهَا، فَعَجِبَ عُمَرُ مِنْ قَوْلِهِ } ابن أبي حاتم وابن مردويه - جامع المسانيد والمراسيل}

## سؤال 269:رؤية الرسول وتقبيل يده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. شيخي الكريم أرجو تفسير رؤية الرسول محمد  في المنام وتقبيل يده.. أرجو تفسـير هذه الرؤيا العظيمة .. وجزاكم الله خير الجزاء...أخوكم معاذ المشهداني من العراق

رؤية الرسول  فى المنام وتقبيل يده بشرى بأنك تعمل بشرعه وتسلم بسنته , و أيضا ستكون معه إن شاء الله يوم القيامة

## سؤال 270:رؤيا نور المصطفى

رؤيا نور المصطفى ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرؤى بشـرى كبيرة لك بأنك فتح لك باب القبول وصـرت عند الله مقبول فدم وداوم على ما أنت عليه من فعل الطاعات وعمل القربات لتنال أعظم رتب الوصـول وهى مواجهة الرسول  ومحادثته لتكون مِنْ مَن قال الله فيهم:

**لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** 64يونس)

**وأما الرؤى التى تحرم الأجســـاد على النار فهى رؤية الحقيقة المحمدية كاملة وقد رأيت أنت أنوار طلعتها فإذا واصلت أكرمك الله برؤيا حقيقتها والتى هى تحرم جسدك على النار إن شاء الله**

## سؤال ➊➐➋:الرسول على كتفى

**سيدى الشيخ بارك الله فيك ...**

**رأيت في المنام أني أحمل رســـول الله  على كتفيّ ثم رأيت نفســـي أنظر إلى ذلك من الأمام وكان رأس الرســـول مختفيا خلف رأســـي ولكني أراه ناديت قائلا رســـول الله رســـول الله فحرك رأســـه حتى بان فاقتربت منه وهو ما زال  محمولا على كتفيّ) ولكن لم يكن وجهه الشـــريف واضـــحا فقلت له مشـــان الله مشـــان ربك أربي وجهك فبان وجهه الشـــريف بلحية سوداء قصيرة ووجهه بحمرة مشعا نورا يلبس على رأسه كسكيت فقبلتُ خده الأيمن فالأيسر فذقنه ثم خده الأيمن وانتهى**

بسم الله الرحمن الرحيم

عليك أن تحمل سنة رسول الله  وتحاول نشرها والتعريف بها فى من حولك.

## سؤال 272:الرسول فى المنام

هل من رأى الرسول  في منام النهار حقيقة يدخل الجنة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

من رأى الرسـول  فقد رآه حقا لأن الشـيطان لا يتمثل به، فاذا تابعه ومشـى على هديه دخل الجنة.

## سؤال 372:أطير ورأيت النبى 

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته فضيلة الشيخ: اسمى عصام وابلغ من العمر 32، ولد وحيد على خمس بنات والدى و والدتى موجودين الحمدلله خريج كلية حقوق و لم أشتغل بالمحاماه بس اشتغلت حاجات أخرى كتير المهم يا مولانا أنا نادر لما بحلم ولما بحلم بشوف حاجات غريبه آخر حلم كان أغربهم و كنت وقتها بقرأ كتابك العبد الصالح و كنت فى منتصف الكتاب و حلمت يا مولانا إنى طاير بطريقه عمودية و مستقيمة إلى السماء وكانت روحى هي اللى طايره تاركه الجسد ملقاه على الأرض و فضلت روحى مجسده شكلى وتصعد إلى السماء بسرعه كبيره وأدركت وقتها أنى توفيت تارك جثمانى على الأرض و أن اللى طاير ده تبقى روحى واشتد خوفى من ملاقاة رب العالمين و فضلت أردد لا إله إلا الله طول صعودى إلى السماء رافع اصبعي للتوحيد و رأيت عقلة صباعى اليمين بتحمر حمرت انصهار الحديد و جسمى تنبعث منه حراره عاليه جدا وصحيت من النوم بس كنت على يقين أثناء الحلم أنى ميت......كما أننى فى مرة سابقة حلمت بسيدنا النبى عليه أفضل صلاة و سلام بس كان واقف بعيد ولكن ملامحه كانت واضحه و أحلام كتير مثلها...علما بأننى قد ضليت الطريق ودخلت عالم المخدرات وقد تم علاجى فى أحد المستشفيات من سنتين

والآن أنا أتناول جرعات صغيره ولكننى غير راضى عن نفسى و بحاول أصلح علاقتى برب العالمين حتى يصفح عنى ويرحمنى مما ابتليت به نفسى، بالله عليك يا مولانا أجب على رسالتى ..هل ربنا غضبان عليا وهموت وأنا كده قبل أن أتوب...أم هناك اشاره من الله أنه يمكن لعبد بمثل ذنوبى أن يكون فى منزله أفضل عند الله بفضل الله كما أننى أريد أن أتحدث معك مباشرة و أن تقبلنى أحد تلاميذك أريد أن أتعلم دينى و أن أسلك الطريق الصحيح لله كما أتمنى أن أكون بفضل الله عبدا ربانيا تدخل به جنات رب العالمين يا مولانا جزاك الله خيرا و منتظر ردك و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

إبنى الكريم بارك الله فيه وعليك ...

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

هذه الرؤيا تبشر بأنك تأهلت للوصول إلى مقامات الصالحين ..

والموت المشار إليه فى الرؤيا هو الموت عن الشهوات الدنيوية والحظوظ والأهواء الشيطانية ، فبادر فى الرجوع إلى الله واسلك سبيل الصلاح والتقوى لتصل إلى ما ترجوه إن شاء الله، ونحن معك نساعدك ونعاونك ونأخذ بيديك.

## سؤال ❹❼❷:رأي زوجى أن له زوجة ثانية

السلام عليكم ورحمة الله

زوجي حلم بأن له زوجتان أنا وأخرى وهو يتوسطنا وسأل نفسه – في الحلم – قائلاً كيف لفلانة التي هي أنا أن تقبل لي بزوجة أخرى وهي التي كانت ممتنعة ورافضة لهذا الشيء الرفض البات؟

فما تفسير هذا الحلم جزاكم الله عنا كل خير ووفقكم لما فيه خير للأمة الأسلامية .. وشكرا جزيلا لكم .

أنا في انتظار ردكم شيخنا الكريم

الأخت السائلة بارك الله فيها ...

إن الله  سيرزقه بابنة وهى التى رآها فى صورة زوجة أخرى.

والله الموفق



## سؤال ❺❼❷: حامل المفاتيح

السـلام عليكم ورحمة الله، حلمت اللهم اجعله خيرا بأن أحد أعطاني حامل المفاتيح جديد لونه فضي، فما التفسير؟

رزقكم الله الجنة ووفقكم لما فيه خير

أختى العزيزة ....

أبشـرى فإن الله أعطاك مفاتيح الحمل والولادة والانجاب فعليك بالسـعى فى الأسـباب والاستعانة بتقوى الله  لتدخلى فى قول الله سبحانه وتعالى:

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (الطلاق)

## سؤال 276:الموضوع:أبى المتوفى عاد

رأيت أن أبي المتوفي قد أتى إلى البيت ، و أول من رأيته من ذا خمس سنين .وحضني وحضن أمي ولم يقل شئ ,وأخذه قيلوله ولابس أبيض وكنت في حضنه من جديد، وفتحت الباب مرة أخرى ورأيته يلم نفسه بدون كلام، وكأني رأيته في داخل قلبه. وجزاك الله خيرا يا شيخ

أنت وأمك ربما تكونان مقصرتان فى حقه:

لأنه يجب أن تواصلاه دوما بالدعاء والصدقات باسمه للفقراء، وتلاوة ما تيسر من القرآن ووهب ثوابها له، وصلة ذوى قرباه، وإن كان أوصى بوصية عليكما تنفيذها، وإن كان عليه ديون لأحد من الخلق عليكما سدادها.

إذا فعلتما ذلك قمتما بالوفاء له وبرّه

## سؤال 277: سنى سوداء

حلمت بأن السن اليسرى العليا سوداء فما التفسير ولكم جزيل الشكر

أنا في انتظار الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

ربما ارتكبتى ذنبا صغيرا عن غير قصد ولم تنتبهى له فعليك بالاستغفار والتوبة لله  من كل ما فعلتيه

## سؤال 278: أخى ذبح كبشاً

السلام عليكم ورحمة الله:

حلمت اللهم اجعله خيرا بأن مكاناً لا أعرفه به أكباش وأخواي الذكور يتنازعان عمن سيذبح كبش من تلك الأكباش.

في الأخير ذبحه أخي الأصـــغر لم أر دم بل فقط قلت بأن أخي الأصـــغر هو من قام بذبحه، فأرجو تفسير الحلم، علما أننا مع خصام بل قطيعة مع أخي الأكبر ولكم جزيل الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

سـيتم الصـلح بينكما إن شـاء الله رب العالمين ويذبح كبش فى وليمة الصـلح وسـيكون أخوك الأصغر هو الواسطة فى هذا الصلح.

## سؤال 279:رؤيا فى الإستخارة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أرجوا إفادتى فى هذا الأمر، أريد الزواج من امرأة مطلقة ولديها طفل، وصـليت صـلاة الاستخاره لمده سبع أيام متواصـلة قبل صـلاة الفجر وفى أول ليلة حلمت بأنى أرتدى ملابس بيضـاء ومعى سـيارة بيضـاء وأيضـا المرأة التى أريد الزواج منها ترتدى أبيض ويحيط بنا أشـجار ونباتات لونها أخضـر وكنا فى قمه السـعادة ، مع العلم أنى فى الحقيقة لا ألبس ملابس بيضـاء نهائى، بعد اســـتيقاظى من النوم كنت فى غاية الســـعادة – وباقى الأيام لم يكن هناك أحلام ولكنى كنت أســـتيقظ منشـــرح القلب فما الدلالة على ذلك, وكيف لى أن أقنع أهلى بهذه الزيجة مع العلم أن لم يسبق لى الزواج وأن المرأة التى أريد الزواج منها متدينه وعلى خلق !

أرجوا ألا أكون أطلت عليكم وأرجوا إفادتى

جزاكم الله خيراً.

ما دمت قد رأيت هذه الرؤيا الكريمة وتشعر بعد ذلك بانشراح صدرك فهذا دليل على أن هذه الزوجة صالحة وعليك أن تتم الزواج بها وتُقنع أهلك بها على أساس ذكرك صلاحها.

## سؤال 280: لى ولأمى وللخادمة

أنا *** من المغرب:

السلام عليكم ورحمة الله وبعد

حلمت يا شيخنا الجليل أنني في أيام رمضان المفترجة وشعري قصير ناعم وفيه خصلات شقراء، مع العلم إنه متوسط الطول وليس ناعم في الحقيقة ) ومعزومة عند صديقتي في بيت الزوجية دون علم أمي لتأتي فجأة لأصحابي من بيتها.

الحلم الثاني: حلمت أمي أنها رأت بقعة داكنة اللون في وجهها وذلك في المرآة.

الحلم الثالث فهو لعاملة النظافة لدينا: رأت أحدا ما يمدها بسترات لونها رمادي .أطال الله لنا في عمركم وأنعم عليكم بالصحة

الحلم الأول: لا ينبغى لك أن تكشفين أسرارك لصديقتك وخاصة الأسرار التى لا تعلمها أمك.

الثانى لوالدتك: على والدتك أن تعتمد على الله ولا تخشى أحداً سواه ولا تسأل شيئاً من أحد إلا الله وتعمل بقول رسول الله  { إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ }[57] ، هذا لأنها إن فعلت ذلك فإن الله سيحقق لها كل أمل ويجيب لها كل طلب.

الثالث للعاملة: إن الله عز وجل سيرزقهن جميعاً إن شاء الله بالأزواج الصالحين الذين يسترون عرضهن.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

57 رواه الترمذي والإمام أحمد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

## سؤال ❶❽❷:أمى المتوفاة وأختى وبيتنا الجديد

السلام عليكم ورحمة الله سيدي الكريم..

ماتت أمي وتركت لي سواراً من ذهب وأوصتني بأن لا أبيعه بل أهديه لابنتي هذا منذ 15 سنة إلا أنني لم يرزقني الله بالذرية –والحمد لله على كل حال - سؤالي هو هل إذا بعت هذا السوار الذهبي وبثمنه اشتريت إما مصاحف للمسجد أو مساعدة مادية لعمل خيري كشراء زرابي للمسجد مثلا هل سيكون لها هذا بمثابة صدقة جارية؟ سيما وأنني حلمتها نائمة على جانبها الأيسر وكأن بها أوجاع تألمت جدا وتأثرت كثيراً بما رأيته في الحلم!!

كما حلمت بأني ذهبت لأشتري معجون الأسنان–كولجيت وفي الحقيقة أنا لا أستعمل هذا النوع.

حلمت أختي بأمي الميتة – رحمها الله -كانت بجانبها ولم تقل لها لي شيء وشكرا جزيلا شيخنا الكريم جزاكم الله خيرا لا تتأخروا علي بالإجابة ولكم مني خالص الدعاء بتوفيقكم لما فيه خير للأمة الإسلامية

وحلم آخر:

السلام عليكم ورحمة الله ...

حلمت ببيتي– الجديد – أنه لم يكتمل بعد من البناء به طوب وزلط وهو في الحقيقة كامل ومجهز ذهبت فجأة ووجدت فيه أختي واسمها خديجة وسـيدة نعرفها اسمها عيشـة وتفاجأت لتواجدهما هناك دون علمي. أنا في انتظار جوابكم وفقكم الله لما فيه خير والسـلام عليكم ورحمة الله

السيدة سميرة المطلوبى:

- بالنسبة للسوار:

لا مانع من أى عمل خير بنية أن يجعلينه ثوابا لوالدتك لأن المقصـد هو صـدقة جارية تنفعها بعد الموت.

- بالنسبة للحلم بالوالدة :

تقرأين لها ما تيسر من القرآت وتتصدقين عنها.

- بالنسبة لحلم معجون الأسنان:

عليك أن تمنعين لسانك من الغيبة والكلام الزائد عن الحد فيما لا يفيد.

- بالنسبة لحلم أختك بأمها الميتة فعليها أن تذكرها بالدعاء لها على الدوام.

– – بالنسبة لحلم البيت وزيارة أختك المفاجئة : فإن بيتك لم يكتمل لأنه لا يكتمل إلا عندما تحملين وتلدين فيكتمل بوجود الأبناء، وفى تلك اللحظة تحضر أختك ومن يعينها على أمر هذه الولادة إن شاء الله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 282: قصصت شعرى

السلام عليكم ورحمة الله حلمت أختي الكبرى بأني قصصت شعري وهي تقول لي أنك شكلك جميل ، أنا بدوري سأقص شعري مثلك فما التفسير؟

قص الشعر يشير إلى تجميل الأخلاق والنصح بالذوق واللطف فى التعامل مع من حولها

## سؤال 283:إخراج الضرس بسهولة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد: حلمت بأن أول ضرس الذي يوجد فوق على اليسار أخرجته من مكانه وقبضته بيدي بسهولة فائقة وكأن به القليل من اللثة لا يوجد أثر للدم! فما التفسير ؟

هذا يعنى أن هناك عائق يعوق تحقيق أمل أو حدث يحدث ولكن الله سيجعل إزالة هذا العائق فى سهولة ويسر.

## سؤال 284: أخوات الملك

السلام عليكم ورحمة الله ..

أنا من دوله عربية ... حلمت اللهم اجعله خيراً بأني أسلم على الأميرتين المعروفتين وهما أختا ملك بلادنا على الحقيقة، وجلست بينهما وقدمتهما لزوجي وأنا كنت في غاية من السعادة، ثم قامت الأميرتان وتركوني جالسة إلا أنهما تلتفتان إلي!

فما التفسير ؟

ولكما مني الشكر الجزيل

هذا معناه أنه سيأتيك إكرام كبير من الله  فأبشرى بالخير القريب والفضل الكبير ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## سؤال 285:مكان به ثلج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حلمت أني في مكان ويوجد به آثار ثلج إلا أن ذلك المكان لا أتذكره أهو مكان أعرفه أم لا؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا

الأخت السائلة :

صاحبة هذا الحلم يا أختاه عليها بالمزيد من الطاعات لتزيد حرارة الإيمان، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## سؤال 286:أركض بلا نعل

شيخنا الكريم .. بعد إذنك ..لى هدا الحلم أو الرؤيا ..

صـليت صـلاة الإسـتخارة لأمر ما وبعدها نمت فحلمت بأني أجري وقدماي حافيتان، فما دلالة ذلك؟

الأخت السائلة :

يكون الخير إن شاء الله في فعل ما استخرتى من أجله فاذهبى إليه توفقى بإذن الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

## سؤال 287:لا أنجب وحملت بتوأم

السلام عليكم ورحمة الله: سيدى، بارك الله فيكم وأعانكم على كل ما فيه خير أما بعد .. أنا سيدة متزوجة منذ سنوات عدة ولم أنجب أطفالا.

حلمت بأني في أول أي بداية الحمل لم تظهر بطني بعد ولي توأم ولم يحدد لي في الحلم هل هم ذكوراً أم إناثا، المهم أني كنت مع ابنة عمي اسمها خديجة وقلت لها لقد مات الجنين الأول والثاني في الشك

اللهم اجعله خيرا وصلى الله وسلم على نبيه الكريم وآله وسلم

السيدة الفاضلة بارك الله فيك !!

هذا يعنى أنك تبحثى فى الوسائل الطبية الحديثة للإنجاب مثل أطفال الأنابيب أو الحقن المجهرى.

وهذا الأشياء المتطورة اليوم تصل إلى إمكانيات عالية جدا حتى لو كانت حالة التبويض عند المرأة متدنية جدا فإنهم يستطيعون أن يسحبوا بويضة واحدة فقط أو عشرات للتلقيح، وحتى لو كانت الأنابيب مسددة أو غيرها فليس بعائق، وكذا يمكنهم سحب حيوانات الإخصاب من عند الرجل من داخل مكان إنتاجهم مباشرة فى الجسم.

فلتبحثى فى هذه الوسائل الحديثة وسوف يوفقك الله بفضله وعونه ورحمته وتنالين ما ترغبين ويجعل الله لك خيرا عميماً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## تم بحمد الله وحسن توفيقه

# فضيلة الشيخ فوزي محمد أبوزيد



 نبذة: ولد فضيلته في **18** أكتوبر**1948**م، الموافق **15** من ذى الحجة **1367**هـ بالجميزة، مركز السنطة، غربية، ج م ع، وحصل على ليسانس كلية دار العلوم من جامعة القاهرة **1970**م، ثم عمل بالتربية والتعليم حتى وصل إلى منصب مدير عام بمديرية طنطا التعليمية، وتقاعد سنة **2009**م.

 النشاط: يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلى الله بمصر، والمشهرة برقم 224 ومقرها الرئيسى 114 شارع 105 المعادى بالقاهرة، ولها فروع في جميع أنحاء الجمهورية.، كما يتجول بمصر والدول العربية والإسلامية لنشر الدعوة الإسلامية، وإحياء المُثل والأخلاق الإيمانية؛ بالحكمة والموعظة الحسنة. هذا بالإضافة إلى الكتابات الهادفة لإعادة مجد الإسلام، من التسجيلات الصوتية الكثيرة والوسائط المتعددة للمحاضرات والدروس واللقاءات على الشرائط والأقراص المدمجة.

وأيضا من خلال موقعه على الإنترنت www.Fawzyabuzeid.com وقد أصبح أحد أكبر المواقع الإسلامية بعد تطويره للمرة الثالثة وجارى إضافة تراث الشيخ العلمى الكامل على مدى أكثر من خمسة وثلاثين عام مضت، و للموقع باللغة الإنجليزية وجارى الإضافات والرفع وأعمال الترجمة.

**دعوته: 1- يدعو إلى نبذ التعصب والخلافات، والعمل على جمع الصف الإسلامى، وإحياء روح الإخوة الإسلامية، والتخلص من الأحقاد والأحساد والأثرة والأنانية وغيرها من أمراض النفس، 2- يحرص على تربية أحبابه بالتربية الروحية الصافية بعد تهذيب نفوسهم وتصفية قلوبهم.، 3- يعمل على تنقية التصوف مما شابه من مظاهر بعيدة عن روح الدين، وإحياء التصوف السلوكى المبنى على القرآن والسنة وعمل الصحابة الكرام.**

**هدفه : إعادة المجد الإسلامى ببعث الروح الإيمانية، ونشر الأخلاق الإسلامية، وبترسيخ المبادئ القرآنية.**

# قائمة المؤلفات

 قائمة المؤلفات: إثنان وتسعون كتاباً في ست سلاسل [58]

أولا : سلسلة من أعلام الصوفية : عدد 5 كتب:

1) الإمام أبو العزائم المجدد الصوفى 2ط)، 3) الشيخ محمد على سلامه سيرة وسريرة، 41) المربى الربانى السيد أحمد البدوى، 45) شيخ الإسلام السيد إبراهيم الدسوقى 2ط)، 59) الشيخ الكامل السيد أبو الحسن الشاذلى.

ثانيا : سلسلة الدين والحياة :عدد 27 كتاب:

**2**) زاد الحاج والمعتمر **2**ط)، **4**) نفحات من نور القرآن ج**1**، **5**) مائدة المسلم بين الدين و العلم **2**ط) ) ترجم إندونيسى وإنجليزى)، **8**) مفاتح الفرج **12**ط) ترجم إنجليزى وأندونيسى)، **9**) تربية القرآن لجيل الإيمان **2**ط) ترجم إنجليزى)، **14**) نفحات من نور القرآن ج**2**، **24**) فتاوى جامعة للشباب، **26**) إصلاح الأفراد والمجتمعات فى الإسلام **2**ط)، **27**) نور الجواب على أسئلة الشباب، **34**) كيف يحبُّك الله **3**ط) متاح إندونيسى وإنجليزى)، **39**) كونوا قرآنا يمشى بين الناس **2**ط)) متاح إندونيسى وإنجليزى)، **43**) المؤمنات القانتات، **44**) فتاوى جامعة للنساء **2**ط)، **50**) قضايا الشباب المعاصر، **67**) بنو إسرائيل ووعد الآخرة، **71**) الصيام شريعة وحقيقة، **72**) إكرام الله للأموات، **73**) جامع الأذكار والأوراد، **74**) الحب والجنس فى الإسلام، **75**) أمراض الأمة وبصيرة النبوة، **76**) فتاوى فورية ج**1**، **80**) فتاوى فورية ج**2**، **81**) سؤالات غير المسلمين، **82**) حوارات الإنسان المعاصر، **84**) فتاوى فورية ج**3**، **86**) فتاوى فورية ج**4**. **92**) فقه الجواب على اسئلة موقع الشيخ).

58 الرقم قبل إسم الكتاب هو ترتيب الطبعة الأولى، ويحتفظ بنفس الترتيب عند إعادة الطبعً.

ثالثاً: سلسلة الخطب الإلهامية: المناسبات: عدد 7 كتب:

**16) المولد النبوى، 17) شهر رجب والإسراء والمعراج, 18) شهر شعبان و ليلة الغفران، 19) شهر رمضان و عيد الفطر، 20) الحج و عيد الأضحى، 21) الهجرة ويوم عاشوراء، 55) الخطب الإلهامية مجلد: المناسبات الدينية 3ط).**

المجلد الثانى : الخطب الإلهامية العصرية : عدد 1 كتاب

**78) الأشفية النبوية للعصر.**

ثالثا :سلسلة الحقيقة المحمدية: عدد 12 كتب:

**7) حديث الحقائق عن قدر سيد الخلائق 3ط)، 13) إشراقات الإسراء ج1 2ط)، 22) الكمالات المحمدية 2ط)، 23) الرحمة المهداة، 33) واجب المسلمين المعاصرين نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم 2ط) ترجم للإنجليزية)، 35) إشراقات الإسراء ج2، 61) السراج المنير، 70) ثانى اثنين، 85) الجمال المحمدى ظاهره وباطنه. 87) تجليات المعراج، 90) شرف شهر شعبان، 91) الآداب القرآنية مع خير البرية ﷺ.**

رابعا : سلسلة الطريق إلى الله: عدد 15 كتاب:

**6**) طريق الصديقين إلى رضوان رب العالمين **2**ط) ترجم للأندونسية)، **15**) أذكار الأبرار، **25**) طريق المحبوبين وأذواقهم، **28**) المجاهدة للصفاء و المشاهدة **2**ط)، **30**) علامات التوفيق لأهل التحقيق، **31**) رسالة الصالحين، **32**) مراقى الصالحين، **52**) كيف تكون داعياً على بصيرة، **56**) نيل التهانى بالورد القرآنى، **57**) تحفة المحبين ومنحة المسترشدين فيما يطلب فى يوم عاشوراء للقاوقجى تحقيق)، **60**) نوافل المقربين، **64**) أحسن القول، **79**) دعوة الشباب العصرية للإسلام. **88**) مجالس تزكية النفوس ج**1**، **89**) مجال تزكية النفوس ج**2**,

خامسا: سلسلة دراسات صوفية معاصرة: عدد 16 كتاب

**10**) الصوفية و الحياة المعاصرة، **11**) الصفاء والأصفياء، **12**) أبواب القرب ومنازل التقريب، **29**) الصوفية فى القرآن والسنة **3**ط) ترجم للإنجليزية ومنشور على الموقع)، **36**) المنهج الصوفى والحياة العصرية، **42**) الولاية والأولياء، **49**) موازين الصادقين، **51**) الفتح العرفانى، **53**) النفس وصفها وتزكيتها، **58**) سياحة العارفين، **63**) منهاج الواصلين، **65**) نسمات القرب، **68**) العطايا الصمدانية للأصفياء، **69**) الأجوبة الربانية في الأسئلة الصوفية، **77**) شراب أهل الوصل، **83**) مقامات المقربين.

سادساً: سلسلة شفاء الصدور: عدد 9 كتب:

**37) مختصر مفاتح الفرج 5ط)، 38) أذكار الأبرار صغير) 3ط)، 40) أوراد الأخيار تخريج وشرح) 2ط)، 46) علاج الرزاق لعلل الأرزاق. 2ط)، 47) بشائر المؤمن عند الموت 3ط)، 48) أسرار العبد الصالح وموسى 2ط)، 54) مختصر زاد الحاج والمعتمر. 63) بشريات المؤمن في الآخرة. 66) بشائر الفضل الإلهي.**

# قائمة المكتبات ودور النشر

## أين تجد مؤلفات فضيلة الشيخ فوزى محمد أبوزيد

| إسم المكتبة | رقم الهاتف | القاهـرة |
|---|---|---|
| مكتبة المجلد العربي | 25912524 | 116 شارع جوهر القائد الأزهر |
| مكتبة الجندي | 25901518 | سوق أم الغلام ميدان الحسين |
| دار المقطم | 27958215 | 52 شارع الشيخ ريحان،عابدين |
| مكتبة جوامع الكلم | 25898029 | 17 الشيخ صالح الجعفرى الدراسة |
| مكتبة التوفيقية | 25904175 | 1 عمارة الأوقاف بالحسين |
| بازار أنوار الحسين | 01227475931 | 2 زقاق السويلم خلف مسجد الحسين |
| مكتبة العزيزية | 25915224 | 11 ميدان حسن العدوى بالحسين |
| الفنون الجميلة | 25900786 | 130 شارع جوهر القائد بالدراسة |
| مكتبة الحسينية | 25902541 | 22 شارع المشهد الحسيني بالحسين |
| مكتبة القلعة | 25108109 | 1 شارع محمد عبه خلف الأزهر |
| مكتبة نفيسة العلم | 25104441 | 9 ميدان السيدة نفيسة . |
| المكتب المصري الحديث | 23934127 | عمارة اللواء 2 شارع شريف |
| الأديب كامل كيلاني | 23961459 | 28 شارع البستان بباب اللوق |
| مكتبة دار الإنسان | 33350033 | 109 شارع التحرير، ميدان الدقي |
| مكتبة مدبولى | 25756421 | 6 ميدان طلعت حرب |
| مدبولى مدينة نصر | 24015602 | طيبة 2000، شارع النصر مدينة نصر |
| النهضة المصرية | 23910994 | 9 شارع عدلى جوار السنترال |
| هلا للنشر والتوزيع | 33449139 | 6 شارع د. حجازي، خلف نادي الترسانة |
| المكتبة الأزهرية للتراث | 01005042797 | درب الأتراك، خلف الجامع الأزهر |
| مكتبة أم القرى | 25898253 | 128 شارع جوهر القائد الأزهر |
| المكتبة الأدبية الحديثة | 25934882 | 9 شارع الصنادقية بالأزهر |
| مكتبة الروضة الشريفة | 26444699 | 21شارع د.أحمد أمين، مصر الجديدة |

| | | |
|---|---|---|
| | | الإسـكندرية |
| كشك سونا | 01224609082 | محطة الرمل، أمام مطعم جاد |
| الكتاب الإسلامى الثقافى | 01001232698 | محطة الرمل، صفية زغلول |
| كشك محمد سعيد موسى | 01114114300 | 66 شارع النبى دانيال، محطة مصر |
| مكتبة الصياد | 03-3928549 | 4 ش النبى دانيال، محطة مصر |
| مكتبة سيبويه | 03-5462539 | 23 المشيرأحمد إسماعيل، سيدى جابر |
| الكشك الأبيض | 01288343555 | محطة الرمل– أ/ أحمد الأبيض |
| | | الأقــاليم |
| كشك عبد الحافظ | محمد ------- | الزقازيق– بجوار مدرسة عبد العزيز علي |
| مكتبة عبادة | 055-2326020 | الزقازيق – شارع نور الدين |
| مكتبة تاج | 040-3334651 | طنطا– أمام مسجد السيد البدوى |
| مكتبة قربة | 040-3323495 | طنطا– 9ش سعيد والمعتصم أمام كلية التجارة |
| كشك التحرير | 01008935182 | كفر الشيخ – شارع السودان أمام السنترال، أ/سامى أحمد عبد السلام |
| مكتبة صحافة الجامعة | 01002285253 | المنصورة – شارع جيهان بجوار مستشفى الطوارىء أ/عماد سليمان |
| مكتبة الرحمة المهداة | 0100142146 | المنصورة، عزبة عقل، ش الهادى، أ/عاطف وفدى |
| مكتبة صحافة الثانوية | 01005731550 | المنصورة– شارع الثانوية بجوار مدرسة ابن لقمان، الحاج كمال الدين أحمد |
| صحافة أخبار اليوم الحاج محمد الأتربى | 01224917744 | طلخا – المنصورة– بجوار مدرسة صلاح سالم التجارية، أمام كوبرى طلخا |

| | | |
|---|---|---|
| مكتبة الإيمان | 01226468090 | فايد– أ حماده غزالى بربرى |
| كشك الصحافة | 01227960409 | السويس،ش الشهداء، ح حسن محمد خيرى |
| أولاد عبدالفتاح السمان | 093-2327599 | سوهاج– شارع احمد عرابي أمام التكوين المهنى |
| كشك أبو الحسن | 01069518616 | قنا– أمام مسجد سيدي عبد الرحيم القناوى |
| كشك القرايا– إسنا | 01008698664 | القرايا– إسنا – ش السيدة زينب– الحاج محمد الريس والأستاذ محمد رمضان محمد النوبى |
| كشك حسنى بإسنا | 01111491823 | كشك حسنى محمد عبد العاطى المنسى أمام مستشفى الرمد بإسنا – الأقصر |

أيضاً بدور الأهرام والجمهورية والأخبار ومن المكتبات الكبرى الأخرى بأنحاء الجمهورية. ويمكن أيضاً الإطلاع على الكتب وتنزيلها مجانا كما طبعت من موقع الشيخ **www.fawzyabuzeid.com**، وهى منشورة أيضاً على أكبر موقع علمى للكتاب العربى **www.askzad.com**،ويمكنك طلبها من الناشر مباشرة:

دار الإيمان والحياة،114 ش 105 حدائق المعادي بالقاهرة،

ت: 00202-25252140، ف: 00202-25261618

# الفهرست



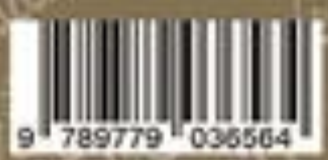

نظراً لتطورات العصر والحوادث التي لم تكن في الحسبان ولم يقع مثلها في سابق الأزمان، صارت الحاجة اليوم ملحة إلى فتاوى عصرية وإجابات شافية من الكتاب والسنة وهدى الأئمة أهل الوسطية لتشفي الصدور فيما استجد من الأمور بالإجابات التي يعاد صياغتها لتناسب العصر بما لا يخرج عن صحيح وثوابت الدين، فمن أجل ذلك عدّدنا الأبواب للسائلين، أو الباحثين عن الاستشارات فيما يحيرهم من أمور الدنيا والدين:

- فجعلنا بنهاية كل درس نصيباً لأسئلة الحاضرين والإجابة فوراً عنها، وجعلنا باباً آخر وهو الهاتف لمن يريد سرعة الجواب من مكان بعيد، وقد سجلنا هذا وذاك في كتبنا: فتاوى جامعة للشباب، فتاوى جامعة للنساء، لقضايا الشباب المعاصر، نور الجواب على أسئلة الشباب، والأجوبة الربانية على الأسئلة الصوفية.

- وجعلنا ميعاداً ثابتاً لتلقي أسئلة المواقع والمنتديات ووسائل التواصل الاجتماعي، ثم نجيب عنها عقب صلاة الجمعة إسبوعياً على الهواء في المسجد، وقد جمعنا أربعة مجلدات في هذا الباب وطبعت تحت اسم: "فتاوى فورية".

- وقد جعلنا باباً مفتوحاً على الدوام لمن يسأل على موقعنا بالانترنت أو البريد الإلكتروني من أي مكان في الأرض وفي أي وقت، ونجيب عليه كما يريد السائل على الموقع أو بريده الخاص، وقد جمعنا جمعاً كبيراً من هذه الأسئلة والاستشارات وتأويل الرؤيات في كتابنا هذا وسميناه "فقه الجواب" لأننا ننظر بنور الإيمان الذي أمدنا الله تعالى في حال السائل وحال موضع سكنه وظروفه حيثما كان قبل الإجابة على ألا تخرج الإجابة عن شرع الله ﷻ طرفة عين ولا أقل.

أسأل الله أن يثبتنا في الدين مع الصدق والإخلاص واليقين، وأن يؤيدنا ويلهمنا التوفيق في كل رأي، وأن يبصرنا بالصواب عند الجواب، وأن يغفر لنا الزلل والخطأ إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.






زوروا موقع الشيخ www.Fawzyabuzeid.com

تطلب من دار الإيمان والحياة ١١٤ ش ١٠٥ المعادى - ت : ٢٥٢٥٢١٤٠ القاهرة
القائمة الكاملة لمؤلفات الشيخ فوزي محمد أبوزيد بداخل الكتاب
مع قائمة بالمكتبات ودور النشر